

الطبعة الأولى

١٧

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الطفولة

المجلد ١٦

إعداد

مركز المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ش ٩ ب المعادي - ٣٨٠٢٠٣٣



مجلد رقم ١٦	الطفولة (المجلد السادس عشر)	العنوان	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
١	التعبية الذهني طوق النجاة لطفلك المعاق	مى زكريا نبيل	الأهرام	٩٦/٠٩/٢٧	
٢	مدى دستورية تحصيل اشتراكات التأمين الصحي بالمدارس الخاصة	عبد المعطى احمد	الأهرام	٩٦/٠٩/٢٧	
٤	واقائع الرعب العلمي وراء ترويع الاطفال	طارق الشيب	الأهرام	٩٦/٠٩/٢٧	
٦	مؤتمر علمي يناقش العلاقة بين الطفل والثقافة	الاذاعة والتليفزيون		٩٦/٠٩/٢٨	
١٠	مليون طفل يعانون من تشوهات الاسنان .. !!	جواء		٩٦/٠٩/٢٨	
١٣	التعقيم .. والاعتداء على الاطفال	اكتوبر		٩٦/٠٩/٢٩	
١٣	طرح ٧ ملايين عليه البان اطفال الاسبوع القادم	صابر عبد الوهاب	الأهرام	٩٦/٠٩/٢٩	
١٤	المسابقة الكبرى لهدم الطفل تنظمها قناة الاطفال K.T.V		الأهرام	٩٦/٠٩/٢٩	
١٥	كثافة المرور تحرق دم الاطفال	نعمات حسين	الأهرام	٩٦/٠٩/٢٩	
١٦	الصحة العالمية تطالب ٨٠٠ مليون دولار لتطعيم الاطفال		الأهرام	٩٦/٠٩/٢٩	
١٧	الاطفال وميزانية البيوت		الأهرام	٩٦/٠٩/٢٩	
١٨	عشاء ملكي على شرف اطفال الشوارع	غادة عبد العال	العربي	٩٦/٠٩/٣٠	
١٩	وسام امير اسكندر اصغر شهيد في الصحافة	نور العدي زكي	العربي	٩٦/٠٩/٣٠	
٢٠	نصف مليون جنيه لقصر ثقافة الطفل بالسويس	عمرو غنيمه	الأهرام	٩٦/١٠/٠١	

العنوان المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
ملتقى الاطفال المبدعين في بيت العرب	الشعب	٣١	٩٦/١٠/٠١
ايمادى الرعاية تمسح دموع الاعاقة ؟ لمحة منولى	الاهرام المسانى	٣٢	٩٦/١٠/٠١
حماية وتربية الطفولة والامومة هدى عتيق	الاحرار	٣٤	٩٦/١٠/٠١
رحلة كل يوم فؤاد فواز	الوفد	٣٥	٩٦/١٠/٠١
سوزان مبارك ترعى ملتقى الطفل العربى بالقاهرة زينب الامام	الاهرام	٣٦	٩٦/١٠/٠٢
هل نجحت .. مكتبة الاسرة ؟ مصطفى الضمرانى	الاهرام	٣٧	٩٦/١٠/٠٢
الجوع يقتل ١٣ مليون طفل سنويا	الاهرام	٣٨	٩٦/١٠/٠٢
اختتام مهرجان القراءة للجميع بالوادي الجديد	الاهرام	٣٩	٩٦/١٠/٠٢
الطفولة المعذبة	الاهرام	٣٠	٩٦/١٠/٠٣
مركز ثقافة الطفل والطفل العرب المبدعون	الاجالى	٣١	٩٦/١٠/٠٣
دعوى ضد عدوى علم امريكا والنيديجا	الاجالى	٣٢	٩٦/١٠/٠٣
قضية ورأى رثعت وشاد	الانبار	٣٣	٩٦/٠٣/٠٣
بيم الاطفال داخل المستشفيات عليه المسفلانى	اللقاء الاسلامى	٣٤	٩٦/١٠/٠٣
علام عيوب القلب الخلقية للأطفال بدون جراحة يحيى يوسف	الاهرام	٣٧	٩٦/١٠/٠٣
٧ أكتوبر الاحتفال الأول ببيوم الطفل العربى تمانى القيعى	الاهرام	٣٨	٩٦/١٠/٠٤
.. وأعطانا المنفقون بهم بالاجماع .. محمد جلال	الاذاعة والتليفزيون	٣٩	٩٦/١٠/٠٥

العنوان المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
مجلد رقم ١٦ الطفولة (المجلد السادس عشر)			
المادة الخامسة في قانون حماية الطفل والمرأة ؛	نصف الدنيا	٤٢	٩٦/١٠/٠٦
عبد اللطيف نصار			
المحروب من نار الغفر .. الى العبودية	نصف الدنيا	٤٧	٩٦/١٠/٠٦
هبة لوزة			
سوزان مبارك ترحي الاحتفال بيوم الطفل العربي غدا	الاخبار	٤٩	٩٦/١٠/٠٦
هنداء جودر			
اول مؤتمر للطفل المصري في نوفمبر القادم	الاخبار	٥٠	٩٦/١٠/٠٦
مجيبة ابراهيم			
اليوم الملتقى الاول للأطفال العرب المبدعين	الجمهورية	٥١	٩٦/١٠/٠٧
نجوى توفاد			
الاحتفال اليوم بتكريم الأطفال العرب المبدعين	الاهرام	٥٢	٩٦/١٠/٠٧
زينب الامام			
مكتبة الأسرة وعسر الاستشارة	روز اليوسف	٥٣	٩٦/١٠/٠٧
مرفت شعبي			
اختيال البراعة .. بالجنس	الشعب	٥٤	٩٦/١٠/٠٨
مايسة حافظ			
١٢ بدءا من ٩ دول في الملتقى العربي	الشعب	٥٤	٩٦/١٠/٠٨
٥٠٪ زيادة في الامراض النفسية للأطفال منذ بداية الثمانينيات	الاهرام	٥٨	٩٦/١٠/٠٨
حاتم سدي			
عبد المجيد بشيد بدور السبعة سوزان مبارك ورسالتها السامية في رعاية الطفولة	الاهرام	٥٩	٩٦/١٠/٠٨
زينب الامام			
تريسة الرئيس تستعرض الاعاء لهقد المؤتمر الأول للطفل المصري في ١٩ نوفمبر	الاهرام	٦٠	٩٦/١٠/١١
ماجدة مننا			
ثقافة الطفل في مرحلة ما قبل المدرسة تتطلب غرس القيم الدينية وتلمية القدرات الابداعية	الاهرام	٦١	٩٦/١٠/١١
محمد بيونس			
الطفلة كيسي تعود في طائرة بقيادة الملك حسين	الحياة	٦٣	٩٦/١٠/١١
سوزان مبارك تلقي كلمة امام ندوة "الطفل والاعاقة" الخميس القادم	الاهرام المسائي	٦٤	٩٦/١٠/١١
الملتقى العربي الأول للأطفال العرب	الاهرام	٦٥	٩٦/١٠/١١
زينب الامام			

مجلد رقم ١٦	الطفولة (المجلد السادس عشر)	العنوان	المؤلف
رقم الصفحة	المصدر	التاريخ	
٦٦	الأهرام	٩٦/١٠/١١	جائزة بيت العرب في الاحتفال بيوم الطفل العربي تماني القيسي
٦٧	حواء	٩٦/١٠/١٣	المورفين للأطفال أيضا !! جيهان عاصم
٦٩	الأهرام	٩٦/١٠/١٣	الليلة : جامعة الدول العربية تحتفل بختام ملتقى الطفل
٧٠	الحقيقة	٩٦/١٠/١٣	من أطفأ لهيب الثورة ؟ محمد عامر
٧١	الحقيقة	٩٦/١٠/١٣	مؤامرة على تلاميذ مصر امينة العربي
٧٢	الأهرام	٩٦/١٠/١٣	يوم للتطعيم للقضاء على شلل الأطفال فاروق عبد المجيد
٧٣	الحياة	٩٦/١٠/١٣	خطوات عملية للجلس العربي للطفولة لإنشاء مصرف للقراء محمد الناصر
٧٤	نصف الدنيا	٩٦/١٠/١٣	الوقاية بالرضاعة .. والعلاج بالمطافئ
٧٦	الأهرام	٩٦/١٠/١٣	إنشاء مكتبة للطفل بقريبة تنبئه بالداغلية
٧٧	الأهرام	٩٦/١٠/١٣	توزيع شهادات التقدير على الأطفال في ختام مهرجان القراءة للجميع بمسوهاج
٧٩	الأهرام	٩٦/١٠/١٤	التمثال القيم بالجعود الذاتية تكريما لمعانما المتميز في مجال الطفولة
٨٢	المساء	٩٦/١٠/١٤	تبحث .. وتحقق مايكل مات قضاء وقدرنا وليس بالدمى الشوكية أمناء عبد الحميد
٨٥	العالم اليوم	٩٦/١٠/١٤	رعب الانتخاب السحائي يخلق ٣ مدارس جمال أبو حمزة
٨٦	الأهرام	٩٦/١٠/١٤	ازاحة الستار عن تمثال ل سوزان مبارك في متحف الطفل بمصر الجديدة
٨٧	الأهرام	٩٦/١٠/١٥	ارتفاع نسبة ذوالى مرض الأطفال وانخفاض الإصابة بالتهنيروس "بي" عزة الحسيني
٨٨	الأهرام	٩٦/١٠/١٥	اللقاح لا يجدي .. والثل تعاظم الدواء للمخاطمين

مجلد رقم ١٦	الطفولة (المجلد السادس عشر)	العنوان	المؤلف
رقم الصفحة	المصدر	التاريخ	
٩٠	الأهرام	٩٦/١٠/١٥	إعادة فتح المدارس الثالث بالمعادي بعد التأكد من غلوها من إصابات الحمى الشوكية
٩١	الأهرام	٩٦/١٠/١٥	الانقسام الموراري وراء ٣٠٪ من أمراض الكبد في الأطفال حاتم مدني
٩٢	الأهرام	٩٦/١٠/١٥	الحمى الشوكية بربطة من وفاة مايكل نورا عبد المليم
٩٤	الأحرار	٩٦/١٠/١٥	الانتساب السعائي يفجر أزمة داخل الحكومة أحمد سيد
٩٦	الأهرام	٩٦/١٠/١٥	لحظة اليوم لوضع برامج للحد من إعاقة الأطفال
٩٧	الأهرام	٩٦/١٠/١٥	ولي عهد بريطانيا يهدي مجموعة من الألعاب للأطفال إجابة عادل الديب
٩٨	الأهرام	٩٦/١٠/١٥	المركز القومي للمسرح يحتفل بمؤلفي الأطفال الفائزين
٩٩	الشعب	٩٦/١٠/١٥	وزير التعليم يمنح إجازة لمدارس المعادي
١٠٠	الجمهورية	٩٦/١٠/١٦	عمرو سلمان مشكلة الطفل الموهق يمتد تأثيرها للأسرة
١٠١	الأجالي	٩٦/١٠/١٦	لجوان محرم عصفور الأطفال في الصف
١٠٢	الأجالي	٩٦/١٠/١٦	وزير الصحة : والله العظيم لا توجد إصابات بالانتساب السعائي وليس من مطلعتي إخفاء الحقيقة محمد منير
١٠٣	الأهرام	٩٦/١٠/١٦	لحظة الطفل والإعاقة بدأت أعمالها
١٠٤	الأهرام	٩٦/١٠/١٦	حملة قومية لتطعيم تلاميذ المدارس ضد الأمراض المعدية
١٠٥	الأهرام	٩٦/١٠/١٧	تنفيذ استراتيجية شاملة لتسدي لمشكلة الإعاقة ماجدة مهنا
١٠٦	الجمهورية	٩٦/١٠/١٧	استراتيجية شاملة لحل مشكلة الإعاقة لجوان محرم
١٠٧	الأهرام المسائي	٩٦/١٠/١٧	كلمة دامة لقريشة الرئيس بشأن رعاية الطفولة

مجلد رقم ١٦	الطفولة (المجلد السادس عشر)	المؤلف	العنوان
رقم الصفحة	التاريخ	المصدر	المؤلف
١٠٨	٩٦/١٠/١٧	الأهرام	وزير الصحة : صدقوني لماطمح اطفالى .. والمصابون ٧ فقط نعمت عيسوي
١١٣	٩٦/١٠/١٨	الأهرام	استراتيجية قومية للتصدى لالاعاقه حتى عام ٢٠٠١ الأهرام
١١٣	٩٦/١٠/١٨	الأهرام	اعاقه الطفل قضية انسانية امام المجتمع باجهزته التنفيذية والتشريعية ماجدة مهنا
١١٤	٩٦/١٠/١٨	الأهرام	في مرحلة المدرسة طفلك معرض لهذه الامراض مريم ابو رايه
١١٥	٩٦/١٠/١٨	الجمهورية	لابد من استراتيجية قومية للتصدى لمشاكل الاعاقه لجوان محرم
١١٧	٩٦/١٠/١٨	الأهرام المسائي	اعاقه الطفل تمثل التزاما انسانيا يقع على عاتق المجتمع والاجمزة التنفيذية الأهرام المسائي
١١٩	٩٦/١٠/١٨	الأخبار	ضرورة وضع استراتيجية قومية متكاملة للتصدى لمشاكل الاعاقه مجيدة ابراهيم
١٢٠	٩٦/١٠/١٨	الحياة اللندنية	الحصى الشوكية تثير الذعر في القاهرة امينة خيرى
١٢٢	٩٦/١٠/١٨	الأهرام	لماذا تخافون مواجهة تكلم لذر الناس الأهرام
١٢٣	٩٦/١٠/١٨	الأهرام	ابلىخنى جهاز امن الدولة بتجمع الالمانى وقتلهم الأهرام
١٢٤	٩٦/١٠/١٨	الأهرام	أردت ان اثبت لالباء سريها ان الأمر مطمئن تماما الأهرام
١٢٥	٩٦/١٠/١٨	الأهرام	امانات الحصى الشوكية تراجعت في مصر من ٢٩٨٦ الأهرام
١٢٧	٩٦/١٠/١٩	الحياة اللندنية	سوزان مبارك تدعو الى استراتيجية لمواجهة مشاكل المعاقين في مصر الحياة اللندنية
١٢٨	٩٦/١٠/١٩	الاحرار	وانفجرت قبيلة الخلافات داخل مجلس الوزراء بسبب الحصى الشوكية سعد العبيدي
١٣٢	٩٦/١٠/١٩	الاحرار	تساعد الخلافات الوزارية بسبب الاتهام السعائى الاحرار
١٣٤	٩٦/١٠/١٩	حواء	انتشار الحصى الشوكية اغاعة حواء

مجلد رقم ١٦	الطفولة (المجلد السادس عشر)	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
محمود علي	الأطباء يرفضون تطعيم الكبار ويحذرون من الأفعال المستوردة	الوقد	١٣٥	٩٦/١٠/٣٠
علي تركي	لمواجهة خطر الفيروسات وخاصة الانتخاب السحائي	الأحرار	١٣٨	٩٦/١٠/٣٠
مشاركة القادرين في التنمية تؤكد أساسهم بالمسؤولية تجاه وطنهم	الأحرار	١٤٢	٩٦/١٠/٣٠	
سوزان مبارك.. وعطاء لا يخوفك من أجل الطفولة	الأحرار المسائي	١٤٣	٩٦/١٠/٣٠	
أكاذيب حكومية في الحمى الشوكية	روز اليوسف	١٤٦	٩٦/١٠/٣١	
يوم للتطعيم للقضاء على شلل الأطفال	الأحرار	١٥٢	٩٦/١٠/٣١	
فاروق عيد المييد	الشعب	١٥٣	٩٦/١٠/٣٣	
المرض موجود .. لكن حجم الأصابة لم يصل الى درجة الوباء	الحياة اللندنية	١٥٥	٩٦/١٠/٣٣	
بروسف يهدد	الأحرار	١٥٨	٩٦/١٠/٣٣	
وضع اللقاحات وأبناء المرتدين عند الفقهاء والمتكلمين المسلمين	الأحرار	١٥٩	٩٦/١٠/٣٣	
رشيدي البلدر	سكينة فؤاد	١٦٠	٩٦/١٠/٣٤	
ممثلون لأبناء المحافظات في مؤتمر قومي للطفل بالفريجية	سبحان الخير	١٦٣	٩٦/١٠/٣٤	
ماجدي مهنا	الأخبار	١٧٥	٩٦/١٠/٣٤	
اختيار ممثلين للأطفال لجميع المحافظات	الحياة اللندنية	١٧٦	٩٦/١٠/٣٤	
... و ٩٩٪ ينتظرون ..	الأحرار	١٧٨	٩٦/١٠/٣٥	
سكينة فؤاد	سبحان الخير	١٨٠	٩٦/١٠/٣٥	
أبلة لم تنم فيها المعادي	الأحرار			
ماجدة الجندى	الأخبار			
علاج محمد واحد علي لشفقة الأمير تركي بأمریکا	الحياة اللندنية			
أمانى ضو غام	الأحرار			
وداعا أيتها الطفل في وصف الترجمات الطويل	الأحرار			
سبحان الخواطر زوين	الأحرار			
دور حضارة متميزة لأجيال متوازنة	الأحرار			
الحجاب لطفل معوق مأساة يمكن للأسر تجنبها	الأحرار			
مضاء شاكر	الأحرار			

مجلد رقم ١٦	الطفولة (المجلد السادس عشر)	المؤلف	رقم الصفحة	التاريخ
لماذا لا يصدق الناس كلام الحكومة ؟	المصور	مكرم محمد أحمد	١٨١	٩٦/١٠/٢٥
اليونيسكو تعرض في باريس ١٠٠ سجادة لأطفال من مصر	الأهرام		١٨٥	٩٦/١٠/٢٥
معها في أسبوع				
أم مصرية	الأهرام		١٨٦	٩٦/١٠/٢٥
التكاثر الاجتماعي .. هل يتحقق للأطفال المصري ؟	الأهرام		١٨٧	٩٦/١٠/٢٥
أمينة خفاجي				
كيف تصنعين لطفلك شخصية مستقلة ؟	الأهرام		١٨٨	٩٦/١٠/٢٥
الحمل الشوكية وطرق الوقاية منها	الأهرام		١٨٩	٩٦/١٠/٢٥
أمل عوض الله				
حديقة فيروس المعادي وطوابير العمل	المصور		١٩٢	٩٦/١٠/٢٥
حمدي رزق				



التنبيه الذهني طوق النجاة لطفلك المحان

تستعد حالياً رعاية الوراثة البشرية بالمرکز القومي للبحوث لإجراء دورة تطبيقية لمدة يومين لاسر المعافين ذهنياً لتدريبهم وتعليمهم كيفية التعامل مع الطفل المعاق وتوحيدهم بإستخدام المرحل والوراثية وغير الوراثة مستخدمة شتى الوسائل الإرشادية مع الأفلام ومحاضرات ونقود، وذلك في إطار المشروع الذي يتم تنفيذه تحت عنوان "تشخيص الإعاقة الذهنية وعلاجها" باستخدام أساليب التنبيه الذهني المبكر والكمبيوتر، والذي يستغرق عامين وتشرف على تنفيذه د. نجوى عبد الحميد أستاذة الوراثة البشرية بالمرکز القومي للبحوث ويتناول المشروع ١٠٠ حالة من أطفال متلازمة داون [التخلف العقلي] ويتم فيه التركيز على التدخل المبكر للتنمية الذهنية وقباس معدل الذكاء قبل وبعد الجلسات التنبيهية. ومنذ بداية المشروع أوضحت النتائج إيجابية الإثبات أكثر من النكور كما ارتفع معامل الذكاء بين الاثنين بعد الجلسات، كذلك لوحظ سرعة اندماجهم في البيئة المحيطة بهم وتحسن سلوكهم مع أفراد العائلة والإصدقاء.

وتقول د. نجوى عبد الحميد إن هناك تغيرات كثيرة حدثت في الأعم المعشرين التي عملت خلالها كمتمخصة في ميدان الوراثة والتخلف العقلي. فقد كان هناك اعتقاد بوجود حاجز بين تأخر النمو الذهني وبرامج التدريب والتدخل المبكر لتعليم التخلفين ذهنياً. وكانت خدمات برامج التربية تقدم لحوالي ٧٠٪ من ذوي الحاجة، أما في الوقت الحاضر فإن حوالي ٨٥٪ يحصلون على خدمات من مرحلة ما قبل الدراسة إلى ما بعد الدراسة وكانت هناك دائماً مشكلة بعد تشخيص أسباب تأخر النمو الذهني والإعاقة يمكن تعريفها أولاً بأنها عجز عقلي أو حسي أو اضطراب في الوظائف النفسية يعد من القدرة على تادية الدور الطبيعي في المجتمع الثقافي الذي نعيش فيه. والتدخل المبكر هو عملية مسسة لتوظيف وتنمية القدرات الذهنية للإعتماد على النفس لتحقيق أقصى درجة ممكنة من الفعالية الوظيفية بهدف تمكينه من التكيف مع متطلبات البيئة الطبيعية والاجتماعية. ويمكن تصنيف التخلف العقلي إلى أربع فئات: تخلف بسيط ومتوسط وشديد، وقد ينتج التخلف البسيط والمتوسط عن عوامل نفسية عندما لا يكون هناك إثراء اجتماعي أو ثقافي أو اجتماعي بيئي. وتعليم الأطفال المعافين ذهنياً قد يكون فيه شيء من الصعوبة ولكن أثبتت التجارب أن لديهم قدرة كبيرة على التعلم ولكنهم بحاجة إلى وقت أطول واستخدام وسائل خاصة ومتعددة وقد يكون أهم عائق هو اتجاهات الآباء. أنفسهم لأنهم يتوقعون أن الطفل المعاق ذهنياً غير قادر على التعلم.

ويشمل البرنامج التدريسي للأطفال المعافين ذهنياً مهارات العناية بالذات مثل تناول الطعام والشراب واستخدام الأدوات المختلفة مثل المشطاة لشرب لقسائل ويراعي في المشروع أن فترة الأطفال على الانتباه محدودة فستتخف وسائل متقدمة لجذب الانتباه هذا مع ملاحظة أن التعليم المكثف دفعة واحدة ليس مجدياً على الإطلاق مع هؤلاء الأطفال كذلك تكون فترة الجلسات قصيرة ومتعددة لأن هؤلاء الأطفال يعانون من صعوبة تذكر الأشياء للفترة زمنية قصيرة ولكن ذاكرتهم طويلة المدى تتحسن بالتكرار والممارسة هذا بالإضافة لعنايتهم من صعوبة في التلوق ولذا يجرى لهم جلسات التنبيه الذهني وجلسات المشطاة نصف دورية. ومن الضروري تنبيه الأسرة إلى أن تنمية لغة الطفل المعاق ذهنياً لا تكون بالوسائل الطبية ولكن من خلال جلسات التخاطب المفتاح أيضاً بقيادة الوراثة البشرية.

وتقول د. نجوى عبد الحميد إن أقصى مرحلة تعليمية يمكن أن يصل إليها الأطفال [متلازمة داون] أن هذه الفئة من الأطفال في الخارج يصلون إلى مراحل تعليمية جيدة منهم من يعمل كسائق مكتبة وغير ذلك من الوظائف التنظيمية. كذلك ناشدت د. نجوى الأمالي عدم إغفاء المشكلة أو تجاهلها وإعمالها وضربوة التوجه إلى التخصصين عند اكتشاف تخلفه عن أقرانه.



وفي خلال المقابلة بمعاينة الورقة التقيت بعدد من الأساتذة النشيطات في العناية
منهن من تنبعت مبكراً لتلخو خطتها لتفردت على المتخصصين واستطاعت بمناظرتها
ومجهودها هي وزوجها مساعدة ابنتهما حتى تمكن من إحالتها بإحدى المدارس
الخاصة وتم وضعها في فصل متقدم في الروضة.
كذلك أثار الانتباه أثناء المناقشة مع القائمين على المشروع إلى حالة طفل يقوم
بمهام حسابية دقيقة ولكن لا يستطيع التلخو وتم تدريبه من خلال جلسات التخاطب.
وحول ما يمكن أن ينجم عن إهمال أطفال [متلازمة داون] وخصائصهم النفسية
تقول د. سميرة اسماعيل المدرس بقسم الورثة البشرية والمسئولة عن استقبال الأطفال
المشروع وقياس معامل الذكاء لديهم وتصنيفهم أن أطفال [متلازمة داون] يتميزون
بالخجل الشديد والوداعة والتمزقية وليس من صفاتهم العدوانية أو الهياج أو إيذاء
الآخرين التي يمكن أن تكون نتيجة لإهمالهم وتجاهلهم، ونبعت إلى أن وفي الأسرة
بضرورة التدخل المبكر لتعليم الطفل أساس لتنميته الفكرية وتضيف أن طرق قياس
معامل الذكاء لهؤلاء الأطفال يتم تحديده حسب عمر الطفل وبناء على معامل الذكاء
تحدد الطريقة المناسبة للتنمية الذهنية، وأخيراً فإن التدخل المبكر يحقق نتيجة أفضل
حتى لو كان الطفل يبلغ فقط ٥ أعوام من عمره.

مي زكريا نيل



مع القانون

عبدالمعطي احمد

مدى دستورية تفصيل اشتراكات التأمين الصحي بالمدارس الخاصة



المستشار لفضي العيسوي

من أجل زيادة رقعة التأمين الصحي بجمهورية مصر العربية فقد اصدر المشرع القانون رقم ٩٩ لسنة ١٩٩٢ في شأن التأمين الصحي على طلاب المدارس خاصا في مادته الثالثة على أن يمول نظام التأمين الصحي على الطلاب على أساس

١ - الاشتراكات السنوية التي يتحملها الطالب في كل مرحلة من المراحل والتي شدد كل عام دراسي وفقا للتنظيم وفي المواعيد التي يصدر بتحديثها قرار من وزير الصحة بالاتفاق مع الوزير المختص بوائيم

٢ - أربعة جنيهات عن كل طفل من رياض الأطفال وكل طالب من طلاب التعليم الأساسي والثانوي بغضوه والدارس الفنية نظام السنوات الخمس والدارس الفنية التمهيدية

٣ - من نتيجة المصروفات التعليمية السنوية عن كل طفل من رياض الأطفال الخاصة وكل طالب من طلاب المدارس الخاصة بمصروفات يمد

التي قدره خمسون جنيها، بالإضافة إلى بعض الاشتراكات الأخرى المنصوص عليها في تلك المادة

وهنا ثار تساؤل مهم حول التفرقة الواضحة بين ما تحصله المدارس الحكومية من اشتراكات مقابل خدمات التأمين الصحي على طلابها وبين ما تحصله المدارس الخاصة لذات الغرض فبينما يدفع الطالب في المدارس الحكومية أربعة جنيهات كاشتراك يدفع زميل له في المدارس الخاصة خمسين جنيها

يقول المستشار لفضي العيسوي رئيس محكمة الاستئناف إن هذا الأمر عرض على المحكمة الدستورية العليا والتي في شدة انقضاء الدستوري في مصر والتي تحمل على انتهاكها رسالة سامية في مواجبة دستورية القوانين فاصدرت قضاء مؤداة عدم دستورية ما تضمنته البند (١) من المادة الثالثة من القانون رقم ٩٩ لسنة ١٩٩٢ في شأن التأمين الصحي على الطلاب من أفراد كل طفل في رياض الأطفال الخاصة وكل طالب من طلاب المدارس الخاصة بمصروفات - بالتحميل على الاشتراكات سنوية لتمويل هذا التأمين - تزيد على تلك التي فرضتها على غيرهم من الطلبة - وقالت المحكمة في حيثيات حكمها أن التنظيم حق، وأن العملية التعليمية تكامل عناصرها، فلا يجوز فصل بعض أجزائها عن البعض، ذلك إن تضامير مكوناتها هي الضمان للأطاليعا لتتمتع الحماية التي كلها المستور للحق في التعليم إلى كل العناصر التي تختلف منها، فلا يجوز تحميل بعض جوانبها أو تقييدها بنصوص القانون ووجه خاص يجب

أن تتخذ السلطات العامة جميعها التدابير التي يلزمها إنهاء التمييز غير المشروع سواء في مجال شروط القبول في المعاهد التعليمية أو من خلال القواعد التي تفوق بين الطلبة في شأن مصروفاتهم أو منحهم للدراسة

- وإضافات أن حق التعليم يعني إتاحة حق الالتحاق بالمصادر التعليمية وفق القواعد الموضوعية التي تنظم القبول بها، وأن التفاضل في هذه الشروط فيما بين للتزامين على فرض التفاضل إليها مؤداة تساويهم في المراكز القانونية بالنسبة إلى المرحلة التعليمية التي قبلوا بها، وتماثل حقوقهم في مجال الالتحاق ببراق معاهدم وتسهيلات وخدماتها التي تتكامل بها العملية التعليمية وتصلح خلفتها وكان التأمين الصحي يتدرج تحتها، فقد تعبد أن تتكافأ إلتزاماتهم المالية في مجال هذا التأمين

ويضيف المستشار لفضي العيسوي قائلا: إنه وبموجب هذا القضاء السالف وله حجية ملزمة على الكافة، فقد أصبحت للبالغ التي حصلت من طلاب المدارس الخاصة بما يجاوز ما يدفعه طلاب المدارس الحكومية فيه مخالفة للدستور، الأمر يستوجب في هذه الحالة أن تباين وزارات التعليم والصحة إلى الإسراع في حصر الدياق التي سددت من قبل طلاب المدارس الخاصة وللخالفه للمستور وبوجه على الفرد إلى ذويهم دون ما حاجة إلى رفع دعاوى قضائية من قبل أرباب أمور الطلاب لإلزام الوزارتين برده هذه الدياق لأن حكم المحكمة الدستورية قد أصبح عليه للشرع حجة ملزمة ملزمة للأفراد ولجميع سلطات الدولة



استقبلت إحدى الأمهات في المساء على صوت صراخ أطفالها الصغار فهرعت مسرعة فوجدتهم في حالة من الرعب لرؤية بعوضة طائرة وبعد مناقشتهم اكتشفت أنهم شاهدوا مسلسلا تلفزيونيا وفيما سينالنا من نوعية الأفلام الخيال العلمي تناول هجوم البعوض على الإنسان وقضاءه على مجموعة كاملة من العمال في معسكر واحد للقبائل، واكتشفت أخرى أن لبنها الذي وصل إلى بداية مرحلة الشباب يحجم بكل منخراته كذبا تتناول الظواهر الخارقة والتحكم عن بعد بواسطة العقل وكيفية انعام عمليات الاتصال الروحي وكيفية التنقل بالمستقبل ووجدته في حالة إيمان تام بهذه الأشياء وعند مناقشته أفصح أنه يؤمن تماما بما يراه في مسلسل تلفزيوني شهير يعرض حاليا في مصر مترامنا مع عرضه في أوروبا يتناول الظواهر الخارقة التي لا يوجد تفسير واضح لها حتى الآن، وآخر وجدته والدته مواكبا على شراء كل ما يتعلق بالطائرة وسكان الكواكب المجاورة.

.. وأفلام الرعب العلمي وراء ترويع الأطفال!

بالنظر إلى النماذج السابقة الذكر نجد أنها انتشرت في مصر وحدها بل هي موجة جديدة منتشرة في العالم أجمع وينتظر لها أن تزداد انتشارا وعلى غير المتوقع فهي أكثر انتشارا في الدول الغربية المتقدمة منها في الدول النامية.

بالنسبة لمصر تعد النظرة للظواهر الخارقة الاعتقاد في أعمال أليان (قد ورد ذكرها في القرآن الكريم) والكرامات، أما في الولايات المتحدة الأمريكية فالأمر أكثر اختلافا ففي استطلاع للرأي أجرته النيوزويك اتضح أن ٤٨٪ من الشعب الأمريكي يؤمنون بأن الإطباق الطائرة حقيقة وأن ٢٩٪ يؤمنون بأن هناك اتصالات مخفية تجري مع مخلوقات من كواكب أخرى بينما يؤمن ٤٨٪ بأن هناك خطة تتبناها الحكومة الأمريكية لإخفاء الحقائق المتعلقة باتصالاتها مع مخلوقات من كواكب أخرى. ويبلغ حد التأثير بالإطباق الطائرة ومخلوقات الكواكب الأخرى مداه في أبريل الماضي عندما قرر محافظ نيفادا رسميا إعادة تسمية الطريق الرئيسي في الولاية باسم طريق الأجسام غير العادية القادمة من الفضاء، وذلك لكثرة البلاغات التي تقدم بها مواطنون عن رؤيتهم لإطباق طائرة بجانب هذا الطريق.

من المعروف أن هناك جهات كثيرة - في الدول المتقدمة على وجه الخصوص - تحاول الاستفادة من هذه الأفكار وترويجها فالمثيرون وبعض شبكات التلفزيون يشجعون ليس فقط الكتاب ولكن أي شخص يستطيع استغلال الموضوعات المتعلقة بمخلوقات الكواكب الأخرى أو الإطباق الطائرة أو الظواهر الخارقة الطبيعية التي يصعب تفسيرها علميا في رواية تجرية شخصية من بها حتى ينسبوا استغلالها بشكل إعلامي موسع فيما بعد على الرغم مما تحمله تلك الروايات من جوانب إقبيلا فكر إنسان نال قدرا ولو يسيرا من التعليم عظماء الغرب لم يفعلوا أمر تلك الظواهر وتناولوها بالفحص والبحث فحلت من خلال تحليل تشايرز هونورتون من جامعة أديرة - ٢٨ تجربة في مجال التلميح (إشارات) الخواطر عن بعد - نجاح ٣٦٪ من عينات التجربة في تحقيق هذا الاتصال عام ١٩٩٤. ولكن يعتقد أن التجارب قد شابهها بعض العيوب التي أدت إلى وصول بعض عينات التجربة إلى الإجابة الصحيحة من خلال التخمين



للمدرسة

الأشهر

التاريخ

للبحوث والتدريب والمعلومات

١٩٩٦

وليس التليفي، وفيما يخص الأطباق الطائرة ومخلوقات الكواكب الأخرى فإنه من الواضح أن الأمر يتعلق بوجود كواكب جديدة تكتشف في الفضاء بوجود تلك الكواكب يعني وجود مخلوقات عليها وإذا كانت عليها مخلوقات فإن هذا لا يعني أنها ذات حضارة تمكثها من صناعة سفن فضائية تسير بسرعة الضوء وتعتبر ملايين الملايين من الأميال بين المجرات وبخصوص الآلة التي يعتمد عليها من يظنون أنهم شاهدوا أطباقا طائرة أو أجروا مقابلات مع سكان الكواكب الأخرى فإنها لا تزيد بشكل قاطع صدق رواياتهم، وقد نكلت مجلة التيموزين، مؤخرا عن جو نيكل عضو لجنة للتقصي العلمي بخصوص الآلة مبيحة على أساس علمي منطقي سليم ومن بين التي يقال إن أطباقا طائرة قد خلفتها - إن لديه الآن كتابا كاملا لمحض المزاعم الخاصة بتلك الآلة مبيحة على أساس علمي منطقي سليم ومن بين تلك الانتقادات أنه بواسطة برنامج الكمبيوتر والتقدم العلمي الذي شهدته آلات التصوير يمكن إيجاد صورة طبق طائر في أي صورة بنفس السهولة التي تطبع بها طابعات الكمبيوتر صورا مركبة للمشاهير ولكن هل يستطيع الناس أن يكونوا متابعي الظواهر الخارقة للطبيعة والاشباح والطائرة الخفية عن الاعتقاد في تلك الخوارق والغرائب بسهولة ؟ الإجابة بالطبع هي لا، لأن فيمكن فقط "تويستر" و "يوم الاستقلال" تناولوا مجيء مخلوقات فضائية إلى الأرض أو الظواهر الخارقة له حلق الأول منها بخلا وصل إلى ٢١١ مليون دولار ويتنظر أن يحقق الثاني دخلا يفوق محققه الأول وهو ما يجعل من غير المنطقي أن تتخلى السينما عن تشجيع الاتجاه إلى التفكير في المخلوقات الفضائية والظواهر الخارقة بل أن بعض البرامج والمسلسلات التي تتناول مواضيع الخيال العلمي تحاول خلق الحقيقة العلمية بالخيال بشكل متقن .

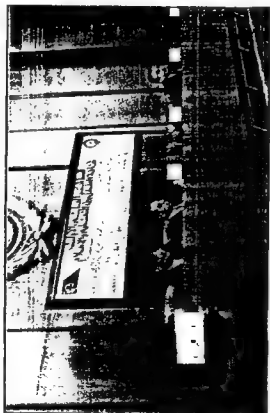
فأخري ياسينتي ليدلا من أن تملأ الأفكار العلمية والمنطقية السلمية وقصص الكفاح ونجاح العظماء وطرق التفكير المنطقي السليم عقول أطفالك فإنها وقبل مرحلة النمو يمكن أن تكون له امتياز بالإطفاق للطائرة فضائية فضائية تلك لحوم البشر وهو ما يتطلب منك ياسينتي أن تضعي ملاحظته تلك موضع بحث وتقصي مع انظار الحقائق له والتنويه بأن ذلك من قديم الخيال وذلك حتى لا يقع جيل المستقبل فريسة للأوهام ونحن في القرن الحادي والعشرين .

طارق الشيخ



سوزان مبارك

تحت رعاية السيدة سوزان مبارك:



الغرفة من المعرض

معرض
«الطيف» و «التقنيات»



كتب : فتحى سعد

● شهد مقر جامعة الدول العربية المؤتمر العلمى الأول وموضوعه «ثقافة الطفل بين التعليم والإعلام» تحت رعاية السيدة سوزان مبارك ورئيسة الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم وبمشاركة الدكتورة سهر كامل - عميد كلية رياض الأطفال «مقررة للمؤتمر» . وطوال مدة انعقاد المؤتمر شارك باحثون مهتمون بثقافة الطفل وطرق تشكيل الوعي لديه ، وتركيز الاهتمام على دور التليفزيون فى تشكيل ثقافة الطفل - حيث ذكر أحد البحوث أن جملة الساعات التى يقضيها الأطفال أمام شاشة التليفزيون تفوق الساعات التى يقضونها مع أمهاتهم وأبنائهم أو فى ممارسة الهوايات المختلفة . ومن بين البحوث التى تضمنت معلومات مهمة - البحث الذى استعرض الأثر الصحى والشروط التى يجب مراعاتها بحيث لا يتأثر البناء الجسمانى للطفل - أثناء الجلوس لمشاهدة التليفزيون . وأضافت الدراسة التى تقدمت بها الدكتورة رقيقة سليم حماد ، أن تقديم التليفزيون للمعلومات للأطفال يمنحهم من الخبرات الواقعية وذلك تابع من حالة «التلقى السلبي» المتمثلة فى الاستماع والمشاهدة وعدم المشاركة فى الحوار ، مما يعيق عمليات التفكير لدى الأطفال . وذكرت الدراسة ضرورة اتخاذ الأسرة العديد من الإجراءات التى من شأنها تحويل مشاهدة التليفزيون إلى عملية مفيدة . وذكر الدكتور كمال الدين حسين - وكيل كلية رياض الأطفال فى ورقته التى تقدم بها للمؤتمر - الدور الذى تقوم به كلية رياض الأطفال فى تقديم نموذج للعبة «عروسة» أطفال تحمل الخصائص الثقافية المصرية ، بدلا من النماذج الأوروبية والأمريكية السائدة . كما طالب الدكتور كمال الدين حسين المسؤولين عن إعداد وتقديم برامج الأطفال فى التليفزيون .. بضرورة خلق قنوات مشتركة بينهم وبين الباحثين فى مجال ثقافة الطفل مما يعطى البرامج أبعادا تنعكس بالفائدة على الطفل المصرى . وفى النهاية خرجت توصيات شارك فى صياغتها المشاركون وأهمها - ضرورة تشكيل لجنة لتنمية الإبداع لدى الأطفال من خلال المدرسة والتوسع فى توظيف «الألعاب العلمية التثقيمية» فى المراحل الأولى لالتحاق الطفل بالمدرسة ، وإنشاء نوادى الطوم والاستفادة من خريجات كلية رياض الأطفال والإعلام وأقسام الإعلام بكليات الآداب والتربية النوعية ، وتضافر الجهود لتصميم لعبة أطفال مصرية خالصة



تكون سببا في ترسيخ الانتماء والاعتزاز بالثقافة الوطنية لدى الطفل المصري.

أيضا تضمنت التوصيات - ضرورة الاهتمام بالجانب القومى العربى أثناء عملية تشكيل وعى الطفل ، وذلك من خلال المطالبة بإنشاء مؤسسة عربية متخصصة فى صناعة وإنتاج البرامج والأفلام والمسلسلات الخاصة بالأطفال تضم الكوادر المهمة والمخلصة والمتخصصة فى تثقيف الطفل ، هذا إلى جانب ضرورة التوسع فى عملية «مسرحة المناهج» بما يعطى الطفل المتعة أثناء التعلم ويخرج بالمناهج من الإطار السردى الجاف .

الأذاعة والتلفزيون

المصدر

٢٨ سبتمبر ١٩٩٦

التاريخ



للبحوث والتدريب والمعلومات

البيون طفل يعانون من تشوهات الأسنان !!

نبيلة حافظة

●● الأرقام تتحدث وتعلن
عن حجم وخطورة تلك
المشكلة.. ففي مصر مليون
طفل - تقريبا - يعانون من
تشوهات بالأسنان
ويحتاجون إلى عمليات
تقويم .

الأرقام مخيفة.. والتطور
الطبي أن يحجمها إن لم
تكن هناك التوعية الكافية
بها ومحاولة الوقاية
منها قبل حدوثها..

فالأمل معقود الآن على النزول
بهذه الأرقام إلى أدنى درجة
ممكنة.. المهم فقط هو معرفة
الأسباب بحجم المشكلة.. والوقوف
على طرق الوقاية والعلاج . كل
هذه الأشياء يوضحها د. سمير
نسيم استشاري طب وجراحة
الأسنان.. والتقويم..

- بداية يقول: تبدأ العناية
بأسنان أطفالنا منذ الفترة المبكرة
من حمل الأم.. وذلك من خلال
اهتمام الأم الحامل بتوعية
غذائها.. فلابد أن يتنوع غذاؤها
ويشمل الخضراوات والفاكهة
والعناصر الغذائية الغنية
بالكالسيوم والأملاح المعدنية..
واللبن.. فكل هذه الأغذية مهمة
لتكوين عظام وأسنان قوية لطفل
المستقبل.

هذه هي المرحلة الأولى من
العناية.. أما المرحلة الثانية من
العناية فتبدأ بعد الولادة عن
طريق الاهتمام بغذاء الطفل منذ
الأشهر الأولى.. ثم تأتي بعد ذلك
المرحلة الثالثة من الاهتمام بوقاية
أطفالنا من إصابات تسوس
الأسنان وأمراض اللثة بعد ظهور
أسننتهم بتعويدهم على العادات
الغذائية السليمة.. مثل عدم
الإكثار من تناول الحلوى
والسكريات التي لها تأثير مدمر
على الأسنان وكذلك تناول الفاكهة

والخضراوات الطازجة وتناول
الألبان والبيض لتقوية عظام
الفكين وتكوين أسنان سليمة.
لماذا؟
السؤال الذي يفرض نفسه
علينا ونحن نتناول موضوع
تشوهات أسنان أطفالنا.. هو
لماذا تحدث هذه التشوهات؟
وصافي العوامل التي تؤدي إلى
اعوجاج الأسنان وعدم انتظامها..
في الفكين..؟

- يجيب سمير نسيم: الأسباب
والعوامل كثيرة.. ولكن نذكر أهم
هذه الأسباب وهي:
- الإهمال في علاج تسوس
الأسنان اللبنية في وقت مبكر مما
يؤدي في النهاية إلى خلعها
وربما تالي خلق مساحات فارغة
بالفكين مما يساعد على التداخل
بين الأسنان بعضها البعض
واحتلال المساحة المخصصة
للأسنان والأضراس التالية والتي
من المفروض أن تظهر فيما بعد
وحين ظهورها لاتجد المكان



د. سمير نسيم

ثلاث أو أربع سنوات وذلك عن طريق عمل أشعة «بانوراما» وهي تعطي شكل وحجم الأسنان التي في سبيلها للظهور.. من هنا يمكننا أن نقول إن طب الأسنان تحول من طب علاجي إلي طب وقائي.. وبالتالي نستطيع النزول بنسبة تشوهات الأسنان إلي أقل معدل ممكن.. المهم فقط هو الوقاية والتوعية الكافية للأمهات.

ولكن الموضوع الذي يشغل بالنا الآن هو كيف نعالج التشوهات التي حدثت بالفعل؟ العلاج يتم عن طريق جهاز هو عبارة عن طبقة من البلاستيك الرقيق يأخذ شكل سقف الحلق ويثبت بمشابك في الأسنان «مسئل الطقم الصناعي» ويثبت فيه سلك رقيق ضاغط علي الأسنان المنبعجة في الاتجاه المراد توجيهه إليه.

وهناك طريقة أخرى وهي تثبيت تقويمات تعمل سلكاً ضاغطاً علي سطح الأسنان المنبعجة وهي تؤدي نفس الغرض.

وأخيراً.. بقيت نصيحة مهمة يبحث بها د. سمير لكل أم وهي متابعة الكشف الدوري علي أسنان أطفالها كل ستة أشهر علي مدى مراحل عمره المختلفة حتي تكتمل أسنانه ويتم استبدالها.. المهم فقط هو ألا ننظر حتي يتألم الطفل ويشكو من أسنانه لكي نعرضه علي الطبيب الأخصائي فكثيراً ماتصاب أسنان أطفالنا بالمرض دون شكوى أو ألم من جانبهم.. □

المخصص لها داخل الفك وبالتالي فإن ظهورها سيتم بصورة مشوهة.

العادات الضارة لدي الأطفال مثل مص الأصابع ووضعها بين الأسنان ومن الممكن أن يكون عن طريق إدخال إصبع واحدة أو أكثر ويؤدي هذا إلي زيادة انبعاج الأسنان الأمامية العلوية إلي الخارج ويسمي هذا كما هو شائع بين الناس «بالضرب».

سبب آخر وهو تعلق الطفل ولادة طويلة بالسكاته «التيينة» وتأثيرها الضار علي الأسنان لأنها تؤدي إلي ضغط مستمر علي الأسنان الأمامية وفي النهاية تنعج إلي الأمام.

١١-١٠-١١

● العلاج المبكر أسهل وأرخص كثيراً.. هكذا يؤكد د. نسيم ثم يضيف: كلما كان علاج التشوهات مبكراً لدي الأطفال.. كلما كان الأمر أسير وأسهل للطبيب وأهل الطفل.. والآن.. ومع التقدم الطبي.. يمكننا كشف وتشخيص التشوه قبل حدوثه وعندما يكون عمر الطفل

■ من ضلع آدم

التعقيم .. والاعتدال على الأطفال

(الرسمي) عدة مرات !! وبين المؤتمر أنه لم يعد هناك فرق بين ما كان يحدث في الشرق وبين ما يحدث الآن في الغرب .
يحدث نشاط ومهمة الصبايات وماتيا عطف الأطفال هنا وهناك !! وعلى هامش المؤتمر تم عرض بعض الأفلام المروعة التي تصور الأطفال الضحايا الذين عثر عليهم قتل - أو في حالات النزاع الأخير - أو المصابين وإصابات بالغ في الجسم والنفس !! وهكذا لا يكفى الكبار بقطع أجسام الصغار من أجل جراحات زرع الأعضاء فقط .. ولكنهم يستغلون تلك الأعضاء الصغيرة البريئة أيضا في اللغة الوحشية !!

و نحن في مصر لا نملك بيانات كافية أو إحصائيات واضحة عن الأعضاء الجسدي على الأطفال - إلا أن كثرة ما ينشر في الصحف من نماذج الأعضاء ثم قتل الضحية في أغلب الأحوال عروفا من الفحاح الأبر .. ولذا كثرة الإعلان عن اختفاء الأطفال من الجسدين مع زيادة واضحة في عدد الإناث المخططات - ومع الأخذ في الاعتبار أن أغلب الأسر التي تعرض أطفالها للاعتداء ترفض الإبلاغ خوفا من الضحية . كل ذلك يؤكد تزايد هذه الظاهرة الواردة إلى مجتمعا من الشرق والغرب - وقد يمت بعض الدراسات القليلة في هذا الشأن أن أكثر فئات الأطفال عرضة للاستغلال الجسدي هم أطفال الإصلاحيات التي لا تمنح لرفقة محكمة .. والمفقون لشعبا - وأطفال الشوارع والأسر الفقيرة . وأطفال الأسر التي عاجز أربابها لتصل في العلاج ..

وحسب لا تعد الأولى القدرة إلى هؤلاء الأطفال لتحتل برائتهم - وحسب لا تزايد أعداد الضحايا حتى لا يتحول الأمر إلى ظاهرة منتشرة للجميع المعنى - لابد أن تتم مهمة للجميع كنه المراجعة هذا العدوان الوحشي ضد الأطفال - فلماذا من تآمر الأجهزة الحكومية المختلفة مع الجسديات الأهلية والغريبة لشر الرعي بمختلف أنواعه وأجناسه - وتشليد الطغوات والحد من عمالة الأطفال عسروا في السن لصغرة - والحد من ظاهرة التسرب من المدارس .

إن العدوان الجسدي على الأطفال هو عدوان على الضمير والأخلاق وعلى كل القيم الجميلة الراقية النبيلة التي كانت تنبئ .

قرار جرىء جدا .. وكانون خطر جدا .. تطلعت على إصداره ولاية كاليفورنيا الأمريكية ضد أنهم .. فقد وافق مجلسها التشريعي على إصدار قانون جديد ينص على حقن الأشخاص الذين تم إتهامهم بالأعضاء الجسدي على الأطفال بمادة طية كيميائية تنصيهم بالمعم الجسدي - وهي بذلك تنص أول ولاية أمريكية تطلق مثل هذا القانون . بل عاصية أول قانون من نوعه في العالم كله في العصر الحديث . والإقدام على إصدار مثل هذا القانون الصارم في بلد تميز بالثقة عن الحريات الشخصية - ومنها الحرية الجنسية - إلى أقصى درجة ممكنة إنما يمكن مدى الشعور والردى الذي يجرى له الأطفال أسرا من عدوان الكبار - ويمكن أيضا مدى السخوة والرواح لثاقلي في الاتجار بأجساد الأطفال وتقديمهم من خلال شبكات دعارة الأطفال وسطوط عصابات ثاقلا العالمية الجديدة التي تحرف عطف الأطفال وتقديمهم إلى الأضياء والشوفا تحت شعار (إن كرامة الجسدي مع الأطفال أكثر أمثا من الكبار) فللأطفال لا يحملون مرض الإيدز ولا يتلقونه أيضا !!

وقد ظالم هذا الأمر ولماجت واضحة بدرجة جعلت ولاية كاليفورنيا توافي على إصدار مثل هذا القانون . وعصايات أمريكا ليست وسعها التي تتحول وتتحول في مبادين هذه التجارة الفحرة .. وإنما تشاركها أيضا شبكات متصلة للجسديات تراول عملها فيما بين القارات المختلفة .. فهي تقوم بعمليات الخطف أو الشراء أمثا من دول آسيا وأفريقيا .. وتقدم الأطفال من الجسدين ومن هؤلاء الأعضاء إلى زواشي للتمه والتشرد في مختلف دول أوروبا وغيرها .. وفي الأعرام الأخيرة زادت عمليات الخطف والأغصايب في دول أوروبا نفسها بصورة خطيرة . وبدرجة جعلت الصحافة تدور على أطفالها أو ضحاياها الأولى نماذج ضامة وقاسية للقتل والأغصايب يروح ضحاياها أطفال كبرياء .. وبدرجة أن يخصص مؤتمر دولي موسع - لأول مرة - لمناقشة ظاهرة الاستغلال الجسدي للأطفال - وهو المؤتمر الذي عقد في العاصمة السويدية إسكوكموم في أغسطس الماضي - والتي أظهرت أزماته أن هناك أكثر من مليون طفل يفرقون في مستشفيات الدعارة في مختلف دول العالم !! وأن الأعضاء الحقيقية هؤلاء الأطفال تطوق هذا الرلم



وزير الصحة في الاسماعيلية:

طرح ٧ ملايين علبة ألوان أطفال الأسبوع القادم

الإسماعيلية - من صابر عبد الوهاب :

أعلن الدكتور إسماعيل سلام وزير الصحة والسكان أنه تقرر طرح ٧ ملايين علبة من ألوان الأطفال تدريجياً خلال الأسبوع القادم للقضاء على شكاوى المواطنين من نقص هذه النوعية وقال أنه روعي في الكميات الجديدة التي تم استيرادها أن تكون كل علبة مختومة بخاتم الدعم لمنع التلاعب في التوزيع. وقال الوزير أن مشكلة الدواء في مصر هي مشكلة توزيع أولاً وأخيراً حيث تلاحظ أن شركات الدواء لتراعى في توزيعها المناطق الريفية من القاهرة وأن الوزارة تجري دراسة شاملة لاعانة تنظيم شركات الأدوية والرامها بمراقبة الدولة في التوزيع والفاء الشركات غير المنتظمة وإضفاء الوترير خلال لقائه أمس بالسيد محمد عبد السلام المحجوب محافظ الاسماعيلية والقيادات الشعبية والتنفيذية والصحية بالمحافظة أن ابتكار تطبيق نظام التأمين الصحي الشامل لكانه أسس بالسيد محمد الموجودة في نظام التأمين الحالي والذي بدأ تطبيقه في المستشفيات ليتواءم مع المرحلة القادمة ولتتمتع مظلة التأمين الصحي لتشمل جميع الفئات وقال أن تطبيق نظام التأمين الصحي الشامل يتطلب المشاركة الشعبية الفعالة في مناقشة النظام وتحفيزه ليأتي مصيراً عن مطلب الجماهير الصحية تصيراً شاملاً. وقال أنه تقرر اقتراح في المشروع وتطبيقه في المحافظات التي تتكامل فيها الخدمة الصحية إلى حد كبير.



للصدر

٥٧١١ هـ

للبحوث والتدريب والمعلومات

للتنوع

٢٩ سبتمبر ١٩٩٦

المسابقة الكبرى لإبداع الطفل تنظيمها قناة الأطفال K.T.V



للمام الخاص على التوالي تقدم
قناة الأطفال العالمية K.T.V بالتعاون
مع نادي الكتاب Read and Learn
مسابقة موضوعات Book Club
للكتاب، والتي تخطب من أطفال
المرحلة الابتدائية من سن ٦ إلى سن
١٢ عاماً أن يكتبوا ويرسموا قصة
أطفال بل هم في عمرهم وذلك إما
منفردين أو مجموعة أو كفصل
درسي ولم يتم تحديد موضوع معين
لهذا العام حتى يتوافر للأطفال أكبر
قدر من الحرية في التعبير والابتكار

لا حدود
وينتهي مسابقة موضوعات للكتابة في ٣٠ نوفمبر القادم ويتم الإعلان عن
الفائزين في بداية عام ١٩٩٧. هذا وقد تم إرسال مكات من الخطابات والبروستن
القوية ونماذج الاشتراك إلى المدارس الابتدائية في العديد من دول أفريقيا
ومن بينها مصر وذلك لتشجيعهم على الاشتراك في هذه المسابقة.
وقد قسمت جوائز هذا العام على فئتين عربيتين: الفئة الأولى تبدأ من ٦
سنوات وحتى ٩ سنوات بينما تبدأ الفئة الثانية من ١٠ سنوات إلى ١٢ عاماً
وسوف يحصل الفائز الأول في كل فئة على ألف دولار ويقدم نفس المبلغ إلى
مدرسته وكذلك سوف يتعاقد نادي الكتاب Read and Learn مع
الفائزين لتشر أبحاثهم وتوزيعها على أعضاء نادي الكتاب.
أما الفائز الثاني في كل فئة عربية فسوف يحصل على مبلغ خمسمائة دولار
وكذلك مدرسته بينما يحصل الفائز الثالث على ٢٥٠ دولار وكذلك مدرسته.
أيضاً هناك ١٠٠ هدية من قناة الأطفال K.T.V وكسب من نادي الكتاب

Read and Learn Book Club

سوف يتم توزيعها على الفائزين من المناطق المختلفة:

شمال أفريقيا: مصر
غرب أفريقيا: غانا - نيجيريا
شرق أفريقيا: كينيا - أوغندا
وسط أفريقيا: زامبيا - زيمبابوي - موزامبيق
جنوب أفريقيا: ناميبيا - جنوب أفريقيا.

وسوف يحصل كل طفل لشرك في هذه المسابقة على خطاب شكر للمجهود

الذي بذله والمحاولة التي قام بها بالإضافة إلى برنامج K.T.V.

Read and Learn Book Club

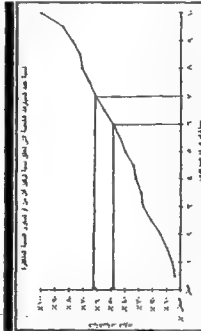
بتخصيص خط تلفوني لاستفسارات مسابقة موضوعات للكتابة، ورقمه
٢٥٧١٨٠٠٠ (وكود الاتصال من خارج جنوب أفريقيا هو ١١ - ٢٧) ويعمل هذا
الخط لتقديم المساعدة للراغبين في الاشتراك في هذه المسابقة والاستفسار عنها
كذلك تتوافر نماذج الاشتراك لدى وكيل MULTICHOICE المحلي وتقول
جائيت دي كريستين مديرة العلاقات العامة بقناة الأطفال K.T.V إن المسابقة
قد اختارت في كل عام من الأوامر المسابقة أكثر من ٧٠٠ مشترك ويصل الأطفال
جهداً كبيراً في أعمالهم سواء في الكتابة أو الرسم وتضيف دي كريستين أن
الشركاء في مسابقة الأوامر المسابقة كانوا على مستوى عالٍ جداً وقد وصل
في العام الماضي لحد المتسابقين المصريين إلى المراكز العشرة النهائية وقد
عبرت دي كريستين عن سعادتها بذلك وأملها أن يتضاعف هذا الرقم في مسابقة
هذا العام وأضافت قائلة إنها في انتظار نشر نتائج هذا العام من أطفال المدارس
الابتدائية عبر القارة الأفريقية كلها.

وفي نهاية حديثها كتبت دي كريستين أن مسابقة موضوعات
للكتابة قد بدأت منذ أربع سنوات على قناة الأطفال العالمية K.T.V إحدى
قنوات M.NET التي تغطي بأعجاب أكبر عدد من المشتركين في خدمة CNE
حيث تجمع برامجها بين التسلية والتعليم والترفيه في خلال برامج الأطفال
الشائعة وأشهر شخصيات الكارتون العالمية وذلك المسابقة إلى توضيح أهمية
القراءة والكتابة بين أطفال المدارس وتشجيعهم على إبراز وتنمية قدراتهم على
الابتكار.



تحررق دم الأطفال

تحررق دم الأطفال



● الرسم البياني يوضح النسب المئوية لعدد من حرقوا من قبل النار في كل فئة عمرية حسب العمر

ويؤكد د. عبد العزيز رجب، طبيب في قسم الرصاص في مستشفى الملك فيصل التخصصي، أن نسبة الأطفال الذين حرقوا من قبل النار في كل فئة عمرية حسب العمر، كما هو مبين في الرسم البياني، تزداد مع تقدم العمر. ويذكر أن نسبة الأطفال الذين حرقوا من قبل النار في كل فئة عمرية حسب العمر، كما هو مبين في الرسم البياني، تزداد مع تقدم العمر. ويذكر أن نسبة الأطفال الذين حرقوا من قبل النار في كل فئة عمرية حسب العمر، كما هو مبين في الرسم البياني، تزداد مع تقدم العمر.

ويذكر أن نسبة الأطفال الذين حرقوا من قبل النار في كل فئة عمرية حسب العمر، كما هو مبين في الرسم البياني، تزداد مع تقدم العمر. ويذكر أن نسبة الأطفال الذين حرقوا من قبل النار في كل فئة عمرية حسب العمر، كما هو مبين في الرسم البياني، تزداد مع تقدم العمر.

الرصاص على سطح العود اللدنية ولذا، ويحذر من انتقال الرصاص من العود اللدنية إلى الطفل، كما هو مبين في الرسم البياني، تزداد مع تقدم العمر. ويذكر أن نسبة الأطفال الذين حرقوا من قبل النار في كل فئة عمرية حسب العمر، كما هو مبين في الرسم البياني، تزداد مع تقدم العمر.

ويذكر أن نسبة الأطفال الذين حرقوا من قبل النار في كل فئة عمرية حسب العمر، كما هو مبين في الرسم البياني، تزداد مع تقدم العمر. ويذكر أن نسبة الأطفال الذين حرقوا من قبل النار في كل فئة عمرية حسب العمر، كما هو مبين في الرسم البياني، تزداد مع تقدم العمر.

نعمات حسين



الغذاء العالمي يتطلب ٨٠٠ مليون دولار لتطعيم الأطفال

حذرت منظمة الصحة العالمية والأمم المتحدة للأطفال «اليونيسيف» من الحواجز الوخيمة لعدم تقديم الدعم الكافي للبحوث الخاصة بالفقاعات والتطعيم والتي يمكن أن تنقذ أرواح ملايين الأطفال وقالت منظمة الصحة العالمية أنها تحتاج ما بين ٦٠٠ و ٨٠٠ مليون دولار لتغطية تكاليف شراء اللقاحات وإقامة شبكة معملية عالمية وتدريب العاملين في مجال تطعيم الأطفال.

وتأشيد المنظمة الدول للالتزام استمرار دعمها للبحوث والتطعيمات لإنقاذ أرواح الملايين من أطفال العالم حيث ينتظر أن تحدث ثورة علمية على مدى ١٥ سنة قائمة في ميدان التطعيم واللقاحات يمكن من خلالها إنقاذ ٨٠ مليون طفل يموتون كل عام نتيجة إصابتهم بالأمراض المعدية.

وأوضح المكتب الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية بالاسكندرية أنه تحقق إنجاز كبير في مجال مكافحة شلل الأطفال وقال أنه من المتوقع استئصال المرض نهائيا من العالم بحلول عام ٢٠٠٠ مما سيوفر للحكومات تكاليف التطعيم والتي تزيد على ١٠٠ مليون دولار سنويا. وأضاف أن منظمة الصحة العالمية تقوم بعمله لمكافحة شلل الأطفال وتطعيم ٥٠ مليون طفل الفريقي على امتداد السنوات الثلاث القادمة.



في واحدة من لغوب الدراسات الميدانية التي جرت مؤخرا في باريس ثبت ان ٧٠٪ من الأطفال هم الذين يحددون نوع الألبان، والجائزات والشيوكولاتة التي تشتريها الأم من المحلات الكبرى. كما ثبت ان ٨٠٪ من الأمهات عندما يسمحن لأطفالهن إلى هذه الأماكن يتحاشون للزور بجمهور الأشخاص التي تتبع لعب الأطفال أو الشيكولاتة.

وأكدت الدراسة التي جرت على عينة تشمل ٦٦٠٠ سيدة، ان ٨٨٪ منهن يولفن على شراء كل ما يملكه الأطفال أثناء التمرول في هذه المحلات وإشارت إلى ان الأطفال يتكثرون بالخدمة التي يبت يبتكل منتظم على الشراشة المصفورة أو التي توضع لاحتوائها في كل الأماكن وخصوصا على العرصات الصغيرة (الشاريو) المستخفمة ولعل للمحلات الكبرى.

وكثرت دراسة أيضا ان ٦٠٪ من الأمهات يبين ان يطلب أطفالهن شيئا ولحدا فقط أثناء شراء احتياجات المنزل، وقالت ان لقصم «الطلب للديني» تأتي في قمة الأقسام التي تتلقى الأم للزور منها أو بالقرب منها. لأن الأطفال ما أن يروها حتى يصرخوا ويبنوا تعلقا بها. لما اطرف ما ذكرت الدراسة هو ان مسعود الطفل يؤكد ان الأطفال قادرين على حفظ أسماء جميع الجائزات، وأن أكثر من ٧٠٪ منهم يضمن مرة في الأسبوع على الأقل مع نوعهم إلى المحلات الكبرى.

وحدثت الدراسة في النهاية الأسر من عملية شراء الاحتياجات بدون خطة خصوصا عندما تبين ان ٤٨٪ من المشتريات لم تكن مدفوعة أساسا ضمن قائمة الشراء. وأنها تشكل في معظمها أشياء يملكها الأطفال لتوهم، وقالت إن ذلك يوقع ميزانية الأسرة، فضلا عن أنه يساعد في إفساد مزاج الطفل الصغير.

الأطفال

وميزانية

البيوت

عشاء ملكي على شرف أطفال الشوارع

٤٠ مليون طيفل بلا ملجأ



الفتاة نور

كانت عادة عيد الميلاد تتصل بالمولد أمام نادي الجزيرة بفتح وقائق، ولحقين المارة أن موكب المراكب والأشياء قد مر من هنا. الملكة سيليا ملكة السويد، الملكة نور ملكة الأردن، الأمير هنري ولي عهد لكسمبرج، والأمير طلال بن عبد العزيز... من ضمن السيدة سوزان مبارك حرم الرئيس. كان الموعود في التاسعة ولم يتأخر منهم أحد... وكان اللقاء على سطح الباشعة الذهبية، الباشع الذي استضافت في حفل استقبال وعشاء. نحو ثلاثمائة شخصية ضمت رئيس الوزراء وعندما كسبيرا من الوزراء والسفراء ومن أهل الفن، فريد شوقي، يسرا، هبة يسري، بوسي، مندي، الليثي، وحسين فهمي الذي كان أحد

المسربين: أما التناوب: فهي الدعوة التي وجهها الأمير طلال كوكبين الحظي الرئيس للظلمة لمجلس أبناء مؤسسة «مفتوحة» التي تعنى بأطفال الشوارع خاصة من ضحايا الإهمال والمضارح.

كانت المرة الأولى التي تشجع فيها المؤسسة بالافتاء، وكان الاجتماع لمدة يوم واحد جرى فيه استعراض نشاط المؤسسة الذي يقدر بـ ٢٢ مدينة في ٢٥ دولة بينها مصر. وهو نشاط ولد بدأ عام ١٩٨٢ بمساندة من منظمة الصحة العالمية.

وفي تقرير المؤسسة، استنادا لبيانات منشقات الأمم المتحدة، إن هناك (٤٠) مليون طفل في العالم ممن

يمكن تسميتهم بأطفال الشوارع. الحال بلا ملجأ، بلا مستقبل، بلا عمل، بلا أسرة... مستشعهم في آسيا، وأفريقيا، في أمريكا اللاتينية وغيرها ملايين منهم في أفريقيا... مهمة

المؤسسة معارة البرامج والجمعيات والمؤسسات المحلية التي تصال مع أطفال الشوارع من مختلف في مصر نشاطات جمعيات عدة في الأحياء الشعبية، وزار مجلس الأبناء الذين ملأوا... وتخلوا إلى حي السيدة زينب ليلقوا بأبناء الشوارع الذين جرى تقويمهم وتعليمهم بعض الحرف، وتعليم الرعاية الذاتية والصحية والشخصية لهم. يقول أحد المسؤولين في مؤسسة مفتوحة - التي تطلق سويسرا مقر لها - أن برنامج عام ١٩٨٦ وخمسين تقيهم نشاط المشروعات التي ساعدتها المؤسسة في ٧ برامج بينها مبيتا، القاهرة والإسكندرية، وبينها (مكسبر) سينى وباصيل وسيدني. وقد عادت الوفود القاهرة في اليوم التالي.



إشراف : نور الهدى زكي

وسام أمير اسكندر أصغر شهيد في الصحافة



وسام أمير

الحوار مع المستقلين لسفد
القطار، وأدارا الكاصيرا،
وامتدت المناقشات مع الزملاء،
الصغار فوق ظهر القطار، وفي
ضخمة عين أطاح «سيما فور»
برأس وسام، وقضى عليه، أما
زميله فقد انحسر بين عريقتي
القطار طوال المسافة بين بنها وبنها، حتى لفظ
أنفاسه بعد يومين في الرعاية المركزة، «والعريس»
تنعى أصغر شهيد ين في مهنة البحث عن
المتاعب.

وسام أمير إسكندر، الابن الوحيد للكاتب
الصحفي أمير اسكندر، أصغر شهيد في مهنة
الصحافة، وسام طالب في السنة النهائية بالجامعة
الأمريكية، ٢٧ سنة، اتفق مع اثنين من زملائه
الطموحين على عمل موضوع صحفي متميز،
موضوع يأتي من الواقع ويعيشه ولا يستسهل
الأمور، ويدير حول الغلبة الذين «يستحوذون» فوق
القطارات من القاهرة إلى الإسكندرية، تريد
ثالثهما ولم ينامر مثل وسام وزميله وانطلق
الاثنان، وتسطحا فوق ظهر القطار، وأدارا عجلة



المصدر: الأهرام

التاريخ: ١ - أكتوبر ١٩٩٦

للبحوث و التدريب و المعلومات

نصف مليون جنيه لقصر ثقافة الطفل بالسويس

السويس - من عمرو غنيمه

* تم اعتماد نصف مليون جنيه من وزارة الثقافة لإنشاء قصر للثقافة يحمل اسم سوزان مبارك ويخدم ١٠٠ ألف طفل في تنمية قدراتهم الفنية. يأتي ذلك ضمن خطة وزارة الثقافة في نشر الوعي الثقافي بين الأطفال وسيتم وضع حجر الأساس له في إطار احتفالات أعياد أكتوبر.

كما وافق حسين مهران رئيس هيئة قصور الثقافة على تجديد وتطوير

قصر ثقافة السويس بتكلفة تصل

إلى ١٦ ألف جنيه.



ملتقى الأطفال المبدعين في بيت العرب

والرياضي والفنسى... ترشحهم الدولة نفسها.

تقوم الجامعة العربية بتقديم ميدالية بيت العرب، للأطفال في مقر الجامعة يوم الإثنين. لهذا البرنامج من اليوم التالي ولدة خمسة أيام بزيارات لبعض الأماكن بالقاهرة والإسماعيلية، ومشاركة الأطفال في كل من الورشة الرياضية بكلية التربية الرياضية بالهرم، والورشة العلمية بالحدائق الثقافية، والورشة الثقافية الأدبية والفنية بقصر ثقافة الطفل والحدائق الثقافية.

بالتعاون بين المركز القومي لثقافة الطفل وجامعة الدول العربية وبمناخية اختيار القاهرة عاصمة ثقافية لهذا العام تبدأ يوم الإثنين القادم -٧ من أكتوبر- وقائع الملتقى الأول للأطفال العرب المبدعين الذي يستمر حتى يوم السبت ١٢ من أكتوبر.

تشارك في الملتقى تسع دول عربية هي: مصر، الأردن، الإمارات، البحرين، العراق، عمان، فلسطين، اليمن، تونس وعدد ثلاثة أو أربعة أطفال متميز في كل دولة في مجالات الإبداع الأدبي والعلمي



١ - أكتوبر ١٩٩٦

الطبيب

للبحوث والتدريب والمعلومات

تحت إشراف السيدة سوزان مبارك:

أيادي الرعاية تمسح دموع الإعاقة!

مشروع قانون الطفل المصري يقدم إعلاناً خاصاً بحقوق الطفل المعاق
مجتمع المعاقين في مصر يضم ٦ ملايين مواطن يواجهون تحديات الحياة

تولى السيدة سوزان مبارك رئيسة الجمهورية
اهتماماً خاصاً بالمعاقين حيث جعلت مقولة الرعاية
الاجتماعية المتكاملة هدفاً على كافة الأصعدة
الاجتماعية والصحية والتعليمية والثقافية والأسرية
والتشريعية وذلك في صورة تقديم جميع التيسيرات
وسبل العلاج والتأهيل والتدريب والاندماج والمشاركة
التي تحقق للأطفال المعاقين أو المحرومين وسائل
التعايش بإيجابية مع غيرهم من المواطنين الأصحاء
ومنحهم القدرة على مواجهة تحديات الحياة خصوصاً
أن الإحصائيات الصحية أكدت أن أعداد المعاقين في
مصر تصل إلى ٦ ملايين مواطن مصابين بدرجات
مختلفة من الإعاقة مما يفرض ضرورة الاهتمام بهذه
الشريحة العريضة من أبناء المجتمع.



١ - أكتوبر ١٩٩٦

التعليق

اليوت والتدريب والاعتماد

وفي هذا الإطار يأتي دور وزارة الشؤون الاجتماعية على رأس الأجهزة التي تولي رعاية خاصة للمعاقين وذلك من خلال إنشاء العديد من مراكز التأهيل ودور الضعفاء ومصانع الأجهزة الترميمية وتوفير الرعاية الصحية والتعليمية للمعاقين.

● ميزانية نسفة ●

تقول الدكتورة آمال عثمان وزيرة التأمينات والشؤون الاجتماعية أن الدولة خصصت في ميزانيتها ١٢ مليون جنيه لرعاية هذه الحالات وأن خطة الوزارة خلال عام ٩٦ - ٩٧ تتضمن تخصيص ١٠ ملايين جنيه لتأمين الخدمات التي تقدم للأطفال الموهلة وإنشاء المزيد من المؤسسات التي تقدم الرعاية والخدمات

للأطفال ويشمل هذا المبلغ إنشاء ٥ مؤسسات إيوائية جديدة للمعوقين بتكلفة ٢ ملايين جنيه مع دعم المؤسسات والأجهزة الرئيسية للمعاقين، كما سيتم إنشاء ٨٥ دار حضانية بتكلفة مليوني جنيه بالإضافة إلى مركزين للخدمات المتكاملة للأسرة.

وتضيف أن الوزارة تلزم بتقديم أوجه الرعاية الصحية والاجتماعية والتعليمية لهم من خلال مؤسسات خاصة لتأهيلهم منها الوفاء والأمل والتنمية الفكرية والمركز التوعوي للمعوقين وغيرها من النماذج الناجمة لتأهيل المعوقين.

● مؤسسات للتأهيل ●

وأشارت الوزيرة إلى أنه تم خلال العام الماضي إنشاء مصنع للأجهزة الترميمية و٢٣ مركزاً للتأهيل تقدم خدماتها لأكثر من ١٥٤٢ حالة سنوياً كما تم إنشاء ٤٢ مركزاً للعلاج الطبيعي تقدم خدماتها للمعوقين ٦٦ ألفاً و ٧٠٢ مواطن ومركز لضعاف السمع والكلام مزود بأحدث الأجهزة إلى جانب إقامة أربع مؤسسات للتصنيف الفكري وبكثيرة سمعية للمعوقين ٣٢ مكتبة للتأهيل الاجتماعي. وتقول نادية فهمي رئيسة الإدارة العامة للتأهيل بوزارة الشؤون

الاجتماعية إنه من حق الطفل المعاق أن يتمتع برعاية اجتماعية ونفسية وصحية خاصة تنمي اعتماده على نفسه وتقيم الضمانات المطلوبة له ولتسريته لتكفيه من التكيف على الآثار الناتجة عن عجزه سواء كانت نفسية أو صحية.

وتضيف أن عدد المعاقين في مصر وصل حتى الآن إلى ستة ملايين معاق بينهم ٢٢ إعاقتهم شديدة وترجع هذه الزيادة في أعداد المعاقين إلى العديد من العوامل الاجتماعية والاقتصادية فداد بلغ عدد الأطفال المعاقين بسبب زواج الأقارب حوالي ٢٠ ألف طفل وينما انخفاض للمعاقين وبالأطفال نتيجة الرعاية الصحية ومجالات التطعيم المستمرة.

● حقوق المعاقين ●

وعن اهتمام الدولة بزيادة الحقوق للمعاقين تؤكد السيدة نادية فهمي أن مشروع قانون الطفل المصري يؤكد هذا الاهتمام. حيث يتضمن المشروع نصاً عاماً يعطي الطفل المعاق حق التأهيل من خلال الخدمات الاجتماعية والنفسية والطبية والمهنية التي تقدم له. كما بحث مشروع القانون إنشاء مدارس ومراكز لتأهيل الأطفال المعاقين على أن يتم تنظيم شروط القبول ومناهج الدراسة والامتحانات بقرار من وزير التعليم. حيث يؤكد هذا القانون على ضرورة أن تكفل الدولة حماية الطفل من كل عمل

من شأنه إعاقة تعليمية والافتقار بصحته ونموه الجيني والعقلي والاجتماعي كما نص على حق الطفل المعاق في التمتع برعاية اجتماعية ونفسية وصحية خاصة تنمي اعتماده على نفسه كما أن مشروع القانون نص على أن تطبقه وزارة الشؤون الاجتماعية للمعاقين للمعاقين والمنظمات اللازمة لتأهيل الأطفال المعاقين.

ويصفه عامة تعطي مصر من الدول العربية التي لعبت دوراً هاماً في تأهيل المعاقين وفي هذا الصدد شهدت الأهرام للأهنية العديد من المؤتمرات في مجالات الهندسة الطبية للتأهيل ومجالات عيوب التشوهات والأطراف الصناعية والأجهزة الترميمية ولعدد مؤسسات تأهيل المعاقين في مصر مثل الوفاء والأمل والتنمية الفكرية والمركز التوعوي للمعوقين وغيرها نماذج ناجحة للتأهيل يجتدي بها في جميع الدول العربية.

نهلة متولي

حماية وتنمية الطفولة والأمومة

ترتيبات خاصة بتنظيم سير
السيارات أمام المدارس أثناء
انصراف الأطفال .

سابقاً : بالنسبة للفحوص
الطبية قبل الزواج والذي دار
حواله جدل ومناقشات كثيرة في
مجلس الشعب انتهت إلى عدم
تضمينه قانون الطفل لتأسيساً
لبعض المشاكل ونظراً لأهمية هذا
الفحص وتأثيره على المواليد
وبالتالي على الأجيال القادمة
ولتلافي جميع المشاكل التي ذكرت
أرى أنه من الأفضل ألا تختظر
لوقت الشروع في الزواج وإجراء
الفحوص التي تحددها وزارة
الصحة حتى إذا ظهرت أي علة
ستكون هناك فرصة لعلاجها
وتداركها ويصبح في أمان ويؤكد
من صلاحية للزواج عندما تسبح
الفرصة وبذلك يتبعد عن الخوف
أو الحرج .

سابقاً : زيادة الاهتمام
الجماعي بالأطفال المصابين كان
توجد هيئة مسؤولة مسؤولة تامة
عن الإتيان في جميع أنحاء
الجمهورية ، وتعمل هذه الهيئة
على التحكم من تصيد الطفل
ومحاسبته والتأكد من تلبية
التزاماته و مساوئته وعماشة
ومساعدة الغير قادر منهم ،
وإعفاء كل يتيم من جميع تكاليف
التعليم ، والاستشفاء في
المستشفيات بالمجان ، وتخفيض
لمن الأقوية لهم .

ويمكن أن تحول تكاليف هذه
الخدمات عن طريق الهيئات من
القائرين والراغبين في كفالة
اليتيم ومن يدع قيعه الزكاة في
صالح التلميذ .



د. هدى عفيفي

د. هدى عفيفي

يتعلق بجنسية الأطفال ، ونرجو
أن تتسع القوانين المصرية لتنفيذ
هذه التوصية ، لتتمكن الأم
المصرية المتزوجة من اجنبي
اختيار الجنسية المصرية لأولادها
أسوة بالرجل .
ربما : لوحظ وجود اختلافات
في البيانات في شهادات ميلاد
الأخوة ، ذلك من حيث ذكر اسم
الوالد والجد واسم العائلة معاً
يسبب أضراراً بالغة في المستقبل
، ولذلك نرى أن يضاف إلى
مسؤولية المختص بتسجيل هذه
الشهادات إلزام المبلغ عن المولود
بإظهار شهادات ميلاد الأخوة
السابقين وأن يتأكد من توحيد
المعلومات المشتركة .

خاصة : حماية الأطفال من
أخطار المرور وخاصة أثناء
الخروج من المدارس ، وذلك بعمل

طالعنا الصحف بانباء سارة
عن السياسات التي وضعتها
اللجنة الفنية الاستشارية
للمجلس القومي للأمومة
والطفولة برئاسة السيدة قرينة
رئيس الجمهورية ، والتي تكفل
الحماية للطفولة والأمومة وتنفذ
قدراتهم وإني أتوجه إلى اللجنة
برؤية في هذا المجال أرجو أن
تتال العناية والاهتمام .

أولاً : بالنسبة للأطفال الغربيين
نتيجة انفصال الأبوين فلم زواج
كل طرف زواجاً ثانياً .. ويضيق
الإنهاء بين الأب وزوجة الأب
من جهة ، زوجة الأب غالباً ما
تتصور عليهم ، وبين الأم وزوج الأم
من جهة أخرى ، زوج الأم الذي
غالباً ما يتغير منهم أولاً وقبل
وجودهم معه ، والتدريج مصير
مستم وتشتد في الشوارع
والانحراف والتدري في الانحراف
في الجريمة .

ولذلك أطالب بتضمين قانون
الطفل تكون مواده صارمة تحدد
مسؤولية الأبوين تجاه الرعاية
الكاملة لأولادهم تحت أي ظروف
قانوناً يحفظ حق الأولاد في توفير
مقومات الحياة الكريمة وتشديد
العقوبة في حالة تعرض الطفل
للتقصير أو التسوؤ أو الإهمال
سواء في توفير الاحتياجات
المادية أو النفسية .

ثانياً : تشديد العقوبة على
حوادث الاعتداء الجنسي على
الأطفال .

ثالثاً : لقد صدقت مصر على
توصيات مؤتمر بكين ومن هذه
التوصيات ، المادة ، والتي تنص
على أنه تمنح الدول الأطراف
المرأة حق المساواة بالرجل فيما

رحلة كل يوم

- وزير الصحة أعلن أنه لا صحة إطلاقاً لوجود أزمة في لبن الأطفال الرضع.
- فعلاً أنت كسبة دس كلامك صح والذي غلط.
- يعني إيه.
- فعلاً إنه لا صحة إطلاقاً.. إنما لبن الأطفال الرضع متوافر.
- فبن ياسيدي؟
- في المستشفيات.. بس الأطفال الرضع مش عارفة تدور!!

●●●
طب ورئيس هيئة التأمين الصحي الجديد هاجم إيه؟
- أبدا.. هاجم سير اسم مستشفى التأمين الصحي في مدينة نصر إلى مستشفى الآدين الصحي!!

●●●
- هو الرئيس بيل كطينتون ناوى على إيه؟
- أبدا.. هو ناوى يعزم الولد ديتو وباسر عرفات وللك حصين.
- عازمهم على إيه؟
- قعدة صلح.
- طب يلترى القعدة دي بالشاريب؟

●●●
- لا.. بالانطلاق!!
●●●
- لشمعنى دالوف هو بس على دشر مظاهرات الطلبة في جامعات إيه الجرائد القومية ماشرت حاجة عن المظاهرات.
- أصلاهم خافين يتشدوا في دق اللوم والعتاب!!
نواة دالوف

●●●
- صحيح الكلام ده؟
- بالذمة زى مايقول لك.
- معقول.. أبطل مصر اللي فازوا في ثورة الأغباب الإفريقية في سبتمبر عام ١٩٩٥ لم يحصلوا على معلم واحد.. أسأل راحت فبن الفلوس؟
- نشترروا بيها الحجة بحاعة افراح للجلس الأعلى للرياضة والشباب.. والدكتور قالهم ساعتها هاتبقى ديتكوأ للقطعة!!

●●●
- بس دي ضربة معلم من رئيس الوزراء الدكتور كمال الجنزوري إنه شال صاحبنا من رئاسة للجلس الأعلى للرياضة والشباب.. وجمد نشاطه..
- عشان كده مخالفة الجيزة غيرت اسم الحى.
- يعني إيه؟
- ماعيش اسمه ميت عقبة.. اصبح ٥٠ عقبة



سوزان مبارك ترضى مطلقى الطفل العربى بالقاهرة

كثبت - زينب الإسماح

٢٠ دعى السيدة سوزان مبارك فوراً لرئيس مطلقى الطفل العربى الذى يستمر أسبوعاً بالقاهرة ويطلق "صمت عبد المجيد الكبير" أمام جامعة الدول العربية يوم الاثنين الموافق ٧ أكتوبر.

الطفل العربى بطول

يأتى من ٧٠ طفلاً عربياً من ١٢ دول

عربية مختلفة فى إطار الملتقى الأول

للطفول العربى الذى يستمر يومين

فماهرة من القاهرة من ٦ إلى ١٢

المرتبى.. وتهدف الملتقى والافتتاحية

الافتتاحية.. وتهدف الملتقى والافتتاحية

العربية.. وتهدف الملتقى والافتتاحية

العربية.. وتهدف الملتقى والافتتاحية

العربية.. وتهدف الملتقى والافتتاحية

العربية.. وتهدف الملتقى والافتتاحية

العربية.. وتهدف الملتقى والافتتاحية

العربية.. وتهدف الملتقى والافتتاحية

العربية.. وتهدف الملتقى والافتتاحية

العربية.. وتهدف الملتقى والافتتاحية

العربية.. وتهدف الملتقى والافتتاحية

العربية.. وتهدف الملتقى والافتتاحية

العربية.. وتهدف الملتقى والافتتاحية

العربية.. وتهدف الملتقى والافتتاحية

العربية.. وتهدف الملتقى والافتتاحية

العربية.. وتهدف الملتقى والافتتاحية

العربية.. وتهدف الملتقى والافتتاحية

العربية.. وتهدف الملتقى والافتتاحية

العربية.. وتهدف الملتقى والافتتاحية

العربية.. وتهدف الملتقى والافتتاحية

العربية.. وتهدف الملتقى والافتتاحية

العربية.. وتهدف الملتقى والافتتاحية

العربية.. وتهدف الملتقى والافتتاحية



ثقافية رؤية

يكتبها: مصطفى الضمراني
هل نجت .. مكتبة الأسرة؟

بعد انتهاء لعام الثلاث على المشروع الثقافي القومي - مكتبة الأسرة - الذي دعامه السيدة سوزان مبارك قرينة رئيس الجمهورية في نطاق مشروعاتها القومية الكبيرة - مهرجان القراءة للجميع - يمكن القول بأن القراءة عادت من جديد لتصبح ظاهرة حية تنسج على غزل ملايين المواطنين بمختلف مراتبهم العمرية .

ولقد أدت مشروع مكتبة الأسرة لن إعادة القراءة ولن كان قد أصابها القصور والاختصاص من جانب الكثيرين في فترات سابقة وخاصة الشباب من أبناء هذا الوطن فإن ذلك يرجع في المقام الأول إلى ارتفاع سعر الكتاب وعدم قدرة البسطاء على اقتنائه وبديل ذلك يأتي من مكتبة الأسرة ذاتها التي تتدفق إليها جموع الشباب من كل صوب لإقتناء كل ما تخرجه مطابعها من كتب تتراوح أسعارها بين خمسة وعشرين قرشا وخمسين قرشا وجنيه وثلاثة جنيهات بعد خصم ١٤ على كتابها مما جعل بعض طبعات هذه الكتب تنفذ بعد فترة قصيرة من عرضها ، بل كانت طوابير الشباب على مكتبات الأسرة تشكل ظاهرة تستعدها القلوب وتسر الأعين بالقياس إلى نوعيات أخرى من شباتنا لا تمثل القراءة شيئا بالقياس لهم لا من قريب أو من بعيد . وبعد اهتمامهم بشرطة الأغنى الهامة التي يحتفلون بها في سياراتهم ويرقصون على لقاعاتهم المبتذلة ويصفقون كلماتها الأرخص من عن ظواهرهم ومظهر هؤلاء وبلاط الشباب من أبناء الأرياء الذين يمثلون المال وتذبح لهم كل الأشياء في سهولة ويسر . ومن أن نعرض لبعض ملاحظاتنا على هذا المشروع الثقافي القومي لهم وما حققه من نتائج من جهة نظريا بعد انتهاء موسمه الحالي مع بعض مقترحاتنا لتطويره بهدف الاستفادة الكاملة منه وذلك على النحو التالي :

● استطاعت مكتبة الأسرة أن تقدم لنا على مدى سنواتها الثلاث أكثر من ثلاثين مليون كتاب في شتى ألوان المعرفة منها ١٨ مليون كتاب في العام الحالي والبقالي في العامين اللذين يسبقان هذا العام خمسة وعشرين قرشا وخمسين قرشا وجنيه وثلاثة جنيهات لأعلى كتاب وهذا لكم من الكتب بعد ظفيرة غير مسبوقة في حملتنا الثقافية الحالية باستثناء ما تقدمه المعارض الدولية للكتب بأسعارها الجذوة ، الأمر الذي دعا اتحاد الناشرين إلى إهداء جائزة لحسن نشر السيدة سوزان مبارك باعتبارها راعية مشروع مكتبة الأسرة والمهرجان الثقافي القومي للقراءة للجميع .

● تقدم لثاني لكتاب من جانب الدولة والإسعار الزهيدة التي يتاح بها كتب مكتبة الأسرة والجهود المشتركة من جانب الوزارات والهيئات ممثلة في الهيئة العامة للكتاب ومسؤولياتها في التخطيط للنشر والتفتيش للمشروع ووزارات الثقافة والتعليم والتربية والتعليم والآثار للجلسة الأعلى للشباب والرياضة وجمعية الرعاية للكتابة المركزية كانت وراء هذا المشروع الثقافي القومي لهم .

● اختصاف ١٦ كتابا وألميا جديدا من الأعلام والمتاحف الفلكية وطبع أصنافهم وتوزيعها بتدبير خفوة إيجابية تحسب للمهرجان على طريق كشف هذه المؤلفات وإعطائها فرصة الظهور بنشر مطبعتها وإبداعاتها التي تكتسب من أسرارها على درجة عالية من الفكر المستنير والبراعة الفنية والفكرية الأصيلة وحتى تستمر المكتبة وتجدد عطاياها ولا تتسبغ على حد تعبير كاتبنا الكبير نجيب محفوظ اقترح ما يلي :

- أي تفتح هذه المكتبة أبوابها بصفة دائمة وعلى مدار السنة دون الانقصار على موسم المهرجان الذي يمتد خمسة أشهر فقط بحيث تقدم لنا الجديد في عالم المعرفة وينقل الأسعار التي سمحت جماهير القراء وأن يتحول هذا المشروع إلى برنامج دائم يسهم في دعم الحركة الثقافية ويجب عليه جمهور القراء الذي أبدعه جنون أسعار الكتب عن القراء .
- أن تتضافر جهود الناشرين المستعدين لنجاح المشروع بنسب حاسبهم أثناء فترة مهرجان القراء وبحيث يقدمون لنا إبداعات جديدة كل عام وينسق الأسعار أيضا .
- التوسع في رعاية الإيجال الجديدة من الكتب والذين خمسة في هذه الفترة بالذات التي تنسج فيها ظاهرة الخصخصة حيث يقدم الناشر وأصحاب الاسماء الأعلام والكبيرة ويترك لتحويل المشروع إلى منهج لاكتشاف لؤلؤات جديدة والأخذ بنظرية التواصل الإيجال .
- ترجمة بعض الأعمال الهامة إلى الإنجليزية والفرنسية خاصة التي تلي مدى مسموعا في الخارج وبذلك يتمكن للمشروع من فتح نوافذ العالم الخارجي على إبداعاتنا .
- نقطة أخيرة ومهمة وفي أن تراسي اللجنة السلولة عن اختيار الأعمال للجنة النشر بصفة دائمة للشعير والحيطة القائمة في عالية الاختيار دون مجاملة لصديق أو صاحب نفوذ بحيث يكون للغير الحافز للنشر هو القيمة والتمسكون الجيد للعمل الإبداعي حتى ولو كان صاحبه غير معروف لهذه اللجنة ولا ترميه أي علاقة بالسلوكين عن النشر .



الأمم المتحدة

للصحة

٢٨ - أكتوبر ١٩٩٦

التوزيع

للبحوث والتدريب والمعلومات

كولومبيا - وكالات الأنباء: بالرغم من الجهود الدولية المبذولة لخفض معدل وفيات الأطفال، فإن نقص الغذاء في الدول النامية مازال يلعب الدور الرئيسي في وفاة ملايين الأطفال. ويقول السيدة كاترول بيلامي مديرة صندوق الأمم المتحدة لرعاية الطفولة، في تقريرها السنوي إنه على الرغم من انخفاض وفيات الأطفال هذا العام في الدول النامية عن عام ١٩٩٠، فإن الرقم مازال مفرعاً، حيث بلغ العدد الإجمالي لوفيات الأطفال في العالم الثاني ١٢ مليون طفل سنوياً. وأشارت إلى أن أوضاع التغذية لم تتحسن بدرجة ملموسة خلال السنوات الأخيرة وأن معظم الوفيات حدثت بسبب سوء التغذية. وكانت منظمة اليونيسيف قد تمهّدت في القمة العالمية للطفل عام ١٩٩٠ بمصارعة ظاهرة وفيات الأطفال الناجمة عن المرض والفقر في الدول النامية. وتحسين أوضاع الأطفال في هذه الدول بحلول عام ٢٠٠٠.

**الجوع يقتل
١٢ مليون
طفل سنوياً**



للبحوث و التدريب و المعلومات

الصدر،

التاريخ،

٢ - أكتوبر ١٩٩٦

ختام مهرجان القراءة للجميع

بـالوادي الجديد

الوادي الجديد مكتب الأهرام
أقيم بقسرية الراضية بمركز
الداخلية أطفال محافظة الوادي
الجديد بختام مهرجان القراءة
للجميع تحت رعاية محافظ الاقليم
عزت السيد

صرح بذلك ابراهيم خليل مدير
القنصلية بالمحافظة وأشار إلى أن
مهرجان هذا العام شاركت فيه
مديريات التعليم والثقافة والشئون
الاجتماعية والشباب والرياضة
ومراكز الإعلام وقسم المصايف
بافتتاح معرض لرسوم الأطفال
والاشغال اليدوية وتضمن الاحتفال
فقرات فنية وكورال الأطفال



للمصدر: الأمانة العامة

١٩٩٦ أكتوبر

التاريخ:

للبحوث والتدريب والمعلومات

الطفولة المهددة

أخيراً وبعد ضغوط
عديدة من الهيئات
والمؤسسات الدولية
للمعنية بحماية الطفولة
ومنع عمالة الأطفال مثل
تلك اللجنة الهنمية التي
لم يتجاوز عمرها
الثلاث سنوات
استجابت كبرى شركات
الملابس الرياضية في
العالم وتحركت لوضع
حد لاستغلال الأطفال
في العمل بمصانعها.
وكان بول سريمان
رئيس شركة ريبوك
العالمية لصناعة الملابس
الرياضية قد دعى نظيره
ومنافسته التقليدي فيل
نايت رئيس شركة نايك
للتعاون معاً لوضع حد
لإستغلال الأطفال في

مصانعهم وما يترتب على ذلك من انتهاك لحقوقهم.
وقد اتخذت هذه الخطوة بعد مرور عدة أشهر على الاتهام الذي وجهته مجلة الموضة
الاسبوعية للشريكتين بأنهما من بين الشركات التي تعتمد على عمالة الأطفال لتحقيق أرباح
مائلة.
وإزاء هذه الاتهامات انكبت شركة ريبوك على لسان المسئول عن حقوق الإنسان بها في
الشركة لها سجل واضح في حماية حقوق العاملين فيها. كما أنهم يهيئون أفضل ظروف
العمل في مصانعهم ويحفظون مستويات متميزة في ذلك.



للصدر،

الأمانة العامة

١٢ أكتوبر ١٩٩٦

التاريخ،

للبحوث و التدريب و المعلومات

مركز ثقافة الطفل وأطفال العرب المبدعون

كتب محمد منير يقيم المركز القومي للطفلة الطفل بالتعاون مع دائرة
الطفولة بجامعة الدول العربية اللغتي العربي الأول للأطفال المبدعين من ٦
إلى ١٢ أكتوبر الجاري ، وسرح د. علاء حمروش مدير المركز بان اللغتي
يتضمن مجموعة ندوات و احتفالات وورش عمل ثقافية و فنية و علمية ،
و رحلات كما يشمل الاحتفال بانتصارات نصر أكتوبر المجيد ، ويقوم د.
عصمت عبد المجيد الأمين العام
لجامعة الدول العربية بتسليم أطفال
الوفود العربية ميدالية بيت العرب



الأهرام

للصدر

٢٤ أكتوبر ١٩٩٦

الطبعة

للبحوث والتدريب والمعلومات

دعوى ضد عدوى علم أمريكا والنيجيا

الام مصطفى رسلان المحامي بدمهور دعوى قضائية ضد وزراء الصناعة والتكوين والتجارة الخارجية والثقافة والإعلام لرفع ما يعتبره عوالتا على مصر. حيث لاحظ المحامي أن حقائق ومستقرات الدراسة للأطفال أغلبها يحمل رموزا وعلامات وصورا تهدد الانتماء والهوية مثل: علم أمريكا وسلاحف النينجا وغيرها. وطالب المحامي في دعواه الوزراء كل في اختصاصه بإلزام الشركات بإزالة هذه الرموز واستبدالها برموز وطنية. وسوف تنظر الدعوى في منتصف أكتوبر. وكما أقام المحامي دعوى أخرى ضد وزير الداخلية لتمكن أحد السجناء بسجن بدمهور من لقاء زوجته والاختلاء بها خلوة شرعية في أوقات الزيارة كون لائحة السجن لا تعارض ذلك، كما أن مثل هذا اللقاء سيقتضي على الإمرات والشهود. وسوف تنظر الدعوى في جلسة ١ نوفمبر القادم أمام محكمة بدمهور الابتدائية.



أحمد جويلي



قضية ورأى

منذ فترة اختفت الأمان الأطفال من الصيدليات، أصبح من المعتاد أن تكون إجابة الصيدلانية على تساؤلات الآباء الذين يشترون دوائهم هذه الأمان.. من الكثرين مع غموض في الإجابة عن سبب اختفاء هذه الأمان أحيانا ينطوع أحدهم ويقول إن ضخمة الأمان تأخرت.. وآخر يقول إن السلطات اكتشفت إساءة الضخمة فأعاقتها مرة أخرى.

ورغم أن وزير الصحة خرج منذ أكثر من أسبوع بتصريحات مؤكدة نشرت بالصفحات الأولى بالمصحف عن توافر الأمان إلا أن الصيدليات جميعها بلا استثناء خاوية من هذه السلعة المهمة جدا للأطفال.. وفي كل الأحوال فإن السيد وزير الصحة.. لم يكشف عن سبب اختفاء الأمان.. هل هناك ملابا وراء هذا الاختفاء أم هل صحيح أن الضخمة إساءة.. أم ماذا.. وفي النهاية أسأله ألا من نهاية لهذه المأساة التي تتكرر كثيرا.. ألا توجد وسيلة لتصنيع هذه الأمان في مصر؟

رفعت رشاد

«بيع الأطفال»

داخل المستشفيات

أين الرقابة ؟ .. ومن المسئول ؟

●● انتشرت في الفترة الأخيرة ظاهرة بيع الأطفال سواء على المستوى المحلي أو على المستوى العالمي .. وأصبح جريمة حدثت هذا الأسبوع .. هي ضبط طبيب يدعى مستشفى خاص بشارع القصر العيني لتوليد السيدات المخدرات ثم بيع أطفالهن للسيدات اللاتي لا يتجنن مقابل مبالغ مالية كبيرة .. فأين شرف المهنة ؟ وأين الرقابة ؟ وما موقف وزير الصحة من الأطباء المخالفين بشرف المهنة ؟ ولماذا تفت رقابة الأطباء موقفا سلبيا من الأطباء الذين يتلقون بالإنسان وبأعضائه ؟ وما هو رأى رجال الشرع والطب والقانون في هذه الجريمة الضالقة ؟

حرمة بيع الإنسان

وإذا كان البعض يرى أن الإسلام قد أباح الرق .. ومعناه أن يبيع الإنسان العبد أو الأمة .. وهذا معناه أن الإنسان يباع ويشترى .. ولكننا نقول هؤلاء حينما جاء الإسلام وجد الرق يمثل ثروة اقتصادية لدى كثير من الناس فلو أمر الإسلام بتحريم العبيد مباشرة لشق ذلك على كثير من الناس لكن الإسلام بمنحه الصلح دائما يوجه الناس وهو يتمثل في إصدار القرارات الحسنة لتنظيم شؤون الحياة عن طريق تهية النفوس لتقبل هذا القرار .. فالإسلام في حقيقة أمره لم يقبل الرق .. لأنه لا يرضى لإنسان أن يستعبد إنسانا .. ولكننا رأينا ما يعمل على إلغاء الرق بطريق غير مباشر .. فالإنسان إذا ارتكب خطئا من الأخطاء فقد أوجب الإسلام عليه عتق رقبة عطرة لما وقع به ..

●● في البداية يقول الدكتور صبرى عبدالرؤوف استاذ اللغة المقارن بجامعة الأزهر .. إن الله سبحانه وتعالى خلق الإنسان .. وميزه على سائر المخلوقات .. قال تعالى : .. ولقد كرمتنا بني آدم وحملناهم في البر والبحر .. ورزقناهم من الطيبات .. وفطناهم على كثير من خلقنا تفضيلا .. ومعنى هذا أن الإنسان قد ميزه الله عز وجل بنعم عديدة لا تعد ولا تحصى .. ومن بين هذه النعم أن الله عز وجل جعل الفرق شلعا بين الإنسان وبين الحيوان .. فالإنسان هو خليفة الله في أرضه .. ومنحه الله من القدرة ما يستطيع عن طريقها أن يسيطر على الحيوانات .. وسائر ما في الكون .. ولهذا لا يجوز شرعا أن يباع الإنسان لأن الإنسان هو ملك لله عز وجل ..



تحقيق

عليه العسقلاني

والصالحون والمطهرون ..
ولابد من وقفة حسنة لوزير
الصحة لأمدال هؤلاء المخالفين لشرف
المهنة .. والمتجربين بالأعضاء
البشرية وبالأشخاص من أجل الصب
الملي ..

ولابد من الرقابة الحسنة من نقابة
الأطباء على المستشفيات الخاصة
والاستثمارية والتي يحدث فيها كثير
من المخالفات الجسيمة لمهنة الطب ..

موقف وزير الصحة ونقابة الأطباء

● وبضيف الدكتور حاتم سعد
اسماعيل مدرس امراض النساء
والوليد بجامعة عين شمس قائلا :
خدمة مده الأطفال حرمة بشعة لا

يلزمها أي عرف طبي ولا أخلاقيات
المهنة .. وهذا الأمر مرفوض تماما ..
للطبيب يستأن على أسرار الناس
وعلى صحتهم وحياتهم ..
واللأسف كثرت في الفترة الأخيرة
الممارسات الطبية الخاطئة التي لا
يلزمها الشرح ولا الطب .. ومنها
جريمة الإجهاض وقتل الروح .. وبيع
أعضاء الفراء للأطباء من المصريين
والعرب .. وبيع الأطفال ..

ومن العجيب ان تنتشر معالم
طبية لشراء الأعضاء البشرية من
الفراء وتعلن ذلك في إعلانات
الصحف ..

ونقابة الأطباء تفت سكتة ولا
تتحرك لتأخذ موقفا رادعا للمخالفين
لشرف المهنة ..

فإن الآوان ان نقاب كاطباء لحمية
المرضى الضعفاء .. ويكلف وزير
الصحة ونقابة الأطباء موقفا ايديا
وفعلا لكل من يخل بشرف المهنة ..
وان يعاقب العقوبة الرادعة ..

رأى القانون

● وعن رأى القانون في جريمة بيع
الأطفال يقول الأستاذ سميد زاهد
المجلس بالاستئناف العالي ومجلس
الدولة :

فمن ظاهرا من زوجته فإن كفارة هذا
الظهار عتق رقبة ومن جضع زوجته في
نهار رمضان فكفارته تحرير رقبة ..
ومن حدث في يمينه فكفارته عتق
رقبة .. هذا بالإضافة الى ترغيب
الإسلام في عتق الرقاب .. فإين نحن
عما نراه الآن في المجتمعات التي تدعي
انها مجتمعات حضارية تقيمها وما
هي في الحقيقة الا تشبه بالعنفات التي
تكثر فيها الحيوانات حيث يقوم
الحيوان القوي بغتراس من دونه ..

أين الرقابة ؟

وإذا كنا نرى ان فسوة الإنسان
وتبذد مشاعره جعلته يتنسى لقيمة
الإنسان .. ونراه يفلد دينه وشميره ..
وانسانيته .. فإن الأمر عجيب حينما
يحدث بين الأطفال عن طريق بعض
الأمكن التي ينبغي ان تكون على
درجة عالية من الأمانة والحفاظ على
أمية الإنسان .. ولكن نظرا للربح
المادي يقوم بعض من لا خلق لهم ولا
دين بارتكاب جرائم متعددة في حق
المجتمع لهم أولا : يشجعون
المخرفات على التمادي في فجورهم

ثانيا : يرتكبون جرما خطيرا حينما
يأخذون الأطفال الأبرياء .. ويقومون
ببيعهم ان يدفع الثمن .. وهنا
تتصاعق .. ونوجه استفسارا لكل
مسئول عبور أين الرقابة على هذه
المستشفيات ؟ وأين نقابة الأطباء ؟
وأين قسم الطبيب الذي القسم على
ان يكون محافظا على بده .. أينما على
حيمة الإنسان ؟ ..

ولهذا نطلب بالتدخل السريع
للضرب على أيدي هؤلاء المفلين
المستهترين بكرامة الإنسان والحيمة ..

ومطلوب فوراً عزل هؤلاء الأطباء
عن مناصبهم فوراً لخروجهم عن أداب
المهنة ..

رأى الأطباء

● اما عن رأى الأطباء في هذه
الجريمة الشائنة فيقول
الدكتور منير فوزى استاذ امراض
النساء والوليد بجامعة عين شمس :
هذه حادثة فريدة ولا يمكن تعميمها
على جميع الأطباء وجميع المهن في
العالم فيها الشرفاء وغير الشرفاء ..

ان قانون العقوبة خلا من ثمة نص جنائي يحرم بيع الأم لطفلها .. فلا عقوبة عليها ان هي فعلت ذلك سواء كان هذا الطفل شرعيا او غير شرعي .. وسواء تنازلت عنه مقابل حصولها على مبلغ مادي او لم تحصل على شيء وفي حالة اذا كان الاب معلوما وغير راض عما فعلته الأم فله الحق في الرجوع على الأم نتيجة الضرر الذي أصابه لظلم ابنه برفع دعوى ضدها ..

ويضيف قائلا ولكن القانون جرم قيام الأم بترك طفلها في مكان غير مطروق ، وغير أهل بالمسكن فان ذلك يشكل جنحة تعريضه حياة طفل للخطر ، وتكون عقوبتها الحبس .. اما اذا أدى ترك هذا الطفل الى وفاته فان ذلك يشكل جنحية قتل عمد بطريق الترك ..

وتتحول العقوبة الى السجن ، وقد تصل الى الأشغال الشاقة المؤبدة .. اما في حالة الواقعة التي نحن بصدها فان الأم الحقيقية تركت وليدها في مكان أهل بالنفس مما لا يشكل معه أي جريمة يعاقب عليها القانون ..

اما بالنسبة للطبيب الذي ارتكب واقعة بيع الطفل الى سيدة أخرى بعد ان تنازلت عنه أمه الحقيقية وحصل منها على مقابل مادي .. فان فعله يشرح عن نطاق التجريم ولا عقاب عليه قانونا مدركا ان عملية البيع تمت بموافقة وعلم الأم ، ولكن اذا وقعت تلك العملية بدون علم الأم فان ذلك يشكل جريمة خطف ، وتصل عقوبتها الى السجن ورغم ان القانون لم يمن أي عقوبة لتجريم عملية بيع الأطفال الا انها تعد بالتأكيد جريمة لا اخلاقية بحسب تشريع حاقيق هؤلاء الاطفال وانسلهم الحقيقية بما قد يؤثر على مستقبلهم وحياتهم ...



أول مرة في معهد القلب القومي

علاج عيوب القلب الخلقية للأطفال بدون جراحة

الاستكشافات الجديدة في علم جراحة القلب وتكون قد أعدنا له مجموعة من الرضى لتساعد بطريقة عملية اجراء الجراحة وتتبادل مما المتطلبات حول احدث الوسائل في علاج امراض القلب وتوفر للاطباء الشبان الفرصة للتدريب العملي وتبادل الخبرات والمعلومات وكانت اول ورشة عمل لتوسيع المسام المترالي بالقسرة الباردة والثانية اجريت لتوسيع الشريان التاجي بالقسرة الباردة ووضع الصمامات المعدنية ثم هذه الطريقة لاغلاق القناة الشريانية عن طريق اسدال ملف حاروني بواسطة القسرة من البطن الايمن الى الشريان الرئوي وعبر القناة الشريانية الى الاورطي حيث يتم ترك الجزء الاول منها ناحية الاورطي ثم يتم وضعها بالكامل داخل القناة الشريانية وسحب القسرة وبقي خلال عشر دقائق يكون قد حدث تخطيط للدم حول الملف الحاروني داخل القناة وبذلك يتم اغلاقها تماما وقد اجريت هذه العملية على ١٠٠ حالة في أوروبا بنسبة نجاح بلغت ٧٠٪

ويقول الدكتور لسانة عبد العزيز استاذ امراض القلب بكلية طب طنطا ان استخدام الدعامات المعدنية بدأ الحديث عنه منذ عام ١٩٨٦ وكان الدكتور مسيحوت جراح القلب السويسري اول من استخدم هذه الدعامات المعدنية داخل شرايين القلب ومعروف ان الشريان التاجي غالبا ما يحدث له ضيق عقب توسيعه عن طريق البالون ويوجد العلماء ان وضع دعامه حارونية معدنية في مكان الضيق والشريان عن طريق قسرة القلب تعمل على تقليل هذا الضيق كما تساعد على تدفق الدم بسهولة الى باقي شرايين القلب كما وجدوا ايضا ان اسدال المعيوب الخلقية كإغلاق فتح اوتوسيع ضيق يتم بنجاح بواسطة هذه الدعامات التي تصنع من مادة لا يلفها الجسم ولا شك ان هذا الاسلوب كانت له مشاكل كبيرة في السنوات الاولى حيث ساعد على تكون جلطات دموية غير مرغوبه حول الدعامات داخل الشرايين او حدوث ضيق في الشريان الذي يستعمل الدعامه مباشرة ، الا ان العلماء تعلموا على كل هذه المشاكل ولفكر العلماء الآن في استخدام اكثر من دعامه لنفس الرضى وهناك وسائل كثيرة ومتعددة والى خطوة تخطط مجال علاج الشرايين ودعامات القلب بحيث لا تسبب اي تخطيط للدم او ضيق في الشريان وذلك مع اخذ بعض الامور كمشاكل الكلى والكبد والارتميد والاسهول

يحيى يوسف

أول مرة في مصر يتم إجراء عملية في قلب طفل بدون جراحة ويخرج الطفل بعد انهاء العملية بساعة واحدة ليعاين حياته اليومية بشكل طبيعي ، وذلك عن طريق فتح ثقب صغير اعلى الفخذ وإدخال ما يشبه الدائرة الحارونية بواسطة القسرة لعلاج أحد العيوب الخلقية الخطيرة في قلوب الأطفال المصريين ويتمثل هذا العيب - كما يقول الدكتور ضياء الدين ابو شقة مدير المعهد القومي للقلب - في بقاء القناة الموصلة بين الشريائين الرئوي والأورطي مفتوحة بعد الشهر الأول من عمر الطفل، حيث من الطبيعي أن تكون هذه القناة مفتوحة عند ولادة الأطفال، لكنها تخلق بصورة طبيعية قبل بلوغهم الشهر الأول، ويعمل بقاؤها مفتوحة على مرور الدم المؤكسد إلى الشرايين الرئوية، مما يؤدي إلى ارتفاع ضغط الشريائ الرئوي وتضخم الأذين والبطين الأيسري للقلب، وتبلغ نسبة وجود هذه الحالة في الأطفال حوالي ٢ في الألف. وتم خلق هذه القناة بنجاح كبير للطفل حمادة باستخدام الدائرة الحارونية التي قام

طبيب القلب الألماني الدكتور دارك وينيل - مبركر الطريقة الجديدة - بعلاج عشر حالات بالاشتراك مع كل من الدكتور عادل إمام استاذ ورئيس قسم القسرة بالمعهد ، والدكتور سليمان غريب استاذ القلب. وقد استفاد المعهد من وجود الطبيب الألماني في تدريب عدد كبير من الأطباء عن طريق المشاهدة والادوار المباشرة للتبادل في أثناء إجراء العملية عبر شاشات التلفزيون من خارج غرفة العمليات. ويتم تشخيص هذه الحالة - كما يقول الدكتور عادل إمام - بالاستماع العادية، وقد كان يتم علاجها من قبل بواسطة تسمية البياضوت غير ان الطريقة الجديدة تتميز بسهولةها وارتفاع نسبة نجاحها التي تصل إلى حوالي ٧٨/١٠٠ وتقلل تكلفتها حيث لا يزيد من العملية عن خمسة آلاف جنيه على اقل تقدير

ويضيف الدكتور عادل ان معهد القلب يستضيف كل عام واحد من اكبر اساتذة القلب في العالم ليتحدث عن



تحت رعاية السيدة سوزان مبارك

٧ أكتوبر الاحتفال الأول بيوم الطفل العربي

تحتفل جامعة الدول العربية بيوم الطفل العربي في ٧ أكتوبر القادم تحت رعاية السيدة سوزان مبارك والذي يعد إحدى التوصيات التي خرجت بها الجامعة في مؤتمرها الأخير الذي عقد بالقاهرة للمستنويين التكنولوجيين عن الطفولة في الوطن العربي وذلك لتشجيع الأطفال المتفوقين علمياً ورياضياً والبدعيين أمياً وفيما في الوطن العربي. ومن هذا الاحتفال يقول السفير أحمد فكري عبد الجود الأمين العام المساعد لجامعة الدول العربية للتشؤون الاجتماعية والثقافية أن دعمت عبد المجيد الأمين العام لجامعة الدول العربية سوف يمنح ميدالية بيت العرب للأطفال المكرمين وذلك بعد توجيه كلمة تذا عن الأتمار الصناعية لأطفال العالم. وأضاف السفير أحمد فكري أن من بين التوصيات أيضاً إيجاد الحلول للمشاكل الضائقة التي يعاني منها الطفل العربي، بمعنى أنه لا بد أن نجد لكل مشكلة تواجه الأطفال حل المناسب لها. ثم أيضاً الحل البديل وذلك لحماية الأجيال المقبلة من معوقات تقدمها وإبداعاتها وتكونها. وسوف يشارك في هذا الاحتفال المهتمون بقضايا الطفولة العربية وتحسين أوضاعها والمعنون بتنمية إبداعاتها وأيضاً المستثمرون رجال الأعمال العرب. ومصرحت د. عيلة إبراهيم مديرة إدارة الطفولة بجامعة الدول العربية بأن الدول المشاركة وشملت أربعة أطفال من البدعين والمتفوقين وسوف يكون هناك ورش عمل بالمركز القومي للثقافة الطفل برئاسة د. علا حمروش لعرض إبداعاتهم ومجالات تقواهم ويتم ترتيب هذه القابات لهم مع بعض الزوار والمستنويين بشؤون الطفولة وأيضاً مع كبار رجال الفكر والأدب والبدعين في مجال الفن ونجوم الكرة. وطى هامش الاحتفال سوف ينظم محافظ الأسسمليلية زيارة لهم لمشاهدة معالم الأسسمليلية والنصب التذكاري وخط بارليف وفيومين برحلة بحرية في قناة السويس. وأيضاً سوف تنظم إدارة الطفولة بالجامعة للأطفال للتفوقين قضاء أسبوع كامل داخل القاهرة لزيارة معالمها السمليلية. وقبل الاحتفال الأول بيوم الطفل العربي سوف يقدم د. علا حمروش لهم عرضاً مسرحياً بجانب بعض العروض الموسيقية بمناسبة احتفالات مصر بمنتصارات ٦ أكتوبر للمجد وذلك في نفس اليوم بالحدية الثقافية السمليلية بالسيدة زينب التابعة للمركز القومي للثقافة الطفل.

تهانى القيعى



٥ - أكتوبر ١٩٩٦

التوزيع:

البحوث والتدريب والمعلومات

علامة استفهام

محمد جلال

.. وأعطاهما المشفقون جبههم بالأجماع ..

ما إن يجتمع المثقفون - عادة - إلا ليشتغلوا.. فكل واحد منهم عالم خاص.. ونحتاج إلى ما يشبه المعجزة لينتقوا.. ولكن الذي حدث في تلك الليلة الساحرة التي ليس المثقفون فيها دعوة وزير الثقافة فاروق حمصني للاحتفال بالسيدة الفاضلة سوزان مبارك وأئدة العمل التنويري الذي عرف باسم القواعد للجميع أي الكتاب لكل مواطن يشمن زهيد.. الذي حدث في تلك الليلة الساحرة كان شيئاً غير مسبق.

لقد كانت احتفالية حب للسيدة الفاضلة التي حققت العلم الذي شللت الاشتراكية في تحقيقه.. أن يأخذ الكتاب مكانه كجبهة بائنة على مائدة الأسرة العظيمة والوجدانية لذا عندما وقف لطفي الشولي باسم أهل الثقافة الذين اجتمعوا على شاطئ النيل في مكتبة القاهرة.

وقال إن المواطنة المصرية سوزان استأملت ظروفها عند السيدة سوزان مبارك حرم الرئيس.. لتحقيق حلمها وحلم أهل الثقافة.. وحلم كل مواطن يضمن بلز الكتاب هو العمود الفقري لكل تقدم فريده لأمر الحبيبة.. فبوت اللامعة بتصليق حار.. لقد أعطاهما المثقفون جبههم بالأجماع..

والمايسترو الذي قاد الأوركسترا

وكان لابد - في هذه اللحظة - غير المسبوقة في تاريخ ثقافة المصريين أن نتذكر الجهد غير العادي الذي بذل لتحويل هذا العلم إلى واقع يحس به كل المصريين في كل حارة وقرية..

كيف يصبح للكتاب وغيب خيز يصل إلى كل شارع وحارة وكان لابد من مايسنور..

وكان سمير سرحان هذا المايسنور الذي قاد أوركسترا هيئة الكتاب.. ليعزف شيئاً جديداً على حياتنا.. يقدم كتاباً لكل مواطن يريد الثقافة.. يشمن زهيد لتصور الطابع بالآلاف.. وشهدوا بهر الثقافة المشعلان.. في أسطوانات..

فالتاس في حالة جورج شكافي.. والأوركسترا لا يكف عن العزف..

والكتاب أصبح يخرج إلى الناس بالملايين..

فشكرا للسيدة الفاضلة سوزان مبارك التي حققت العلم.. وغيب الثقافة لكل مواطن.. والأوركسترا التي حقق العلم.. كتاب في متناول كل يد..

شهرزاد والكلام المباح..

وفي ستة ست وتسعين وتسعمائة ألف.. انتهى اليونانيون والفلاسفة والمزخرفون وخيرة الصنائع من الفنانين والصرفيين من تشييد معالم قرية ألف ليلة وأليلة كما وصلتها شهر زاد اليميلة بعد أن اختارت لها موقعا ممتازا في مدينة الغربية عروس محافظة البحر الأحمر وتمثل الطوب بالسرور والانتشراح وأولى هذه الليالي سنكون حفل الافتتاح..

وقبل أن نتحدث عن عروس البحر الأحمر في ليلة من ألف ليلة وأليلة.. لابد أن نتذكر رجلا أقول عنه أنه قائد معركة الفريقة..



٥ - أكتوبر ١٩٩٦

التليفزيون

للبحوث والتدريب والمعلومات

لقد عشت مع يوسف عطوفى وهو يتولى حضانة الفرقة فى أيامها الأولى.. وأضنى حجرة بجوار مكتبه عندما كان محافظا للفرقة وأشار إلى ماكينات تجسد حلمه فى بناء الفرقة لتكون جوهرة البحر الأحمر.. وكانت المشاكل تصاحبه.. المياه والكهرباء.. ومن يريد أن يتحدث إلى أمريكا يسافر إلى القاهرة.. ويصرخ الرجل: يا القاهرة اسمعنى.. ولكن القاهرة كانت غارقة فى مشاكل الإصلاح الاقتصادى والآن يتجول معى قائد معركة الفرقة السابق فى حلمه الذى تجسد.. وصار عروس البحر الأحمر.. والفرقة تتحول إلى جوهرة الأحمر.. وعشنا ليلة من ليالى ألف ليلة..

وقالت شهر زاد لما كانت اليلة الأولى من الاحتاج قرية ألف ليلة وليلة.. بلغنى أنها الملك السعيد أن مواطنا مصرية اسمه كامل أبو على وقع فى هوى مدينة اسمها جوهرة البحر الأحمر.. الفرقة.. جاء بالآلاف من الشباب من قرى مصر وسقى ترواها الزعفران بالمليين.. فاقبقت فى ثمانية شهور قرية تستطيق بالطبل والزمر ليدخلك النخيل الخضاء بالأنوار قرية محطرة باليسور والتاريخ.. من يظلمها يقول فى نفسه والله إن هذا المكان من بقع الجنان.. وعندما يخرج.. يخرج ذاعلا فى لخر الليل ويقولون إن صاحب القرية أبو على فنان وسبحان من صور يا مولاي شهريار.. وتذكر شهر زاد الصباح فتسكت عن الكلام المباح..

فاتورة هذه القضية!!

بلا جدال فى أن الناس عندما يقولون كلمة القضية هذه الأيام.. فسيعرفون أننى أتحدث عن مهرجان سكندريات.. من كثرة ما نشر فى الصحف عن أخبار فضائحه التى حدثت على خشبة المسرح أمام الضيوف القائمة من بلدان العالم من عدد ومديون لجانب وصحفيين.. وأصبحت حديث الصحف العالمية! وكما لو أننا قد دعونا العالم ليتأرجح على فضيحتنا فى الاسكندرية! والناس فى حالة انزعاج.. لا بد من تحقيق عاجل.. وطلب عاجل أيضا.. ليعرف الناس والعالم أيضا.. أن مصر لا تتهاون مع من يمس إليها حتى لو فى مهرجان..

لا أدري لماذا أصاب الاسكندرية عروس البحر الأبيض المتوسط؟! أصبحت تصرخ من الإهمال.. فشوارعها غير نظيفة.. ومن الفضل.. فقد فشلت فى مهرجان الصيفا اليتيم أكثر من مرة.. وأخيرا.. الفضائح التى تتناقلها وكالات الأنباء عن مهرجان سكندريات..

مسكينة عروس البحر الأبيض لم يبق لها سوى الفضائح!!

صحح القضاء غلطته!

الردع الجماعية للشعب المصرى روح عادلة.. ترفض الظلم.. لذا تنفض الناس السعداء عندما صدر الحكم الذى قضى بوقف التنفيذ فى حكم التفرغ بين الدكتور نصر أبوزيد وزوجته..

قال فريد الديب الحامى إنه حكم تاريخى وعلامة مضيق من العلامات البارزة فى القضاء المصرى..

فشكرا للقضاء العادل.. لقد كان رائدا أن يسمح القضاء غلطته.. فنحن فى عصر القانون..

التائين الذى أدان والقانون الذى أنصف ولا أحد يستطيع أن يزعم الناس - بعد ذلك - بهذه القضية مرة أخرى.. لأن القانون سيظل له بالوصاء!!



المزيد من الحرية

بلا شك في أن **القناة الفضائية** تنتقل من نجاح إلى نجاح فهل تكون محطة النجاح الأخيرة.. المزيد من الحرية في مناقشة قضايا الوطن المصري والعربي.
 إن مصر تتمتع بالحرية.. فهل تكون **القناة الفضائية** صورة حقيقية لما نعيشه؟
 لا بد أن يعرف العالم ما وصلنا إليه في **التجربة الديمقراطية**.. وخاصة أن **القناة المصرية** أصبحت تصل إلى أمريكا بلد الحرية..



المصدر : صحيفة النابا

٦ - أكتوبر ١٩٩٦

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



المادة الغائبة في قانون حماية الطفل والمرأة !

مرسل
الشوق شيل
مراسيل من
آخر الدنيا
للقلوبنا
ويكمل الحب
وكل حنين
يمسحنا
جواب من
احببنا ..

يكتبه :

عبد الطيف نصار

الدكتور مصطفى سالم حجازي ارسل رسالة رقيقة الاسلوب نبيلة الهدف .. تدور حول الميثاق الفليظ بين الزوجين وأهمية اضافة مادة إل قانون حماية المرأة والطفل تجرم الزواج العرفي وتصلح نظام المأذونية .. فماذا جاء في رسالته :

الميثاق الفليظ . هو العهد الموثق الذي يربط النساء كل النساء والرجال كل الرجال في عقد وثقته السماء وباركته الشريعة الغراء . وحض عليه الدين الخالص . وهو اقوى رباط واحكمه يأتي بالنبت الصالح الطاهر والريق الثرى من البنين والبنات . والميثاق الفليظ كلمة الله في قرانه المجيد دستور الخالق لإصلاح الخلق وقانون السماء لهداية الأرض به تنبى الأسرة لبنة الأمة وجدرانها . اعدة المجتمع وحاضره ومستقبله . والأسرة للأمة مفرخة الجند . صانعة الدفاع . حامية الاسوار . وهى للوطن منبئة زرع حاصدة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ أكتوبر ١٩٩٦

شمره . مطعمة أفراده . كاسية اشخاصه وشخصه وركائنه الميثاق الغليظ . وأهميته . وخطورته . لم يترك الله البشر يقيمون قواعده وأصوله ويضعون نظمهم وأحكامهم . بل تولاه الله سبحانه فضلاً ومنة وحقق أصوله . ونظم شرائعه . وغلفه بقدسية خاصة وحماية مقدسة وقد جمع الرجل والمرأة (الزواج) برباط يظله الدين في كل خطوة وتحصيه الشرائع في كل حركة يقول الإمام الشنخ محمد عبده في تفسير المنار في قول ربنا بسم الله الرحمن الرحيم .

﴿ وأن أردتم استبدال زوج مكان زوج وأنتم إحداهن قنطاراً فلا تأخذوا منه شيئاً تأخذونه بهتاناً وإثماً مبيناً . وكيف تأخذونه وقد أفضى بعضكم إلى بعض وأخذن منكم ميثاقاً غليظاً ﴾ (٢٠ ، ٢١ سورة النساء) الميثاق الغليظ لابد وأن يكون مناسباً للإفضاء في أن كليهما شأن من شؤون الفطرة السليمة .

والإفضاء هو اللقاء النفسي والتفاهم والاحترام والحب القلبي والتسامح والتعاون والمشاركة . والمعايشة الزوجية الجنسية والعري النفسي .

﴿ ومن آياته أن خلق لكم من أنفسكم أزواجا لتسكنوا إليها وجعل بينكم مودة ورحمة إن في ذلك لآيات لقوم يتفكرون ﴾ الآية (٢١ سورة الروم) يقول الإمام محمد عبده إن الإفضاء آية من آيات الفطرة الالهية وهي أقوى ما تعتمد عليه المرأة في ترك أبويها واختها وسائر أهلها والاتصال برجل غريب عنها تشتركه السراء والضراء وتسكن إليه ويسكن إليها ويكون بينهما من المودة والقربى أقوى مما يكون من ذوى القربى .. ثقة منها بأن صلتهما بهذا الغريب الذي اختارها أقوى من كل صلة وقد ترسب في أعماقها ونظرتها للمستقبل أن عيشتهما معه ستكون أمناً من كل عيشة . وهذه الثقة وذلك الشعور الفطري أودعه الله في المرأة وجعلها تحس بصلة لا تجد مثلاً لدى أحد من الأهل وتعتقد أنها بالزواج مقبلة على سعادة ليس وراءها سعادة هذا هو المركز في أعماق النفوس وهذه كلمة الله (الميثاق الغليظ) فما قيمة من لا يفي بكلمة الله ؟! ما قيمة من لا يفي بهذا الميثاق ؟!؟

ما .. مكانته بين البشر والإنسانية ؟!؟ وإذا كان الميثاق عهد الله وكلمته . فلابد من الالتزام به وبما يحققه الالتزام من هدى ونور ..

والميثاق تنشأ لأمر به وبإسمه وباسم الله يعرض العرس . وترس البذرة وبه ويفضل الله يتوالد النسل ويتكاثر ويستمر جيلاً بعد جيل .

وإذا كانت هذه حقيقة ومكانته فلا بد للآليات التي تعمل له ومن أجله وإن يتسدى لهذا العمل العظيم أن يكون فاعها وأعيانها دارساً يعرف الكناح وما يشترط فيه والمحرمات من النساء والكفامة في الزواج وما يشترط في شهوده والطلاق وعدة الرجل والمرأة والرجمة والإبلاء والخلع والنكاح واللعان والأقراء ويكون من رجال الشرع الحنيف والمعلمين وليس موقفاً محترفاً لصناعته التوثيق والجمع بينهما أفضل . فمناعة تحوير الوثائق حرفة يدوية ومهارة حرفية وقد أمر بها الله فقد صور تسجيل الدين

والاشهاد عليه في صك مكتوب . وحق الله والشرع .
وصيانة الانساب وتحريها في وثيقة مكتوبة أمر واجب وأول
وأحق بعد التحري والدقة والبحث في اجتماع الرجل والمرأة تحت
مظلة الدين والشرعية وتحقيق لاركانها .
ومنذ ألف عام أوبزيد قليلا أمر العزيز بالله الفاطمي الخليفة في
مصر أن يحقق ميثاق الله الفليط قاض شرعي . وللقاض أن ينبب
عنه علما بإذن مكتوب وبرة واحدة عند الحاجة ولعقد زواج
شخص معين بالاسم بعد التحري والدقة والبحث ويسجل القاضي
في دفتاره انه إذن للعالم بتسجيل عقد زواج محمد بعائشة مثلا
وكان الناس يطلقون على هذا العالم اسم ماذون القاضى .. وفي عام
١٢٨٤ هـ كان القاضي الشرعي في مصر يسلم دفترا للعقود
والأنكحة للعالم ازهرى ويأذن له أن يزج من يشاء بعد أن
يتحقق من ميثاق الله وتطبيق الشرع وبعد أن صدرت لأئحة
الحاكم الشرعية في عام ١٨٩٤ أصبح الماذون له حق التصديق
والتطبيق بمجرد تعيينه في هذه الوظيفة بدون حاجة إلى إذن
القاضى فقد تغير اسمه إلى الماذون الشرعى وتحققت فيه شروط
الإمامة والريادة (عالم ازهرى ففيه إسلامي) لا يتقاضى أجرا بل
بدل انتقال ٢٠ مليما . ولكنه يحق الحق ويحكم الشرع ويتحرى
طهارة النسب وحرمة المصاهرة .

وقد كانت دائرة الماذونين لا تقدر تعيين ماذون بالمدينة إلا إذا
كان من العلماء الأزهريين .. حتى تسرب في خلسة من الزمن وفي
اقسام شرطة بمحافظة القاهرة ماذونون غير مؤهلين لم يخرجوا
في الأزهر المعمور . ولم يدرسوا الشريعة الإسلامية في إحدى
الكليات الجامعية (باختبار وامتحان في الإملاء والحساب وأعمال
الماذون التي نظمها لأئحة الماذونية) .. مطعون على تعيينهم
مخالفون لأئحة الماذونين وقد تم امتحانهم فيها لأنهم غير
دارسين للشريعة والفقه في إحدى كليات ومعاهده ويمتنع تعيينهم
إذا تقدم للماذونية عالم ازهرى . هؤلاء الماذونون اتخذوها حرفة
وصناعة ومهارة سوقية . وتناولوا على الشريعة وأجترأوا عليها
وقد سجلت محاضر الشرطة ومضابط دوائر الماذونين في المحاكم
المختلفة الجمع بين الأزواج لامرأة واحدة . والجمع بين المرأة
وعمتها وخالتها وابنة اختها وأخيها في الزواج المحرم . والزواج في
العدة والزواج غير المثبت وغير الموثق .. وقد نشر هذا في الصحف
القومية والحزبية . يخشون القانون ولا يخافون الله . بسم الله
الرحمن الرحيم

﴿ يستخفون من الناس ولا يستخفون من الله وهم معهم إذ
يبينون ما لا يرضى من القول وكان الله بما يعملون محيطا ﴾
(سورة النساء ١٠٨)

واتخذوا تكنولوجيا العصر وبعض المفاهيم الجديدة والأسلوب
الحضارى و (الكمبيوتر) سياجا يخفى النوايا الخبيثة قبل
الشرعية والقيم الدينية الأصيلة .. غاليتناك الفليط رباط بين
النفس البشرية والاحساس والمشاعر وتائق حية متحركة .



المصدر : **صحف الحياة**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات : **التاريخ : ٦ - أكتوبر ١٩٩٦**

وليس ثوابت وجمادات يحركها الكمبيوتر وكلمات ينطقها الشفاه وتذويها الرياح وتتدثر بها الأيام وتظهرها شاشات الكمبيوتر وتخفي ما وراء ذلك من خطايا .. وقد جرى مجراهم واقترع حلقهم بعض المفامرين والافاكين اطالوا لحامهم وجرحوا ثيابهم وزوجوا من امتعق على المؤذنين زواجهم لعدة لم تنقش اول جمع بين اختين او امرأة على ذمة آخر زوجها حراما بعقود عرفية بالطلا لا يقرها الشرع .. ولكن لا يجرمها القانون وكم من نيت خرج إلى الحياة صارخا من زواج فاسد ، وكم من مولد شرة ونتاج لزواج باطل .

وتعقل الأزقة والحواري ويقع على الارصفة المئات من الأطفال المشردين شرة الزواج العرفي وانكار البهونة .. وإذا كنا قد اضفنا مادة تحمي اللقيط وابناء الزنا في قانون حماية المرأة والطفل فما اجدر بنا ان نضيف مادة غائبة اخرى تحاصر الزواج العرفي والزواج المحرم وان نصلح للزواج الياته وللطلاق ماذونيه وموثقيه .

د. مصطفى سالم حجازي - القاهرة

هل أتزوج « هلاوس سمعية » ؟!

اكتب إليك بعد عجزى عن ايجاد حل لمشكلتي التي تطاردني اناء الليل وأطراف النهار ، فمشكلتي تنحصر بين وبين خطيبي وبين الطبيب الذي يعالجه لدرجة اننى لم اعد احتمل المزيد .. فانا مرتبطة عاطفيا ورسميا - مخطوبة - منذ عامين لشاب . صارحنى لى البداية بأنه يعاني من هلاوس سمعية نتيجة تعرضه لمشاكل وصغوب شديدة فى الغربة . واشدت عليه المرض منذ عام لمدة شهرين لظنم تناوله الدواء . وكانت النتيجة زيادة نسبة

الهلاوس التي يسمعها بالإضافة إلى الشك في ولى تصرفاتى . وبالرغم من ذلك ظلت بجواره ، اخف عنه واحاول جامعة دفعة إلى العلاج والحياة الطبيعية .. ومنذ حوالى شهر عاودته نفس الاعراض نتيجة تعرضه لضغوط حادة فى العمل ومن والذى أيضا ، ولى نفس الوقت انتقل عن الدواء مما ادى الى ظهور نفس الاعراض المرضية ، بالإضافة لظهور شىء جديد وهو انانيته المفرطة وعدم مراعاته لمشعورى . وهو الآن يعيش داخل وهم ، أنه متحب ، مما يدفعه لزيادة الضغط على اعصابى لدرجة اننى لم اعد احتمل افعاله فابتعدت عنه ؛ والمشكلة الآن هل الفسخ خطيبي منه ، ام اتل بعيدة عنه لفترة حتى يتقلب على ارجامه وهلاوسه ؟ وهل سيستمر معه هذا المرض بعد الزواج ؟ أنا حائرة بالرغم من ان طبيبه المعالج يطمئننى باستمرار .. فماذا افعل ؟

المعنية : هـ - ا - ع

□ انتمنى المعنية .. لولا جزاك الله خيرا على وفقت الشجاعة بجوار خطيبك انهاء محققة المرضية .. ولكن ثانيا : الاف بل ملايين الشعب يستلجرون إلى الخارج ولايعلمون بهلاوس السمعية والاوامم بالرغم من تعرضهم جميعا للضغوط فى الغربة ؛ ثالثا : اعتقد ان معالنى منه خطيبك لم يكن نتيجة ضغوط الغربة بل قد يكون مرضا دائما يعانى منه باستمرار ولكك تؤكدين أنه صارحك بمرضه منذ



المصدر : الحياة الحديثة

التاريخ : ٦ - أكتوبر ١٩٩٦

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ارتباطكما .. فهل هو صادق في ذكر تاريخ الاصابة الحقيقية بهذا المرض النفسي ؟
رابعاً : اذا كان خطيبك مريضاً نفسياً ويتلقى العلاج الذى يلقوه بدوره إلى الشفاء فلماذا يتوقف عن العلاج لتزداد حالته سوءاً ؟

خامساً : كلما نتعرض لضغوط الحياة والعمل .. ولكن من لا يستطيع التكيف مع الظروف المحيطة به قبل الزواج لن يستطيع التغلب على مشاكله النفسية بعد الزواج ولا سيما وأن الزواج يضيف اعباء نفسية ومادية فيما بعد !!

سادساً : أصابة خطيبك بهذا المرض وعدم مداومته على العلاج أدت إلى زيادة المرض وازدحام نتائج أخرى للهلاوس الكلامية مثل الانانية التي احاطت بنفسه بها .. والشك فيك وعدم مراعاته لشعورك .. وإذا كان ذلك يحدث أثناء الخطبة فسوف يحدث بعد الزواج مع احترامي لطبيب خطيبك الذى يتلقى على يديه العلاج ..

سابعاً : يمكنك - قبل اتخاذ أية خطوة - ان تعرضي تقريراً طبياً لحالة خطيبك على أحد الأطباء النفسيين المؤثوق بهم لمعرفة كل المخاطر المحيطة بصاحب هذا المرض .. ويمكننا مساعدتك في ذلك ان شاء الله .
ثامناً : يبيع الشرع ان يصيخ الإنسان خطبته او يطلب الطلاق في حالة مرض الطرف الآخر مرضاً لا يبرأ منه أو ان يكون عقماً . بما يعنى ان المرض سواء قبل الزواج - الخطوبة - او بعده يبيع للمضرر فسخ العقد سواء كان رجلاً او امرأة .. وإذا كنت لاتتحملين ضغوطه فهل ستحملينها بعد الزواج ؟

تاسعاً : هل يعانى أحد افراد أسرة خطيبك أو أحد اقاربه من نفس المرض ام لا ؟
عاشراً : عندما تعرضين حالة خطيبك على طبيب ثقة يجب سؤاله عن اثر الدواء الذى يتعاطاه على الإنجاب وعلى ابنائه فيما بعد . وعلى قدرته على الحياة الزوجية من عدمه !!

ردود خاصة

نشرنا منذ اسبوعين رسالة قصيرة بعنوان «كرسي متحرك لابناء الحذاد» . وهى بخصوص عامل بسيط يجعل حذاداً ولديه خمسة ابناء مصابون جميعها بالشلل وكان يطلب توفير كرسي متحركة لهم ليخرجوا من ظلام اليأس إلى نور

الحياة . وبمجرد نشر الشكوى اتصلت بى الدكتورة هدى خطاب طالبة عنوان صاحب الشكوى لتستطيع بمساعدة اهل الخير توفير كرسي متحركة لابناء الحذاد . وهى لفئة انسانية رائدة من سيدة مثقفة وواعية تدرك جيداً ان من أخرج عن مسلم كربة من كربات الدنيا أخرج الله عنه كربة من كربات يوم القيامة .



نصف الدنيا

المصدر :

التاريخ : ٧ - أكتوبر ١٩٩٦

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مأساة مليون طفل في «مانيلا» :

الهروب من نار الفقر .. إلى العبودية

كتبت - هبة لوزة :

عمل الأطفال من الموضوعات الهامة التي تتلخ على الساحة الدولية حالياً . والتي أدت إلى انعقاد مؤتمر استكهولم الدول الذي ناقش هذه الظاهرة المخجلة . والمأسفة التي تطفو على نهاية سطح القرن العشرين .

تظهر هذه المشكلة بوجه خاص في دول جنوب آسيا ، وأفريقيا ، وأمريكا الجنوبية . وبعض دول الاتحاد السوفيتي سابقاً . حيث يعاني الآمال .. من الفقر المدقع فيضطرون إلى التنازل عن لذات اكبادهم لبعض السمسرة الذين يوعونهم بأن فرص العمل في المواصم اكبر ، والفضل .. فينسبون او ينتسبون السؤال عن تفاصيل العمل وظروفه الصحية والمعيشية . لأن مايبهم بالفعل هو البالغ الزهيد الذي يحصلون

عليه كاجر سنة مقدما تعيش الأسرة منه .

ومن الأمثلة الصارخة للمعاناة التي يعانيها هؤلاء الأطفال بعد ذلك ما يحدث في مانيلا حيث تشير التقارير إلى أن هناك حوال مليون طفل اقل من ١٥ سنة يعملون ليلاً ونهاراً ملقدين بسلاسل . وفي ظروف صحية سيئة للغاية مقابل اجور زهيدة .

وإذا فكر احدهم في الهرب او البحث عن عمل آخر لا يجد بدلاً سوى الدعارة !

لتبدأ القصة بوصول الأطفال الذين يجمعهم السمسرة من القرى البعيدة إلى العاصمة ويسلمونهم إلى وكالة التشغيل ويأخذ السمسار عمولته وينصرف إلى رحلة جمع اطفال ٨٨١١

لما الأطفال الضحايا الذين تتراوح اعمارهم ما بين ٣ . ٦ سنوات ، والذين جاؤوا إلى

العاصمة . وكلهم أمل في تحقيق مستقبل افضل لهم ولأسرهم فيلجأون بالحقيقة المرة .. إذ يُلحق معظمهم بالعمل لدى بعض اصحاب الورش او الصناعات الصغيرة . ويلحق الفتيات بالعمل كخدمات يؤدين كل الاعمال المنزلية او بغورش الصغيرة . أيضاً للقيام ببعض الاعمال الروتينية مثل لصق نعال الاحذية او تعبئة اكياس الحلوى . ولايسمح لهم بالخروج من مكان العمل حتى لايفترون في الهرب . ويلجأ بعض اصحاب هذه الورش إلى تعذيب الأطفال بسلاسل حتى لايتحركون من اماكنهم .. كما يُعاقبون من يخطئ منهم بالضرب المبرح الذي يسبب عاهات مستديمة .

من اجل مثل هؤلاء الأطفال تكونت منظمة تدعو الطفل التي بدأت منذ ١٣ سنة تقريبا تهتم بإبلاغ الرأي العام العالمي بهذه القضية الكبرى .. وامكن لهذه المنظمة بفضل بعض النساء العاملات فيها على رأسهن كمبيوتر



تقل بل وصلت إلى ما يقرب من مليون طفل تتراوح أعمارهم ما بين ٦ و ١٥ سنة يعملون في ظروف عمل سيئة للغاية .

والحل الجذري للمشكلة يكمن في حل مشكلة الفقر الذي يعيش فيه الناس في الأحياء ، والقرى البعيدة .. أما الحل العمل الذي توصلت إليه «كمبيون» .. وعضوات المنظمة فهو إثارة الرأي العام المتبليغ عن أى قصور يشاهدونه .. إلى جانب محاولات رفع معنويات هؤلاء الأطفال ومحاولة تخليصهم من حالة البؤس ، والظلم والجهل التي يعيشون فيها . وذلك عن طريق افتتاح مراكز في قرى شرق شمال البلاد التي تعاني من الفقر الشديد ، لاستقبال الأطفال وأولياء الأمور لتوضيح صورة حقبة أطفالهم في العاصمة حتى لا يخذعون بالكلمات البراقة التي تجيء على لسان السماسرة .

القانون لدفع غرامات كبيرة أو الحبس ولحقاً لخطورة الحالة المضبوطة .

ولكن إذا كانت المنظمة قد نجحت في تحقيق هذا القانون فإنه مازال مجره جبر على ورق .. لأن كل الأوراق التي تقدم إلى جهات العمل الرسمية دائماً مستوفاة الشروط .. فالواقع أنه ليس هناك أطفال يعملون في قطاع الصناعات الثقيلة .

لأن هذه القوانين هي التي دفعت بوكالات التشغيل إلى إبداع هؤلاء الأطفال في قطاع العمل الخاص غير الرسمي ، وبالتالي يصعب السيطرة عليه .. لأن أصحاب العمل ينسجون تسجيل العاملين الصغار أو يرشون المفتشين الذين يحضرون لكتابة تقاريرهم .. فكانت النتيجة الواقعة هي أن عمالة الأطفال لم

ويروا من أن يفهم من بعض اللوائح ، والقوانين الخاصة بعمل لصالح الأطفال . وتقول «كمبيون» : إن مهمتي

الأولى كانت العمل على توصيل صوت وصورة هؤلاء الأطفال الضحايا إلى الرأي العام . وذلك عبر وسائل الإعلام المختلفة حتى يسارع الناس بالتبليغ عما يدور في الجبني المجاور لهم .. ثم يدان في مجالات تغيير بعض مواد قوانين العمل ، ونجحن بالفعل في إصدار قانون يمنع تشغيل الأطفال الأقل من سن ١٣ سنة ، وضرورة تبليغ أصحاب العمل لوزارة العمل عن كل الأطفال الذين يشتغلون عندهم . وتتراوح أعمارهم ما بين ١٣ و ١٥ سنة .

ويمنع هذا القانون أصحاب العمل من تشغيلهم في الأعمال الخطرة أو الضارة على صحتهم الجسدية ، والعقلية .. ويحدد ساعات العمل بـ ٨ ساعات يومياً ، وه أيام عمل في الأسبوع . ويتعرض كل من يخالف هذا

ملتقى للاطفال المبدعين وتكريم المتفوقين علميا ورياضيا
سوزان مبارك ترحى الاحتفال بيوم الطفل العربي غدا

کثرتِ هناء، جوهر:

تحت رعاية السيدة سوزان مبارك قرينة الرئيس تفتتح جامعة الدول العربية لقاءً بعنوان "الطقل العربي: فتح آفاق المستقبل" في مقر المجلس العربي في القاهرة بحضور رئيس المجلس العربي أمين أمين وأعضاء المجلس العربي وشبان كثيرين من مختلف الأقطار العربية. وشهدت افتتاح المجلس العربي نحو المصالحات المتنامية

[illegible]



تحت رعاية سوزان مبارك:

أول مؤتمر للطفل المصري في نوفمبر القادم خطة للنهوض بالطفل ومناهج التعليم

كتبت صحيفة أبو الهيثم
وأكدت السيدة سوزان مبارك في
رئيس الجمهورية ورئيسة المجلس
الاستشاري المجلس القومي للطفولة
والأهوية في عقد المؤتمر الأول للطفل
المصري في إطار الاحتفال بأعياد
الطفولة في شهر نوفمبر القادم
وسيتناول المؤتمر إلى المجالات:

انطلاقاً من الاهتمام بطفل الريف
والصغير على السواء.
معرض تلك الكثرة أهمية الجغرافي
أين عام المجلس القومي للطفولة
والأهوية وقالت أن السيدة سوزان
مبارك ستعطي خطة الأبعاد للزمن
القومي الأول لاحتفال المصري
ويستهدف المستشار حاور الجغرافي

محافظة الغربية ويشارك فيه عدد من
أطفال المحافظات بهدف تأكيد حق الطفل
في مشاركة القضايا التي تهتم مثل
المحافظة على البيئة ومناهج التعليم
وإبراسهم الأهمية والتفكير في
وتعكس ذلك تنمية قدرة الطفل على
التحاور وتقبل الرأي الآخر والتفكير
الذاتي.

وأضافت أين عام المجلس أن قرية
الرئيس استعرضت أيضاً خطة عمل
المجلس خلال الرحلة القادمة للنفوس
بالطفولة والأهوية والرأى خاصة فيما
يتعلق بشؤون طفل القرية وصغر الأهمية
وتعاني الطفل المعاق وعقول الأعداد
لرعاية ومشروعات الطفولة والمرأة في
الخطة الخمسية الثالثة للدولة



أ تحت رعاية سوزان مبارك : اليوم الملتقى الأول للأطفال العرب المبدعين

كتبت - نجوى فؤاد :

تحت رعاية السيدة سوزان مبارك تقيم الجامعة العربية بالتعاون مع المركز القومي للثقافة الطفل اليوم الملتقى الأول للأطفال العرب المبدعين بمناسبة يوم الطفل العربى .
ويقام صباح اليوم حفل استقبال بالجامعة العربية لتوزيع ميدالية بيت العرب على الأطفال المبدعين ، وفى مساء نفس اليوم يقام حفل استقبال وتعارف بالحديقة الثقافية يتضمن عرضا بالزى الوطنى لكل دولة وعرضا لكرتال الأطفال مصر .. ثم تقام ورش عمل فنية وأدبية وعلمية .
وتتضمن برنامج الاحتفالات كما تحت رعاية السيدة سوزان مبارك تقيم الجامعة العربية بالتعاون مع المركز القومي للثقافة الطفل اليوم الملتقى الأول للأطفال العرب المبدعين
صرح الدكتور علاء حمروش مدير مركز ثقافة الطفل زيارة لمعلم مدينة الاسماعيلية بدعوة من محافظتها وجولة بالقوية الفرعونية واحرام مصر ومعالم مصر السياحية ومتحف سوزان مبارك وكلية مبارك . ويقام الحفل الختامى بالمصر ثقافة الطفل بجاردن سيتى .
واضاف انه قد تم اختيار القاهرة عاصمة ثقافية لجمعية المعلم العربى لعام ٩٦ .

٧
سوزان مبارك :

مكتبة الأسرة وعصر الاستنارة

كتب مرفقة فهدى :

أكدت السيدة سوزان مبارك أن مجتمع الغد لن يقوم إلا على أساس راسخ من المعرفة وفروعها الإبداعية والفكرية والإنسانية والعلمية . ولقد كانت تحقياً لهذا الهدف تم الحرص في مشروع مكتبة الأسرة على أن يتم المزج بين هذه الفروع حتى يمكن الدخول إلى قلب العصر الجديد الذي تعتبر ثورة المعلومات من سماته الأساسية .

جاءت هذه الكلمات أثناء لقاء السيدة سوزان مبارك مع المثقفين والناشرين الذين سلطوا في مشروع مكتبة الأسرة خلال الاحتفال الذي أقيم بمكتبة القاهرة بمناسبة منحها دمج اتحاد الناشرين المصريين باعتبار أن مشروع مكتبة الأسرة هو الفائز هذا العام بجائزة أحسن ناشر .

ولوضحت السيدة سوزان مبارك أن أهم أهداف المشروع هو إتاحة الفرصة لهذا الجيل للاطلاع على أصول الفكر والثقافة والإبداع بأسعار رمزية ، الأمر الذي دفع الكتاب والمثقفين إلى اعتبار هذا المشروع بقاء حضارياً متكامل يجعل هذا العصر عصراً للاستنارة الرشيدة والمعرفة . ■



الإمام

المصدر

٧ = أكتوبر ١٩٩٦

التوزيع

للبحوث والتدريب والمعلومات

تحت رعاية السيدة سوزان مبارك الاحتفال اليوم بتكريم الأطفال العرب المبدعين

كتبت - زينب الإمام:

تقيم جامعة الدول العربية اليوم احتفالاً بمناسبة للثلاثين العربي الأول للاطفال المبدعين، تحت رعاية السيدة سوزان مبارك، والذي يشارك فيه اطفال ١٢ دولة عربية.

ويلقى الأمين العام للجامعة العربية الدكتور عصمت عبد المجيد كلمة، ثم يقدم بتوزيع ميدالية بيت العرب على الأطفال العرب المبدعين.

وستقام ندوة بمقر الجامعة - بمناسبة يوم الطفل العربي - تحت عنوان منح توجيه الاستثمارات إلى الصناعات للتطويع بحاجات الطفولة.

وجدير بالذكر ان للثلاثين العربي الأول للاطفال تنظمه جامعة الدول العربية من خلال ادارة الطفولة بها برئاسة الدكتورة عبلة إبراهيم والمركز القومي للثقافة لاطفال برئاسة الدكتور علاء حمويش وادارة العلاقات الخارجية بوزارة للثقافة برئاسة محمد غنيم، كما يساهم الاتحاد العام للثقافة والارشادات برئاسة اللواء طيار احمد عبد الحفيظ في توفير الامانة للوفود المشاركة.

ويستمر هذا للثلاثين حتى يوم ٢١ أكتوبر الحالي ويتضمن زيارات سياحية وفورش عمل. كما يقدم المركز القومي للثقافة لاطفال مساء اليوم حفل استقبال بالحدائق الثقافية يتضمن عرضاً للاطفال للشاركين بزيهم الوطني، ومعرض لعرش منظر السطرات العربية بالقاهرة.

اغتيال البراعة..

بالجنس



في البداية يجب أن أقدم اعتذاري إذا
كان حديثي يمس بعض الأمور
المحظورة تناولها اجتماعيا. فالأمر جد
خطير... والصمت عليه من شأنه أن
يزيد من خطورتها... خصوصا أنه
يتعلق بأطفالنا. هؤلاء الملائكة التي
تفتال برأيتهم قبل أن يفتتحوا
للحياة... أحبابنا الذين نتركهم
عرضة لهيب الماجنين يستغلونهم
جنسيا ويدمرونهم ويدمرون
معهم الأمل في المستقبل.

هذه الظاهرة.. فلا يرى دعلاء غنام أنها مجرد خيال تلبي لمتكبيها الذين يستمعون بضيق الأطفال، ولكن السبب يمكن أن تكون التناقضات الاقتصادية الاجتماعية الكبير بين المجموعتين والخصمية وبرعها إلى مزرعة الغزو البشعة للأخرى، والكتابة داخلهم، أو إلى التفكير اللطيف في الجنوب والشرق، والغنى اللامع في الشمال والغرب.

صنوع.. ممنوع

أما عن علاقة مجتمعنا بمثل هذه الظاهرة فيقول د. علاء: على الرغم من أن الطفل مكانة عظيمة في ثقافتنا الإسلامية وأن الدين يلف ضد كل ما يتناقض باستقلال الطفل، ويضعف ذلك في تصور كثيرة لا تمس، وعلى الرغم من أن ثقافتنا المحلية مازالت تقاوم بمنع أي محاولة لاستغناء من أي اتجاه آخر سواء من جهة اللطيف أو جهة التقدم الحضاري الغربي إلا أن الأسلاف السعيد مزال موضوع الجنس في حياتنا من المحظورات



هذه الطفلة متى تلتقطها الأيدي الأممية؟

مايسة حافظ

شخصية. وهي مدفوعة من شبكات على علاقة وثيقة بالعالم والأجهزة الفاسدة في هذه الدول. وهذه الصناعة تستخدم أصبحت شبكة في مجال الاتصال.. بالإنترنت.. وللأسف لا رقابة حاليا على هذه الشبكة التي تعمير هذه الصناعة في العالم

لقد أعطت اليونسيف وسميا أن ما يقرب من مليون طفل في العالم مشغولون في هذه الصناعة.. مليون طفل في حالة دعاية منظمة.. هؤلاء الأطفال يبيعون في مجال الجنس أو يستغلون في السلام إباحية تنقل عن طريق شبكة بالإنترنت التي لا يملكها أحد حتى الآن.. ولا توجد رقابة عليها!!

اقتصاد عالمي.. متطرف

ثم تطرق د. علاء غنام بالحديث إلى مؤتمر ستوكهولم الذي شاركته فيه ١٢٦ دولة و٥٠ منظمة دولية. ويهدف إلى بحث الاستغلال في هذه الدول إلى أخذ إجراءات حاسمة لسوق ظاهرة استغلال الأطفال في الجنس. وحدث في وقت انعقاد المؤتمر أنه تم اكتشاف شبكة الدعارة في بلجيكا وظهور جثثين للأطفال، وحضر وزير خارجية بلجيكا إلى المؤتمر ووضع يده على جواهر الشبكة بشجاعة قائلا: جثة في ظل هذا النظام الاقتصادي العالمي المتطرف في أميراليت. كل شيء يصبح قابلا للبيع.. حتى أجساد الأطفال وأبنائنا لا بد من ظهور نظام عالمي جديد وتعاون دول حقيقي من الأطراف كافة لمواجهة هذا الموضوع، ثم خرج المؤتمر بإعلان بالغ جدا عن أسباب الظاهرة وطرق علاجها. لكنه لا يلزم أي دولة باتخاذها!!

أما عن رايه الشخصي في سبب

العلل لا يريد أن يصدق أن هذا الأمر يتجاوز الحالات الفردية الشاذة، ولكن في هذا العالم الذي لا يحكمه العقل يصبح كل شيء محتمل الحدوث.

من هنا وعملا على مواجهة المشكلة وبشجاعة دون النظر إلى المحظورات الاجتماعية.. استضاف المركز القومي لثقافة الطفل د. علاء غنام -أخصائي علم نفس نمو الأطفال- والذي شارك في مؤتمر ستوكهولم الذي عقد هذا العام حول واستغلال الأطفال جنسيا، تحدث د. علاء حول بداية هذه الظاهرة وانتشارها في العالم وعلاقة مجتمعنا بها.

بداية المشكلة

يقول د. علاء: في السنوات الأخيرة اهتم العديد من المنظمات الدولية ومن بينها اليونسيف بهذه القضية، وأطلقت تدميريات مستمرة لتصاعد الظاهرة في مناطق معينة.. مثل جنوب شرق آسيا وأوروبا الشرقية والبريانية، وكان التصور وقتها أن هناك ما يسمى بهو السباحة الجنسية، وأن المسألة لا تفرج عن بعض الحالات الفردية الساذجة لبعض السياح المتوجهين لجنوب شرق آسيا، إلى أن كثرت مثل تلك الحالات، واستطاعت منظمات أخرى غير حكومية -تعمل في مجال الطفل وحقوقه- رصد هذه الظاهرة وحذرت من انتشارها، ومن ثم أدرك المراقبون في العالم كله أن الظاهرة تشكلت بالفعل ولم تعد تقتصر على السباحة الجنسية في جنوب شرق آسيا من أشخاص شاذين وإنما هي ظاهرة أصغر بكثير ومؤثر يخلل صميم غريب في المنظومة الحضارية.. فهو غزو أوروبي غاشم لهذه المناطق.

صناعة ضخمة..

يدعمها الإنترنت

ويضيف د. علاء: إن إفساد الأطفال للقرارة أصبح مادة خاما لصناعة



للحديث
عنها. فالقريبة الجنسية يحظر
الاقتراب منها سواء في وسائل الإعلام
أو المناهج الدراسية، حيث ترفع صور
الأجهزة التناسلية من الكتب كما يحظر
الحديث عنها أيضاً داخل الأسرة.
حيث إن الأم لا تستطيع أن تتحدث مع
ابنتها عن هذا الموضوع.

دعارة تحت

غطاء شرعي

الافتتاح المحلية إذن متماثلة في هذا
الموضوع مطبوعاً. واكتفى في المقابل
منظمة للفتاة من الداخل، وعلى
سبيل المثال هناك طوائف من المجتمع
المصري تحمل مفهوم استقلال
الأطفال جنسياً بهدف الإتيان - وإن لم
تكن بنفس الشكل الأسوي - ولكن
التفاوت الاقتصادي بين جنوب شرق
آسيا والولايات المتحدة يظهر في
المجتمع النطفي الذي بدأ يظهر في
حياتها مع بداية الانفتاح الاقتصادي.
ويحدث معه ظاهرة زواج الفتيات
المصريات الفقيرات - ومعتنقهن أصغر
من سن الزواج - من رجال دول النفط
سواء غير التزوجين أو للتزوجين
والطفل، ويحضر بنفسه للزواج أو عن
طريق الوكيل أو يارسالها له. وذلك
شكل مدته للصدارة واستقلال
الفتيات، والنتيجة أن الفتاة ترجع إلى
بلدها بعد أن يحصل الرجل على مئمة
منها، أو يتركها في مصر معلقة ويحضر
إليها كل فترة؟

ومن أشكال الاستغلال أيضاً - كما
يقول د. علاء - ما يسمى بالزواج
المسود وزواج المتعة. حيث تتم
صفقات تجارية على إشباع أجساد
الإناث. في ظل الشريعة المزعومة،
بزواج عرب أو متعة مؤقتة في شرق
مفروشة. وعن طريق وسطاء
للظاهرة إذن لها مرادفات في حياتنا
الغداية المصرية على السواء من أن
الفتاة المصرية لها، بالاستفادة إلى
حالات الخصوبة الأطفال المصريين
سواء في بلاد النفط أو في مصر. والتي
لا توجد أخصائية محلية لها. ويرجع
ذلك إما إلى خوف الأطفال من الحديث
عنها وإما إلى كتمان الأهالي للأسر
تجنباً للفضيحة خصوصاً أنه لا
يجوز من لديهم أن يروا الفتاة لا

توجد فيه
مراكز
علاجية
بمصر
للاطفال
المتعرضين
لذلك.
الحسن
الوحيد

ويصري
علاء غنم أن
الحسن الوحيد
الذي يجب أن

يتنود به أطفالنا هو الثقافة الجنسية
المتقدمة على العلم. فنحن في حاجة إلى
وجود دراسات علمية في هذا الأمر، ولا
نمتريه من المفطرات، على أن تشمل
الدراسة جميع الجوانب النفسية
والاجتماعية والصحية لتدخل بعد ذلك
في مجال التعليم، ويجب توسيع
التخصصات لوضع الصورة المناسبة
للكيفية تدريس هذه المادة بأسلوب
علمي محدد، يصاحبها عمل إعلامي
جاد بعيد عن الإشارة، بحيث تقدم
مطبوعة مفيدة للطفل من شأنها أن
تزيد وعيه وتحميه من حدوث أي من
حالات الاستغلال الجنسي فيما بعد.
وللأسف يقول د. علاء: ما نأخذ
به لا يتعارض مع الدين في شيء
فالدين الإسلامي أو المسيحي على
السواء يتضمنان مثل هذه المواد
العلمية في عدة نصوص وأحاديث حتى
أن كتاب في مدى الطب النبوي لا ين
الطبيب الجوزية فيه من المراجعة
الأكاديمية فيما يتعلق بحياة الإنسان ما
يجعله أفضل وأتم كتاب ظهر في هذا
الشان حتى الآن.

والشركاء قبل الكثرة: هل أن الألوان
أسرعة التمرير في جميع الاتجاهات
لإنقاذ أطفالنا من الضيق؟ هل المجتمع
التخصصي وكما يبدو أن وضع
رؤيتهم لتدريس التربية الجنسية
السمة في إنشاء المراكز العلاجية
للتخصصات لاطفال المتعرضين
للاستغلال الجنسي، لتصل الأسرة على
احتضان أبنائها ورعايتهم حماية لهم
من التعرض لمثل تلك المواقف، أيضاً
المتعرضين في وضع القوانين الرادعة
التي تقابل انتهاك مستقبل طفل، لينظر
الشواهد فيما يجري في شوارع
القاهرة ليلاً، وليبحثوا عن شكايات
الدعارة المنطية التي تستخدم الأطفال
المشردين، قبل ذلك. لينظر المستورين
إلى الحال التي وصلت إليها مؤسسات
رعاية الأحداث، والتي أصبحت في
الواقع مؤسسات لتطعيم الأحرار.
إنه نداء لجميع المهتمين ولجميع
السيدة سوران مبارك. راعية الطفولة
في مصر.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر :

الشعب

التاريخ :

٨ - أكتوبر ١٩٩٦

١٢ بدلا من ٩ دول

في المنتدى العربي

باتضمام كل من الكويت وسوريا
والسودان. يصل عدد الدول المشاركة
في المنتدى العربي للأطفال البدعين إلى
١٢ دولة.

بعد المنتدى أمس الاثنين، وتنظمه
جامعة الدول العربية بالأشراك مع
المركز القومي لتقانة الطفل.

تحذير من علماء الطب النفسي

٥٠٪ زيادة في الأمراض النفسية للأطفال منذ بداية الثمانينيات

أكدت نتائج الأبحاث والدراسات البريطانية الحديثة أن أعداد الأطفال دون العاشرة الذين يعالجون بمستشفيات وعيادات الأمراض النفسية قد زادت في السنوات العشر الأخيرة بنسبة ٥٠٪ عما كانت عليه في بداية الثمانينيات ، وأن هناك أعدادا كبيرة منهم يعالجون من الاكتئاب النفسي الحاد واضطرابات القاء .



د. سمير عبدالحسن

على جميع المستويات للبيئة الاجتماعية والبيئية والثقافية ، إلا أن نسبة الإصابة بها في الغرب لا تزال أعلى منها في الشرق ودول العالم الثالث لأن التواصل الأسري أو ما يسمى بالاحتواء الاجتماعي والتوليد المعنوي للوالدين لا يزال يتم بصورة أعلى ضيقا في الدول الشرقية ، وإزالته هناك نوعا من التفكك المعنوي داخل الأسرة الشرقية حيث لا تزال تحتوي وتكفل أطفالها ، وما حدث من انقطاع في أسباب الاتصال بين أفراد الأسرة والأطفال بسبب جهاز التلفزيون هائل ومركب ، حيث أدى إلى تفريقهم وأطفال ملغوم في هذا ، لأن نموه يحتاج إلى وقت وحوار مباشر على ويمارس الدكتور سمير بشدة الدعوة إلى وجوب اعتماد الطفل على نفسه ، لحاجته الأولية في مرحلة المراهقة والشباب وتصبح بلا يتخصص وجود والوالدين مع إبتاعهم على الوجود الفردي فصبوب وإنما لابد من الوجود المعنوي والحنوي لأن لاجابية الوجود وتوعيتهم أهم من التوليد ذاته وما الإزعاج الذي يحتاج دول العالم إلا محصلة لعناء الأطفال من العزلة داخل الأسرة وفقدان التوازن بين الدوافع اللغوية والمعنوية ، ولابد من إعادة التوازن للفرق بين المصريات والملايبي في حياتنا ، كذلك لابد من الحفاظ على الدور الطبيعي لكل فرد من أفراد الأسرة ، لأنها ليست كالتسريح وتبادل الأدوار فيها مرفوض .

حاتم صدقي

بداية يوافق الدكتور سمير عبدالحسن استناد الأمراض النفسية والعصبية ببطء قاهرة على أن التليفزيون قد عمل بالفعل على قطع وسائل الاتصال والتغلب بين أفراد الأسرة وأدى إلى تباعد معنوي وزاد من إحساسهم بالوحدة والعزلة ، كما قلل من مساحة التفكير الحية داخل الأسرة لعدم وجود الوقت الكافي للتفكير فيما بينهم والمشاركة في صنع القرار ، مما جعل الأطفال يعيشون في ظل سيطرة من الأوامر وينبغي عليهم أن يتقنوا دين الفنى مثل أن اعتراض ويضيف أن هذه المشكلة لم تعد قاصرة على بلد ولكنها مشكلة عالمية يعاني منها كافة الناس



في الاحتفال بيوم الطفل العربي عبد المجيد يشيد بدور السيدة سوزان مبارك ورعايتها الطفولة

كثيبت - زينب الإمام

الكويت مازال الاطفال ينتظرون عونة لبايهم الاسرى في العراق

الأمر الذي يشغل من المجتمع العربي ان يغير على الفور مايفاد لجان دولية لتقصي الحقائق عن الأطفال في هذه الأماكن وأوضح أن الأمة العربية تؤمن بأنه لا بد من إعداد الطفل وتنمية الأجواء المناسبة له لاطلاق قدراته، وتمكينه من ان يكون دعامة المستقبل لأمنه العربية، وأملها في التنمية والتقدم وتحقيق الأهداف النبيلة.

وتضمن الاحتفال دعوة حول توجيه الاستثمار العربي لتنمية الصناعات المتطرفة بماجبات الطفولة وتنمية إبداعاتهم شارك فيها المهتمون بقضايا الطفولة العربية وتحسين لوضعها، والمهتمين بتنمية إبداعاتهم، والمستثمرون ورجال الأعمال العربية.

كما تم تكريم نخبة من النخبة العربية للتفوق والمبدع، وتوزيع ميدالية بيت العرب على الأطفال المتفوقين والمبدعين وقد ألقى الطفل الفلسطيني حمد أبو قسمان قصيدة شعر (١٢ عاماً) عبر فيها ببراعة عن إحساس طفل الأرض المحتلة بوطنة الاحتلال.

احتفلت الأمانة العامة لجامعة الدول العربية أمس بيوم الطفل العربي تحت رعاية السيدة سوزان مبارك، والذي بدأ أول أيامه يوم ٦ أكتوبر بالاحتفال بانتصارات أكتوبر في الحديقة الثقافية بإشراف المركز القومي للثقافة الطفل.

بدأ الاحتفال بمقر الجامعة بكلمة الدكتور عصمت عبدالجديد الذي وجه التحية إلى أصحاب الجهد في النهوض بالرسالة السامية القائدة على صون الطفل وحمايته وفي مقدمتهم السيدة سوزان مبارك راعية الطفولة الأولى في مصر، وأشار إلى تكريسها الكثير من الوقت للعمل على إسعادهم باعتبارهم أمل الأمة في مستقبل زاهر، وتقديم متواصل وعلى فضلها بأن يكون الاحتفال بيوم الطفل العربي تحت رعايتها الكريمة.

وأشار عبدالجديد إلى أن هذا الاحتفال يدعو إلى تذكر حجم المسألة التي يعانيها طفل الأرض المحتلة، والعراق حيث يعيشون في مستوى متدن من الرعاية الاجتماعية والصحية والحرمان من التعليم، والفقر وسوء التغذية وفي

ثقافة الطفل في مرحلة ما قبل المدرسة تتطلب غرس القيم الدينية وتنمية القدرات الإبداعية

مقدمة:

محمد يونس

غرس القيم الدينية التي تدعم هذا السلوك، وهو ما يجب أن تراعيه معلمة رياض الأطفال من خلال سلوكها كحكمة لهم وما تزرعه من بذور المودة الصافية والمحبة للخصلة، والتي تعتبر عنها طريقة سوية وتصرفات أخلاقية مشبعة بالقيم السامية الرغيدة. وهكذا تمثل القيم الدينية مجموعة المعاني التي يتعلمها الطفل في مرحلة رياض الأطفال، وهذه القيم الدينية بمثابة الإطار المرجعي الذي يبنى في الأطفال اتجاهاتهم نحو الهدف الصحيح والسير السليم. وإذا كانت القيم الدينية التي ترحس على غرسها في نفوس الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة هي الدعامة الأساسية لتنمية شخصيتهم، فإن هذا الطرس الديني يخرج كواهن قهراتهم، ويساعد على توظيف دوافعهم، وقد اهتمت الدراسة بتحديد الخطوات الإجرائية التي تساعد على تنمية القدرات الابتكارية لطفل رياض الأطفال كيدالية لطريق التجانز والعمل الجاد.

وقد أشار الدكتور سيد محسن في مجموعة من المحاور المهمة التي تساعد على تنمية هذه

ثقافة الطفل تبدأ منذ نعومة أظفاره.. وفي مرحلة ما قبل المدرسة تتشكل عناصر هذه الثقافة التي تستمر معه طوال عمره، وهو ما يتطلب الإكثار بضرورة غرس القيم الدينية في نفوس الأطفال وتنمية قدراتهم الإبداعية في هذه المرحلة العمرية المهمة.. وهذه مسئولية يتقاسمها كل من الأسرة والمعلمة في مرحلة رياض الأطفال.

الأسماح عن طريق الأخذ والعطاء والاعتراف بحقوق الآخرين وإعطاء كل ذي حق حقه بحيث يرتقي الأطفال من الأنانية إلى التسامح إلى العطاء

الذي يجعلهم ينظرون إلى الآخرين بمودة وألفة واحترام. وفي هذه المرحلة المهمة تبرز ضرورة غرس حب العدالة في المعاملة والمحب والعدالة لقيمتان يمارسنا بهما فيمننا أحنيتهم ويمسكنا بذورهما مولودين أخلاقيين يتخلفهما الطفل نحو اقترانه، بحيث يتم اللقاء الصحيح بين الحب والعدالة، فالمحب لا يعرف النقم ولا يعرف القسوة، ولا يعرف الضاعة الحقوق تماماً كما لا تعرف للعدالة إلا كل ما من شأنه أن يحقق للإنسان سعادته وفق لغرضه وعية والالتزام بالقيم والأعراف والقوانين.

وفي هذا الإطار تبرز أهمية

وشارك فيه كوكبة من الباحثين والمهتمين بدراسات الطفولة على مستوى العالم العربي بإبحاثهم القيمة. ومنها هذه الدراسة التي عرضها الدكتور سيد

صبيح رئيس قسم الصحة النفسية بكلية التربية بجامعة عين شمس تحت عنوان تنمية القدرات الابتكارية والقيم الدينية لطفل ما قبل المدرسة ضرورة قومية.

أشارت الدراسة إلى أن بداية الاهتمام بطفل رياض الأطفال تتحدد من خلال غرس القيم الدينية التي تعلمه كيف يكون الحب وكيف يكون التعامل السليم بعيداً عن عوامل الأنانية والتخافس البهيم.

ولما كانت طبيعة هذه المرحلة تجعل الطفل يميل إلى الاستحواذ وجب التمسك بآراء السليم وكزت على الاهتمام بتهذيب هذا الشعور من خلال تدريب الطفل على



د. سيد صبيح



القدرات وهي:

- تعليم الطفل كيف يتجه نحو حل المشكلات بالتسبيل مع الآخرين والتفاعل بهم والتعاون معهم.
- تعليم الطفل من خلال الإنظار القيمي الأخلاقي الاستماع للنقد وتقبله بروح سمحة وصبر جميل، بفعل فيه كل ما يسبب الغيرة أو البغض.
- بتعليم الطفل كيف يربط العلاقات بطريقة سليمة معتمداً على قدراته، وعلى عقد العلاقات السليمة والحميمة بينه وبين الأطفال الآخرين. ومن المهم هنا أن نعلم الطفل كيف يتحور من الخوف والفشل، وذلك من خلال

تعويدته على كيفية تقبل آراء الأطفال الآخرين، وإن يكون ودياً وهو يتعامل معهم.

- مساعدة الطفل على الانفتاح على الخبرات الجديدة وتنمية أدراكه بأفكاره بخبرات تتمشى مع درجة النضج.
- غرس روح الثقة في التعامل من خلال العمل الجاد، الذي يعتمد على خطة واضحة ومنهج آمناني سليم.

وانتهت للدراسة إلى ضرورة غرس القيم الدينية وتنمية القدرات الابتكارية للطفل في مرحلة رياض الأطفال، والتي الضوء على مجموعة من المحاور التي تدعم هذا التجهيز النفسي

والعصري والأخلاقي للطفل، مع تجنب عوامل التسلط والقسر والاضطراب في التعامل معه بحيث نحرص تصرفاته ونعمل على تنقيتها وتنميتها وتعلمه تحمل المسؤولية والالتزام واحترام حقوق الآخرين.

ونضمنت محوراً يتعلق بتوظيف «إرادة الطفل» وكيف يوظف بذور الخير التي غرست فيه، وأن يكون ما تعلمه من قيم له مردوده الإيجابي الفعلي، كما أشارت إلى محور يتعلق بمعنى الحياة بحيث يتعلم الطفل أن الحياة قيمة تحتاج إلى الولد والتواصل اعتماداً على القيم الدينية والأخلاق الرفيع.



بعد عملية جراحية ناجحة في أميركا

الطفلة كيسي تعود في طائرة بقيادة الملك حسين

□ لندن - الحياة

كانت عودة اميلي كيسي البالغة سنتين الى بلدها في جنوب ويلز، بعدما انتقلت حياتها لعملية اجراحية في احد المستشفيات الاميركية شياً اقرب الى روايات الاطفال الخيالية. فالطائرة التي تقلها عبر المحيط الاطلسي وحطت بها في مطار هيثرو في لندن، اول من امس، كانت بقيادة العامل الاردني الملك حسين الذي تكلت نفقات علاجها في مسيرة انسانية حظيت باهتمام اعلامي واسع.

ولم تنته رحلة اميلي المكيمة بوصولها الى لندن اذ كانت في انتظارها المروحية الخاصة للملك التي قلّتها مع والديها الى مسقط رأسها في بلدة «بريدج اند» حيث استقبلت بالبلونات والالفتات

بالإضافة الى مزيد من الهدايا وكعكة خاصة بدات الحكاية عندما قرأ العامل الاردني في صحيفة «ديلي ميرور» ان احد مستشفيات مدينة برينغول التي خلال ثلاثة اشهر خمس عمليات جراحية مقرر لمعالجة طفل خلقي في القلب كان يهدد حياة اميلي. عندما اُسر ان يتدخل فوراً لمساعدتها، وتكلت بكل نفقات سفرها الى الولايات المتحدة وعلاجها في مستشفى مايو في روتشستر (ولاية مينيسوتا).

وقال الملك للمصحفة ان التقرير من مشاعره «ولم يكن امامي إلا ان اساعدها» وأضاف ان «صحة طفل الامن من المال» مشيراً الى ان مكافاته تمتلئ برويتها مضافة. وتمنى لها السعادة والصحة في المستقبل.

وكلت العملية الجراحية

بنجاح كبير، حتى انها غارت فراشها وعادت النشاط به د بضعة ايام فقط امستها في غرفة العناية الفائقة. وكان بين زوارها خلال فترة النفاضة العامل الاردني الذي دخل المستشفى ذاته لإجراء فحوصات دورية أثناء زيارته الاخيرة الى الولايات المتحدة للمشاركة في مصادات السلام في الشرق الاوسط. وعبرت كلير من امنائها الكبير للرعاية الانسانية التي حظيت بها ابنتها اميلي من جانب الملك حسين والتي فالت كل تصور. وقال زوجها ستيفورت (٦٦ سنة)، الذي لا يزيد بخله الامسيوي عن ١٦٠ جنيهها استرلينيا، ان ابنته «تمت بالفصل رعاية صحية في العالم ولم يكن في مقدورنا ان نتحمل تكاليفها ابداً، ولو بعد مليون سنة».



سوزان مبارك تلقي كلمة أمام ندوة «الطفل والإعاقة» الخميس القادم

قريئة الرئيس تؤكد إعطاء الأولوية للأطفال ذوي الحاجات الخاصة

تتبعه السيدة سوزان مبارك يوم الخميس القادم الجلسة الخامسة للندوة المصرية «الفرنسية التي تعقد يوم الثلاثاء المقبل حول الطفل والإعاقة في مصر بين الحاضر والمستقبل» وتلقي السيدة سوزان مبارك كلمة في الجلسة الختامية تدور حول أهمية إعطاء الأطفال ذوي الحاجات الخاصة اهتماماً وأولوية في مختلف الخدمات المقدمة من خلال الأجهزة المعنية والسياسات المتتالية حول التصدي للمشكلة الإعاقة بين الأطفال في مصر.



سوزان مبارك

وسمحت الدكتورة أمينة الجندي أمين عام المجلس القومي للطفولة والأمومة بأن السيدة سوزان مبارك استعرضت في اجتماعها أمس إجراءات الأعداد للندوة التي ستعقد في القاهرة في نوفمبر القادم في إطار احتفالات مصر بأعواد الطفولة وتحت إشراف محافظة الغربية وأضاحت أن احتفالا من سن ١٢ إلى ١٦ سنة يستلزم مختلف المساهمات من قبل طلبة المدارس والهيئات الأهلية التي تهتمهم ومن بينها خلق سبلاتشون لأول مرة خلال هذا المؤتمر للخدمات التي تقدمها للطلاب ذوي الإعاقة والطلاب طلبة المدارس الصعدين بأنهم في متاهات التعليم والبرامج الإيجابية والتأهيلية المقدمة لهم وكيفية مساهمة أطفال مصر في المحافظة على البيئة وقالت إن قريئة الرئيس استعرضت تقريراً حول أعمال وفروضيات المؤتمر العربي للمرأة الذي عقد في عمان في الأسبوع الماضي، مشيرة إلى أن الوفود العربية أبدت اهتماماً ملحوظاً بتجربة اللجنة القومية للمرأة في مصر، ودعت إلى إنشاء أليات مماثلة للتيهوض بواقع المرأة العربية وتحسين أوضاعها.

يذكر أن الندوة التي تستغرق يوم الثلاثاء وتضمها المجلس القومي للطفولة والأمومة مع السفارة الفرنسية بالقاهرة ومركز دراسات الطفولة الدولي بباريس.



للمبحث والتدريب والمعلومات

المصفر

الغلاشخ

١٩٩٦ ١٤١٧

الجمعية العربية الأولى للمحامين العرب



شهدت القاهرة هذا الأسبوع للتفتح العربي الأول للأطال
حيث وفد إليها ١٢ وفد من الأطال العرب من ١٢ دولة عربية
وهي: الإمارات، البحرين، الأردن، عمان، فلسطين، المغرب
قطر، سوريا، العراق، اليمن، السودان، الكويت،
وعمان. وقد استمر كل دولة من ٢ إلى ٤ أشخاص من الوحيين
أكبر جامعي تحت رعاية السيرة سوزان مبارك. وأقيم اللقاء والجلسات مع
وتلته جامعة الدول العربية بالتعاون مع المركز القومي للدراسات والأبحاث مع
مصر. وقد أعدت إدارة الطور بالتعاون برئاسة الدكتور عبد إبراهيم حلا وبمساندة
بوم الطل العربي الذي إنقل مع رأي أيام اللقي حيث أنهم استعدوا بمرور دراسية
حاضرة. وعصمت جود الجود الأمين الشام لجامعة الدولة العربية والتي كتمت بوله
الناحية وسلم الأطال العرب المومنين بديالها. وبوت العرب، وأبمنت الاجتماعات نوية
حاضرة. وفي اللقاء من المستشارين والمثقفين العرب كان مؤازرها الاستشارات العربية
لخدمة قضايا الطور.

كما أقيم المركز القومي للدراسات الطل حقل استقبال وتدارك وبالسيرة الثقافية
بالسيرة رجب. حضره الأطال باري الوحي وبأعضاده عربوا أمين من بينها كرمال
الأطال المصري. وبحضرته قدسها حضر اللقاء الأطال بالتعاون مع اللجنة
البحرية. هذا ومازالت هناك الترشح الثقافية. ثلاثة بالجمعية ونسب الأطال بها
ويشاورون بك. ود. وصرحت وولم كل منهم نسب إلى شعبة العربي منبها باسم
ولم ثم استمر من اللات للطل أن مؤازر الأطال العرب المومنين الذين تترار
أعمالهم بام. إلى ٨ إلى ١٧ عاماً. يشهد لهم بالسيرة العربي في النكاد والعلو
والطعام العامة قد كان كل منهم على مستوى الجوار التي التي الجوار والتي تتناول
الأقسام الداخلية والإعلامية والتأهيلية ليلامهم. والناكس الجمعية والرسول
وهمسوا بك الثقة. وأرسلهم وتلقاهم المستقبلي. والذين يجتمعون بترسيم
يرجع تهمي الزواج للأطال في كل مكان ومزيد من اللقاءات فيما بينهم.
وهذا ما الأطال العرب سطر. على السيرة الأولى بترسيم ما يستمر يستقبل
مركز سيرة الوطن والكرام والكرام. ويتكرر هذا السيرة مع الطال العربي منبها
أبو لخصان (١٦ عاماً) الذي لفت الأنظار. وكان يود حين التي قصيدة لال فيها:
فلسطين شعب ضاحك من الطال السيرة من سيرة
للسيرة الأطال اليهود. أن لم تبسب لطل فلسطين

فيسر أطال السيرة أن يضيح. بل يستقل على السيرة
كتسم لا ترسمسيرة. وأن للطل بل مؤازر السيرة
يا أطال فلسطين
لما كانت بوجهة هذا السيرة من العرب والأطال وما إلى ذلك ما كان من هذه اللحية.
بل من ضمن وأدوره هذا السيرة. في اللحية السيرة النكاد. في اللحية مما يماثل
وكان به من أحداث. ورغم حالة سيرة قد جاءت إجابة من هذه السيرة لطلها بلا
شعير.

أسسها. محمد أبو اللصمان. كم مرة ومن أي منطقة من فلسطين. ١٩٩٦
أسسها. ١٢ سنة. أنهم في بداية ما يقع يتبع بيلق مدينة غزة وأنا في لثية فلسطين.

أنت من الأطال البعدي في هذا اللقى في أي من الميالات لطلها
في الله. السيرة وكنايته. وهم لم يماضيات. وإليها العربي والكمبيوتر كما
أشتر في القوي المستقل.

وهي بدأت تكسر السيرة. وماذا تترك.
في زمن الانتفاضة. وأيضاً كنيا ثقافية مثل تلك المعلومات وللاذكي. فلما
هل في إن أسسها حاور تصورك المستقل ٩٣.

■ سبيل الاحتلال إلى يوم القيامة إلى اليوم الذي سيقط فيه السيرة ويطل ورائي
بجاري وقلته
■ وماذا تترك. بل نحن نعلم بالسيرة.
■ أقول له كل من صلك واستسبح إلى مؤازر الأسس. بل إن ليس هناك مؤازر
أسسها. التي السيرة التي عربي في وهي لأن هناك من يهدد كرامتي وكرامة نسبي.

■ إدار الحديث مع محمد بائلة العربية والصمسي ٩١
■ تلحق أخيراً لهذا اللقى العربي الأول للأطال العرب نقول قضية خاصة لكل من
سليم وأخلص السيرة. هذه اللقى وتلقاه مع جامعة الدول العربية والمركز
القومي للدراسات والأبحاث. الثقافية الخارجية. مؤازر اللقى. وأعداد لطلها
والسيرة ثقافة الطال. لقد حاضرم مصر وأشرفت بكم كما شعر كل شائع لإيام هذا

لللقى بالطل والإعزاز بهذا الجمع العربي الذي يشر ويستقبل كل شاء الله

نصف الإقام



جائزة «بيت العرب» في الاحتفال بيوم الطفل العربي

● وفي لقاء مع
الأطفال قال محمد
السيد من مدرسة
خان يونس بـ فلسطين
وهو متفوق في عدة
مواهب منها حفظ
القرآن والخط
العربي وكتابة الألب
والشعر ورغم
الظروف الصعبة
التي يعيشها في
فلسطين إلا أنه تفوق
وحصل على ميدالية
بيت العرب وأيضا
استحق كل التقدير

● سلكته عن
شعوره بهذا التكريم
فقال: لقد شعرت بفرحة غامرة جعلتني أعجز عن التعبير
عن شعوري، ورغم كل الظروف أنا متأكد ورائق أن الله
يعلم أننا شعب مناضل نحمي دائما التفوق وأنتمي لكل
فصل عربي أن تتاح له هذه الفرصة ويحصل على هذا
التفوق.

● تقول خولة عزام من سوريا إنه تم اختيارها من خلال

عدة معايير نظمتها منظمة طلائع لبيت على مستوى
الفرصة في إلقاء الخطابة والشعر العربي. وشعرت بالفرحة
والفخر.

● وقالت ميمى حسن الناصر من دولة البحرين في
مدرسة خليفة السعيدية الإعدادية للبنات حصلت على جائزة
التفوق عن موضوعي في الكتابات الأدبية ويرجع هذا التفوق
إلى أسرتي التي كان لها الدور الأكبر في تفعلي. وكنت لا
أصق الحدث وأنا أتسلم ميدالية بيت العرب وسوف يكون
ذلك دائما لي للتحفيز وتكون هذه الموهبة هي حروفي
للمستقبل. أما الطالبة زينب مصطفى عبدالعالم من مدرسة
السلم الصغير بطوان فقد قالت: إنها تفوقت في رياضة
الجمباز. وقد ساعدتني على هذا التفوق مدرستي ووالدائي
لأنهم أعطوني الرعاية الكافية. وعن شعورها قالت أشعر
بسيادة بالغة ولكنني في نفس الوقت حزينة أن أضي
يحصل على هذا التكريم.

● وقالت نيلة صبري محمد وهي متميزة في العزف على
آلة القانون وحصلت على المركز الأول خمس مرات متتالية
شعرت بأن الدنيا كلها فرحات من حوли وأنني رشت
لامرل مصر في دولة المغرب وأنتمي أن أعطي الكثير لـ مصر
والمسلم العربي كله وإن أحترق وأبث ويجودي في هذا
للكن.

تهاني القيعي

تحت رعاية السيدة سوزان مبارك احتفلت جامعة
الدول العربية بيوم الطفل العربي الأسبوع الماضي وشارك
في الاحتفال د. عصمت عبد المجيد الأمين العام للجامعة
وكبار المسؤولين وعدد كبير من السفراء العرب والمفويين
الدائمين وأعضاء الهيئات الدبلوماسية وشارك ٦٠ طالا من
١٥ دولة عربية من التفوقين علميا ورياضيا، والمبدعين أدبيا
وفنيا، الذين رشحهم الأجهزة المعنية بالوقول الأعضاء.

وإلى ما مضى الاحتفال الذي حضره بعض الأطفال الأشعار
والقصائد والتقا حول كبار رجال الفكر والأدب والمبدعين
في مجال أدب الأطفال والرسامين.

● وقد شارك في الاحتفال المركز القومي لشقافة الطفل
برئاسة د. علاء حموي، وشهدت الإدارة المركزية للعلاقات
الثقافية الخارجية كثيرا من الخدمات لهذا الملتقى وسوف
يقومون بتقديم الطفل الختامي أيضا.

يقول السفير أحمد شكري عبد المجيد -الأمين العام
المساعد للشئون الاجتماعية والثقافية بالجامعة العربية-: إن
هذا اليوم سوف يكون إرساء وتدعيم للرعاية الشفمية
الحكومية وغير الحكومية وأيضا في العديد من
التخصصات والمجالات الصحية والتعليمية والترفيهية
والثقافية وكل ما يتعلق بتنمية فدرات أطفالنا باعتبارهم جيل
المستقبل. علينا أن نتذكر حجم المعاناة التي يعانيها أطفالنا
في الأراضي العربية المحتلة والعراق.

وأضاف السفير أن هذا الملتقى يعد إضافة جديفة لجهود

الجامعة العربية في
مجال الاهتمام
بالطفولة. فهو تقليد
جديد من نوعه
أرسته إدارة الطفولة
بالإدارة العامة
وأضاف أنه قد تزايد
الوعي المصري
بالتشريعات المتعلقة
بالطفل والتي تهدف
إلى العمل على تمتعه
بجميع حقوقه.
شفاصية في
ضوء الاتفاقية الدولية
لحقوق الطفل، وما
أوصت به الشعة
العربية للطفولة، وما
يجري العمل به من أجل وضع مشروع تشريعي نموذجي
جامع لحقوق الطفل العربي.

أما د. عيلة إبراهيم -مديرة إدارة الطفولة بالجامعة
العربية- فقد أكدت دور الجامعة العربية في الاهتمام والثقافة
العلمية وتنمية التفكير العلمي والابتكار لدى الأطفال
العرب...

المورفين للأطفال

أيضا

شبكة من التقديرات كتعبير الوجه ..
.. النعاس .. البكاء ..
والاضطراب .. وهذه الشبكة
تختلف حسب عمر المريض .. كما
أن مراقبة الطفل بشكل منتظم
وتقديم معلومات أساسية
خاصة عندما لا يكون في سن
الكلام .. لكن ابتداء من سن
الخامسة فإن أفضل تقدير هو ما
يقدمه الطفل عن نفسه .

أما د . كاترين بولغوس
المسئولة عن المستشفى النهارى
فى قسم الدم فى مستشفى
تروسو فإنها تعيش يوميا ضيق
المرضى الصغار وتعى تماما وجع
الأطفال المولم الذى يعانيه
المصابون بسرطان الدم
(اللوكيميا) وتصرح بأنها لا
تقرض أية قيود مختلفة عند
معالجة الطفل المصاب بالسرطان
عن تلك التى تفرضها عند معالجة
الشخص البالغ .. لكن المشكلة
عند الطفل هى عدم القدرة على
تقدير حدة الوجع .. لأن الطفل لا
يعبر بشكل صحيح عن أوجاعه ..
وتقول :

ظلت أوجاع الطفل لمدة طويلة مجهولة
ومهمة .. وكان بعض الأطباء لا يعبرون أى
إهتمام لهذه الظاهرة .. وتم الانتظار حتى
أواخر الثمانينات ليثبت خطأ هذا الموقف
علميا .

فقد صرح «أنكان مدير وحدة
العلاج بالمسكنات فى قسم
الأطفال فى مستشفى أورمان
تروسو بفرنسا قائلا : اعتبرنا
لمدة طويلة أن تسجيل الألم فى
ذاكرة الطفل غير موجود وأن
تقدير حجمه مسألة ذاتية .. وأن
استعمال المسكنات الفعالة
يتضمن محاذير مهمة .. وأن
للمورفين مضاعفات سيئة ولا
تتوافق وأدوية الأطفال .. لكن
أثبتنا منذ عشر سنوات تقريبا أن
كل هذه المفاهيم خاطئة تماما ..
وتوجد مشكلة حقيقية فى
مصادقية الطفل الذى يتكلم مع
الطلم أن بالإمكان معرفة الوجع
وتقديره بكل دقة وهذا بواسطة

المشكلة
عند
الطفل
هى عدم
القدرة
على
تقدير حدة
الوجع لأن
الطفل لا يعبر
بشكل صحيح
عن أوجاعه

إن في حوزة المعرضات بالقسم أدوات عملية ومسهلة الاستعمال تسمح للطفل بالتعبير عن أوجاعه مثل مسطرة عادية أو كميات للأطفال الصغار أما الكبار منهم فإننا تلجأ للرسم لأن بعض الأطفال يعبرون وبكل دقة عن الوجد بشكل خيالات .. والأطفال المرضى يعبرون دائما بدقة وانضباط وبعد التعبير يخضع الطفل المريض لرقابة طويلة .. إن تقدير حدة الوجد مهمة جدا عندما نعرف أن الوجد المؤلم قائم عند أكثر من ٥٠٪ من الأطفال المصابين بالسرطان وتعتبر المعالجة الكيميائية من العلاجات الفعالة التي تقضى على الألم خلال ٢٤ ساعة لكنها أحيانا تخلف مضاعفات ثانوية خطيرة عند بعض المرضى منها : سقوط الشعر .. أوجاع في البطن ونزيف وجروح بالغة بالفم .. وفي هذه المرحلة تعطى للطفل أدوية مختلفة من المسكنات البسيطة وبالنسبة للمسكنات القوية فإن استعمالها محدود جدا عند الأطفال ولا تعطى مسكنات (الكوديين) إلى من هم أقل من الخامسة عشرة من العمر .. لقد ظل الطب لمدة طويلة خائفا من (المورفين) في حين أثبتنا أن (المورفين) لمعالج الأوجاع لا يفرض بالضرورة إيماننا عليه .. هذه المادة الحرة من قبل العديد من الأطباء تعتبر

أفضل علاج لالتهابات بالفم .
وفعالية المورفين تسمح باستعمال
بنسبة قليلة حتى عند الأطفال
يمكن بشرط أن تكون هناك رقابة
جيدة للتنفس .

وطبعا لا يمكن اعتبار
المورفين دواء عادياً لأنه يتضمن
محاذير بالنسبة للطفل تنتج عن
قوة السمووم فيه .. وتعتبر بعض
الأدوية خطيرة جدا إذ
واقفت المعالجة الكيميائية
مثل الأدوية المضادة للالتهابات
غير (الإستيرويدية) التي تؤثر
على الكلى كما يقول
د . بيجور من قسم أمراض
السرطان الدموي في مستشفى
مونبيري/ إستراي

جيهان عاصم



للبحوث و التريب و المعلومات

العدد : ١١٨ - ١٩٩٦

التاريخ : ١١ أكتوبر ١٩٩٦

الليلة : جامعة الدول العربية تحتفل بختام ملتقى الطفل

تتقيم جامعة الدول العربية الليلة
الحفل الختامي للملتقى العربي للطفل
في قصر ثقافة الطفل بحارون سيناء
وتنوزع فيه الجوائز على الفائزين -
تخرج الحفل فاعلة للمعدل وتوزع
الجوائز د. عملة إبراهيم مديرة إدارة
الطفولة بالجامعة العربية وتهدى
هبة قصور الثقافة ومروسة لكل طفل
في الحفل .

١٢ أكتوبر ١٩٩٦

التاريخ

للبحوث والتدريب والمعلومات

من أطفال لهيب الثورة

عاد السكون مرة أخرى إلى الأرض المحتلة وكان شيئاً لم يكن وتوقفت الاحتجاجات والمظاهرات فتنفس الكيان الصهيوني الصعداء فقد عوّنهم نحن العرب بأن نفور ونفور وما أسرع ما نهضوا ونسكن ولا حول ولا قوة إلا بالله.

تري من أطفال لهيب الثورة ووقوف حمم البركان عند الفلسطينيين هل مازال لدينا أو لديهم أية بارقة أمل في خضوع الصهاينة للحق وإعادة الأرض لأصحابها؟ وهل مازال عند الفلسطينيين ثقة في عهد هؤلاء الخاضعين أحقاد قلّة الإنبياء والمرسلين؟

إن تحقيق السلام مع الكيان الصهيوني هو السراب بعينه وإن تجدد معهم أية مفاوضات وليسوفن الفلسطينيون أن أرضهم لن تعود بمفاوضات أو محادثات أو اتفاقات وإنما الذي يعيدها هي الحرب ضد هذا الكيان الصهيوني النتن ليس من قبل المنتظمين ففتح وجهاد وحدهم.. وإنما من شعب فلسطين كله حتى يقضوا مضاجع هؤلاء الصهاينة الذين لأعهد لهم ولا ميثاق وكم سعد المسلمون في أنحاء الأرض عندما اشتعلت الثورة الفلسطينية عند فتح النفق الصهيوني وأعلنت حالة الطوارئ في جيش العدو وملا الرعب قلوبهم قلنا إنها بداية النهاية ولكن ما أسرع ما خبيروا أمالنا بهدوئهم واستكانتهم أن العدو يتنصل من اتفاقاته ويريد أن يبداها من جديد حتى يطيل الوقت فلا أمل فيه ولا رجاء.. الأمر الذي يجب أن يوقن به الفلسطينيون أولاً والعرب والمسلمون ثانياً فلن يخلص الأرض المحتلة إلا الجهاد ضد هذا العدو المتطرس الملوأ عنهجية وكبرياء وطريق تحرير الأرض ليس مفروضاً بالورود محوطة بالهناجات والشعارات وإنما بجثث الشهداء «وقالتوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم ولا تعتوا أن الله لا يحب المعتدين» ١٩٠٠ البقرة، أما هؤلاء الذين يخطبون جهود الفلسطينيين باجرائهم مفاوضات ومحادثات ولقاعات فلن يجنوا في النهاية إلا الأثواء.

طريق تحرير فلسطين معروف فلا يحاول أحد أن يضلهم عنه أو يخدمهم بوعود كاذبة ومفاوضات واجتماعات لتسمن ولا تقضى من جوع.. لبنى صهيون هم بنو صهيون هم هم لم يتغيروا ولن يتغيروا.. ومرة أخرى تري من أطفال لهيب الثورة؟

محمد عامر

مؤامرة على تلاميذ مصر!

كتبت - اميمة العربى

وكانت وزارة الصحة قد نفذت حملة مشتركة مع وزارة التعليم على هذه المصانع للتأكد من كفاءتها وأعدت تقريراً باسماء المصانع المخالفة وسلمته لوزارة التعليم لكنها لم تنفذه كاملاً.

من جانبها أعلنت د. زينت عبد الحليم مدير إدارة مراقبة الأغذية بوزارة الصحة انه تم تشكيل لجنة هذا العام تسمى لجنة الدراسات، مهمتها التقييم المستمر للوجبات المدرسية ومستوى جودتها وتأثيرها على الطلبة ومدى كفايتها وقبولهم لها كما تم تكليف التأمين الصحى بكل مدرسة، ليقوم بدور الرقيب على الوجبة عند تسليمها للتلاميذ. ليكون مسئولاً مع مدير المدرسة عن سلامتها وأى حادث يقع نتيجة فساد الوجبة يتحملان معا المسئولية كاملة.

كشف مصدر مسئول بوزارة الصحة ان المصانع التى تم استبعادها من تصنيع الوجبات الغذائية لتلاميذ المدارس تمثل نسبة ضئيلة من المصانع التى رصدها تقرير الرقابة الغذائية مؤكداً انها تقدم أغذية غير مطابقة لما تم الاتفاق عليه معها ..

ومؤكداً ان وزارة الصحة فشلت فى اقناع مسئولى التربية والتعليم باستبعاد جميع المصانع المخالفة بدعوى ان التعاقد قد تم معها بالفعل.

وكشف ان جهود وزارة الصحة قد تضاعف هباء اذا حدث تلاعب او تبديل فى مرحلة التسليم لذلك لابد من تشديد الرعى والرقابة على لجان تسليم الوجبات بالمدارس.

بعت اشراف السيدة سوزان مبارك:

يوم للتطعيم للقضاء على شلل الأطفال

كتب - فاروق عبد المجيد:



اسماعيل سلام

وافقت السيدة سوزان مبارك على تبني يوم التطعيم ضد مرض شلل الأطفال للقضاء عليه. أعلن ذلك الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة والسكان وأكد انه تم وضع خطة قومية لحماية السكان من الأمراض المنقولة من الدول الأجنبية وإنشاء شبيكات رصد على جميع منافذ البلاد للتصدى لهذه الأمراض وربط هذه الشبكة بالدول الأخرى المجاورة لتأمين للمنطقة وسلامتها. وأكد الوزير عقب عودته من لاهور بعد حضور اجتماعات منظمة الصحة العالمية لدول شرق البحر المتوسط لمناقشة تنظيم الأرشاع الصحية بالمنطقة انه تم وضع خطة قومية لتخليص البلاد من الأمراض الوبائية عن طريق التنبؤ المبكر بهذه الأمراض والتحرك السريع للفرق الصحية حتى تأخذ زمام المبادرة قبل حدوث الضاعفات وقال إنه تم وضع برنامج للوقاية ومكافحة أمراض السرطاني خاصة التي تسبب الأطفال والراة وتشكيل لجنة عليا للإشراف على هذا البرنامج تعتمد على الاكتشاف المبكر للمرضى وتسجيله وجمع المعلومات حتى يمكننا تصديد للمشكلة على المستوى القومي وأيس على مستوى المستشفيات والمراكز المتخصصة. وأشار الوزير إلى أنه تم وضع خطة للتثقيف الصحي حول السرطان من خلال مراكز صحة المرأة المنتشرة بالريف وإجراء الفحوص المبكرة.



خطوات عملية للمجلس العربي للطفولة لإنشاء مصرف للفقراء

□ القاهرة - من محمد الناطق:

■ يزور القاهرة البروفيسور محمد يونس مؤسس بنك «غرامين» في بنغلادش، مديراً دعوة المجلس العربي للطفولة والتنمية بهدف مناقشة تجربة هذا البنك الذي يمنح قروضاً بلا ضمانات للفقراء لمساعدتهم في تحسين أحوالهم المعيشية. إذ من المقرر أن يعلن المجلس قريباً عن إنشاء بنك مماثل في مصر.

وكان الأمير طلال بن عبد العزيز آل سعود، رئيس المجلس العربي للطفولة والتنمية، دعا في آذار (مارس) الماضي إلى تأسيس بنك مماثلة لبنك «غرامين» في البلاد العربية، واستجابات للدعوة مؤسمة «الأهرام» الصحافية المصرية التي بادرت بعقد ندوة حول إمكان تأسيس مثل هذا البنك. وانطلقت عن الندوة لجنة تحضيرية

برئاسة الأمير طلال وضمت الدكتور عبدالعزيز حجازي، والدكتور أسامة الباز، والسيد محمود عبدالعزيز رئيس البنك الأهلي المصري، والكاتب لطفى الخولي، والسيد نبيل حكم رئيس بنك «ناصر الاجتماعي» والسيد حسين عزان رئيس المؤسسة المصرية لتنمية الصناعات الصغيرة، والسيد حمدي فتيل الأمين العام للمشروع والذكورة كريمة كريم، استاذة الاقتصاد في جامعة الأزهر.

وقد المجلس العربي للطفولة والتنمية تبرعاً مبدئياً قيمته خمسة ملايين جنيه ندوة أولى لتأسيس البنك. أعلن بعدها عن دعم المشروع بواسطة جهات عدة منها «البنك الأهلي» الذي تبرع بمليون جنيه. كما أبدى البنك نفسه وبنك «ناصر الاجتماعي» استعدادهما لتخصيص بعض فروعهما لخدمة المشروع.

وتفصيلك

بمبدأ من

المستزلات

المعوية :

الوقاية بالرضاعة .. والعلاج بالنظافة



د. مجدى المهندس

النزلة المعوية من أكثر الأمراض انتشاراً بين الأطفال . وبذلك
فهي مصدر إزعاج دائم للآباء والأمهات خاصة وانها المسؤلة
عن نسبة كبيرة من الوفيات بين الأطفال في العام الأول لهم
ويضيف د. مجدى محمود المهندس - أخصائى طب
الأطفال - النزلة المعوية لا تنتشر كثيراً بين الأطفال الذين
يعتمدون على الرضاعة الطبيعية في حين أن هذه النسبة تزداد
زيادة ملحوظة بين هؤلاء الذين يتناولون الببكتا خارجية
(صناعية أو حيوانية) . وتظهر النزلات المعوية في الأماكن
الرييفة والمزدحمة بالسكان لعدم توافر الشروط الصحية اللازمة
للحفاظ على حياة الطفل من ناحية الاهتمام بنظافته ونظافة
الأدوات التي يستخدمها وانتشار الذباب والحشرات الأخرى
الناقلة للأمراض .

طبيعية أو صناعية والمضادات الحيوية
ليست ذات تأثير فعال في علاج النزلات
المعوية باستثناء بعض الحالات الفادرة
(إسهال مصحوب بدم مع وجود ميكروب
سججلا) وفي بعض الأحيان قد تؤدي
المضادات الحيوية إلى تأخر شفاء الطفل .
ولتجنب الإصابة بالنزلة المعوية يجب
الحرص على الرضاعة الطبيعية . والاهتمام
بنظافة الطفل والأدوات المستخدمة في غذائه
وتغذية الأطعمة والحذر من أية أسباب قد
تؤدي إلى تفاقم الأعراض الأولية التي ينصح
بالذهاب عند ظهورها إلى الطبيب فوراً .

وتبدأ أعراض النزلة المعوية بزيادة عدد
مرات الذهاب إلى الحمام وفي الحالات الشديدة
يتحول ذلك إلى إسهال مائي قد يكون مصحوباً
بالقيء أو بارتفاع درجة الحرارة أو كليهما
معاً وفي تلك اللحظات يجب الإسراع بالذهاب
إلى الطبيب الأخصائى للبدء بالعلاج من خلال
محلول الإرواء بالملم لتعويض الجسم عن
السوائل التي فقدها

ومن العادات السيئة - كما يقول د. مجدى
المهندس - إيقاف التغذية أثناء الإصابة
بالنزلة المعوية هو خطأ شائع في حين يستلزم
الأمر الاستمرار في التغذية سواء كانت رضاعة



الجزر لضعف النظر

اسباب ضعف النظر لدى الاطفال عديدة ومنها اسباب تولد مع الطفل . ويكون اغلبها وراثي . والبعض منها يتفرد به الطفل كضعف النظر او قصره .

وهناك اسباب تصيب الطفل في أحد مراحل نشأته . بسبب نقص التغذية الكاملة . او الرغوية هذا بخلاف الأمراض الكثيرة التي تصيب العين . او التي تكون متاعب العين من اعراضها . وعموماً اياً كانت الاسباب يجب ان تلاخذ الأم وتراعى المحافظة على نظر الطفل وذلك عن طريق

التغذية الكاملة
النظافة الدائمة لكل اجزاء الجسم عموماً وخاصة العينين
الحرص على عدم الإجهاد في القراءة والكتابة ومشاهدة

التلفزيون
الكشف لدى طبيب العيون عند ملاحظة اى شكوى للطفل من عدم الرؤية . فإذا استلزمت الحالة استعانة الطفل بنظارة فيجب على الأم الا تتأخر في توفيرها سواء كان الطفل يشكو من طول او قصر النظر او ضعف في قوة الإبصار . لأن عدم استعمالها يؤثر على حالة الطفل الدراسية . ويضعف من نظره بصورة أسرع . والمهم هو التأكد من قاع العين وسلامته . والذي يمكن عمله هو استعمال نظارة طبية . مع بعض الحقنات التي تكثر في الخضروات والفواكه وأهمها الجزر .



للبحوث والتدريب والمعلومات

الأهرام

العدد ١

١٤ أكتوبر ١٩٩٦

التاريخ

أنشاء مكتبة للطفل

بقسرية تنسيده بالداخلية

الوالدي الجديد - مكتب الأهرام :
شخصت محافظة الأهرام الجديد
١٦٢٥ مترا مربعا بقرية تنسيده بالداخلية
لمندوق للتنمية الثقافية لإنشاء مكتبة
للطفل عليها .
صرح بذلك ابراهيم خليل مدير الثقافة
بالمحافظة وأضاف أنه تم عمل الجسات
للموقع وأيضا جار عمل الرسومات لبدء
التنفيذ .



١٤ أكتوبر ١٩٩٦

للتوزيع

للبحوث والتدريب والمعلومات

توزيع شهادات التقدير على الأطفال في ختام مهرجان القراءة للجميع بسوهاج

سوهاج - مكتب الأهرام:
احتفلت محافظة سوهاج بختام
مهرجان القراءة للجميع وقام المحافظ
أحمد بكر بتوزيع شهادات التقدير
والمكافآت المالية على ٦٢ طفلاً وشاباً
من الملتزمين وتوزيع شهادات التقدير
لعدد ٢٠ أمين مكتبة.
وذلك عقب تفقده معرض رسوم
الأطفال والمشغولات اليدوية الذي أقام
بالاستاد الرياضي
كما تضمن الاحتفال إقامة عروض
فنية شاركت فيها مديريات التربية
والتعليم والشئون الاجتماعية والشباب
والرياضة والثقافة.



١ أكتوبر ١٩٩٦

التعليق

للبحوث والتدريب والمعلومات

إزاحة الستار عن التمثال التذكاري للسيدة سوزان مبارك

التمثال أقيم بالجهود الذاتية تكريماً لمعطائها التميز في مجال الطفولة

سقطت مجالات الفنون والمعرفة. وقد وصفت السيدة سوزان مبارك هذا التمثال بأنه أجمل هدية تقدم لها في ذكرى انتصارات مصر في حرب أكتوبر. ويحت الأطفال إلى التمتع بهذا الفن الرائع الذي يعد إضافة جديدة للخدمات المقدمة لهم. ووجهت مباراتها الشكر لأعضاء الجمعية على هذا التكريم معبرة عن أملها في تكرار الفكرة لتكريم الشخصيات التي تساهم وتبذل الجهد في سبيل رفعة الوطن.

وصرح صفوت الشريف وزير الإعلام الذي شهد حفل التكريم بأنه تكريم في موقعه الطبيعي ويترويح لحطاء السيدة لاضطلاع بثبات كل ما تملك

سقطت السيدة سوزان مبارك فرحة السيد رئيس الجمهورية مساء أمس حفل التكريم الذي أقامته جمعية تنمية خدمات مصر الجديدة بمناسبة إزاحة الستار عن التمثال التذكاري لمباراتها والذي يتصدر بهو مخطط متحف سوزان مبارك للطفل بمدينة الغيزة بمصر الجديدة.

وقد أقيم التمثال بالجهود الذاتية لعدد من أعضاء الجمعية تكريماً للسيدة سوزان مبارك لمعطائها التميز للأطفال والذي تم تنويجه بإقامة هذا الحفل الذي يعد الأول من نوعه في مصر والشرق الأوسط. وكانت السيدة سوزان مبارك

لأسماء أطفال مصر. مشيرة إلى أن هذا التمثال يعد تطبيقاً متمارفاً عليه في التناغم العالمية لتكريم أصحاب الفكرة والمتابعين لتطبيقها على أرض الواقع.

والتي التكتوى زكريا عزى مسكونة جمعية تنمية خدمات هي مصر الجديدة كلمة قال فيها أن هذا يعد تكريماً رمزيًا للسيدة سوزان مبارك التي أسهمت في مشروعات الخدمة العامة وتبنت الكثير منها وأولتها ورعايتها شهد حفل التكريم وزراء الإعلام والصحة والثقافة والسليحة ومحافظة القاهرة وعدد من أعضاء الجمعية.

في صاحبة فكرة الحلف وأشرقت وتابعت مراحل تنفيذ على مدى عشر سنوات. ويصلي هذا التمثال عبر رسالة مسجلة بصوت السيدة سوزان مبارك للأطفال مصر من زكريا الحلف شعروا بأنها تصحبهم في جولاتهم داخل الحلف حيث تشرح لهم من خلال هذه الرسالة بأسلوب شيق جذاب مفهوم الحلف موضحة لهم.. موضحة أن من هذا الحلف تبدأ رحلة المعرفة التي تشبع الطفل للتحقيق لها وتقوى انتباه لويطة الحبيب الذي يستمد الحياة من أرضه ومائه وعرواته وتاريخه وحضارته العظيمة التي بهرت العالم وأجداده الذين برعوا في



سمو الأمير طلال بن عبد العزیز يستضيف أعضاء مجلس أمناء مؤسسة «منتور» من الملوك وكبار الشخصيات في حفل استقبال وعشاء كبير على متن «الباشا ١٩٠١»

على ظهر المركب «الباشا ١٩٠١» بنيل
القاهرة التقى الملوك وكبار المسؤولين من
مختلف دول العالم الذين يمثلون مجلس
أمناء مؤسسة «منتور» العالمية لمكافحة
الإدمان بين الأطفال في حفل استقبال
وعشاء كبير أقامه سمو الأمير طلال بن
عبد العزیز رئيس المجلس العربي
للطفولة والتنمية والعضو المؤسس في
مجلس أمناء مؤسسة «منتور» بمناسبة
عقد الاجتماع السنوي السادس لمجلس
أمناء المؤسسة على شرف أصحاب



الجلالة والسمو الملكة سيلفيا ملكة
السويد والملكة نور الحسين ملكة الأردن
والأمير هنرى ولى عهد لوكسمبورج،
وحضر الحفل مجموعة كبيرة من
الشخصيات المصرية والعربية
والعالمية من بينهم الدكتور عصمت
عبد المجيد الأمين العام لجامعة الدول
العربية، والدكتور مصطفى كمال
حلبي رئيس مجلس الشورى،
والدكتور كمال الجنزورى رئيس
مجلس الوزراء، والسيد صفوت

الشريف وزير الإعلام، واللواء حسن
الألفى وزير الداخلية، والسيد فاروق
حسنى وزير الثقافة، والدكتور حسين
كامل بهاء الدين وزير التربية
والتعليم، والسيد عمر عبد الآخر
محافظ القاهرة، والسيد عبد الرحيم
شحاتة محافظ الجيزة، ولقيف كبير
من رجال السلك الدبلوماسى
والفنانون ورجال الأعمال
ومن المعروف أن مؤسسة «متنور»
تعمل فى تعاون وثيق مع منظمة



الصحة العالمية إحدى منظمات هيئة
الأمم المتحدة المتخصصة والراعية
لبرامج مناهضة الإدمان وتعاطي المواد
الضارة بين الشباب والأطفال . وقد
اختيرت الباشا ١٩٠١ مكانا لهذا
الاستقبال العظيم نظرا لما حققته من
نجاح على المستوى المحلى والدولى فى
مجال السياحة واحتلت مكان الصدارة
بين الشركات والمؤسسات السياحية
العلاقة التى تساهم فى خدمة
السياحة والإقتصاد المصرى .



تجسس .. وتحقق مايكل مات قضاء وقدر .. وليس بالحمى الشوكية

تحتيت - لمياء عبدالحميد وسيد جاد :

وضع والد ووالدة الطاقم المتوفى مايكل اميل حدا للشائعات التي انتشرت في حي المعادى وحدثت كثيرا من البلبلة بين اولياء الامور وطلبة وطليات مدارس المنطقة .
كذلك الوالدان ان ابنهما الطالب بالصف الثانى الابتدائى بقرية قنصر لم يصب لى بالحمى الشوكية وانه توفى قضاء وقدر بعدما هاجمه فيروس ادى الى تدمير خلايا المخ والوفاة خلال ايام قليلة .

الأب والأم : الشائعات هزتنا أكثر من وفاته

تشجع لأول مرة واحضرنا له الطبيب الذى كذب لنا انه بمرض ، وان هذا التشجع حالة بسيطة .. فعلا لم نوما هذا لمدة ثلاث ساعات تقريبا ، ثم فوجئنا به يصاب مرة اخرى بحالة تشجع فلم يكن لاسي الا الذهاب به الى مستشفى السلام الدولى ، وهناك

المدرسة يجلس بهوار ابن طبيب المدرسة خلال الفصل كعادته ، ولو كان الطبيب يشك لحظة فى اصابة مايكل بأى مرض ما سمح على الاقل لانه ان يواصل الجلوس بهواره .
وعاد مايكل من المدرسة وقال لىب الكثرة مع اسدقله واصبح عابرا جدا حتى مساء الجمعة حيث اصيب بحالة

قال لوالد اميل بولس طبيب لتحليل وبإدارة شيوا الصحية ان مايكل لم يكن يشكو من أى امراض قبل يوم الاثنين اول أكتوبر وهو اليوم كذاى اصيب فيه بسفونة مفاجئة كنت لظنها نتيجة اصابته بأنفلونزا ، ولذلك اعطينه قرص اسبيرين عاليا ونلم .
وفى اليوم التالي ذهبت معه الى المدرسة حيث قام الطبيب بالكشف عليه وأكد انه عادى جدا وكنتنى طبيب منه ان يحصل مايكل على اجازة لمدة يومين فوافق وهو يطمئنتى انه لايمتنى من شيء خطير على الاملاك .
وفى يوم الخميس صلبنا توجه الى



قاربت حالة التشنج مرة ثالثة في جرة الطوارئ بالاستقبال واضاءه الاطباء حلقه جديدة .
اضاف : وفي يوم السبت صباحا توجهت اليه بالمستشفى وعلنا له تحليل الدم والصفحة لمطبعة على المغ وتحليل اخرى عديدة كانت نتائجها جميعها سلبية وله طبعي جدا وليس به اي مرض عضوي ..

وقال الاطباء انه من المحتمل ان تكون اسبابه حسي شوكية وذلك كما هو يتضح لنفاد الشوكية وليس كانت نتيجة سلبية وله طبعي 2100 .
وفي يوم الاحد بعد ان احتار الاطباء في تشخيص حالته اكفوا لنا ان فيروسا من الجود قد اصابه وله ان يراي الى اي اثر له .. وهذا كان مايكل منتها لاما ومبركا لكل ما يدور حوله وبذلك صحتة تحسن بصورة كنا سعداء جدا لرؤيته فيها .. وكان لأخاف بذلك صحتة تتراجع في صباح يوم الاثنين حيث توفيت التشنج فوضوه على الجهاز الخاص بالتشنج لاسفاه وحدث لنا في المنزل ومظلمنا الى انه سوف يعود الى حالته الطبيعية لكنني لأأسف فوجئت صباح الاثنين بغير ولاته 11

كلام ساور

وكانت والدة .. الهندسة هناد لبيب مايكل ان مايكل لم يصب ابدا بحس شوكية ولا اساس ابدا لاية شاعات حول هذا الامر وما يؤكد ذلك ان شقيقته ماريان التوام بصحة جيدة وايضا شقيقه الأكبر بيتر الطالب بالصف الثالث الاسدي بنفس المدرسة بصحة جيدة ولا يعاني من أية اعراض او امراض .

قلت : لأن فوجئت بالبوليفات عديدة - ولست ابدا - من مسئولين بالتربية والتعليم وقانوني لي فيها انهم يعرضون بي لوماتوا حل ماتت شقيقته ايضا لم مازالت حية 12 اشارت لي ان التشنجات كانت ايضا ان شقيقته التوام امتنعت عن المدرسة والها كانت في الاخرى تملج بالمستشفى ومازالت مريضة وقا ارد بكل كلة وايضا ان مايكل كان مات قضاء وانرا .. وان ابنتي عادت الى المدرسة وطلعت فصلها بعد ان

تفحلت لمدة يومين لقد حزنا على شقيقها 11
وضح ان من تلقى شكمة انتشار الحمى الشوكية وفاة مايكل بسببها انسان بلا ضمير ولم يكثر لحظة واحدة ملنا يمكن ان يحدث لاسرة ملنا بعد ان توفي ابنا الصغير تسمع مثل هذا الكلام للفرخ 11

أما الدكتور جمال طه - طبيب اطفال - والمشارف على حالة مايكل بمستشفى السلام الدولي فقال ان مايكل دخل المستشفى الجمعة قبل الماضية اي من 9 ايام باعراض واضحة للحمى الشوكية .. وكان مصابا بارتفاع في درجة الحرارة قبلها بخمسة ايام .. ولغيرها جميع الاطباء الذين عرض عليهم بانه حالة الفلوزا . ثم بلغت نتائجه حالات تشنجية وغيبوبة .

لما يعمل لطول السائل الخاص الشوكي واقعة مطبعة وعرفا انه ليس هناك علاج لحالته ولن كما لمطاطيع تقويمه له هو مساعده بالاكسجين والتنفيس والجلوكوز وهذه الحالة يمكن ان تحدث لأي شخص في اي وقت وهي لا تأتي وجود ويا .. والسبب فيها هو وجود فيروس من ضمن فيروسات كثيرة يمكن ان تنتقل للانسان عن طريق الهواء مثل فيروس الفلوزا . كذلك عن طريق القلب عدوى - وايضا يمكن ان

تصيب الانسان من التلوس وعن التهاب السحايا أكد الدكتور جمال طه : انه يظهر بسبب ميكروب وليس بسبب فيروس - وهو التهاب

بسبب الاغشية المخاطية للمخ - ويمكن الوقاية منه اذا استخدمت جرعات منتظمة من التطعيم او دواء القضاء عليه وهو مالمسي (Rets Medcyn)

وينصح عند اكتشاف إصابة أحد به ان يتم تطعيم جميع المخالطين بالمصاب باختلاف اعمارهم سواء كانوا صغارا ام كبيرا .

طببات مستمرة

• ومن لعدى المصليات بمنقلة المعادى .. تلقينا بالصيدالية متوجة

مضود .. قلت فوجئت بزحف كبير من جميع سكان المعادى بطلبون بدواء (زيمكان) وهو عبارة عن كبسولات او شراب .. جاءوا ويطلبون جرعات محددة بعد ان وصلها لهم الاطباء .

وفي يوم واحد تم سحب جميع الحقنات من الصيدلية وطلبتا لدسة جديدة لتغطية تلك الطلبات المستمرة .
تضول اتني سكتة بحس المعادى سمعت الشنجات قتي تردت ، ولكني اكد ان الحقنات وقائية لفترة قصيرة تؤخذ في حالة وجود الميكروب ومخاطبة المصاب .
وتؤكد ان الجرعة في متناول الجميع لحين اخذ المصل وسرعان بسيط .. وان هذا المرض يتكرر حدوثه مع بداية فصل الشتاء .. وهناك جرعة للأطفال والحرى الكبار .

التشهير الطبي

وكانت الامور في مدرسة الامران الخاصة «عربي» بالمعادي قد انتشرت فيها الشائعة وبلغت ذروتها .. وحاولت النظرة لمبة سليمان احمد نهضة اولياء الامور والقطاعهم بعدم صحة تلك الشائعات وضرورة ليقاد ابناتهم بانهيون دروسهم بصورة طبيعية غام بعضهم بالتوجه الى اسم

الشرطة وحسروا محضرا ضحفا لاقناعها بخارج الطلاب 11

وعندما ظهر محمد خليل وكيل اول وزارة التعليم بالقاهرة وعلم الاحالي بوجوده اتقوا حوله على مدخل المدرسة وهم لايصدقون ابدا انها مجرد شائعات الا بعد ان اطعمهم على التقرير الطبي لطلاب المعادى وايضا التقرير الخاص بالطالبة رانيا مجدى عربي بمدرسة الامال والمعصية بالعامر معلمي من التسوع غرس المعدي .

وطالبهم محمد خليل بضرورة ضبط النفس وعدم الاستجابة للشائعات التي لا اساس لها من الصحة .

ويؤكد سائر جمال - طالب بالصف الثاني الاسدي وزميل مايكل - بالصف بالصل .. لم يشك مايكل في يوم من الايام من شيء وكان دائما ميتسا



للبحوث والتدريب والمعلومات

للمصنف:

١٤ أكتوبر ١٩٩٦

للتاريخ:

وبتشوش الوجه .. ورياضيا .. فوجدنا
بنياً ولقته .. فذهبنا جميعاً لحضور
الجنائزة بلا خوف .. وقد تدهتسى
والنشى بشرورة تناول جرعة اللقاح
الوقائي واخذته بالمعركة كفوق من
الوقاية .

كما قام طبيب المدرسة بعمل كشف
طبي على جميع طلبة الفصل ولم يثبت
مرض أى منا أو أصابته بشيء لأن
ميكمل لم يكن مصاباً بشيء مد .



رغب الالتهاب السحاني يخلق 3 مدارس رغم نفى وزير الصحة

□ كلف جمال أبو حمزة وعبد المجيد قمر الدكتور حسين كامل بيده الدين وزير التعليم أمس الثلاثاء 3 مدارس في منطقة العدابي لدة بوجين، لانتشار ضائعات لقرية بين التلاميذ وأولياء الأسور من انتشار عدوى الالتهاب السحاني في المدارس الثلاث، وبشكل قرار الوزير مدارس الأمل والأورمان وكفي النص. وكانت الضائعات قد انتشرت، بعد وفاة التلميذ مايكل اميل بولاس 14 سنة بالمسك الثاني العدابي بكفي النصر يوم 8 أكتوبر. كما أصيبت التلميذ في مدرسة الأمل بارفاق في درجة السادسة وأعراض مشابهة لحالة التلميذ مايكل، وتم نقلها إلى مستشفى الحميات بالمسك يوم الجمعة الماضي. شهدت جميع مدارس العدابي حالة نزاع وذهب بين أولياء الأسور، والعدابي إلى المدارس لاستلام أبنائهم ومنعهم من الذهاب إلى المدرسة. هذه التلميذ اسماعيل سلام وزير الصحة مؤتمرا صحفيا عاجلا بعد ظهر أمس لإعلان حقيقة

الرواية. نفى الوزير انتشار عدوى الالتهاب السحاني، وقال إن التلميذ مايكل توفي يوم الثلاثاء الماضي، إثر أصابته بالتهاب كبد في الخ. وأكد أن حسنا النسر من الالتهاب غير معد، يمكن علاج وزير الصحة أولياء الأسور، وأكد أنه لا يوجد سبب للالزحاج أو لمنع التلاميذ من الذهاب إلى المدارس. وقال: ولا داعي لنشر الذعر والرعب بين الناس نتيجة ضائعات في مجموعة أكد الدكتور سلام أن وزارة الصحة لا تغفل المقاتل وأن لجنة الزيادة قامت بفحص المصابين عدوى، وأشار الوزير إلى السماح بتعليم في صوب في هذه الالتهاب السحاني لطاعة التلاميذ وأولياء الأمور رغم عدم الحاجة إلى التقييم. انتقلت العدوى اليوم إلى مدرسة فيكتوريا بالعدابي وكفي النصر، وكسحت لصل تقرير عمل باب المدرسة حول حالة التلميذ التوفي جاء في

التقرير أن التلميذ دخل مستشفى السلام الدولي فجر السبت 5 أكتوبر، وكانت الضائعات والأمراض أصابته بالتهاب كبد في الخ. وتوفي التلميذ يوم 8 أكتوبر بوجين في الخ. أكد التقرير إعطاء التلاميذ الضائعات الحالة في العمل مضاعفا جديريا وكافيا، وتم وضع طلبة المدرسة تحت الملاحظة ولم تظهر حالات أخرى وبها أمس الأحد تطعيم طلبة المدرسة ضد الالتهاب السحاني كاجراء وقائي. كما انتقلت الحالة لتلاميذ تشاريت تشيخوسات الأولى لاستطلاع الحالة، تشاريت تشيخوسات الأطباء وحالة التلميذ التوفي، نفى البعض أصابة التلميذ بالالتهاب السحاني العدوي، وأشاروا إلى وفاته بمرض سائر في الخ. بينما رفض بعض الأطباء تأكيد أن الحالة غير معدية وأكروا أن نوع العدوى غير معروف حتى الآن، لأن لم يتم عزل وأشاروا إلى صعوبة عزل الفيروس لعدم وجود إمكانيات طبية في مصر لهذا الغرض.



من غير عنوان

إزاحة الستار عن تمثال لـ سوزان مبارك في متحف الطفل بمصر الجديدة

أظهرت السيدة سوزان مبارك أمانة الرئيس احتفال جمعية خدمات مصر الجديدة بإزاحة الستار عن تمثال لتذكاري يتصنر بهوا بمدخل متحف الطفل بحديقة القديسة بمصر الجديدة - المعروف باسمها - وقد قدم عدد من أعضاء الجمعية التمثال هدية للتحف وقد صممه خبراء المتحف البريطاني من الشعب وبالجمجمة الطبيعية، وذلك تقديراً منهم لجهد السيدة سوزان مبارك في إقامة أول متحف للطفل في مصر

بالجسود الذاتية
وباعتبارها صاحبة
فترة إقامة التحف كما
اشرفت على مراحل
تنفيذها على مدى يقرب
من ١٠ سنوات.

ويصلي هذا التمثال
عبر رسالة مسجلة
بصوت السيدة سوزان
مبارك للطفل رائد
للتحف شعوراً بأنها
تصحبه في جولته
داخل المتحف حيث
تشرح من خلال هذه
الرسالة بأسلوب شيق
وجذاب مفهوم المتحف
قائلاً: من هذا المتحف
تبدأ رحلة المعرفة التي
تشجع الطفل المتشوق
لها وتكوي اهتمامه
لوطنه الحبيب الذي
يستمد الحياة من

أرضه وماله وهوائه
وتاريخه وحضارته
العظيمة التي بهرت
العالم وأجداده الذين
يرعوا في مختلف
مجالات الفنون
والعرفه. وقد صممت
السيدة سوزان مبارك
هذا التمثال بأنه أجمل
هدية تقدم لها في
تكري انتصارات
أكتوبر.

وقال صفوت الشريف
وزير الإعلام أن هذا
التكريم جاء في موقعه
الطبيعي وتواجا
لصفاء سيدة قاضية
بثقت كل مساهمة
أسماء أطفال مصر.
شهد حفل التكريم
وزراء الإعلام والصحة
والثقافة والسياحة
ومحافظ القاهرة وعدد
من أعضاء الجمعية.



ارتفاع نسبة دوالي المريء الأطفال وانخفاض الإصابة بالفيروس «بى»

اعلان اطباء الجمعية المصرية لأمراض الكبد والجهاز الهضمي والأمراض المعدية أن نسبة إصابة الإنسان المصري بفيروس الكبد «سى» تصل إلى ٢٩٪، في حين لا تتعدى نسبة الإصابة بفيروس الكبد «بى» ٢٪... جاء ذلك خلال ندوة الجمعية بمستشفى الحميات بالمطاسة.



د. حسام قابيل

مرض معد وأى من الأمراض للنامية أو غير المعدية، فالإصابة بالتهبة الفيروسات الكبدية والسكنر. ومن أخطر ما أظن خلال الفترة نتائج أبحاث الدكتور مبراج زكريا استاذ الكبد والجهاز الهضمي بط مصر العبدى ومركزير عام الجمعية عن وجود نسبة عالية بالإصابة بدوالي المريء بين الأطفال المصريين ولم يعرف إلى الآن ما إذا كانت ظاهرة جديدة أم أنها كانت موجودة دائما ولم تكن تكتشف لعدم وجود منظار لفحص الداخلي وقد أرجع الأطباء إصابة الأطفال بدوالي المريء نتيجة وجود جلطة في الوريد الكبدى الباس نتيجة ثلوث الصرة أثناء الولادة وكذلك نتيجة الإصابة بالفيروسات الكبدية ١ والتهالرسيا، ولك الدكتور محمد رمضان استاذ الكبد والجهاز الهضمي بط عين شمس أنه يمكن التنبؤ بحدوث الكبد للمريء في حالات دوالي المريء ومحاولة علاجها حيث يمكن قياس ضغط دم العدة الكبدية بالبرجات الصوتية وغيرها من الأجهزة الحديثة فتظهر علامات حمراء على الدوالي تنبئ بظرف التمزق.

وكان الدكتور سمير قابيل استاذ أمراض الميزان الهضمي والكبد ورئيس الجمعية قد أجرى بحثا على ١٠ ألفا لتحديد نسب الإصابة بفيروس «سى» و «ب» حيث وجد أن نسبة الإصابة بفيروس «سى» النشط لا تتجاوز ٢٪ وأجمت ٧٠٪ كما كان يشأ، وهذه النسبة تعنى أن هناك ملايين مصابين بفيروس «سى» وهم بمثابة قنبلة موقوتة يمكن أن تنفجر في أى لحظة لتصيب ملايين المصريين الأصحاء. وذلك أن لم يزرع القليل ويتم اتخاذ كافة الاجراءات الكافية ومنع انتقال العدوى، وينتقل الفيروس «سى» أساسا عن طريق الدم ومشتقاته والاقوات الطبية للزراعة وأمواس الحلاقة وأدوات خرم الآثمن والوشم، وهذا معناه أن تغيير وثائقه الاقوات الطبية والمزنية ضرورة لوقف احتمالات العدوى، ومن ناحية أخرى فإن الفيروس ينتقل عن طريق ألعاب والاتصال الجسدى، أما بالنسبة للفيروس الكبدى «ب» فقد دلت نتائج الأبحاث أنه في تناقص حيث لا تتعدى نسبة الإصابة حاليا ٢٪، ويرجع ذلك لعدة أسباب أهمها فحص الدم ومشتقاته في بنوك الدم لكشف عن الفيروس والتقالى نظام انتقاله عن طريق نقل الدم، وهو إجراء مضى على تطبيقه حتى الآن «سنوات في حين لم يتم نفس الإجراء بالنسبة للفيروس سى سوى علم فقط بالإشارة إلى التوسع في استخدام السرنجات البلاستيكية ذات الاستخدام الواحد، وهذا تجدر الإشارة كما يقول الدكتور قابيل إلى انتشار فيروس «ب» في الريف نتج أساسا عن حقن المطرير التي كانت تستخدم لعلاج الالتهالرسيا حيث كان يتم حقن أكثر من مريض بنفس السرنجة. وكان وجود علاقة بين الإصابة بفيروسات الكبد «ب» و «سى» ومعرض السكنر فهذا ما ينفه الأطباء بشدة ولكن ما يحدث أن كثير من مرضى الكبد يتناولون الدواء المضوية والسكنرية فتأ منهم أنها مدمية لاحتلام المرضية وصفها عامة ليس هناك ملاقة بين

عزة الحسينى



خمس «الشائعات» تُشرّس الانتهاب السحائي

مدير مستشفى الأطفال الجامعي:

اللقاح لا يجدي.. والحل تعاظي الدواء للمخالطين

به وتحدث ما يشبه الكلمات الزلزالية في صفى ومعظم الخ.
وقد تكون أحياناً في الجبل الشوكي.
وإنك لست بهو يزيد قرار وزير التعليم بطلب بعض المدارس لأمين الحصول على الدواء بلعشبارهم من المخالطين

للمصابين

أعراض الحمى الشوكية
أما الانتهاب السحائي أو الحمى الشوكية، فترجع كما يقول الدكتور خليل عبد الخالق إما إلى بكتيريا أو فيروس، وإلى بعض الأحيان إلى فطريات وبطليبات وبعض السموم. ويمتيز النوع الذي تسميه البكتيريا شديد الخطورة، وقد يؤدي إلى القيحية والوفاة في بضع ساعات قليلة. وهناك ثلاثة أنواع من البكتيريا تكون مسؤولة عن ٨٥٪ من الحالات أولاً يسمى بستيريا لينيجنجر كريكس والثاني الانفلونزا الزلزالية والثالث البستري بتيويديا (موجودة بشكل دائم)

وتوجد بعض هذه البكتيريا بشكل دائم في حوالي ٧٠٪ من البشر غير أن تسبب لهم أي أعراض مرضية غير أنها عند المصنح تنتشر بالوزن الذي تستشقه الضحية. ويتنشر النوعان الأول والثالث بسهولة في الأماكن المزدحمة كالمدراس ومسكرات الجيش والأماكن المزدحمة على هيئة موجات وبائية.

أما النوع الثاني فيسبب الحمى الشوكية عند الأطفال الصغار أو الكبار الذين لم يلقحوا منهم كما تزداد فرص الإصابة بين الكبار في منحنى الكحول أو المصابين بالتهالبيات مزمنة

سيطر الرعب على أولياء الأمور وتلاميذ المدارس طوال نهار أمس وأمس الأول، عقب وفاة تلميذ بكلية النصر بالمعادي، تردد في أعقابها أن سبب وفاته هو إصابته بمرض الانتهاب السحائي.. الأمر الذي دفع د. حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم لطلب ثلاث مدارس بالمعادي هي «النصر والأمل والأورمان» حتى تهدأ الشائعات.. في الوقت الذي نفى فيه الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة

والإسكان وفاة هذا التلميذ بالانتهاب السحائي مؤكداً إصابته بفيروس في المخ نتج عنه التهاب غير مهد بعكس الانتهاب السحائي الذي ينتشر بالعدوى.
«تحقيقات الأهرام» تعرض على الطبيعة ماذا حدث في مدارس المعادي؟ وكيف يتم اللقاح للوقاية من المرض؟ وهل صحيح أن التلميذ مات بفيروس في المخ؟ وماذا عن رنود فعل المسؤولين؟ بعد أن شترت حمى شائعات الانتهاب السحائي

تلخ سبب حالات جميعها مصابة «بالانتهاب الفيروسي بالقيضاء للمصباح»

وقد شدد هذه الأصابع في بعض الأحيان إلى خلايا الخ ذاته لاعتقادها على قوة شائعة الجسم. وتؤثر على الأوعية الدموية الموجودة به. ويضيف بأن هذه الحالة تنذر أشد من حالة الانتهاب السحائي التقليدي وهي تشابه إلى حد كبير حالات جنون البقر.. لأن الفيروس يمكنه خلافاً أن يدخل خلايا الخ ويعدمها.

وتحتو على هذه الحالات قابلة للعدوى والانتشار بالهواء والوزن كما يمكن أن تحدث أما صبيب حادة ملوثة أو بسبب بروتين غريبة بالخ وزيادة في كمية المياه

وإلى ضوء ما أعلنته وزارة الصحة من عدم وجود حالات الحمى الشوكية بين أطفال المدارس، يؤكد الدكتور محمد خليل عبد الخالق استأنا ورئيس لقسم طب الأطفال بكلية طب قصر العيني أن الحالات التي ظهرت ليست الحمى الشوكية. وإنما هي إصابات فيروسية «بالغشية المحيطة بالمخ»، وفي حالات فيرومية قليلة ولم تصل أبداً إلى حالة الوفاة.

ويشير الدكتور خليل عبد الخالق إلى عدم ورود أي حالات استشفائي الأطفال الجامعي بلو الرئش. ويوضح الدكتور محمد الشربيني استأنا ومدير وحدة رعاية الحالات العرجة بكلية طب قصر العيني أن عدم الحالات التي ظهرت في المعادي بالكل



أمبودسين بمعدل ٦٠٠ ميليجرام يومياً على جرعتين لمدة ثلاثة أيام بواقع ٢٠٠ ميليجرام صباحاً ومساءً ومنها لكل الأطفال الخدلين ولديهم

(التطعيم لا جدوى)

أما الأطفال أكبر من عامين فينصح بتطعيمهم لنقص جرعات العلاج السابق بمعدل ١٠ ميليجرام لكل كيلوجرام من وزن الجسم على أن تخفف هذه الجرعة إلى النصف بالنسبة للمصابين دون الثانية من العمر.

أما عن التطعيم فيتم - كما تقول الدكتور أكرام عبد السلام استاذة طب الأطفال بكلية طب قصر العيني - بالحقن تحت الجلد بجرعات مستطرفة ٥ ميلليمترات من القلم الذي يعطى مناعة لمدة ثلاث سنوات ولكن ذلك فقط في حالة ظهور ميكروب مينينجوكوكال السبب للحصى الشوكية القرينيه ولهذا فإنه غير ذي جدوى تماماً في هذه الحالة. لأن التحاليل الطبية أكدت أنها التهاب فيروسى بالغ والأعصاب. وتضيف الدكتورة أكرام أن مثل هذه الفيروسات توجد من حين إلى آخر وتطور نفسها، مما يجعل الأعراض تختلف من وقت لآخر. وبصفة عامة فإن الزكام والوجود بأعداد كبيرة في أماكن ضيقة محفلة يعمل على زيادة انتشارها عن طريق الرزاز.

وأخيراً تتناول الدكتورة أمال البشلاوي الإحصاء عن الأماكن المزعجة لغير الأكمان والعزل السريع لأي حالة يشتبه في أصابتها بأعراض التهاب اللع. والجهاز المناعي مثل الحرارة المرتفعة

بصورة فجائية والصداع الشديد والام عمليات التطور والرقبة واللعاب البسيط عن الرعي.

كما ينبغي أن تكون الام حريصة على التنبيه لأي ارتفاع مفاجيء في الحرارة أو أعراض مشابهة للأعراض. وأن تقوم بحجز الطفل في المنزل وأعطائه الرأمة الكاملة لحين عزمه على الطبيب من أجل مصلحته ومصلحة للمصابين به.

أما إذا كان هناك أي شك في وجود حالة مصابة بالمرض، فيجب أن يعطى الأطفال المصابين لها ولديهم والزرل المضادات للنسبة لمدة ثلاثة أيام متتالية لوالديهم.

بالجواب الأنفة أو الآن أو بعد اصطدام الرأس بأجسام صلبة وبعد السيليات الجراحية وتبدأ أعراض المرض كما يقول الدكتور محمود الشربيني على هيئة احتقان في الزور يتبعه ارتفاع في درجة الحرارة وصداع وفي ٥٠ ٪ من الحالات يكون مصحوباً بتصلب في عضلات الرقبة. وإلى البالغين تقدموا الحالة بصورة أسرع في خلال ٢٤ ساعة.

وقد يظهر المرض بعض المظاهر التي يتبعه «مزان» و«رخة ثم غيبوبة» وقد يصاحب ذلك تشنجات وتشلل في الأطراف بين ٣ شهور وستين.

أما عن الحالات التي تكون مصحبة أصابة فيروسية، فلا تتغير فيها درجة وهي للمرض، ولكنه يشعر بصداع شديد ومن الأعراض للهامة في تشخيص المرض قبل التحاليل وجود ألم حصر تحت الجلد - في القروعين الأول والثالث في حين لا تحدث هذه النوع في النوع الثاني.

وتعتبر مزعة الدم وتحليل سائل النخاع من أهم التحاليل الحاسمة الدالة على وجود المرض.

كما تقول الدكتورة أمال البشلاوي استاذة طب الأطفال بمستشفى الأطفال الجاهلي، ويتم ذلك بأخذ عينات من السائل الموجود حول اللع لمعرفة درجة حساسية لأي نوع من أنواع المضادات الحيوية. وتفسر الدكتورة أمال البشلاوي كيفية التمييز بين كل من العدوى الناتجة عن ميكروب أو فيروس بأنه في حالة العدوى الناتجة عن ميكروب يوضح تحليل السائل النخاعي للمخ تزايدها وأضعا في اعداد كرات الدم البيضاء من النوع المنقسم النواة مع نقص في نسبة السكر بالسائل النخاعي وزيادة في كمية البروتينات. أما في حالة الإصابة الفيروسية عن البشلاوي النخاعي تكون قليلة ومن النوع ذات النواة الزاحفة.

كما أن نسبة السكر ومعدل البروتينات لا يتغيران. وبعد الشك في الإصابة، لابد من إعطاء المريض جرعات عالية من «الكيفالوسبورين» أو «البنسلين» والتوريد إلى جانب محاليل خاصة.

وهذه هذا العلاج فعال إذا بدأ مبكراً. (أوقالية)

أما عن الوقاية، فتتم كما يقول الدكتور الشربيني - في حال الشك في الحالة - بتعاطي الريفامبين أو الريف



أعداد مع المدارس الطلاب بالمدارس بعد التأسيس من طوعاً من إصابات الحصى السوكية

بعد أن ساد الهدوء مدارس مختلفة المدارس أسوأ وانتقلت الدراسة بشكل أكثر من 7/8 في المدارس الابتدائية والإعدادية، قبل عشر عود الأثر مسافة القاهرة إعادة فتح المدارس الثلاث بالمعادي، التي كان تدار التعليم قد قبل منها إجماعاً ٢ أيام بعد ظهور بعض الحالات المرضية بها، وقد تبين أن هذه الحالات كانت مصابة للحصى السوكية.

وقد أكد كبار أطباء الأطفال أن الحالات التي ظهرت بين بعض الطلاب المعادي ليست من حصى شوكية، لكنها إصابة بفيروسات بالغ والبهار المعديتين، ولقدت الحالات التي وصلت إلى المستشفى حتى الآن حالات قليلة يجرى علاجها.

حالاً، وأكد الأطباء أن علاج المستنقم في المرحلة من الحصى السوكية الزائدة ليجري في المرحلة من هذه الحالة، ولكن الإجراء الوقائي منها في منزل الحاصل للعلاج، وتعالج الحالات الفصل للتأهيل.

وكان الأمر قد أصاب أولياء أمور لطلاب من المدارس، ويعود حواس معوية كلية للتأهيل من مرضي منها الطالب، حاداً معوية، ويعود حواس من الحصى السوكية، وهي راتبا حوزان مستشفى معويات إصابات، وحالتها الآن مستقرة.

وكانت هناك أسوأ ساد الهدوء، وفي المدارس بقي 7/8، حيث كانت نسبة الحصى السوكية 7/8.

في الأشكال والإعدادية، بينما ارتفعت نسبة الحصى من أطباء المعادي، وفي معوية الحصى السوكية، وتم فتح خمسة منازل ليج الحصى للمعديتين، للحد من ارتفاع الذي شيعته الوبائية خلال نهار أسوأ وأساس الأول، في الوقت الذي أعلن فيه الدكتور محمود حريشة وكيل وزارة الصحة بالقاهرة، أنه تم عزل أكثر من ١٧٩ ألف معدي على المدارس لتعليم التأهيل، من الصف الأول حتى الرابع، بالإضافة إلى ١٠ آلاف معدي تم عزولها على كبرى الصحة بالقاهرة، كإجراء وقائي ضد الحصى السوكية.

(قطايف أخرى ص ١٢)



الحمى الشوكية بريئة من وفاة مايكل

فجأت جميعها طبيعياً ١٠٠٪ وثابت تقرير الأشعة لا شيء، وقتت بمشاهدة التحاليل بدقة بكم تخصصي، وتم استبعاد جميع احتمالات الوارثة لأن النتيجة في حدود الطبيعي.

ولم يصبح أمناً سوى احتمال واحد قائم، وهو الإصابة بالحمى الشوكية.

ومع أنه لم يكن احتمالاً قوياً في وقتها نظراً للارتفاع الطفيف في درجة الحرارة، والذي لم يتعد الدرجة الواحدة، إلا أننا قمنا بلغة عينة من النخاع الشوكي، لعلنا نصل إلى تشخيص كمال أبي مايكل.

وبعلا تم سحب عينة من النخاع (CSF) أو سائل النخاع الشوكي، وفي أثناء أخذ العينة كنت أحسب أن مايكل بين ذراعيّ لآه بدأ يتعرق، وأثناء سحب السائل لم يكن له أية ملاحظات لسائل الحمى الشوكية الذي يشترط أن يكون.

وبعد ضغط معين.. أي أنه لم موانعنا عينة تحبب معروفا لدينا كطبيب، تعاليل حتى قبل أن يتم تحليله، وبالعمل جات نتيجة التحاليل (لا شيء)، وبعد استبعادنا أيضاً الإصابة بالحمى الشوكية meningitis.

(التهاب فيروسى)

وكمثال والد مايكل: ولماذا أصبح أمناً تشخيص واحد فقط أصبحت احتمالاته جميعها مؤكدة وهو: التهاب فيروسى في النخاع، وذلك بعد استبعاد جميع التحاليل التي من الممكن أن تصيب أعراض حالة مايكل، وجاءت نتيجة التحاليل الأخيرة مؤكدة بأنها التهابية.

التهاب في النخاع في الـ **encephalitis**، ومع هذا قلنا من الممكن أن يكون هذا التهاب في النخاع نتيجة للالتهاب الشديد لطبائنا إجراء تحليل معين في الدم المراد، وجاءت نتيجة سلبية. وهنا تكمن من أن التشخيص هو التهاب فيروسى في النخاع.

العلاج

ومن علاج هذه الحالة يقول والد مايكل: نحن المعروف لدينا أنه لا علاج للفيروسات حتى الآن، فالإصابة بالفيروس وخاصة التي تصيب الدم أما أن تشفى، أو يتم علاجها مع تركها لأي أثر على أي جهاز من أجهزة الجسم المعوية. أو لا يتم

في مستشفى وأقصى اليوم الدراسي كاملاً بصورة طبيعية. في يوم الجمعة من الأسبوع قبل ...

للأخصي عدت إلى المنزل فلم أجد مايكل ولا والدته، وأخبرتني أخته وتوهم «ماريان» أن مايكل أصابته حالة تشنجات وفقدان للوعي، ولحق إلى المستشفى، ولكنه بعدد وصعوبة المستشفى فدمت عن حالة التشنجات وأخبرتني الطبيب الخاص بعد توقيف الكشف عليه أن جهازه العصبي سليم، وكذلك القلب والكلى، ولا يوجد أي مرض آخر لأي مرض.

وبدا مايكل يستجيب لدعائيات الطبيب، وأصبح عينيّه وأصرفت طبناً جميعها، ووضع الطبيب الخاص احتمالاً لإصابته بحالة نفسية مؤقتة نتيجة ضلالية أحد من زملائه أو أخوته في البيت، وأنها

السيب لا يوجد التشخيص مع أحد. وأخذنا معها وعرضا جميعاً إلى المنزل. وبعدنا بقليل قال: «أريد أن أذهب».

ولعب بالفلح إلى سريره واستسلم للنوم، وفي حوالي الساعة الثانية عشرة مساءً من نفس اليوم سقطت عليه أخته المصورة فيجده قد أصبح بنوبة أخرى من نوبات التشنجات، فكان لابد من نقله ثانية إلى المستشفى.

... وفي أثناء الطريق إلى مستشفى السلام الدولي، بالمعالي حدثت له نوبة جديدة من التشنجات. وهناك بالمستشفى أمر الطبيب الخاص بمجهز لأجراء عدة تحاليل، وأضعة مقطعية على اللغ، ورسم مخ. فريماً تكون نوبات صرع في بدايتها. وتركنا مايكل في غرفة العناية المركزة إلى صبيحة اليوم التالي.

(تشخيص الحالة)

... ويستلزم والد مايكل، في حديثه قائلاً: إلى هنا وطبيعة مرض مايكل، لم تكن معروفة، ولكن وبعد مقابلة الأستاذ الدكتور جمال طه، استشاري الأطفال بمستشفى السلام، وبعد أخذه لتاريخ المرض طلب إجراء مجموعة من التحاليل، وأخذ عينة من الدم وعمل أشعة مقطعية.

... وتم عمل اللابز وانتظرنا نتيجة

مايكل أميل بولس.. ظل في الثانية عشرة من عمره.. طالب بالصف الثاني الإعدادي بكلية النصر بالمعالي.. استهدف منكراً يوم الثلاثاء قبل الماضي الموافق الثالث من أكتوبر الحالي لينوب كعادته إلى مدرسته بالصباح. ولكنه شعر بوكة خفيفة، وارتفاع طفيف في درجة الحرارة، ولا توجد أية أعراض أخرى.. ولأن والده طيب فقد شخص الحالة على أنها «نزلة برد».

وقام بعمل اللازم.. فحالة تدهورت الأمور بسرعة كبيرة.. ليصاب بعدها مايكل، بفيروس في اللغ، تصيب في وفاته سريعاً، وبعد ثلاثة أيام فقط من مرضه.

... بعدها انتشرت شائعة غريبة في ضاحية المعالي أن سيب وفاة مايكل هي الإصابة بالتهاب السحايا، أو الحمى الشوكية.

... وأصابت الضاحية حمى الشائعات حتى أصبح بعض أولياء الأمور عن إرسال أبنائهم إلى المدارس وعلى الرغم من صعوبة الهم، ذهبت للقاء أسرة مايكل، في منزلها بضاحية المعالي لتعريف منهم على حقيقة مرض «مايكل».

الدكتور «أميل بولس» أخصائي

التحاليل الطبية بالإدارة الصحية بشبرا الخيمة ووالد التلميذ مايكل يقول: أنا أب لثلاثة أبناء، في المرحلة الإعدادية.. ويترعرع بالصف الثالث الإعدادي، والقرم «ماريان» و «مايكل» رحمه الله بالصف الثاني الإعدادي.

في يوم الرابع قبل الماضي الموافق ٣ من أكتوبر أصبح مايكل، بارتفاع طفيف في درجة الحرارة.. نصف درجة تقريباً.. ولم يوجد أي عرض آخر لأي مرض من الأمراض.

وبطبيعة الحال أخذت الأم بيساهمة وفحصتها على أنها نزلة برد طفيف من الممكن أن تحدث في هذا الوقت من العام نظراً لارتفاع حرارته ٣٧.٥ درجة مئوية، وبكت يومها في المنزل ولم يذهب للمدرسة، وفي اليوم التالي ذهبت مع لمرسته لعرضه على طبيب المدرسة ووجد الطبيب حرارته ٣٧.٥ درجة مع عدم وجود أي إصابة للوزن أو التهاب بالبلع أو سعال.. أو نزلة برد..

ومع ذلك نصح الطبيب ببقاء المنزل ثلاثة أيام.. ذهب بعد انقضاء الاجازة



شخصياتها على

الانحلال.

وفي حالة مايلكه

فإن الفيروس قد أثر

بالعمل على بعض

الأركان المهمة في المجتمع

مالي مركز التنقل

ومركز القلب في الخليج، مما أصابه

بصعوبة شديدة في التنقل أدى إلى

أجراء تنقل صناعي له، وهو في حجرة

العناية المركزة.

وبعد ذلك ذهبت لأحد استشاريي وهو

استشاري في (السرور) كما ذهبت

لغير مستشفى جميعات العباسية،

فلقد جرى كل منهما على حدة بصحة

الأمراض والنتائج، وأجمعنا مع أساتذة

مستشفى السلام الدولي على سلامة

التشخيص وصحة العلاج الذي أكدوه

أيضا الأستاذ الدكتور د. إبراهيم

شكري، استاذ أمراض الأطفال بطي

لنصر العيى في مستشفى السلام

الذي كتب بطفه أنه حاله

بالج encephalitis، أو التهاب

بالج meningitis، أو

حتى شوكية.

وفي أن نعرف نوع الفيروس السبب

للتهاب، وبالطبع لهذا عينة لأصلها

ومعرفة نوع الفيروس، ولكن القدر لم

يصلنا... فكان مایل مع السماء...

(تقرير الوفاة)

وجاء تقرير الوفاة: مريض حاد بالعدوى

التنفسية والقلب، هذا بطبيعة الحال

كنتيجة لتأثير الفيروس على مراكز المخ.

● وهل تم اتخاذ أية إجراءات وقائية

أو تطعيمات بالنسبة لـ"أريان" و"بيتر"

شقيقي للأهل "مايل"؟

● لم تتخذ أية إجراءات وقائية

إسلامة لشقائه لأن أصابه مايل لم

تكن معالجة، أصابه كانت بأحد

التهابات encephalitis، وأوك كانت

التهابات قد أظهرت غير ذلك، أو كما

أشيع عن أصابة مايل بالصم

الشوكية أو التهاب

السحايا meningitis، وكان

لذا على مستشفى كبير له سمعة

وأساتذته مثل السلام الدولي أن يحوله

على الفور إلى مستشفى المعهات مع

اتخاذ جميع الإجراءات

وهنا تمخض والده ومايل، لأول مرة

في الحديث مقلعة زيجها. لقد وصلت

الشتات إلى حد أن الكثير من

العائلات كانوا يتصلون بنا بتليفونيا

للاطمئنان على ماريان، توم مايلكه

بعد أن أكدت الشاتات أن حالتها

خطيرة، وأنها محجوزة بالمستشفى

لأصابتها أيضا بالحمى الشوكية مثل

أخيها (١١). وأبنت ولقتها كانت في

موتيتها كالمات.

وأؤكد هنا للمرة للذين بعد كلام

زوجه أن حالة مايل رحمه الله كانت

غير معدية على الآخرين، كما أكد لنا
الأطباء بالمستشفى.

نورا عبد الحليم



١٥ أكتوبر ١٩٩٦

التاريخ

للبحوث والتدريب والمعلومات

الالتهاب السحائي يفجر أزمة داخل الحكومة

محافظ القاهرة يتهم وزير التعليم بتجاوز اختصاصاته ونصاعده النعر بين أولياء الأمور

كتب أحمد سيد: فجر الالتهاب السحائي أزمة حادة داخل الحكومة. انتقد عمر عبد الآخر محافظ القاهرة قرار الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم الخاص بإغلاق ٣ مدارس بالمعادي لمدة يومين بسبب انتشار مرض الالتهاب السحائي. وقال محافظ القاهرة خلال اجتماع المجلس التنفيذي أمس أنه لا ينبغي لوزير التعليم التدخل في شؤون المحافظة موضحاً أنه للسؤال الأول في القاهرة وإن الوزير مهمته الإشراف ووضع السياسة التعليمية في جميع المحافظات.

وأمر عمر عبد الآخر بتكليف محمد خليل وكيل وزارة التعليم بالقاهرة بسرعة فتح المدارس التي أصدر الوزير قراراً بإغلاقها.

وكان الدكتور حسين كامل بهاء الدين قد قرر أمس الأول إغلاق مدارس كلية النصر والام والاورمان بالمعادي والتي شهدت حالة من الرعب والخزع بين التلاميذ بعد وفاة التلميذ مايكل إميل بولس بالصك السحائي الإعدائي بمدرسة النصر الخاصة وأصابة التلميذة وأنها مجدى عريان بمدرسة الامل الخاصة بمرض الالتهاب السحائي.

من جانب آخر أكد الدكتور محمود عوضة وكيل وزارة الصحة بالقاهرة أنه تم توزيع حوالي ١٨٠ ألف جرعة من

مصل الحمى الشوكية على المدارس لتطعيم التلاميذ من سن ٦ وحتى ١٠ سنوات بالإضافة إلى ١٠ آلاف مصل تم توزيعها على مكاتب الصحة بالإحياء كإجراء وقائي ضد الحمى الشوكية.

من ناحية أخرى اهتمت وكالات الأنباء والصحف العالمية بقرار وزير التعليم بإغلاق عدد من المدارس في القاهرة خوفاً من الالتهاب السحائي.

وقالت وكالة رويترز لتأنيب أن مدارس ضاحية المعادي المحنمة أغلقت أبوابها عدة أيام بعد أن توفي تلميذ وتوأمته لاصابتها بالالتهاب السحائي.

ونقلت عن صحيفة لاسرة التلميذ وشقيقته قولها أن مايكل البالغ من العمر ١٢ عاماً وشقيقته التوأم توفيا بعد أن أصيبا بفيروس الالتهاب السحائي وفلا للتقارير الطبية والتي تم تعارف بها الجهات الرسمية.

وكان الدكتور أسماعيل سلام وزير الصحة قد عقد مؤتمراً صحفياً ظهر أمس الأول في فيه التقارير ووصفها بأنها مجرد شائعات وقال إن الوفاة نتجت عن الإصابة بالتهاب السحائي وليس في الخ لا ينتقل العدوى.

في حين أكد عدد كبير من المواطنين أن حالات أخرى أصيبت الحسام العنانية بالركزة في عدد من المستشفيات أمس كما تكو اختفاء المصل المضاد للمرض من الأسواق بعد موجة الإقبال على شرائه التي تسببت في ارتفاع



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر:

الأدوية

التاريخ:

١٥ أكتوبر ١٩٩٦

أسعار اتصال ملحق الصيدليات إلى ٤٥ جنيهًا لتطعيم
الفرد الواحد.

وقد تصاعبت حالة الذعر بين أولياء الأمور خلال
الساعات الماضية بعد تضارب البيانات الرسمية حول وفاة
طالب المعادي أنه تولى نتيجة أصابته بالتهاب فيروسى
فى المخ فى حين ذكرت التقارير الطبية التى تم إعلانها فى
لوحة مدرسة النصر ان الوفاة جاءت نتيجة عبود فى
القلب.



للبحوث والتدريب والمعلومات

الصدر

الأهرام

التاريخ

١٥ أكتوبر ١٩٩٦

ندوة الإسعوى لوضع برامج للعهد من إعاقات الأطفال

تبدأ اليوم تحت رعاية السيدة سوزان مبارك فرقة الرئيس ورئيسة اللجنة الفنية الاستشارية للمجلس القومي للطفولة والأمومة ندوة موسعة حول الطفل والإعاقات لوضع برامج للحد من الإعاقات والتهنؤ بالاطفال المعاقين. وينظم الندوة - التي تستمر أعمالها ثلاثة أيام - المجلس القومي للطفولة والأمومة بالتعاون مع مركز دراسات الطفولة الدولي بباريس والمكتب الطبي التابع للمركز الفرنسي بالقاهرة وتهدف الندوة إلى التعرف على عدد الاطفال المعاقين وأسباب الاعاقة والعجز والعناية الطبية المتخصصة لهم. وتناقش واقع الاعاقات بين الاطفال في مصر بدءاً على الدراسة التي أعدت في محافظات أسوان وكفر الشيخ والجيزة.



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر:

الأمانة العامة

التاريخ:

١٥ تموز ١٩٩٦

من غير عنوان

ولي عهد بريطانيا يهدي مجموعة من الألعاب لأطفال إصابة

كتب: عادل الديب

★ أهدى الأمير تشارلز ولي عهد بريطانيا مجموعة من ألعاب الأطفال المخطورة لفرقة ضباط البوهي بالخدمة الغربية بأصابة تبلغ قيمتها ١٥٠ ألف جنيه، وصرح د. عبد الرحيم

شحاته مساعد المدير أن ولي العهد البريطاني سبق أن قام بزيارة إصابة والمخيرة الغربية خلال العام الماضي وأهدى إصابيه بالإنجازات التي تمت بالمنطقة بأصابتها من المناطق العشوائية التي لم تطورها.



العدد ١٥

للمصنف

١٥ أكتوبر ١٩٩٦

التوزيع

للبحوث والتدريب والمعلومات

المركز القومي للمسرح يحتفل بمؤلفي الأطفال الفائزين

* احتفل المركز القومي للمسرح والموسيقى برئاسة محمود الحبيشي بتوزيع جوائز مسابقة الدائفة لمسرح الطفل في حفل أقيم بالمجلس الأعلى للثقافة.. فاز بالجائزة الأولى ١٥٠٠٠ جنيه، ياسين ضوى، والثانية ١٠٠٠٠ جنيه، فراج عبد العزيز مطاوع والثالثة ٧٥٠٠ جنيه، هاني أبو الحسن سلام.

حضر الحفل د. جابر عصفور أمين عام المجلس ود. هدى بدران وفضيلة توفيق وصالح الأسكا.. وكان من أهم التوصيات طبع النصوص الفائزة.

ويلعب المركز اليوم ندوة في مرسى مطروح لناقشة المسرح والقضايا الوطنية، ويشارك فيها عدد من الفنانين والنقاد.

الندوة أعد لها محمد إبراهيم محير عام ثقافة مطروح ويحضرها المحافظ عبد المنعم سعيد.

وزير التعليم يمنح إجازة لمدارس المعادى ووزير الصحة ينفي وجود إصابات بالحمى الشوكية!

كتب عمرو سلمان ويوسف سعد:

قرر وزير التعليم منح مدارس المعادى إجازة لمدة يومين بعد وفاة مايكل إميل التلميذ بمدرسة فيكتوريا إثر إصابته بأعراض الحمى الشوكية. كما استقبل عدد من المستشفيات الخاصة حالات مرضية حرجية تشبه أعراضها الحمى الشوكية.



خيمت حالة من الرعب والذعر على سكان ضاحية المعادى وما حولها، في الوقت الذي تدافع فيه الآلاف من سكان المعادى على صيدليات المعادى وحلوان لشراء مصل الحمى الشوكية والأقراص المضادة للحمى.. مما تسبب في حالة من الرعب سيطرت على أهالي المناطق المجاورة أيضا. من جهة أخرى.. انتشرت أنباء الوفاة بسرعة البرق بين المواطنين.. مما اضطر التلفزيون إلى استضافة د. إسماعيل سلام وزير الصحة على الهواء مباشرة في نشرة التاسعة.. حيث أكد الوزير وفاة التلميذ.

كما قال الوزير: إن هناك تلميذاً آخر مصاباً تم نقله إلى مستشفى الحميات... مؤكداً تماثله للشفاء التام. ونفى الوزير انتشار المرض مشيراً إلى قيام الوزارة باتخاذ جميع الإجراءات اللورية للوقاية والتحصين في حالة انتشار أى مرض معد بآية منطقة من المناطق.

ولفت وزارة الصحة على لسان الدكتور محمود أبو النصر -رئيس الوزارة للطب

الوقائي- في تصريح خاص لـ"الصحف" ما تردد من أنباء حول ظهور حالات إصابة بالانتهاز السحائي في منطقة المعادى.

وأرجع وفاة مايكل إميل إلى إصابته بالتهاب في المخ.

هذا في الوقت الذي أكد فيه أبو النصر ضرورة توخي المواطنين الحذر والابتعاد عن الأماكن المزدحمة سيرة التهرية.

وتعليقاً على زحف المواطنين على حية النيل والقناج.. كشف أبو النصر أن التطعيمات الموجودة هي تطعيمات على جزء فقط من المرض، وأنه عندما تكون هناك حاجة سيتم توفير اللقاح مجاناً.

في الوقت نفسه أشارت المصادر إلى تطعيمات صدرت لإدارة مستشفى العيانية من وزارة الصحة تقضي بمرض استحداث عالية المستوى لاستقبال أية حالات مرضية. كما أوصت التطعيمات بتكم الأمر في حالة وصول إصابات إلى المستشفى.

د. لمينة الجندى في مؤتمر الحد من الإعاقة :

مشكلة الطفل الموهق يمتد تأثيرها للأسرة الإعاقة المركبة .. الأكثر انتشاراً .. والسبب زواج الأقارب

كتبت - لجوان محرم :

افتتحت الدكتوراة لمينة الجندى أمين عام المجلس القومي للإعاقات والطفولة مؤتمر الحد من الإعاقة لدى الأطفال الذي بدأ أعماله صباح أمس، ويستمر لمدة ثلاثة أيام حيث تلقى السيدة سوزان مبارك رئيسة اللجنة الفنية الاستشارية للمجلس القومي للطفولة والأمومة كلمة غدا في الجلسة الختامية للمؤتمر، والتي سيمسح فيها خضوع الأم الحامل للفحص الطبي الدوري والوضع بدون الشراك، وسوء الرعاية الصحية للطفل.

شاركت في تنظيم المؤتمر المجلس القومي للإعاقات والطفولة بالتعاون مع مركز دراسات الطفولة الدولي ببريس، وبحثت الأبحاث والتعاون بالمشكلة الفرنسية بالقاهرة .. وشاركت في أعمال المؤتمر مع مركز الطفولة ببريس وخبراء المركز القومي المصري للأمومة والطفولة وخبراء مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار برئاسة مجلس الوزراء وممثلون لوزارات الصحة والتعليم والشؤون الاجتماعية، وبحثت الأمومة والصحة الإنجابية، وبحثت الأمومة في مجال الحد من الإعاقة بين الأطفال وأساقفة من جامعات عين شمس والقاهرة والجامعة الأمريكية وأعضاء لجنة الصحة بمجلس الشعب والشورى.



د. لمينة الجندى

وترصد أوجه الرعاية المتوفرة لمواجهتها، ومن أهم مخرجاته هذه الدراسة أن الإعاقات المركبة « نشأت من نوع من الإعاقات هي أكثر أنواع الإعاقات انتشاراً بين الأطفال، وأن معظمها يرتبط بزواج الأقارب، وعدم

وفي كلمة الافتتاح كتبت الدكتورة لمينة الجندى أن مشكلة الأطفال الموهقين لا تقتصر كلها على الأطفال فقط، ولكن يمتد أثرها لوالد حتى الأسرة، خاصة الأم محدودة التعليم التي لا تترك أثر مصلحتها للطفل، وعدم تخطيطها له وتنمية قدراته وإيضاح بين الأسرة محدودة الدخل التي لا تستطيع مواجهة نفقات رعاية الطفل المعاق ومحاولة إصابته تأجيله، والتي هي نفسها ذات الأمر التي ترتفع معدلات الإعاقة بين أطفالها.

وأوضحت أمين عام المجلس القومي للإعاقات والطفولة أنه في إطار ثقافية التعاون بين الجانبين المصري والفرنسي، تم إجراء دراسة حول مشكلة الإعاقة بين الأطفال في مصر، تهدف إلى تحديد حجم الإعاقة، ثم دراسة التنبؤات، وتلقى بالضرورة على أسباب المشكلة

١٦ أكتوبر ١٩٩٦



عصفور الأطفال في الصف

ويبرى أصحاب المصانع أنفسهم من جريمة
تشغيل الأطفال فيقولون إن الإماء والأهالي هم
الذين يحنسرون أولادهم إلينا ويرجونا أن
نحفظهم بالعمل.
أما طاعت رصاصي صبير وحيدة الفلكنون
الاجتماعية بالصف فيقول القانون هو المسئول
عن حملة هؤلاء الصغار ولكن من المسئول عن
تنفيذ ذلك القانون.
ويشير حمدي أبو حرب مدير مدرسة الصف
إلى أن الإساءة المادية يجلب الأطفال إلى هذا
العمل ويفتح الباب واسعا لفساد التلاميذ من
المدارس.

في بلاد الدنيا يحتفلون بعام الطفولة وصندوق
أول ميقات لحقوق الطفل في العالم عن الأمم
المتحدة . وفي فلسطين القاهرة صور طفولة
لبسراة الطفولة تفتي وترقص .. أما هنا في
الصف وعلى بعد ثلاثين كيلو متراً فقط من ميني
الطيزيون قصورة أخرى للطفل لا علاقة لها بكل
ما سبق لها الأطفال هنا هم جيش العاطلين في
حوالي ٥٠٠ مصنع للطوب . وعصفور الأطفال هنا
ليس كعصفور أطفال المكتبات إنه عبارة عن لوح
خشبي يحمل ٤٠ قالب طوب يرشعه الطفل على
ظهره ويضفي به بين مواقع الإنتاج والخلاطات
والفران التي تبلغ حرارتها ٣٠٠ درجة مئوية.



وزير الصحة: والله العظيم لا توجد إصابات بالتهاب السحائي وليس من مصلحتي إخفاء الحقيقة

كتب محمد صفيح: ممازالت حالة القلق تسود بين أولياء الأمور بسبب ما أشاعته إذاعة الر.ب.ي. سي، من انتشار مرض التهاب السحايا بين تلاميذ بعض المدارس في منطقة المعادي ووفاء الطفل ساجد، بمدرسة فيكتوريا بالمعادي مثاثرا بأعراض مرض مشبهة لأعراض التهاب السحايا وإصابة الطفلة برانيا بمدرسة الأمل بالمعادي بالتهاب سحائي صديدي غير معد، وانتقلت

إلى مستشفى حميات إسماعيل، وتؤكد التقارير الطبية أن هذا النوع من المرض هو إصابة بكتيرية بسبب مضاعفات مرض سليل مثل التهاب الرئوى أو التهاب الشعبوى وهى إصابة بكتيرية وليست لها علاقة بالتهاب السحائي الحمى ويؤكد الدكتور محمود أبو النصر وكيل وزارة الصحة لشئون الصحة الوقائية أنه لا توجد مدارس أخرى وقعت بها حالات مرضية مشابهة. وأضاف أنه رغم خلو مصر من المرض لأن هناك خطة ثابتة للتطعيم للفئات الأكثر تعرضا لهذا المرض وهذا يتم منذ سنوات وأكد أن كافة التقارير تشير إلى أنه لا بد من أية إجراءات استثنائية. وهاجم الدكتور إسماعيل سلام وزير الصحة بشدة ما يتروى من شائعات وأكد أن سياسة الدولة والوزارة تقوم على عدم إخفاء أية حقائق خاصة بأى مخاطر، وأن من مصلحة الوزارة مواجهة المرض وليس إخفاؤه. وأشار إلى أن مصر لو كان بها هذا النوع من المرض لأصيب به الآلاف خلال أسبوع واحد نظرا لسرعة انتشار العدوى به. وفي الوقت نفسه صرح الدكتور عاصف صهبة مدير مستشفى حميات إسماعيل بأن جميع البيانات التي أذاعتها وزارة الصحة بيانات صحيحة ولا توجد أية حالات معيبة بمستشفى الحميات، وأكد أن حالة الطفلة رانيا ليست لها علاقة بالتهاب السحائي الحمى هذا ولم تتلق سجلات إدارة الطب الوقائي بالقاهرة أية بيانات عن إصابات بالتهاب السحائي وهو ما أكدته د. محمود عويضة وكيل أول الوزارة بالقاهرة.

وفي تصريح لـ «الإلماني» أكد الدكتور إسماعيل سلام أنه لا بد من أية إجراءات استثنائية وقال إنه لا يستلزم منع أى مواطن يريد الحصول على التطعيم أو العلاج الوقائي رغم تأخذه من عدم وجود المرض. وفتح محمد لفضل والنجاح بالمعجزة أولياء منذ أسس الأول طوال اليوم من خلال أربعة مناهذ لتطعيم الآلاف الواردة على العمل بعد انتشار شائعة المرض وتبلغ قيمة تطعيم الحصة الواحدة (١٧.٥) جنيه. كما زادت طلبات الصيادلة على أدوية «ريمكسان» و«بريفامين» وهما دوائان متوفران بكميات كافية بناء على أوامر من وزير الصحة ويقول الصيادلة محمد أبو الذهب بمنطقة دكرى السلام القريبة من المعادي: إن هذين الدوائين يأتين إلى تهلة مفعول للفروس للتصيب للمرض لحين التطعيم باللقاح. هذا وقد بدأت المدارس فى تطعيم الأطفال فى مرحلة الحضانة والسنه الأولى الابتدائية فقط.



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر :

الأمم المتحدة

التاريخ :

١٨ أكتوبر ١٩٩٦

تحت رعاية قرينة الرئيس: ندوة الطفل والإعاقة بدأت أعمالها

بدأت أمس تحت رعاية السيدة سوزان مبارك ندوة الطفل والإعاقة التي ينظمها المجلس القومي للطفولة والأمومة لوضع الخطط اللازمة للحد من الإعاقة والتعرض بالأطفال المعاقين ومستلقي قرينة الرئيس - في ختام الندوة - كلمة حول السياسات المستقبلية للتصدي لمشكلة الإعاقة وصنحت الدكتورة أمينة الجندي أمين عام المجلس بيان الندوة مستقبحت واقع الإعاقة بين الأطفال المعاقين في مصر خاصة في محافظات : أسوان وكفر الشيخ، والجيزة



حملة توعية لتطعيم تلاميذ المدارس ضد الأمراض المعدية وزير الصحة ينفى وجود إصابات بالحمى الشوكية

أكد الدكتور إسمايل مدلايم، وزير الصحة والسكان أنه لا توجد إصابات بالحمى الشوكية بين تلاميذ المدارس، ونفى - من جديد - الشائعات التي تروى حول هذا المرض، وأشار إلى أن التدقيق على هيئة المعلم والفتح لغيره طعم الانتهاب السحائي لا يبرر له وأوضح الدكتور محمود أبو النمر وكيل وزارة الصحة للطب الوقائي، أنه على الرغم من عدم وجود أية إصابات بالانتهاب السحائي في القاهرة والمحافظات فإن الوزارة تتخذ جميع الاحتياطات الوقائية اللازمة، وفي إطارها بدأت حملة تطعيم لجميع تلاميذ الصف الأول بالحصانة والانتداب ضد الانتهاب السحائي، وتستهدف الحملة تطعيم مليون و ٨٠٠ ألف تلميذ بالقاهرة، ثم بالباقي تطعيم ٢٠٧ ألف تلميذ منهم. كما تقرر تطعيم تلاميذ الابتدائي والإعدادي ضد الدرن. وتلشد وكيل الوزارة جميع المواطنين الالتزام بالأسلوب الأمثل للوقاية من المرض، بتحقيق التهوية الجيدة للمسكن المدرسية وتعرضها للشمس كلما أمكن.



كلمة لسوزان مبارك اليوم بتدوة الطفل: تنفيذ استراتيجية شاملة لتتصدى مشكلة الاعاقة

كتبت - ماجدة مهنا:

تشهد السيدة سوزان مبارك كريمة رئيس الجمهورية ورئيسة اللجنة الفنية الاستشارية للمجلس القومي للطفولة والأمومة اليوم الجلسة الافتتاحية لتدوة الطفل والإعاقات التي ينظمها المجلس بالاشتراك مع مركز دراسات الطفولة الدولي ببريس. وتلقى السيدة سوزان مبارك كلمة كلمة حول السياسات المستقبلية لرعاية الطفولة ذات الحالات الخاصة وملامح الاستراتيجية الشاملة للحد من الإعاقات والتعويض بالأطفال المعاقين.

وأكدت التدوة التي تعقد جلساتها تحت رعاية السيدة سوزان مبارك ضرورة تنفيذ استراتيجية شاملة لتتصدى مشكلة الاعاقات وتوفير الرعاية الصحية والتأهيلية والثقافية للأطفال المعاقين. جاء ذلك في جلسات عمل اليوم الثاني للتدوة التي عقدت أمس بمقر المجلس القومي للطفولة والأمومة برئاسة الدكتورة أمينة الجندى أمين عام المجلس وتحدث فيها الدكتورة أن توريث الرئيس العلمي لمركز دراسات الطفولة الدولي ببريس والدكتور هشام الشريف مدير مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء وصورت الدكتورة أمينة الجندى بأنه تم خلال جلسات العمل أمس استعراض ملخص الدراسة المتكاملة لظاهرة المعجز بين الأطفال أقل من ١٥ سنة في محافظات اسوان وكفر الشيخ والجيزة التي توفقت في جلسات اليوم الأول. وأشارت إلى أن الدراسة توصلت إلى نتائج هامة يمكن الاستفادة بها في تنفيذ الاستراتيجية الشاملة للحد من الاعاقات والتعويض بالأطفال المعاقين.



١٧ أكتوبر ١٩٩٦

التاريخ

للبحوث والتدريب والمعلومات

استراتيجية شاملة لحل مشكلة الإعاقة

كتبه - نجوان محرم :
أكدت لادوة الطفل والإعاقة التي عقدت جلستها تحت رعاية السيدة سوزان مبارك رئيسة اللجنة الفنية الاستشارية للمجلس القومي للأمية والطفولة على ضرورة تنفيذ استراتيجية شاملة للتصدي لمشكلة الإعاقة وتوفير الرعاية الصحية والتنظيمية والثقافية للأطفال المعاقين .
جام ذلك في جلسات عمل اليوم الثاني للندوة التي بدأت أعمالها صباح أمس برئاسة الدكتورة أمينة

الجندي أمين عام المجلس القومي للأمية والطفولة .
أظهرت النتائج أن معدلات انتشار الإعاقة بين الأطفال المصريين تحت سن ١٥ سنة وصلت نسبتها في محافظات اسوان إلى ٤,٥٪ وكفر الشيخ ١,٩٪ والجيزة ١,٧٪ كما أكدت الدراسة ارتفاع معدل الإعاقات في النكور عن الثالث ، وبين الأطفال في الأسر ذات القرابة بين الوالدين والأسر الفقيرة ، وإن حالات الإعاقة يصاب بها الطفل في معظم الحالات عند بلوغه سن عامين .



□ سوزان مبارك تشهد اليوم ختام ندوة الطفل:

كلمة هامة لفرينة الرئيس بشأن رعاية الطفولة

تشهد السيدة سوزان مبارك رئيسة اللجنة الفنية الاستشارية للمجلس القومي للطفولة والأمومة اليوم الجلسة التتالية لندوة الطفل والاعاقة التي ينظمها المجلس بالاشتراك مع مركز دراسات الطفولة الدولي بباريس.



السيدة سوزان مبارك

وتلقى السيدة سوزان مبارك كلمة حول السياسات المستقبلية لرعاية الطفولة ذات الحالات الخاصة، وملاحق الاستراتيجية الشاملة للحد من الاعاقة والتهوض بالأطفال المعاقين.

كانت الندوة التي استمرت على مدى ٢ أيام قد ناقشت نتائج الدراسات التي نفّذها المجلس بالتعاون مع المركز لظاهرة الاعاقة بين الأطفال في محافظات أسوان، وكفر الشيخ، والجيزة، ومن المقرر أن تصدر الندوة تجميعاتها اليوم.



للبحوث والتدريب والمعلومات

الصدر:

السلامة

التاريخ:

١٧ أكتوبر ١٩٩٦

تحقيقات

شائعة الحمى الشوكية

وزير الصحة: صدقوني لم أظعم أطفالاً... والمصابون ٧ فقط!

لشئٍ بخير!

● التطعيم بلا فائدة واستوردنا «مصلًا» بملايين الجنيهات حتى بهذا الأباء
● بدائل التطعيم ساممة وتؤثر على الكبد والكلية

الكتيريا لها

مصل.. والفيروس

ليس له تطعيم

تحقيق:

نعمت عيسوي



للموت والتعذيب والمعلومات

التعذيب

٧ أكتوبر ١٩٩٦

هيون كثير من الآباء تتحقق بالطفلة شذى يسرى التي أصبحت بنفوس الفيروس الذي أصاب الطفل مايكل، وأدى إلى وفاته. ونجاتها يعني الأمل في مواجهة هذا الفيروس الخطير.

و شذى عمرها ثلاث سنوات ونصف سنة. وبخلت مستشفى في النيل بمروى، صباح يوم الأحد الماضي مصابة بحالة من الالتهاب والتهوع مع تضيق في الرقبة وعدم القدرة على التعرف على والدها. وبعد دخولها المستشفى أخذت منها عينات من السائل اللعائى والدم والبراز والحلق وأرسلت إلى المعامل لتحديد أسباب هذه الأعراض. وكان الفحصخيص الأولي لها أما حمى شوكية أو التهاب فيروسى بالمخ.

وبعد نصف ساعة ظهر تحليل السائل اللعائى خاليا من الفيروس. فلم يرسل عينات إلى وزارة الصحة لمعرفة نوع الفيروس كما أعطيت الطفلة شذى مضاد فيروس بالوريد مع حقن أجسام مضادة للمناعة ومحايل للتغذية حيث كانت الطفلة غير قادرة على الأكل والشرب.

وبعد أربع ساعات من العلاج بدأت الطفلة في التحسن وإسرياد وعيها كاملا وبدأت في طلب الطعام. وإن كان يجب أن يستمر العلاج عدة خمسة أيام.

يقول المهندس يسرى عبدالرازق والد الطفلة: تأخذ شذى حقنيتين في اليوم تكلفتهما تصل إلى ألفي جنيه يوميا، وسوف يستمر ذلك بناء على تعليمات الأطباء عدة خمسة أيام على الأقل. فكرت في الذهاب لوزير الصحة وعرض الأمر عليه فحالة شذى ليست عادية فهي تمثل حالة عامة لهم كل أسرة وكل فرد يدعو لها بالشفاء أصلا في إنحسار حالات المرض والأطباء على أطفالها كما أنها بالفصل أصبحت معمل لفحص لوزارة الصحة.

عينات كل يوم مما أرفقها بالفصل ولقد طلبوا مني نقلها لمستشفى الحميات حتى يتكفلوا بتقديم الرعاية الطبية لها، أما غير ذلك فهي ليست مسئوليتهم وأعطوني خطابا بصرف مبلغ أربعة آلاف جنيه لشفطية نقلت الحفنة ليومين آخرين فقط.

للمواطنين يؤكد د. سلام أن مصر خالية من الوباء وأنه شخصيا لم يطعم ابنه. وهذا تحسن من ١٥ عاما ولم يطعموا من التهاب إلى المدرسة كما فعل بعض الآباء. ولو كان هناك مايفيد لكن هو أحرس قنسى على ابنه.

أرجو وزير الصحة للمواطنين أن يصفقوا الحكومة وأن يتفقدوا في كلامه لأنه المسئول السياسى المأتمن على صحة كل مصري. وأنه لو كان هناك حالة مصابة بالالتهاب السحائى لأعلن ذلك فوراً لأن هذا من متطلبات المسئولية والأمانة أيضا يؤكد د. محمود أبو النصر وكيل وزارة الصحة ومسئول الطب الوقائى: سأراقب شذى وأنه لم يتم تطعيم ابنته لأنه يعرف حقيقة الموقف ولا يرى أى خفوة عليهم.

أخبروا بدائل التطعيم عيادات أهلية الأطفال تشهد نشاطا غير عادي. كل أب أو أم بلاط أعراضا غير عادية على طفله، حتى لو كانت أعراضا شاذة أو غير طبيعية يسلح إلى الطبيب خوفا من الوباء.

الدكتور أحمد المسعود يؤمن أنصافى طب الأطفال يروى أحداث بل أن الأمر انقلب على التمام... هل ما بين عته من حالات مصابة بحمى شوكية أو التهاب فيروسى في المخ؟ وهل الإصابة بكتيرة أم أنها فيروسية؟ والمحققة أن هناك فرقاً كبيراً بين الإصابة بالتهاديا وإصابة الفيروس. فالأول لها تعليمات أكثرية طيس لها

وزير الصحة يقدم باله ويؤكد لوسائل الإعلام أنخلفة أن مصر خالية من الالتهاب السحائى والحمى الشوكية وأن حكاية الوباء مجرد إشاعة. وأن المستشفيات لم تسجل إلا ٧ حالات فقط. بينما سجلت في العام الماضي ٦٧٠ حالة. ومع ذلك لم نسمع أن هناك وباء يحتاج مصر، وأنه لم يطعم أطفاله. وأنه اضطر لإسرياد مصل بملادين الحنفيات حتى يهدأ المواطنون الذين أصابهم القلق على أبنائهم فجمعوا على الصل في المركز والمستشفيات.

وفي الوقت الذي يسعى فيه وزير الصحة لطمئة المواطنين، لم يصدق الناس ولم يصدقوا وسائل الإعلام. ويؤكدون منقولهم

بمكة الطال مايكل الذي توفي في المادى والطال شذى التي أصبحت بنفوس

الأعراض ونقلت إلى مستشفى خاص حيث يتم علاجها. بينما يؤكد أطباء الأطفال أنه لا يوجد مبرر لكل هذا الفزع وأن هناك فهما خاطئا وظلما بين الالتهاب



البحوث والتجريب والمعلومات

التوسع

إصابته بفيروس في الخ. أما الطفلة شذا يسرى فقد أصيبت أيضاً بحالة فيروسية بالته، وأصبحت الآن في حالة جيدة بعد أن استمرت وبهجها فكلما وتوفرت التشخيصات، ويجري الآن عمل مزارع في ممال الحمل والقطاع ووزارة الصحة والتمرد لمعرفة نوع الفيروس المسبب لهذه الحالة.

وتؤكد د. نادية أن الحالات الفيروسية لانس ويا، كما يشاع، ويراعا الأبناء، كل عام مع دخول الشتاء، كما أن الفيروس اليمسب حالياً عند الحمى الشوكية البكتيرية (أو س.)، وأحد واحد فط من البكتيريا في حالة الحمى الشوكية الفيروسية (أو س.)، فهنا بعض الحالات الآن.

ما الفرق؟
مزال كثير من الناس لا يعرف الفرق بين الحمى الشوكية البكتيرية والتهاب الكبد الفيروسي بالته.

عبدالعال أخصائي طب الأطفال بقصر العيني وعضو الجمعية الأمريكية للصحة العامة والأجهزة الهندسية للأطفال يوضح هذا الفرق فيقول: التهاب السحايا والتهاب الأغشية الملته للته إلى عدة مصادر أهمها فيروس في بكتيري، وهناك مصادر أخرى أيضاً تصيب الفشاء للته، ألمع تشخيص التهاب السحايا مثل الفطريات والمخاطبات والتسمم الدورتي نتيجة إساءة استخدام بعض الأدوية أيضاً حالات نزف للته وبخاطفة الفيروسات الأولية حملة الفيروس.

وقد يتسبب التماس حامل العدوى وبخسة الفرائش في الإصابة بالحمى الشوكية، وكذلك سواء استخدم مطهرات المضرات وكثرة التعرض للمكان التلوث بسطح الناعة ويصبح الإنسان عرضة للإصابة بالمرض.

أما النوع البكتيري فهناك ثلاثة أنواع من البكتيريا تسبب التهاب السحايا البكتيري: إماها في تطعيم في الولايات المتحدة ولكنه غير موجود في جدول التحصينات في مصر، ويطلق هناك مكمل التطعيم مثل الأطفال والتيتانوس والدفترية والسعال الديكي وذلك في الشهر الثاني والرابع والخامس من عمر الطفل للسبب البكتيري الثاني هو Meningococcus.

تطعيم ينامي CUS يمكن من أربعة عناصر والفرق أن الوجود منه حالياً في العمل واللقاح A و C فاشداً أما عن السبب

تطعيم على الإطلاق. والحالات الفيروسية الوجودية لا تشكل ظاهرة أو وباء على الإطلاق ولذا في لكل هذا الخوف أو إغراق الفرائش، ولا يوجد مرور لكل هذا التهالك على التطعيم للتأثير لدينا لأنه ليس له علاقة بالتهاب الفيروسي، وإنما هو تطعيم لأحد أنواع البكتيريا المسبب للتهاب السحائي والتي لم يثبت بالفعل إصابة أي طفل به حتى الآن. وبينما يتلقى د. يسرى أي فائدة للتطعيم للتأثير حالياً ويحضر بعض الناس الذين يتسممون بأنفسهم بذلك للتطعيم مثل الفريكتان، أنه دواء سام للكبد، كذلك فإن السلفا سامة للكلى، وعندما سالت الدكتور يسرى هل طعمت أفراد أسرته؟

أجابته أن رفض بالقطاع تام تطعيم أطفالها.

أعراض مختلفة

أما البكتيرية فتأتي بمرور استناد طبع الأطفال بجامعة القاهرة وكثيرة قسم الأطفال بمستشفى النيل بمرور، المفردة على علاج الطفلة شذا، فتؤكد أن هناك اختلافاً كبيراً بين التهاب السحايا الفيروسي وبين التهاب السحايا التي تحدث من فيروسات أخرى، حيث توجد أنواع مختلفة من الفيروسات ومنها حوالي ١٦ مجموعة. وهناك أصاب أخرى للتهاب الخ غير الفيروسية مثل البكتيرية والفطريات وتتراوح فترة حضانتها من ٤ إلى ٦ أيام في حين توجد مجموعة من الفيروسات تنشر بصورة فورية ولتصل وباء، وتنقل عن طريق ذلك الفيروس واستناداً إلى الأطفال المصابين في الأماكن المزدحمة بيئة تفهمي كما أن هناك فيروسات تنتقل عن طريق الحشرات. وتختلف الأعراض حسب الفيروس المسبب للمرض، فمن الممكن أن تأتي بصورة حادة تصل إلى الوفاة، وقد تبدأ الأعراض بسجعة ثم ترتفع الحرارة تدريجياً ثم يحدث صداع وتوهان وقد تحدث تشنجات وهذه الأعراض متشابهة جداً مع أعراض الحمى الشوكية التي من أعراضها تصلب في الرقبة مع تشنجات صعبة لذلك لابد من عمل تحاليل وبخوصات لمعرفة نوع المرض، وذلك يضمن عية من المسائل التشخيصية استناداً إلى الأسباب البكتيرية حتى تتأكد أنها ليست حالة حمى شوكية، وهناك يمكن معرفة إذا كانت الإصابة بالتهاب فيروس في بالته أو لا بتصفيف البكتيريا نادية أن بعض الفيروسات لها علاج مشام في حالة الإصابة بها، ولكن يمكن استخدام أدوية مضادة للفيروسات عموماً لتفهمي مناعه الطفل باستخدام مثل حمى على أجسام مناعية فيها عدة ناع فالعلاج يتوقف على مواجهة كل عرض يظهر على المرض مثل مخفضات الحرارة وأدوية التشنجات.

حكاية ماثل وشذا

إن في حكاية إصابة الطفل مسباك، التي أتت إلى والدها والمطلة شذا، التي تعالج الآن في المستشفى.

تصيب البكتيرية نادية بمرور: لقد ثبت أن الطفل مايكل توفي نتيجة

البكتيرية الثلاث فهو غير معد وأيسر له تطعيم في العالم كله ولا يؤخذ له مضادات حيوية وثانية إن بعض المرض حيث أن الحوى الثانوية لا غير وأريد.

ويؤكد الدكتور صافي عبدالعال أن جميع التحاليل المعملية أثبتت أن وفاة الطفل مايكل حدثت نتيجة الإصابة بالتهاب فيروس في وأيسر نتيجة الإصابة بأي نوع من أنواع البكتيريا.

وعن أصيب الإصابة بالتهاب السحائي الفيروسي بقل السحائي د. صافي عبدالعال أن التهاب السحايا

الفيروسي عدة ماظهر في مواسم معينة، والحمى والفرطية ومن أهم الأسباب له أربعة فيروسات تسبب أكثر من ٧٨٪ من حالات التهابات السحايا الفيروسي، وهو عند برزاد الدم واستنشاقه وفرة حضانة مدة الفيروس من أربعة إلى ستة أيام.

حرب التماس

ويكي أهم فيروس في المجموعة مصادره من الحيوانات مصلية الأبقار مثل التماس أو القز، حامل الفيروس عن طريق عن الفيروس أو الخنازير الصغيرة التي تلحقها بوبرها للتهاب والقول حيث أثبتت الأبحاث أن هذا الفيروس يذات مصحوبة بالتهاب الخنازير بعادة ما تظهر حالات الإصابة به بالفرق كما تظهر بعضها في الحضر والجدير بالذكر أن هذا النوع من التهاب السحايا الفيروسي ليس له تطعيم ولم تتوصل الأبحاث لصل إلى حتى الآن.

ولكن هل ثبت بالفعل أن الحالات الست التي تم حصرها ثبت أنها التهاب فيروسي وأيسر بكتيري وهي التي أن كلها التهاب سحائي فيروسي أم بكتيري.

جيب. صافي عبدالعال أن الحالات التي تم حصرها مجموعة التي تمت للاطلاع لتعديروا الفيروس في تلك يحتاج لصل بل مخاع الفراء الخنازير وتركيب البروتينات والجلوكوز بها وأخذ عية المزعة من السائل والليل وأخذ دم لعمل مزعة تكرر بعد أسبوعين بمعنى أنه لا يمكن التعرف إلى كسنت الإصابة في نفس نوع فيروس الطفل مايكل إلا بعد مرور أسبوع إلى الأث.

لا. للعضلات الحيوية

ويجاء في إجابة الدكتور الساتر في مغول الأباء وهو كيف نحن ملحقاً من الفيروسات والبكتيريا بشكل عام بقل د. صافي عبدالعال: من المهم جداً عدم إساءة استخدام المضادات الحيوية



العدد: ١٧

١٧ - ١٩٩٦

التاريخ:

للبحوث والتدريب والمعلومات

أو الأسراف فيها عند ظهور أي مرض
على الطفل حتى يلتئم جهازه المناعي
لديه ويصبح الحريسة سهلة لهذه
الأمراض الفتاك.

إشعاعات X إشعاعات
ما قلله المسؤولون والأطباء يؤكد
أن الهواء الحقيقي في تلك الحجرة
هو ولاء الإشعاعات ، بينما الحقيقة
أن الأمر لا يستدعي كل هذا الخزع
لأن الأصناف السبعة لا تمنى
وياء.



للبحوث والتدريب والمعلومات

للصدر، الأمانة العامة

١٨ أكتوبر ١٩٩٦

التاريخ،

قرينة الرئيس مبارك:

استراتيجية قومية للتصدي للإعاقة حتى عام ٢٠٠١

واشادت السيدة سوزان مبارك رئيسة اللجنة الاستشارية
بالمجلس القومي للأمية، في ختام الندوة المصرية - الفرنسية
التي نظمها المجلس بالاشتراك مع المركز الدولي للطفولة بباريس
والسفارة الفرنسية بالقاهرة لمدة ٢ أيام، أن الاستراتيجية
المتبعة أوضحت أهمية التعاون والتنسيق بين أجهزة الدولة
المختلفة لإنجاح تلك الخطة المصممة وأبرزت الدور المتنامي
لنظمتنا الأعلى في التصدي للإعاقة

أكدت السيدة قرينة الرئيس حسني مبارك ضرورة وضع
استراتيجية قومية متكاملة للتصدي لمشكلات الإعاقة في
مصر، وقالت: إن الدراسة المتميزة التي قام بها المجلس
القومي للأمية والطفولة ووزارة الصحة ومركز مطبوعات
مجلس الوزراء، يمكنها أن تشكل إطار الاستراتيجية المقترحة
حيث تطرقت لتفاصيل بعض المشروعات القابلة للتنفيذ خلال
خطة خمسية أولى تمتد من عام ٩٧ إلى ٢٠٠١.



سوزان مباركة

إعانة الطفل قضية إنسانية أمام المجتمع بأجفره التنفيذية والتشريعية المرجع المصرى حرص على حماية حقوق المعاقين ومشاركتهم فى الحياة الاجتماعية

كلمت - ماجدة مهنا:

أكدت السيدة سوزان مباركة أن قضية الاعاقة بصفة عامة وإعانة الطفل بصفة خاصة تمثل التزاماً إنسانياً يقع على عاتق المجتمع بأجهزته التنفيذية والتشريعية ومكوناته المدنية ومؤسسات الأهلية.

وقالت السيدة الرئيس - فى الجلسة الختامية للندوة المصرية الفرنسية التى أقامها المجلس القومى للطفولة والأمومة والانشغاف مع المركز الدولى للطفولة بباريس والسفارة الفرنسية بالقاهرة واستمرت ٢ أيام تحت عنوان الطفل والاعاقة فى مصر بين الماشر والمستقبل أن المجتمع الدولى أولى عناية خاصة لمشكلة الاعاقة حيث اعتمدت الجمعية العامة للأمم المتحدة إعلانين حول حقوق المعاقين كما أعلن عام ١٩٨١ عاماً دولياً للمعاقين والفترة من ٨٢ حتى ٩٢ عقداً دولياً خاصاً بهم اعتمدت فى إطاره خطة عمل دولية معنية باتخاذ تدابير فعالة للحد من الإصابات بالاعاقة ولإعادة تأهيل المعاقين وتحقيق مشاركتهم الكاملة والفعالة فى الحياة الاجتماعية وفى عملية التنمية.

وأشارت على المستوى الوطنى إلى حرص المشرع المصرى على تامين قوانين العمل خصوصاً تسمى حقوق المعاقين وتكفل لهم حق العمل فى الجهاز الحكومى وفى وثيقة إعلان رئيس الجمهورية الخاصة باعتبار السنوات المشر ١٩٨٩ - ١٩٩٠ عقداً لمحلية الطفل المصرى والتي نصت فى أحد بنودها على ضرورة توفير الفكر المناسب من الرعاية الصحية والنفسية والاجتماعية للأطفال المعاقين، ثم جاء قانون الطفل فى أوائل هذا العام ليهده باباً خاصاً لرعاية الطفل للمعانى وتعليمه.

وأضافت السيدة سوزان مباركة رئيسة اللجنة الاستشارية للمجلس القومى للطفولة والطفولة إن مبادرة المجلس بهذا الندوة وجسد هذه الفهم من الخبراء للتقنيين فى مجال الطفولة والاعاقة لهدف يهدف لثأر والتفكير، كما أن مساهمة المركز الدولى للطفولة بباريس والسفارة الفرنسية بالقاهرة بالانشغاف مع المجلس فى إعداد الدراسة للأكاديمية التى ناقشت الندوة نتائجها الرحلية لهدف تعاون يستحق الشكر والاشادة مشيرة إلى أن الدراسة استغرقت قربة العامين واستهدفت التعرف على معدل انتشار الاعاقات بين الأطفال حتى من ١٥ عاماً والتمركز على أنواع الاعاقات الأكثر انتشاراً وتأثير الاعاقة على الأسرة والمجتمع بهدف الوصول إلى سياسات محددة لمعالجة المشكلة.

كما أشارت إلى أن أبرز بعض المعطيات المهمة التى يتعين أخذها بعين الاعتبار عند وضع سياسات طويلة المدى معنية بالتنمى لهذه القضية وتتضمن تأسيس قاعدة للبيانات عن حجم الاعاقة فى مصر موزعة طبقاً لفئات السن والفقر ومصفية طبقاً لنوع الاعاقة وموزعة وفقاً لتقسيم جغرافى ومناطق دور وحدات الرعاية الصحية الأساسية فى مجال

الوقاية والاكتشاف المبكر التابعة لوزارة الصحة والسكان من خلال تنمية مهارات الفريق الصحى الذى يتعامل مع المعاقين، ودعم تطبيق نظام الكشف الطبى الدورى للأطفال مع الارتقاء برعى للمجتمع وتعريفه بمشكلة الاعاقة ووسائل التصدي لها من خلال البرامج والنشاطات الاعلامية والعمل على تغيير سلوكيات وأصاليب التعامل مع المعاقين والاعتراف بقدرةهم سواء على مستوى الأسرة أو المجتمع.

كما أشارت إلى أبرز بعض المعطيات المهمة التى يتعين أخذها بعين الاعتبار عند وضع سياسات طويلة المدى معنية بالتنمى لهذه القضية . وتتضمن تأسيس قاعدة للبيانات عن حجم الاعاقة فى مصر موزعة طبقاً لفئات السن والفقر ومصفية طبقاً لنوع الاعاقة وموزعة وفقاً لتقسيم جغرافى وتطوير دور وحدات الرعاية الصحية الأساسية فى مجال الوقاية والاكتشاف المبكر لتقديم الرعاية الصحية والسكان من خلال تنمية مهارات الفريق الصحى الذى يتعامل مع المعاقين ودعم تطبيق نظام الكشف الطبى الدورى للأطفال مع الارتقاء برعى للمجتمع وتعريفه بمشكلة الاعاقة ووسائل التصدي لها من خلال البرامج والنشاطات الاعلامية والعمل على تغيير سلوكيات وأصاليب التعامل مع المعاقين والاعتراف بقدرةهم سواء على مستوى الأسرة أو المجتمع . وقالت الدكتور أمية الجندي الأمين العام للمجلس إن المجلس عقد لثلاثية بشأن مشكلة الاعاقة فى إطار التعاون الدولى مع مركز الطفولة الدولى وبعده الأبحاث والتعاون بالسفارة الفرنسية .

وأشارت إلى إعداد تصور استراتيجى عامة للتصدي لمشكلة الاعاقة فى مصر، وقاية وعلاجاً بالتعاون بين المجلس ومركز الطوارئ ودعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء ووزارة الصحة والسكان واستطلاع رأى الخبراء والمختصين فى مجالات عمل بهدف الوصول إلى سياسات محددة يمكن الاتفاق عليها وترجمتها لبرامج تدرج فى خطة الدولة لتلبي تلك الاحتياجات التى ترقى بها إنسانية الإنسان للمعانى.

وتناول بارتوك سيجال ممثل الفورات المعنية لشؤون المعاقين بفرنسا ، التعاون فى مجال اقتراح الوسائل والطرق والأساليب لمعالجة رعاية الحق والمشاركة بين مصر وفرنسا والتي تصل فى طياتها جدية مواجهة مشكلة المعاقين . وأشار السفير الفرنسى بالقاهرة جون مارك ورشوردي بالتعاون بين مصر وفرنسا وخاصة فى مجال الصحة والسكان وأشار إلى المراكز مصر من تقدم فى مجال الصحة واتجاهات المجلس القومى ودوره البارز لمواجهة التحديات التى تواجه أى مجتمع وفى تلبية احتياجات السكان ومهمز ختام الندوة الدكتور عاكف مصطفى رئيس المجلس القومى للتخصصات ووزيرا الإعلام والصحة ومحافظ الجيزة وكفر الشيخ وسوان وأعضاء اللجنة الاستشارية الفنية بالمجلس.

الهيئة الرئيس في ختم قوة الطفل والإعلان بين الماضي والحاضر

لابد من استراتيجية قومية للتصدي لمشكلات الإعاقة
تطوير الرعاية الصحية والتوسع في مصادر التريسة الخاصة

第一、二、三、四、五、六、七、八、九、十、十一、十二、十三、十四、十五、十六、十七、十八、十九、二十、二十一、二十二、二十三、二十四、二十五、二十六、二十七、二十八、二十九、三十、三十一、三十二、三十三、三十四、三十五、三十六、三十七、三十八、三十九、四十、四十一、四十二、四十三、四十四、四十五、四十六、四十七、四十八、四十九、五十、五十一、五十二、五十三、五十四、五十五、五十六、五十七、五十八、五十九、六十、六十一、六十二、六十三、六十四、六十五、六十六、六十七、六十八、六十九、七十、七十一、七十二、七十三、七十四、七十五、七十六、七十七、七十八、七十九、八十、八十一、八十二、八十三、八十四、八十五、八十六、八十七、八十八、八十九、九十、九十一、九十二、九十三、九十四、九十五、九十六、九十七、九十八、九十九、一百。

[illegible]

المجال : زيادة مشاركة المعلمين في العمل المدرسي
المجال : زيادة مشاركة المعلمين في العمل المدرسي
المجال : زيادة مشاركة المعلمين في العمل المدرسي



التكاملية لخطة المجلس التنسي
استهدفت تجميع مقررات الطفولة
والأمومة والتنسيق بينهما فأشارت إلى
مشكلات معينة يلزم أن تولي عناية
خاصة ومن هذه المشكلات مشكلة
الإعالة بين الأطفال وفي إطار التعاون
الدولي والاستفادة من تجارب الدول
المتقدمة في مجال مواجهة هذه
المشكلة ثم عقد اتفاقية التعاون مع
مركز الطفولة الدولي وبحث الأبحاث
والتعاون بالسلطة الفرنسية بالهجرة
وقد أسفرت الاتفاقية عن إبراء دراسة
استغرقت أكثر من عامين عن حجم
الإعالة بين الأطفال في مصر تحت ١٥
سنة في عينة تمثل جميع أنحاء
الجمهورية شملت محافظات أسوان
وكان الشيخ والجيزة .

وكانت الندوة التي بدت أعضائها يوم
الثلاثاء الماضي وشرك لها إلى جانب
المجلس القومي للأمومة والطفولة ..
مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار
بمجلس الوزراء وممثلون الجامعات
ومراكز البحوث قد ناقشت على مدى
الثلاثة أيام الدراسة الميدانية التي
تمت في ثلاث محافظات نواحي مشكلة
الإعالة بين الأطفال في مصر بهدف
الوصول إلى سياسات محددة يمكن
ترجيحها إلى برامج تدرج في خطة
الدولة بالتنسيق أو عناية وتنسيق
الاحتياجات الأساسية لتظلل المعالي .

الخامسة عشرة والتعرف على أنواع
الإعالات الأكثر انتشاراً وتأثير الإعالة
على الأسرة والمجتمع بهدف الوصول
إلى سياسات محددة لمعالجة المشكلة
وهي الدراسة التي كانت موضوعاً
للندوة العلمية .

وكانت الجلسة الخامسة للندوة قد
بدأت بكلمة لسيادير فرنسا بالهجرة
جون مارك روشوودي أشاد فيها
بالتعاون بين مصر وفرنسا والذي
يرجع إلى عهد بنيد وخاصة في مجال
الصحة والسكان والذي بدأ بأخذ شكلاً
أكثر صلبة منذ عام ١٩٩٠ ونوه
بأنسيادير الفرنسي بأن مصر قد حققت
تقدمًا هاماً في هذا المجال وهي تحتل
في مجال تقديم هذه الرعاية الإنسانية
مكانة متميزة بين الدول .

وفي كلمته أشار باريك سيجال ممثل
الوزارات المعنية بالإعالة في فرنسا
إلى أن التعاون في مجال اقتراح
الوسائل والطرق والأساليب المبتكرة
ورعاية المعوق هو تعاون إنساني
وبناء وحقق للمقام الأول رسالة
إنسانية دولية وأفشار إلى أن المشاركة
بين البلدين في مجال رعاية المعوقين
تعمل في طياتها جدية متوجهة
للمشاكل الخاصة بهم .
ثم أشارت الدكتورة أمينة الجندي
أمين عام المجلس القومي للأمومة
والطفولة في كلمتها إلى أن الندوة

مختلف النشاطات الاجتماعية
والثقافية والترفيهية إلى جانب تدريب
المطربات والأمهات على استخدام
أساليب الرقابة والتفاعل .

سليماً : نشر الوعي في المجتمع
التعريف بمشكلة الإعالة ووسائل
التصدي لها من خلال سياساته وعلاقته
والعمل على تغيير سلوكيات وأساليب
التعامل مع المعاقين على مستوى
الأسرة والمجتمع .

والتفتت فريدة الرئيس كلمتها بأن
العمل في هذا المجال على المستوى
الحكومي أو الأصلي .. على المستوى
الوطني أو الدولي .. بهدف إلى احترام
حقوق الإنسان المعاق جميعها سواء
في التعليم .. أو الرعاية الصحية
والاجتماعية كله في العمل والخدمات
التكاملية .. أي كله في حياة كريمة
لا تفرق بينها بالمساواة الكاملة
بدون تمييز مع غيره من أفراد
المجتمع ومن خلال توفير فرص
متكافئة في جميع المجالات .

وأشارت السيدة مؤازن مبارك
بمبادرة المجلس القومي للأمومة
والطفولة لهذه الندوة الهامة بمقر
المجلس وبمشاركة المركز الدولي
للطفولة بباريس والسلطة الفرنسية
بالهجرة في إعداد الدراسة المتكاملة
التي استهدفت التعرف على معدل
انتشار الإعالة بين الأطفال حتى من



سوزان مبارك في ندوة الطفل والإعاقة

إعاقة الطفل تمثل التزاماً إنسانياً يقع على عاتق المجتمع والأجهزة التنفيذية استراتيجية طويلة المدى للتصدي لمشكلة الإعاقة تعتمد على ٦ محاور

وقالت السيدة سوزان مبارك في كلمتها في الجلسة الختامية لندوة الطفل والإعاقة في مصر بين الحاضر والمستقبل إن قانون الطفل الذي صدر في أوائل هذا العام جاء ليكرس بأيا خاصاً رعاية الطفل المعاق وتغلبه وامتد نشاطه للتغلب على الإعاقة لدى المراهقين والخاسين.

وأشارت السيدة سوزان مبارك إلى مبادرة المجلس القومي للأمومة والطفولة بفتح هذه الندوة وجمع هذه التوعية من الخبراء المتميزين في مجال الطفولة والإعاقة، مشيرة بهذا الجهد الذي شارك فيه المركز القومي للطفولة في باريس والسفارة الفرنسية بالقاهرة والتي تضمنت إعداد دراسة متكاملة استغرقت قرابة عامين واستهدفت التعرف على معدل انتشار الإعاقة بين الأطفال حتى سن الخامسة عشرة والتعرف على أنواع الإعاقات الأكثر انتشاراً وتأثير الإعاقة على الأسرة والمجتمع بهدف الوصول إلى سياسات محددة لمعالجة المشكلة.

وقالت السيدة سوزان مبارك إن الإحصائيات أوضحت أن عدد المعاقين يبلغ حالياً مليوني شخص يمثلون ٢ في المائة من حجم السكان، مشيرة إلى أن صعوبة الوضع تتمثل في أن الجهود الحالية لا تغطي إلا نسبة واحد في المائة من إجمالي عدد المعاقين كما أن معظم الخدمات المقدمة تتركز أساساً في بعض فئاتهم المعاقين.

وقالت السيدة فوزية السيد رئيس الجمهورية إن تحليل هذه الأرقام يؤكد أهمية المهمة الموضوعة استراتيجياً قومية متكاملة تهدف إلى التصدي لمشاكل الإعاقة في مصر.

وأشارت إلى الدراسة للجمعية التي قام بها المجلس القومي للطفولة والأمومة ووزارة الصحة والسكان ومركز الطفولة ودعم اتصال القرار بمجلس الوزراء والتي يمكن أن تشكل إطاراً لهذه الاستراتيجية التي تهدف إلى وضع الخطوات الجادة والمفاعة على طريق اعتماد أجهزة مكافحة الإعاقة في مصر.

ثم تحدثت السيدة سوزان مبارك ستة صفحات مهمة يتعين أخذها بعين الاعتبار عند وضع السياسات طويلة المدى للتصدي لمشكلة الإعاقة في مصر.

أولاً: تنميش قاعدة القدرات من حجم الإعاقة في مصر مؤثرة طبقاً لنتائج المسح والدراسة ومصفوفة خطة لدرج الإعاقة وموزعة وفقاً لتقسيم جغرافياً. وتضمن أيضاً أنواع الخدمات المقدمة للمعاقين

لكثت السيدة سوزان مبارك فوزية السيد رئيس الجمهورية ورئيسة اللجنة الاستشارية للمجلس القومي للطفولة والأمومة أن قضية الإعاقة بمسألة عامة وإعالة الطفل بمسألة خاصة تثير التزاماً إنسانياً يقع على عاتق المجتمع وأجهزته التنفيذية والتشريعية ومكوناته المدنية ومؤسسات الأهلية.

جاء ذلك في الكلمة التي ألقاها أمس في ختام ندوة الطفل والإعاقة في مصر بين الحاضر والمستقبل، والتي نظمتها على مدى ثلاثة أيام المجلس القومي للطفولة والأمومة بالاشتراك مع مركز الطفولة الدولي بباريس وبعثة الأبحاث والمعينين بالسفارة الفرنسية بالقاهرة.

وأشارت السيدة فوزية السيد الرئيس إلى أن المجتمع الدولي يولي عناية خاصة لمشكلة الإعاقة حيث أتمدحت الجمعية العامة للأمم المتحدة عامي ١٩٧٥ و١٩٧٦ إعلاناً حول حقوق المعاقين. كما أعلن عام ٨١ عاماً دولياً للمعاقين، والفترة من ٨٧ إلى ١٩٩٧ عقداً دولياً خاصاً بهم اعتمد في إطاره خطة عمل دولية مدونة باتخاذ تدابير فعالة لأحد من الأساليب بالإعاقة وإعالة تامل للمعاقين وتحقيق مشاركتهم الكاملة والفعالة في الحياة الاجتماعية وإلى عملية التنمية.

وأوضحت السيدة سوزان مبارك أن المكتسبات من المؤتمر العام للأمم المتحدة دعا إلى تقريره التقدم في نهاية العقد (سنة ٢٠٠٠) الأجهزة الدورية إلى التنسيق بين أنشطتها في مجال الإعاقة. مثابرة العمل أن تكس خطتها لفراتية في جميع جوانبها برامج لواجهة هذه المشكلة، وأن تضاد فواتر نموذجية تكال تكافؤ الفرص للمعاقين. وقالت: إن خبراً، حقوق الإنسان اعتدوا اعتماداً خاصاً بهذا الموضوع وأقرهموا له تقارير مستفيضة تتميز بصحة حقوق المعاقين وتحمي توجه من جميع مؤتمرات الأمم المتحدة بإدراجها في وثائقها وإعلاناتها المتتالية لهذا الموضوع.

وأشارت إلى أنه على المستوى الوطني فإن للشرع المصري وإشارت على تشمين قوانين العمل بنصوصا تسمى حقوق المعاقين وتكاملهم من العمل في الجهاز الحكومي، مشيرة إلى ما نعت عليه وثيقة إعلان رئيس الجمهورية فخاسية باعتبارها السراير المشر ١٩٩٨، ١٩٩٩ عقدا لحماية الطفل المصري في أحد بنودها على ضرورة توفير القدر المناسب من الرعاية الصحية والتعليمية والاجتماعية للأطفال المعاقين.



واكدت ان العمل الجيد القائم على اساس البحث والدراسة والتحليل العلمي السليم هو علامة تميزنا المستقطبي لمواجهة مشكلة الاعاقة في مصر.

ثم اقلت الدكتوربة السيدة الجبتي (بين عام المجلس القومى للطفولة والأمومة ورئيسة مجلس الطفل والإعاقة كلمة اعلنت فيها ان تم إعداد تصور لاستراتيجية عامة للتصديى مشكلة الاعاقة في مصر - ولأية وعلاجها - بهدف الوصول إلى مستويات محددة يمكن الاتقان عليها وترجمتها لبرامج تدرج في خطة الدولة ليس فقط لتلبية الحد الأدنى من الاحتياجات الأساسية من صحة وتعليم ولكن لتلبية تلك الاحتياجات التي ترقى دوماً وإنسانية الإنسان للامان.

ثم ألقى مسمو جون مارك ووشوروى سفير فرنسا بالقاهرة كلمة أشار فيها بالتمتعان للقاء بين مصر وفرنسا، والذي يرجع إلى عهد بعيد خاصة في مجال الصحة والسكان ودراسات المجلس القومى للطفولة والأمومة والذي بدأ بأخذ شكلا أكثر فعالية في عام ٩٠ حيث اتسع ليشمل فكرا اوسع حول حماية الصحة العامة والطفولة بصفة خاصة والتي أصبحت عملا مشتركا بين جميع الأجهزة بدءا من الرئيس عبد الحفيظ العنصرى.

وأشار إلى ما نسوته مصر من تقدم فائل في هذا المجال (مجال الصحة) وإنجازات المجلس القومى ودوره البارز لمواجهة التحديات التي تواجه أى مجتمع وهي تلبية احتياجات السكان. وأشار مسمو باتريك سيجال ممثل الوزارة للتربية وشدتين الماعين بفرنسا إلى أن فئعتان في مجال اقتراح الوسائل والطرق والأشياء المعروفة برعاية الحقول هو تعاون إنسانى وبناء ووده رسالة دولية في المقام الأول.

وأوضح أن المشاركة بين فرنسا ومصر تعمل في حلهاا جيدة لمواجهة المشكلات الخاصة بهذه الفئة التي تعيش على حاشى الطريق وتحتاج إلى دعم وصيانة ورعاية للتكاث على إمكانيات وشده ختام اللقاء ألقى مقدم المجلس القومى وزير الإعلام والصحة وسلفتر الشيخة السيدة وكلى الشيخ وأسران والدكتور علف مسمى للشرق اام على المجالس القومية للتخصصات ورئيس مجلس الوزراء السابق وعدد من أعضاء اللجنة الاستشارية للمجلس ولغيف من مدقلى شئون الماعين في فرنسا.

وبحجم الكادر العاملة في هذا المجال من أطباء وأخصائيين نفسيين واجتماعيين وتربويين يضاف إليها تدريبات عن حجم ونوعية الإعاقات الوراثية في الأروام العنصر أو العنصرين الخاصة على يتسنى تدبير الخدمات المطلوبة من مختلف الكوادر والتخصصات. ثانيا: تطوير دور وحدات الرعاية الصحية الأساسية في مجال الوقاية والاكتشاف المبكر للتأذية لوزارة الصحة والسكان من خلال تنمية مهارات الفريق الصحي الذي يتعامل مع الماعين ودعم تطبيق نظام الكشف الطبي العنصر للأطفال مع التركيز على قياس النمو والتطور، وذلك لتنميس نظام الاكتشاف المبكر وإنشاء مراكز الرعاية الشاملة للماعين ووحدات مركزية لتأهيلهم.

ثالثا: التوسع في مدارس التربية الخاصة وتحسين الماعين وتطوير تكنولوجيا التعليم بتزويد المدارس بأحدث التجهيزات وإعداد وتأهيل المدرسين والعنصرين والاعتماد بإدماج الماعين في فصول الدراسة العادية.

وقالت السيدة سوزان سجارا: إن العنصر الرابع من هذه المبادرات هو زيادة مشاركة الماعين في النشاط الإنتاجي والعنصر من خلال إشغال بعض التجهيزات الفنية والتكنولوجية لتتلاقى مع قدراتها.

وأشارت إلى العنصر الخامس وقالت: إنه تمثل في إعداد البرامج الاجتماعية والثقافية التي تزيد من اندماج الماعين في المجتمع ومشاركتهم في مختلف النشاطات الاجتماعية والثقافية والترفيهية والعمل على ترويب التفرعات والأنشطة على استخدام أساليب الرواية والتأهيل.

وقالت إن العنصر السادس هو الارتقاء بوضع المجتمع وتعبئة مشكلة الاعاقة ووسائل التصديى لها من خلال البرنامج والتشخيصات الاعاقة والعمل على تطوير سلوكيات وأساليب التعامل مع الماعين والأقرباء ليشعروا أنهم سواء على مستوى الأسرة أو المجتمع.

وقالت: إن الاستراتيجية المقترحة للوقاية مشكلات الاعاقة تفرقت إلى ثلاثة محاور رئيسية: المحور الأول: الوقاية قبلية: خلال فترة حسيية أولى تمتد من عام ١٩٩٧ إلى ٢٠٠١ كما تضم العديد من البرامج التي تشمل الوقاية والتطعيم والرعاية والتشخيص والإعلام والتشجيع كما أبرز الدور التماسي لخدمات غير الحكومية في مجال التصديى للإعاق.



١٨ أكتوبر ١٩٩٦

الطريق

للبحوث والتدريب والمعلومات

سوزان مبارك في الجلسة الختامية لندوة الطفل والاعاقة

ضرورة وضع استراتيجية قومية

مكافحة للتصدى لمشاكل الاعاقة

٢ مليون معاق في مصر يمثلون

٣,٥% من عدد السكان

كتب: مجيده أبراهيم

دعت السيدة سوزان مبارك قريبة الرئيس الى وضع استراتيجية قومية لمكافحة لعلاج مشاكل الاعاقة في مصر وقالت ان الاحصاءات توضح ان عدد المعاقين يبلغ حوالي ٢ مليون شخص يمثلون ٣,٥% من عدد السكان في مصر ويمثل عدد افراد اسرهم نحو ١٥% من حجم السكان وقالت ان ١/١ فقط من المعاقين يستفيدون من الجهود الحالية كما ان معظم الخدمات المتقدمة تتركز اساسا في بعض عواصم المحافظات وقالت السيدة سوزان مبارك في الكلمة التي القاها في الجلسة الختامية لندوة الطفل والاعاقة في مصر بين الحاضر والمستقبل يطر المجلس القومي للطفولة والأمومة انه من الضروري التوسع في انشاء مدارس التربية الخاصة وفصول المعاقين وتطوير تكنولوجيا التعليم واعداد المدرسين ومشاركة النشاط الانتاجي والخدمي من خلال افعال التمديدات الفنية للتعاون مع قدراتهم واعداد البرامج الانشائية والثقافية التي تزيد من اندماج المعاقين في المجتمع والارتقاء بوعي المجتمع وتدريبه بمشكلة

الاعاقة.

واكدت قريبة الرئيس في ختام كلمتها على اهمية احترام حقوق الانسان المعاق والسواة الكاملة بدون تمييز مع غيره من افراد المجتمع من خلال توفير فرص

مكافحة في جميع المجالات

والقت الدكتورة امينة الجندي امين عام المجلس القومي للطفولة والتنمية كلمة اشارت فيها الى دور المجلس في تجميع مشروعات الامومة والطفولة والتنسيق بينها والمشكلات التي تواجه رعاية خاصة ومنها مشكلة الاعاقة وقالت ان الاعاقات المركبة هي اكثر انواع الاعاقة انتشارا بين الاطفال وان معظم حالات الاعاقة ترتبط بنزوح

الاعراب والاتجاب المبكر وعدم خضوع الام للكشف الطبي الدوري.

واضافت انه تم اعداد تصور لاستراتيجية عامة للتصدي لمشكلة الاعاقة في مصر وقاية وعلاجاً بين المجلس ومركز المعلومات لدعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء ووزارة الصحة والسكان.

كما تحدث في الجلسة جون مارك سفير فرنسا بالقاهرة فنادى بالتعاون بين مصر وفرنسا خاصة في مجال الصحة العامة والطفولة. وقال ان هذا التعاون تحول الى عمل مشترك بعد اعلان الرئيس مبارك لعهد الطفل المصري الذي تميز بتكثيف الأنشطة.

شارك في اعمال الجلسة باتريك سيجال ممثل الوزارات المعنية بشئون المعاقين بفرنسا وصوت الشريف وزير الاعلام د. اسماعيل سلام وزير الصحة والدكتور عاطف صدقي رئيس المجلس القومي للتخصصات ومهاضى اسوان وكفر الشيخ والجزيرة. والدكتور مفيد شهاب واعضاء اللجنة الفنية الاستشارية بالمجلس القومي للطفولة والأمومة.



بداية العام الدراسي وفي شهر
نيسان (أبريل) من كل عام تحدث
بعض الحالات، كما أن
مستشفيات الحميات تستقبل
حالات أخرى طوال العام، لكنها
مسألة طبيعية، ويوضح الدكتور
علي أبو زيد استشاري قلب
الأطفال، أن «الأنوية والتطعيمات
تخضع لقانون العرض والطلب»
وذلك يفسر ما حدث في الأيام
الماضية، إذ وصل سعر الطعم
الوابي من الحمى الشوكية إلى
٧٠ جنيهاً مصرياً.

والمفاجأة التي فجرها طبيب
أطفال مصري مشهور أول من
أص في أن أعراض الإلتهاب
الفيروسى في المخ، والذي بلغت
عدد الإصابات به في القاهرة نحو
سبع حالات، يشبه تماماً أعراض
الإصابة بمرض جنون البقر. وذلك
بفتح باباً جديداً من الرعب
والخوف والقلق كان المصريين
في غنى عنه. وتستمر حال الذعر
في القاهرة على رغم تصريحات
الحكومة وتأكيدات الأطباء. وفي
حديث جانبي بين رجلين في عربة
مترو الأنفاق في القاهرة، قال
أحدهما للآخر: «هل أنتريت
المساعة زلزل وقبضاتنا
وسرطان وتلتايهاو وحصى
شوكية يارب الطف بنا»

● **مواجهة شاملة مع أطراف المسؤولية الثلاثة... وزير التعليم والصحة و معافظ القاهرة**

[illegible]

بعد أن أكد مجلس الوزراء على نزع
قائم علم صمغ الدائرة التي سررت
مخبراً بوجود حالات إصابات بالحمى
الشوكية بالبلاد ، وأحدثت تعمر
شخصياً بين الناس ..
وفي أصرارهم على بواصل لـ
المجلس أصرارهم باستثناء ، رغم أن
أعطى مجلس الوزراء من نفي كمال
للدائرة ، على محاولة إبقاء
في حالة قلقهم الهائل على إنشائهم
أول فترة ممكنة ، سواء بالإنهم

معمداً لا تقتصر على نتائج التحليلات
الحلجية والدولية، أو الابتكار قصود
الآن. بعد أن زالت الهمّة أو كادت
تواجه الصفحات نزعى التعلّيب
بمنازلهم ومعها صفائح التاجر
بمنازلهم ومعهم الزاري العام، قد إليه
معايشة ما جرى:

□ النار على علي ناصو لاسم صديقي
بمنازلهم من أحوالهم لاسم صديقي
بمنازلهم من أحوالهم من أحوالهم

تشاروا، وأذا بدت أرا أتهم موجهة
معان متناقضة، وما ألقى كان يهز
قلعه من الناس من ظل أم الحيرة
غير ما تملك من أحسن بيان
سبحو، رويحت ما بعض ركالات
الاباء الصالية، ويهن مصنف
الماء، وحيث الكونين أو كبار
الأبواب، يمثل حقيقة خطيرة وراء أبعاد
التمتع فيها، أو التهنون غير المستول
من خطرهم.

نؤيدهم، حتى لو بدت معالجاتهم
مستعجارية، كانت طبية، وتستهدف
وعائلته العامة، والسياسي المحلي
وعائلته، فهو مدافعاً. ولكن نظام
أفغنسا كثيراً أيضاً لم يقرر أن كان
هناك بعض الفقر في غير القصور، في
تضييق الأبار، وديماء يكون مسدود
على أية حال هذه المسألة
للإحزاب الثلاثة الخمسة مع
الإطاحة بالثلاثة الخمسة

وزير التعليم: تأقيت نبأ وفاة التلميذ بالحمى الشوكية تليفونيا بعضرلى بعد منتصف الليل

أبلغني جهاز أمن الدولة بجمع الأهالي وتلقهم.. فأوفدت الداراسة يومين لظما لتعلمهم

سالت د. جسيم كامل نبهاء الدين وزير التعليم: □ صال الذي ملكت إلى كبر إقبال الداراسة إلى ٣ مدارس بوعين ، والذي جاء قرأ فاجا الجميع

روايات: □ حدث أن تلقيت مكالمة تليفونية بعد منتصف الليل يوم الأحد الماضي أبلغني فيها نائب رئيس تحرير صحيفة يومية بخبر وفاة التلميذ مايكل بعد إصابته بحالة حمى شوكية ، وبعدما مناشرة تلقيت مكالمة من جهاز أمن الدولة يبلغني بالأمر وبحسوت نحو كعبير بن الأحمالي ، وظهرت طوال الليل في محاسبات مع كل طرف يمكن أن تكون لديه معلومات ملهمة ووجدت أنه من المناسب تعلمة أوضاع الأمور على أبنائهم أعصابهم من الداراسة يوم الاثنين والى الثلاثاء للتأنيخ لقط إلى أن تتكشف تماما حقائق الواقعة.

والى صباح اليوم التالي تأقيت من مستشفي الحادي ومن مدير الشؤون الصحية أنه لا توجد حمى

● كان الموقف لا يحتتمل تأجيل قرارى.. ثم أنا الذى أساء على عمه الدستوريا أمام مجلس الشعب



د. نبهاء الدين

شوكية يادرة ، وأنها مجرد حالة التهاب فيروسى غير معد ، وصفتى استاذ طب أطفال تحتل من تلك تشاير لأن بيكرتون الحمى الشوكية له مؤلفات علمية مسروقة ، ولم يكن لها وجود مطلقا فى هذه الحالة.

□ ولعلك كوزير تعلمت لسياسة العامة للتعليم لا حتى لك حتى فى الأطلاق الصحى للمدارس لانت حتى لو رأيت ذلك وأجبا فإن هذا القرار يفرس فائزى الخيارات أن يصدره صانعة للقرار ، وكذا أصدرته أنت

مونا أن تعلم الحافظ □ تصوير الأمر على هذا النحو غير وارد مطلقا ، فلم يكن ممكنا تأجيل تصيرى العاجل والتخاذل قرارى وأما حالة الزعاج فتعبد لولا نبأه اليوم لجاوا إلى من وجدوا الاتصال به متخفا من متخلف البناء لم إبنى من ناحية الخبرى الوزير الذى يسأل مستوروا هما يخص سحر التعليم أمام المجلس الشعبى الأعلى

كذلك □ لم يكن لأن افلاحا صحيا كما فهمه البعض على غير حقيقته ، وإنما كان إيقاظا للداراسة إلى أن ٣ مدارس يومين لا أكثر لإزالة أعصاب الناس المتوقفة ولا أحب أيا ولا قبل اتخاذ إجراء خارج تشسيق للواقف المسؤولة.



٣

محافظ القاهرة: أعدت فتح الـ ٢ مدارس التي أغلقت.. لأنه كان واجبي بعد تبين الحقيقة

أردت أن أثبت لأبناء مصر بما أن الأمر مطمئن تماماً ولا داعي مطلقاً لأي قلق على أبنائهم

سالت عمر عبد الأخر محافظ القاهرة :
 □ كيف أغلقت لثلاثين مدرسة في مدارس
 المدارس التي أغلقت بقرار من وزير التعليم
 به شارحا :

■ فور أن فوجئت بتساؤل وجه لي من بعض
 كبار المسؤولين عن حقيقة ما جرى في المدارس
 التي قاموا أني أمرت بإغلاقها ، أكدت لهم في
 الحال أنني لم أفعل ، وبإدبار بالاتصال بوكيلي
 الوزارة للصحة والتعليم في المحافظة ، وبعد أن
 عرفت منهم مصدر الاغلاق وأكد لي صلاحية
 لا توجد بالمرء أية أصابة بالحمى الشوكية
 عرضت الأمر على المجلس التنفيذي للمحافظة
 لاتخاذ الأمر على المجلس لاتخاذ القرار

● يحكم قانون التعليمات
 أنا المسؤول أمام المجلس
 التنفيذي.. ولم أبلغ بقرار
 الاغلاق للتعليم



عمر عبد الأخر

بإعادة فتح الـ ٢ مدارس التي أغلقت
 بقرار من وزير التعليم ، وذلك للتأكد على أن
 الحالة مطمئة خاصة في حالة ولا داعي مطلقاً

القلق الأبناء..

□ نقل عنه أنه اعتمدت قرار وزير التعليم
 تحسلا في شئون التعليمات وهو كان يهدف أصلا
 لمواجهة سرية لأمر الأبناء من خدات وهاء
 التعليمات ماكل

■ يستحيل أن أعترض على وسيلة التهيئة لمر
 الناس ولكنه لم يتم إبلاهم بقرار الاغلاق ، التي
 يحسبوا للتعليمات الواجب ، تحسلا عن أنها
 مسئولية لتعليمات متوطة بها أساسا التعليمات
 طبقا لقانونها الذي يتولى تنفيذ المحافظة .

□ ليس وزير التعليم هو الذي يساهل دستوريا
 أمام مجلس التعليم

■ وأنا أيضا مسئول وأسامل بحكم القانون
 أمام المجلس التنفيذي للمحافظة ، فبماذا كنت
 أرد على أعضائه والأغلاق تم أساسا بغير علمي
 ، ولا حتى بمجرد اقتطاري باعتباري المحافظ
 المسئول.. كان لابد أن أتحرك من جانبي لأصبح
 الحقائق أمام المجلس التنفيذي.. وإذا كان
 الهدف واحدا وهو طمأنينة الأساس إلى
 الحقيقة ، فبماذا لا يحدث هذا من خلال
 التعليمات بين الأوبار المسئولة

٢ وزير الصحة أكدت أنها حالة التهاب

فيروسي غير معد... بعد التحاليل والمراجعة القاطعة

إصابات الحمى الشوكية تراجعت في مصر من ٢٩٨٦

حالة منذ ٦ سنوات إلى ٤٦ حالة في السنة الأخيرة



د. إسماعيل سلام

● الشائعة ووجتها وكالات
عالمية وبعض الصحف
وتحذيرات الأطباء غير
التخصصيين والميل لعدم
تصديق الحكومة

وان يتبينوا من أن التشخيص سهل للغاية، والعلاج
ميسر، تماماً، وحصلت بالفعل إصابة واحدة في
تقارير مطلقاً في الإعلان عنها، لكي تضعها أمام الرأي
العام في حجمها الحقيقي، ولا تترك الباب مفتوحاً
لادعاءات بعض وكالات الأنباء العالمية، التي ادعت
سريعا أن الحمى الشوكية انتشرت في مصر، واشترطت
وزارة التعليم إلى إغلاق المدارس بسببها، بينما انحلت
تماماً حقيقة تراجع الإصابة بها في مصر كثيراً خلال
السنوات الأخيرة.

□ وهل تؤكد الإحصاءات ذلك؟
■ خذ هذه الأرقام: في عام ١٩٨٦ سجلت ٢٩٨٦ إصابة
بالحمى الشوكية في مصر، وانخفضت إلى ٨٠٠ حالة في
عام ٩٤، وهبطت في العام الحالي إلى ٤٦ حالة فقط
ليس من بينها حالة الوفاة الأخيرة وذلك بما لا يحتاج
إلى مستوى عالمي حيث أن نسبة الإصابة في أفريقيا مثلا
١٥ لكل ١٠٠ ألف وتخفض عندنا إلى حالة ونصف حالة
لكل ١٠٠ ألف ونسبة في الحمى الشوكية وحالاتها
للتهابات الفيروسية ٣ لكل ١٠٠ ألف في الفيروسية.
وجميعها كانت بأمراض متفرقة، ولم يحدث مطلقاً
أن اتخذت في مكان ما من مصر صورة وبائية.

□ ألم تسهموا أنت في نشر الإشاعات بوجود حمى
شوكية، بمداومة تطعيم الأبناء لك؟
■ كانت البداية مستحاجة لانحسار الآلاف من الأبناء الذين
تجمعوا في معمل الملصق واللقاح بطولون المحرم بعد أن
سار بينهم الذعر بغير مبرر. ولما كنا منعنا الملصق عنهم،
وحديث لا قدر الله إصابة حقيقية فيما بعد ولا أحد يعلم
الغيب، فقلنا: إننا السبب لأننا منعنا عنهم الإصصال.
فضلاً عن أنه كانت سوف تنتشر تجارة الملصق في
السوق السوداء مثل الأدوية الممنوعة وغيرها ولكن لم

سالت د. إسماعيل سلام وزير الصحة والسكان:
□ ما الذي استندت إليه علمياً وأنت تؤكد للناس أن
وفاة التلميذ مايكل لم تكن بسبب إصابته بالحمى
الشوكية، وأنها فقط حالات التهاب فيروسي غير معد؟
■ استندت إلى النتائج القاطعة التي انتهى إليها
التحليل الأول للسائل الشخاعي ثم الكفة النهائية
للتحليل المرجعي الذي أجرى بعده، والتي تمال بالنسبة
لنا الكلمة الفصل في كافة ما نتخذ من احتياطات تكون
ضرورية، فضلاً عما قطع به التحاليل الدولية من عدم
وجود حمى شوكية في البلاد، وقد ثبت لنا من هذا كله
أنها حالات التهاب فيروسي غير معد، فإبناؤنا بإعلان
ذلك، لا يكتفينا من إزعاج الناس كما يحلو للبعض
أن يفسروا، ولكن لكي نطمئن بامانة المسئولية على
الحقيقة.

□ ولكن ليست الحمى الشوكية من نوعيات الالتهاب
السحالي الفيروسي؟

■ تمثل نوعية واحدة من حوالي ١٥ نوعية لهذا
الالتهاب الذي قد يكون سحالياً أو فيروسياً أو
معدية. لكن المهم العام يقتصر للأصناف على تصور
نوعية واحدة تركزت في الحمى الشوكية، التي لم تلح
إصابة واحدة منها أخيراً.

□ وماذا كان في مقدورهم أن يفهموه أو تتوهمونه
منهم، وهناك تلميذ توفي بعد إصابته مباشرة بحالة قبل
أنها حمى شوكية، وبمعنا نشرت إحدى الصحف أنه
حدث عثورون إصابة مماثلة؟

■ هذا عامل آخر خطير من العوامل التي ضاعفت من
إزعاج الناس بغير مبرر، لانفصاعهم وراء أنباء غير
مستدلة، وبغير الانتظار لتحليل من مسئولو ليس من
صالحه خداع الناس لإخفاء الحقيقة لو كانت وفاة
التلميذ بسبب الحمى الشوكية فعلاً.

□ ما دام الأمر لم يكن كذلك فلماذا يارتد بمرح ١٦٠
الف جرعة حصل وأن من الحمى الشوكية-الم يكن
منظماً أن يفسد الناس؟

■ الذي كنت أراه منظماً، وقت أرجوه والواقع أن
يقلقنا فيما نعتله الحكومة، لأنه بغير ذلك تكل الفرص
مستحقة للجزى القليل والذعر عن قصد أو عن سوء
فهم، وهذا أمر خطير ينبغي أن تنتبه إليه. كم من ناحية
أخرى كان لابد أن يعرف الناس أن التطعيم من سياسات
الدولة التي تتقدم بها، بإعتباره حقاً وواجباً، ومن
ناحية ثانية كنت أتوقع من الناس أن يفهموا أن مجتمعا
يعيش فيه ٦٠ مليوناً لابد أن تحدث فيه يوماً حالة
إصابة بالحمى الشوكية، وأكثر من هذا لم يحدث أخيراً



يحدث مطلقاً إن قرشنا تطعيمهما عاماً، ولا طيناه من
أحد ولا حتى نصحنا به أحداً، وكل ما طيناه أننا
مضينا فقط في تنفيذ خطة الدولة للوقاية السليمة من
أية احتمالات لا نعرفها مسبقاً وأتقن أن هذا مسلك
حضارى طيب.. ولو لم تكن الدولة تعرف واجبه وتلتزم
بسياستها الثابتة لصالح المواطنين، لوغرت المبالغ
الهائلة التي تنفقها في دعم الأمصال أو التي تنروح
نسبها بين ١٠ و ٣٠٪ وتصل في طعم مثل الأطفال إلى
١٠٠٪، ولا تقل عن ٢٥٪ من التكلفة الحقيقية للأمصال
التي يباع حالياً بسعر ١٧ جنيهاً و ٥٠ قرشاً، وكان
يمكننا التخلل بأنها مجرد حالات التهاب فيروسى ولا
حاجة مطلقاً للتطعيم.

□ ولكن كيف تحدث هذه النوعية من الانتهاكات
الفيروسية وإن تحدث

■ غير مصروف بالمرء لا كيف تحدث، ولا إن تحدث
على وجه التحديد. ولكن إصابة الجسم بآى فيروس قد
تعد في إحدى مضاعفاتها إلى إصابة الخ، فعلاً في
حمى الوادى المتصدع أو الإنفلونزا قد تسبب التهاباً
حاداً في الخ، لكنه غير معد، أى أنه لا ينتقل باللامسة
للمريض.

□ وماذا نقول لما سمعنا كناس من أطياف كبار أكتوا
وجود الحمى الشوكية حالياً في البلاد؟

■ السؤال لهم أرجوكم أفرسوا مثل هذا الحديث
المختصين في الطب الوقائى، وهم يعطون الصورة
الصائبة، وهناك جنود مجهولون يعملون في المكائبة
والوقاية ويكفى ما سجلته الإحصاءات من تراجع
ملحوظة في الأمراض المعدية بفضل الإجراءات الوقائية
التي تتخذ في حينها، وتقديم نتائجها بعد التفكير.

□ أخيراً، كيف يكون التصرف السليم لنا عند حدوث
أحدى الحالات الوبائية

يد وزير الصحة :

■ القضاء على الوبائيات يكون في المقام الأول
بالنفاذ بين أجهزة الصحة وبين المجتمع بمعنى
ضرورة الألاع سريعاً عن الحالة، وهو ما يعتبر من أهم
إجراءات المكائبة، لأن عزل المريض له تأثير كبير جداً،
كما أن استخدام اللقاحات الحيوية اللازمة للمحيطين
سواء في البيت أو العمل يعتبر عاملاً هاماً إذا رأت
السلطة الصحية ذلك، والتي قد ترى أن تكون لها في
مصر خطة تطعيم الفئات الحساسة، تلاميذ الحضانات
والصف الأول الابتدائي والسنة الأولى الجامعية،
بالمسجون ومعتكبات الأمن والمخن الجامعية،
والتجمعات العمالية، وكذلك المسافرين للحج والعمرة.



سوزان مبارك تدعو الى استراتيجية لمواجهة مشاكل المعاقين في مصر

□ القاهرة - «الحياة»

تتركز أساساً في بعض عواصم المحافظات.

وأوضحت ان تحليل هذه الأرقام يؤكد الحاجة الملحة الى وضع استراتيجية قومية متكاملة تهدف الى التصدي لمشاكل الإعاقة في مصر.

وأشارت الى دراسة في هذا الشأن أجرتها أخيراً المجلس القومي للطفولة والأمومة ووزارة الصحة والسكان ومركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار التابع لمجلس الوزراء المصري، معبرة أنها يمكن ان تشكل إطاراً لهذه الاستراتيجية التي تهدف الى وضع الخطوات الجادة على طريق احتواء مشكلة الإعاقة في مصر.

ثم قدمت معطيات عدة رأت انه يتعين أخذها بعين الاعتبار عند وضع سياسات طويلة المدى للتصدي لمشكلة الإعاقة منها تأسيس قاعدة للبيانات عن حجم الإعاقة في مصر، موزعة طبقاً لفئات السن والنوع ومصنفة طبقاً لنوع الإعاقة وموزعة وفقاً لتقسيم جغرافي حتى يتسنى تقدير الخدمات المطلوبة من مختلف الكوادر والتخصصات.

دعت السيدة سوزان مبارك بصفتها رئيسة اللجنة الاستشارية للمجلس القومي المصري للطفولة والأمومة الى استراتيجية قومية للتصدي لمشاكل الإعاقة خصوصاً بين الأطفال.

ووردت هذه الدعوة ضمن خطة القلها السيدة مبارك اول من امس في ختام ندوة «الطفل والإعاقة في مصر بين الحاضر والمستقبل» التي عقدت في القاهرة بالتعاون بين المجلس القومي المصري للطفولة والأمومة والمركز الدولي لدراسات الطفولة في باريس.

وقالت «مبارك» ان الإحصاءات اوضحت ان عدد المعاقين يبلغ حالياً حوالي مليوني شخص يمثلون ٢,٥ في المئة من حجم السكان في مصر، ويمثل عدد افراد أسرهم ١٥ في المئة من حجم السكان مشيرة الى ان صعوبة الوضع تتسبب في ان الجهود الحالية لا تغطي إلا نمية واحدة في المئة من عدد المعاقين كما ان معظم الخدمات المقدمة



١٩٩٦/١٠/١٩

التوزيع

للبحوث و التدريب و المعلومات

وانفجرت قنبلة الخلاطات داخل مجلس الوزراء بسبب الحمى الشوكية

ياسين سراج المين

مصطفى كامل مراد

الوزراء وصلوا إلى مناصبهم
بالبراشنوت فشكّلوا حكومة
داخل الحكومة

حكومة ائتلافية
للمشاركة في اتخاذ
القرار هو الحل



اختلقت مع زميلي والتقينا في منزل رئيس الوزراء

سامح عاشور

سوء الاختيار وغياب التنسيق سبب التخبط

تصاعدت حدة الخلافات الوزارية خلال الأيام الماضية بعد تداولته الأوساط الصحفية من إصداة بعض تلاميذ المدارس بالانتهاب للسحائى الوبائى وعلى إثر ذلك تفجرت أزمة حادة داخل الحكومة وكان أبطالها هذه المرة وزير التعليم الدكتور حسين كامل بهاء الدين -استاذ طب الأطفال- والدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة ٢٠٠٥ أمر الأول بإغلاق المدارس دون الرجوع للمستشار عن صحة المواطن الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة -الامر الذي بلغ الوزير المحافظ عمر عبد الآخر بالتدخل حاسمة سلطانه لاثني سخط عليها وزير التعليم وامر بفتح المدارس دون الرجوع الى الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم الامر الذي جعل محافظ القاهرة يوجه عتابا شديدا لوزير التعليم على تدخله في شئون محافظة القاهرة بحكم ان حي المعادى يخالجه تايح له وقال ان وزير التعليم مهمة الاشتراك ووضع السياسة التعليمية فقط وهذه الخلافات ليست اول الخلافات الوزارية لقد بد خلاف شديد بين وزير التعليم الدكتور احمد جويلى والدكتور

الاستجمام والقتال . وهناك قضايا يجوز ان يحدث فيها خلاف ولكن هناك قضايا اخرى يجب الا يحدث فيها أى خلاف وخاصة لتي تهم صحة المواطن حتى لا تترك الفرصة لنمو الشائعات وماحدث خلال الأيام الماضية خير دليل على ذلك فالمحافظ يرى ان من سلطته الاشراف على الخدمات مثل التعليم والصحة . والاشكان وزير التعليم يرى ان سلطته ايضا الاشراف على النواحي التعليمية . ووزير الصحة يرى انه هو المسئول عن صحة المواطن ولكن في الحقيقة ان منظومة العمل لا تتجزأ فجميعهم مسئولون عن المواطن المصري ولكن هناك اختصاصات يجب اتباعها فالاشراف اليومى على الخدمات ومنها التعليم يخضع للمحافظ . اما وزير التعليم فلا يمنع ان يشرى على النواحي التعليمية المركزية ووزير الصحة تقرر وزارة التعليم بمعلقة في مديرية التعليم . وتنفذ والمحافظ يشرى على تنفيذ هذا القرار . لذلك فانهى لطلاب الحكومة لاجاء العمل والاشارة الى صنع القرار على ان نأكل من جميع الأحزاب.

مذكراتية

مايحدث الآن من خلافات فسرته محمد احمد لبيب محافظ بنى سويف السابق . انه عدم احترام لرائ العام فوزير التعليم اتخذ قرارا وهو استاذ لطب الأطفال كان يجب ان يعلن على الفور حتى يصبح كلام الوزراء محل صدق ويتولى الإعلام بعد ذلك وعلى راسهم الدكتورون توعية المواطنين وعرضا بخبر وزير التعليم الذى قام سول بكتمه لفة الضحك وكما قد تابعتنا ماحدث من تكالب على الفصل واللقاح وخلق فريق جديد للتسويق السوداء وإذا حدث خلاف بين الوزراء يجب ان يحدث داخل مجلس الوزراء ولكن يجب على الجميع احترام المواطنين ويرى محمد احمد لبيب محافظ بنى سويف السابق -ان قضاةش واقتصاص داخل مجلس الوزراء ظاهرة غير مرضية وغير مألوفة ايضا فمصر بها العديد من الأحزاب ولكن يجب ان يكون الخلاف حول

عطف عبيد وزير قطاع الاعمال حول تأجير المجمعات الاستهلاكية ولم يلفش الاشتياك سوى رئيس الوزراء ولا تخفى الخلافات التي دبت بين المهندس حسب الله الكفراوي وزير الإسكان السابق ووزير النقل سليمان مندولى والداخلية والفنل حول قطعة أرض على كورنيش النيل ولم يحسم الامر سوى رئيس الوزراء وكنتك الخلاف الذي دب بين المهندس حسب الله الكفراوي ووزير الري عزيز العظمى ابو العطا في حكومة ممنوح سالم حول حدود مدينة السادات ولم يحسم الامر سوى ممنوح سالم نفسه . ولا ننسى الخلاف الذي دب في حكومة الدكتور صنفلى بين وزير السياحة ووزير الميناء فوزير السياحة كان يرى ان التنقيب عن الميناء في المناطق السياحية بلوث المنطقة ويؤدى الى غروب الأبراج السياحية ولم يحسم الامر سوى رئيس الوزراء نفسه وهذه الخلافات كان مصطنعا بسبب غياب التنسيق وتشابك الاختصاصات بين الوزراء.

والأحرار . تتسائل هل ظاهرة الخلافات بين الوزراء صحية أم مرضية ومن يلفش الاشتياك الحادث بين معظم الوزراء ؟

الخلاف بين الوزراء ظاهرة طبيعية كما يرى مصطفى كامل مراد زعيم حزب الأحرار طالما كان في الموضوعات التي تعرض عليهم ولكن اذا زالت حدة الخلافات والتنازع وانقلت الى الشارح لمفها تثير الشك ويقاد الإقرار الذلة في الحكومة لذلك يجب على المايسترو كامل الجوزوى ان يتيب هذا الخلاف ويشرح الموضوعات للتصويت ويأخذ في النهاية برأى الأغلبية وأى وزير اذا رأى في نفسه أنه قدير منسجم مع الفريق ليجب عليه ان يستقبل لورا حتى لا يعطل مسيرة الحكومة التي تستطيع ان تحطم الروتين وتتجاز الى مصالح المواطنين وعمل الدكتور الجوزوى هو التنسيق بين الوزراء واستئطلاع آرائهم وإذا زالت حدة الخلاف ليجب عليه ان يصدر القرار واعتقد ان اجتماعه كل اسبوع بالوزراء سول يخلق جوا من



١٩ أكتوبر ١٩٩٧

التعليق

البحوث والتدريب والمعلومات

ومازال هناك صراع قائم لحسم هذا النزاع وكشفه فبعض الهبات يدور حولها صراع من وزارة الصحة والشؤون الاجتماعية مما يجعل مديري البررات في حيرة شديدة داخل هذا الصراع

ويرى ياسين سراج الدين انه ان الاوان لتشكل حكومة للتغلب على ان يتم اختيار رئيس الوزراء من الشخصيات الحليفة ولا امانع لو تمكن الحزب الوطني من اختيار الوزراء السيادة ولكن لابد منه الخصوصات ان يكون الصوت مبررا من الحزب بكامله وليس بعدد الوزراء وهذا توفير لوقت وجهاد رئيس الحكومة الحالي وضمان معظم وقته الى حل مشاكل محلية.

جمود

سواء الاختيار هو احد اسباب ظهور هذه الخلافات كما يقول سامح ماضو عضو مجلس الشعب ورئيس اللجنة البرلمانية للحزب المصري لانه من المألوف عندما يتم تشكيل الحكومة ان يكون الفريق متجانسا ولكن ما يحدث في مصر ان لكل وزير مدرسة خاصة به ولا توجد سياسة عامة سيدة على المواطن ومجلس الوزراء مسئول عما حدث فهو يتعبد لمناقشة مضمون المادة وقضايا محلية من اختصاص رؤساء المدن والمحافظين ولا يجمعهم عنفاً بل وبإسقاطه... الاتهام السحائي على الشعب المصري ونحن رغم ساحتنا مازنا في حالة لا تشيد حل يوجد مرض ام لا ولماذا لا يتم التخطيط داخل المدارس بدلا من الذهاب الى مركز الفصل والطاقم وانني لفصل المائدة القادمان الصحن اذ لم يقدم خدمة مميزة للتلاميذ كان من المفروض ان تتحول المدرسة التي ظهرت فيها العلاقة الى مستشفى فورا ويتم تعميم جميع القضايات حتى نقيم من شر هذا المرض حتى وان كان مجرد اصابة ولا بد ان تحدث الاختصاصات حتى لا يحدث تضارب في القرارات بين بعض الوزراء والمحافظين وكذلك داخل مجلس الوزراء نفسه والذي كان كثر استعجالا في حكومة الدكتور صفي لانه

تحقيق

سعد العبيدي

بمجلس الشعب ان اسباب تصاعد دخان الخلافات الوزارية ان مجلس الوزراء به وزراء تحجروا في اماكنهم واصابهم الجمود... هؤلاء، جدد يدخلون الوزارة الاولى، غسروا. ولكل منهم رؤية مختلفة وبعض الوزراء اصبحوا يملكون مراكز قوى داخل الحكومة نفسها فلا احد يستطيع الاقتراب منهم ولذلك فالوزراء الجدد يعملون لهم كلف حصة والدكتور الجنزوري يلف حائرا بين الجيئين رغم انه من القدامى ولكنه ارادى الرزى الحديث والذي يتماشى مع التطور العصري ففكره متطور وواضح وقد اسنا ذلك من خلال القرارات التي حطم بها الروتين في المصالح الحكومية وهذا لانه كان وزيرا للتخطيط ولديه فكرة كافية عن جميع الوزراء بصفة عامة وكذلك ميولهم واعتقد ان الخلافات الوزارية سوف تعالج بحدوث تعديل وزاري خلال الاسباب القادمة وخاصة ان بعض الوزراء صرحت منهم تصرفات وخاضوا في بحور الاعمال والتفريق ان مجلس الوزراء الحالي لم يكن للدكتور الجنزوري رأى في اختيارهم بل همطوا الى قلب الحكومة بالبراشوت واصبحوا مفروضين عليه لاحد منهم صديق لسلول كبير والآخر قريب وزير لديم بالحكومة واصبح يوجد اكثر من حكومة داخل الحكومة نفسها فبعض الوزراء يملكون حكومة بغيرهم وهذا الفقد المنظومة الوزارية تماشكها وتتأسفها وسوف يظل مسيرة الحكومة لدخول القرن الواحد والعشرين.

والحل من وجهة نظر ياسين سراج الدين نائب رئيس حزب الوفد يمكن ان يترك للدكتور الجنزوري الحرية في اختيار وزرائه كما يحدث في جميع الدول الديمقراطية ويجب ان تنوع الاختصاصات حتى لا يحدث تنازع لمعظم الوزراء مازالت متشابكة وبها الكثير من الامور لم تحسم بعد، فعسلا طريق مصر - الاسكندرية به جزء تابع لمحافظة البحيرة والجزء الاخر تابع لمحافظة المنوفية

مقاط جوفرية ويكون لصالح المواطن ومن وجهته نظري فالدكتور الجنزوري قادر على تدوين اي خلاف خاصة انه يقعد لاجتماعات اسبوعية وهي وسيلة منطقية لاحتاد نوع من التناقص والانسجام بين الوزراء ولكن تبقى تساؤلات تطرحها هذه الخلافات فلماذا لا يوجد نظام واضح لاختيار الوزراء ولماذا لا يتم اختيار الوزراء من خلال الدوائر الانتخابية التي نجحوا فيها ولماذا يدخل مجلس الوزراء الوزير الذي ليس له شعبية في دارته الانتخابية وان التناقص في اختيار الوزراء في مصر شبيه بنظام اختيار السركارية فوزير شري رغم انه رجل عظيم ومهندس فاضل ومن خبرة القلاء في مصر لان العمل للتلميذ يحتاج الى مجهود شاق.

ويرى المهندس حسني الله العفراوي وزير الاسكان السابق ان لابد ان تكون هناك وجهات نظر مختلفة للوزراء لانهم ليسوا في فعل مدمر وسريرى والخلاف في وجهات النظر ظاهرة صحية وهي في جميع مجالس الوزراء في العالم وقد اختلفت في يوم من الاسباب مع الوزير عبد العظيم ابو العلاء وزير الري في وزارة ممدوح سالم حول مدينة السادات وحديثها فما كان من ممدوح سالم الا ان اتصل بي واتصل بالوزير عبد العظيم ابو العلاء وحدد موعدا في منزله وتحدثنا في النقطة موضع الخلاف مع رئيس الوزراء واتفقنا على حل بعد ان عرض: كل منا وجهة نظره (وكذلك كان يحدث ذلك في حكومة كمال حسن على واعتقد انه يحدث الآن في حكومة الدكتور كمال الجنزوري فقد كان يمارس هذا الدور منذ ان كان وزيرا للتخطيط ويجب الانزعاج اطلاقا عندما يحدث خلاف داخل مجلس الوزراء ولكن يجب ان نترفع اذا قل هذا الخلاف قائما في النفوس ويجب ان تعلم اننا نختلف حول مسألة عامة وليس مسألة شخصية واعتقد ان رئيس الوزراء يظل صامدا الايمان للحكومة وسوف يذيب اي خلاف.

تحجور

وفي تصور ياسين سراج الدين نائب رئيس حزب الوفد ورئيس الهيئة البرلمانية الوفدية

كانوا جميعا اصطفاء واعضاء في النادي وقد البست الايام والدراسات العلمية ان الوزراء عندما تطول فترة بقائه في الوزارة يفقد حيويته ويصاب بالجمود.

ريموت كنترول

اما كمال خالد الحامل وعضو مجلس الشعب السابق فيرى ان اختلاف الوزراء رحمة لنا لان هذا يوحى ان لكل منهم شخصية مستقلة ولكن قولنا المصري يقول غير ذلك فالوزير المصري يتحرك بالريموت كنترول ويخضع لركز المعلومات ويعم القرار فالوزير اصبح مسئوليته وصف شارع معين وتركيب ماسورة معينة ومجلس الوزراء الحالي به جميع الاولان وهذه الخلافات التي تراها ماهي الا حركات تمثيلية لاثبات الذات لانهم لم يربوا بعد للقدرة على ابداء الآراء المستقلة والبيحة عن التوجيهات والتعليمات وقد كنت ارى بنفسى في مجلس الشعب مدى طاعة الوزير العمياء وعدم مسكرفته على ابداء رأيه وكنت عندما اعترض على شيء داخل الحجر الخلفه يوافق عليه ولكن عندما اعترض داخل قاعة مجلس الشعب كانوا سوط عذاب وكانوا يقولون لي نحن معك فيما نقول ولكن ظروفا لاتسمح ولا التصور ان يحدث خلاف حول المصلحة العامة بين وزير وآخر او بين وزير ومحافظ لجمعهم يؤسرون ليطيحون لانه لا احد يمكن ان يدخل في صراع ويوم ان اعترض الدكتور محمد حلمي مراد على كلام عبد الكاظم كان مصيره الآلة وهذه هي طبيعة النظام الشمولي الذي نجح من فوق مصورا منذ اكثر من ثلاثين عاما

قوانين

التقوية لجلال محمود رافت استاذ العلوم السياسية بجامعة القاهرة ترى انه يجب الا يحدث ترافق بين الوزراء ولكن قد يحدث خلاف في وجهات النظر حول بعض القضايا ولكن ان يصل الترافق للتعارض للمصري فهذه حالة مرضية وترجع الى غياب الانسجام بين الوزراء والممارسة ظهرت هذه الخلافات

ونحن يجب الا نقارن بالدول المتقدمة فالمقارنة هنا تكون ظالمة لانهم يمارسون الديمقراطية منذ مئات السنين ونحن مازلنا على اعتابها ولابد ان نواجه عثرات لانه في وجود الديمقراطية تكون الممارسة اسهل ولو ان كل وزير يعرف اختصاصاته جيدا لما ظهرت مثل هذه الخلافات فهناك قوانين في الادارة المحلية والادارة العامة تحدد تخصص كل وزير لذلك فلابد من الرجوع اليها والخلاف الذي حدث خلال اليومين الماضيين كان يجب ان يحسم من جانب وزير الصحة لانه هو المسئول عن صحة المواطن، وعندما يريد رئيس الوزراء ان يستقصر عن شيء من الحالة الصحية فلن يستشير سوى وزير الصحة فهو الوحيد الذي يجب ان نتوجه اليه ولكن وزير التعليم كان يرى ان من حقه كمسئول عن التعليم ان يستقصر على المدارس ولكن المسئول عن اعطاء اوامر بالغلاق المدارس هو المحافظ ونتمنى الا تتصاعد مثل هذه الخلافات حتى لاتحصد بلبلة في الشارع المصري ويضرب المواطن بحالة توهان.



للبحوث و التدريب و المعلومات

الصدر

الأدب

١٩ أكتوبر ١٩٩٦

التاريخ

تطاع الخلافات الوزارية بسبب الاتهام السحائي المعارض لـ حذر من وجود مراكز قوى جديدة



لحرب الولد خلافات الوزراء مؤشراً لوجود وزراء تحجبوا في مواقعهم وأصابهم الجمود وأصبحوا يشغلون مراكز قوى جديدة داخل الحكومة .

ووصف سراج الدين الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء بأنه منطوّر وواضح لكنه حائر بين الوزراء الجدد وبين مراكز القوى . وطالب سراج الدين بإطلاق حرية الجنزوري في اختيار وزرائه لتحقيق الانسجام والتوافق داخل مجلس الوزراء ووقف تدخل الاختصاصات .

وكانت حدة الخلافات قد تصاعدت بين وزيرى الصحة والتعليم حول ظاهرة اصابة بعض تلاميذ المدارس بالانتهاب السحائى . واعترف الدكتور حسين كامل بهاء الدين باضطراره إلى اصدار قراره بإغلاق مدارس المعادى بعد تلقيه

تصاعدت حدة الخلافات الوزارية بسبب الانتهاب السحائى وإغلاق مدارس حي المعادى بمحافظة القاهرة . واتسعت دائرة الخلاف لتشمل وزراء قطاع الأعمال والإعلام والتأمين بالإضافة إلى وزيرى التعليم والصحة . وحذرت المعارضة من استمرار الخلافات داخل مجلس الوزراء وتأثيرها على مصالح المواطنين وتسيير امور الدولة وأكد مصطفى كامل مراد زعيم حزب الأحرار أن تصاعد خلافات الوزراء تكثير شكوك رجل الشارع وتلفد الثقة في الحكومة .

وطالب مراد أى وزير يرى انه غير منسجم ومتوالم مع مجلس الوزراء بتقديم استقالته فوراً حتى لايعطل عمل المجلس واعتبر ياسين سراج الدين زعيم الهيئة البرلمانية

مقالة من لحد الزملاء الصحفيين يبلغه ويوفاته طالب مصاب يعضى اسوكية . وأضاف الوزير أنه اصدر قراره بإغلاق مدارس المعادى فور تلقيه معلومات من جهة أمنية حول وقوع زعر بين الأهالى وأولياء الأمور دون التنسيق مع وزير الصحة .

ولواجهة تضارب التصريحات قام صفوت الشريف وزير الإعلام بإصدار بيان حول اجتماع مجلس الوزراء أكد فيه القرار خطة لتطعيم التلاميذ للقضاء على الانتهاب السحائى خلال خمس سنوات . ومن جانبه اعترف الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة بوجود حالات اصابة بالانتهاب السحائى لكنها أقل من السنوات السابقة .

١٩ أكتوبر ١٩٩٦

انتشار الحمى الشوكية اشياع



● حالة من الرعب تسكن الشوارع المصرية.. الناس لا حديث لهم سوى عن انتشار مرض الحمى الشوكية.. وحدثت حالات وفاة الأطفال ببعض المدارس الخاصة بحى المعادى.. أولياء الأمور الخوف يملأ قلوبهم خوفا من العدوى.. الأجهزة الحكومية تتحرك تتحرى الخبر.. وتعلن أنه لا صحة لكل هذه الشائعات.

ولكن تأكيد المسؤولين وحده لم يكن كافيا لبث الطمأنينة داخل نفوس الآباء والأمهات.. فالحل من وجهة نظرهم في تطعيم أولادهم ضد هذا الوباء.. من هنا بدأت وزارة الصحة تأخذ خطواتها الفعلية من أجل تهدئة الموقف وتوفير طعم الحمى الشوكية لجميع الأطفال. والسؤال الذي يفرض نفسه علينا ونحن في هذه الحالة المضطربة والمقلقة ماهي طبيعة مرض الحمى الشوكية؟ وهل يستحق كل هذا الرعب المسيطر علينا الآن؟

د. أحمد السعيد يونس يوضح قائلا: بداية لابد وأن أطمئن الآباء والأمهات إلي أن الوفاة التي حدثت لطفلين بإحدى مدارس المعادى لم تكن حمى علي الإطلاق.. بل كانت أحدهما التهاب مخي فييروس أصيب به الطفل منذ فترة وكان يعالج منه ولكن لم يجد معه العلاج والثانية التهاب سحائي.. إذن لأصحة

لوجود مرض الحمى الشوكية وكل ما أثير هو مجرد شائعات. ومرض الحمى الشوكية كما يصفه د. أحمد السعيد يونس هو عبارة عن التهاب في السائل الموجود حول النخاع الشوكي نتيجة اختراق ميكروب ينفذ يظهر بالمناطق المزدخمة والمكتظة بالسكان وغير النظيفة وأعراضه عبارة عن ارتفاع كبير في درجة الحرارة .. وصداع شديد.. والمرض يصيب الصغار والكبار وهو سريع العدوى.. ولكن الإصابة لايجدي معه التطعيم. والشئ الوحيد الواقى من هذا الوباء.. هو التهوية الجيدة لأماكن المعيشة ونظافة المسكن والمناطق المحيطة بالإضافة للتطعيم.. وخطورة المرض تكمن في الآثار التي يخلّفها من ورائه من إعاقة ببعض أجهزة الجسم.. وفي بعض الأحيان تحدث الوفاة. وأخيرا.. بقي أن نعلن ونطمئن كل أم وكل أب.. فلاوجود

لحمى الشوكية والوباء بكافة أجهزتها مجننة ضد هذا الوباء وبغيره من الأمراض.. كفانا الله شرها جميعا.

٢٠ أكتوبر ١٩٩٦

التاريخ

للبحوث و التدريب و المعلومات

مفاجأة في ندوة نقابة الأطباء حول الحمى الشوكية: الأطباء يرفضون تطعيم الكبار ويحذرون من الأمصال المستوردة!



الكتور
مليون
مشور
يتحدث
وبجواره
الكتلة
أبو النخب
سبحي
ومحمد
فكي
عبدالمطلب

أكد أطباء الحميات وطب المناطق الحارة أن حالات التهاب السحايا في جميع مستشفيات الحميات هذا العام أقل في معدلاتها عن كل عام. وأشاروا إلى أن حالات التهاب السحايا والتهاب السحايا الحمى والحمى حالات فردية تحدث طوال العام في مصر وجميع أنحاء العالم ومعروفة لدى جميع أطباء الحميات ونسبة الشفاء منها تعد نسبة مرتفعة للغاية.

جاء ذلك في الندوة الطبية التي عقبتها اللجنة العلمية بوزارة طب القاهرة مساء أمس الأول تحت عنوان «الحمى الشوكية والتهاب الجهاز العصبي» وشارك فيها لفيف من كبار الأطباء من بينهم الدكتور محمد فتحي عبدالوهاب استاذ الحميات بجامعة عين شمس، وأبو القاسم سامي استاذ طب المناطق الحارة بطب القاهرة، وكوكبا سعد الدين استاذ الفيروسات بجامعة الأزهر، ويحيى سلطان مدير مستشفى حميات الميمنية بالإضافة لعدد كبير من أطباء الحميات بمستشفيات القاهرة والجيزة وأسوان والمنيا وإقنا.

طب المناطق الحارة بجامعة عين شمس، تضمنت الندوة عرض شرائح لكافة حالات الإصابة بالحمى الشوكية والتهابات السحايا المعدية وطرق التشخيص والعلاج. وأكدت للناشطات التي دارت عدم وجود وضع وبائي للحمى الشوكية، وأكدت أنه لا يوجد داع للقلق لعدم الحمى المعوية للعروف باسم «دبتكز» حيث أنه لا يؤخذ بها إلا للمخاطبين عن قرب في فصل دراسي ومزئلا تكتشف وجود حالة عرض مصاب بالتهاب سحائي من النوع السحائي متفوق وكوكبي وهو نوع لم يشهد على وجه العموم في أنحاء مصر وهذا الجزء من المفترض أن تقوم

تابع الندوة: محمود علي تصوير: حسام محمد

به السلطات الصحية أو يصح به الطبيب للعلاج في حالة وجود هذه الحالات وحفروا من شمام بعض للأطباء وأخذ هذا للضاد المعوي دون مبرر وبغير إشراف الطبيب. وأوضح الأطباء أنه فيما يتعلق بالتطعيم فإن البرنامج الحكومي الذي يشمل تطعيم الأطفال بالفارس كل سنة بداية من السنة الأولى الابتدائية أو أولى حضلة. وهذا يكفي وأن لم يتم تطعيمه خلال الحملة الحكومية بالنسبة للأطفال يمكن تطعيم التطعيم بالركن الصحية لما الكبار فلا يوجد ما يستدعي حاليا القيام بحملة تطعيم للحملة التي تمت الآن حيث لا يوجد وباء في مصر. وأوضح الأطباء أنه بالنسبة لحمى التماس الفيروسيه فإنها توجد في عالم على هيئة نوعين: نوع وبائي وهو معروف في أمريكا حيث ينتقل من القراد إلى الإنسان وفي

اليان حيث ينتقل من البعوض إلى الإنسان ونوع آخر يحدث بمسلة فردية وهو موجود في جميع أنحاء العالم بما فيها مصر ولا توجد دلائل تشير إلى وجود زيادة غير عادية في نسبة هذا العام ومعلم هذه الحالات تتبع الالتهابات الفيروسية المعوية مثل الحصبة والكزاز وغيرها والتطعيم من هذه الأمراض المعروفة يحدث دوريا في مصر وهي بالتعبئة من الالتهاب الذي دارا ما يتبعها لفحص إلى وجود نوع قليل الحمى في مصر ولا يعتبر وباء وهو التهاب السحايا المعدية للحمى وباء الكلب والناش عن ضعة الكلب وباء الأطباء أسداهم لاستمرار وجود مثل هذا المرض بمصر وهو المرض الوحيد المعروف الذي يسبب وفاة بنسبة ١٠٠٪ للحالات التي ظهرت عليها الأعراض وطالبا للمستشفيات والأفراد بالتصدي لهذا الباء والقضاء على مصدره من خلال التخلص من الكلاب الضالة.

للحالات محولة
ودعت الندوة إلى العمل على إنتاج اللقاحات ضد الأمراض



المتخللة وكذلك الاصابات الحديثة مثل الاصابة للقطعية وغيرها من وسائل التشخيص. ونقلت الندوة طرق العلاج وأشار الأطباء إلى انه من الممكن بالنسبة لحالات الالتهاب السحائي ان المضادات الحيوية والجراحات الصحيحة ومع بدتها في مرحلة مبكرة من المرض تحقق نسبة شفاء عالية تصل إلى ٩٠٪ في حالة الإصابة باليكتريا «متخروكوكي» وانشرت الندوة استخدام عقار «الكورينزون» مع المضادات الحيوية لحالات الحمى الضوكية حيث ثبت من الابحاث العلمية والمالية وجود فائدة كبيرة له في تقليل نسبة الوفيات وحدة المضامفات. وبحثت الندوة وسائل الاعلام للجوء إلى المصادر الطبية للمعنية بحالات الامراض المعقدة وهي مستشفيات الحميات لتوضيح الصورة الحقيقية للمواطنين وأهابت الندوة بتدعيم الدولة والمواطنين لمستشفيات الحميات وزيادة امكانياتها حيث انها المستقلة عن مولجها الامراض المعدية وما يترتب عنها من تربية.

الوبائية بمصر من السلالات الجرثومية المختلفة بمصر لضمان فاعليتها بعد ان ثبت ان اللقاحات المستوردة قد تفشل في بعض الاحيان للوقاية من الامراض حيث انها تنتج من سلالات ميكروبات في بلدان أخرى وهو ما حدث لوبئة مصرية توفيت من عدة كلب ضال. وقدم الاطباء الصورة المرضية لكل من الالتهاب السحائي «الحمى الضوكية» والذي يمكن ان يبدأ بارتفاع حاد بدرجة الحرارة وإلى مصاحب لها وصداخ شديد وعدم القدرة على النظر لمصدر ضوئي وتظهر في التركيز وتصلب في العرقبة وكذلك الصورة المرضية للالتهاب الدماغ والذي يمكن ان يبدأ بارتفاع حاد في درجة الحرارة وتدهور شديد في التركيز وصل لحد الفيبوية. وشرحت الندوة وسائل التشخيص وركزت على ضرورة فحص قاع العين ونصحت جميع الأطباء عند مباشرتهم هذه الحالات باجراء سريع لفحص قاع العين وكذلك فحص سائل النخاع بالوسائل



التهاب السحائي الناجم عن الفيروس في المدارس
التي تسمى مازال على شجوه فوق مناطق أخرى في
بؤرة النصارى يحمل طوبى الموصى
الإشياء بغيره. ولقد لوحده مثل هذه المواقف
والصحة العامة التي تطرح نفسها مثل وبائى
بعضهم طالب بضرورة إنشاء مركز عالمى مرجع
لتشخيص الفيروسات والتهابات المرض قبل انتشاره
وطالب الآخرون بضرورة خلق نظام صمد للترصد
والمناعة ومنه معظمهم وسلك الوقاية في سطور هذا
التحقيق

لمواجهة خطر

الفيروسات وخاصة

التهاب السحائي

مستشار منظمة الصحة العالمية

يطالب بإقامة مركز علمي

لتشخيص الفيروسات



هناك أنواع عديدة من الالتهابات الشوكية وعملية التشخيص ليست مسألة سهلة أو سريعة على حد وصف د. أحمد طلعت عدوى مستلزمات منظمة الصحة العالمية - وما يصعب المسألة أن الأعراض تشابه في كثير من أحوالها وهو ما جعل الأمر يصل إلى حد الذعر ليس من جانب المواطنين فقط بل الأطباء أيضاً ويؤكد أن مسببات مرض الالتهاب السحالي كثيرة وغالباً ما تكون بكتيرية وخطر أنواعها يعرف به المجنوكوكال ، وأقلها خطراً ، المينوكوكال ، والسبب الآخر فيروسى وتوجد أنواع أخرى عديدة منها الدنرية والصدفية وتتفشر ميكروبات هذا المرض عن طريق الرذاذ المتناثر من فم حامل الميكروب إلى الشخص السليم وتكثر في الأماكن المزدحمة مثل الفصول المدرسية وتجمعات الجنود والعمال ، ومن الممكن أن تتحول هذه المصابات إلى وباء فعلى وخطر يهدد المواطنين إذا زالت نسبة المصابات على ٥% في جسم الإنسان ، ولذلك فقد أن الأوان أن ينشأ في مصر مركز عالمي مرجعي لتشخيص الفيروسات على أن يزود بالامكانيات اللازمة لاكتشاف المرض قبل انتشاره لأنه كلما كان الاكتشاف مبكراً كلما كان هناك فرصة أكبر للسيطرة عليه تماماً أيضاً نحن في حاجة إلى تطوير الدراسات الوبائية بدءاً من مناهج الدراسة بالكليات إلى مجال التطبيق العلمي في مكاتب الصحة محلياً وعلى مستوى الوزارة مركزياً حتى يمكن تتبع أي بؤرة مرضية مفاجئة ، ولابد من دعم جهاز الصحة المدرسية لتابعة صحة التلاميذ من خلال التأمين الصحي مع اتبام الاحتياطات الصحية القائمة على النظافة والصحة العامة خاصة فيما يتعلق بالطعام والشراب .

ويطالب د. سمير مصيلحي مدير عام مستشفى أحمد ماهر ووزارة الصحة بوجود نظام للمرصد والمراقبة لهذا المرض الذي يشكل خطورة كبيرة لمنع انتشاره والوقاية منه على أن يقوم الأشخاص بمساعدة الوزارة وذلك بعدم الانسياق وراء الإشاعات وعدم أحداث زوابع ، وإن كان هذا الإيحاء من أن درجة خطورة هذا المرض كبيرة حيث تتراوح ما بين ١٠ و ٢٥% ومن الممكن أن تحدث وفاة لأن الميكروب ينتقل من الحلق إلى المخ خلال ٢٤ ساعة حيث يحدث التهاب في الأم الجافية في الخلايا المخية مما يحدث الوفاة .

عدم التهاون

إلى الآن لا نستطيع أن نقول أن هناك وباء لمرض الالتهاب السحالي وما حدث ماهي إلا حالات فردية هكذا ترى د. هدى مينا عباد أخصائية الأطفال بعيادة كوبرى القبة الشاملة - ولكن عندما يصل عدد الحالات المرضية إلى ٦ حالات في الفصل الواحد مثلاً هنا نستطيع الجزم بوجود وباء فعلى ، والأطفال عامة أكثر عرضة للإصابة بهذا المرض حيث أن الجهاز المناعي لديهم لم



للبحوث والتدريب والمعلومات

للصدر:

والأدوية

التاريخ:

٢ أكتوبر ١٩٩٦



هادي مينا



عاطف محمود

تحقيق : على تركي

يكتمل النمو ولذلك فإننا نحذر أولياء الأمور من تعرض الأطفال لآلة مسببات مرضية وعدم قتهاون عند ارتفاع درجة حرارة الطفل المصاحبة بالقي لأن الحالة ممكن أن تتطور إلى فقدان الوعي وقد تصل إلى الوفاة .

وتطالب د. هدى بضرورة التطعيم الدوري للتلاميذ للمدارس مع عمل الاحتياطات اللازمة كإخذ مسحة من الأنف والحنق حتى نكتشف حامل الميكروب حيث أنه يشكل خطورة كبيرة لأنه قد

مدير مستشفى أحمد ماهر :

نظام الرصد والمتابعة

ضروري لمواجهة

الوبائيات



يتواجد مع الأشخاص الأصحاء دون أن يشعروا بأنهم معرضون
للإصابة بهذا المرض الذي تكمن خطورته في أن أعراضه خفية لا
يمكن اكتشافها بسهولة.

معدل القتل

مصادر العدوى لمرضى التهاب السحايا هي عن طريق الرذاذ
الناتج عن « العطس » في الأماكن المغلقة هكذا يؤكد د. عاطف
محمود صدقي مدير مستشفى حميات امبابية - مثل المصانع
والمدارس ودور السينما والمواصلات العامة وغالباً ما ينتشر هذا
المرض في فصل الشتاء حيث تطلق الأبواب والنوافذ خضبة البرد .
ويشير إلى أنه بالنسبة لهذا المرض فإن معدل نسبة الإصابة به
في السنوات الأخيرة أقل من الطبيعي أي أنه لا يشكل وباء معدياً
وانواعه كثيرة فهناك التهاب الفيروسي بالمخ والتهاب
السحايا المصديدي ، والجينوكوكاي ، والنسبة للنوعين الأولين
فهما لا يشكلان أي خطورة لحاملي هذا المرض أما النوع المعدي
والخطير والذي يحصل إلى وباء معدياً فهو التهاب
الجينوكوكاي ، وإن كان حتى الآن لم تظهر أي حالة من هذا النوع
ويضيف د. عاطف صدقي - عند ظهور أي حالة فإنها تحول إلى
المستشفى ويلوم فريق عمل من الأطباء والأخصائيين على
مستوى عال من التدريب في هذه النوعية من الأمراض بعمل
اللازم لها بالاستقبال وأخذ عينات من السائل النخاعي من هذه
الحالة ثم تحليل فوراً بالعمل لعمل المزارع اللازمة لها وفي نفس
الوقت يتم إعطاء المريض العلاج اللازم ونسبة الشفاء من هذا
المرض ١٠٠٪ ، وإن كان ذلك لا يمنع من أن هناك خطورة إذا لم
يسارع أهل المريض بنقله إلى مستشفى الحميات أو شخص
في الخارج بطريقة خاطئة فإنه يؤدي إلى ارتفاع حاد في درجة
الحرارة وخلل في وظائف المخ مما يؤدي إلى تدهور الحالة ولذلك
ننصح بأن أي حالة ارتفاع في درجة الحرارة تتراوح بين ٤٠ و ٣٨
درجة لابد من العرض على طبيب الحميات لأنه كلمة تكون الفترة
بين بداية المرض والعلاج قصيرة كانت النتائج أفضل .
ويؤكد د. صدقي على أنه من الممكن أن تنقل مسببات هذا المرض
في حالة ركود تام إذا تم اتباع التعليمات الصحية اللازمة مثل
التهوئة اللازمة داخل الأماكن التي تكثر بها التجمعات البشرية
مع المحافظة على النظافة العامة داخل وخارج البيت وعمل مسح
طبي شامل لكافة المواطنين .
وعن حالة الطالبة « رأينا » المصابة بالمرض والتي نقلت من
مدرسة بالمعادي إلى حميات امبابية قل أن حالة هذه الطالبة
مطمئنة جداً وأن نوع المرض لديها ليس معدياً وهي الآن تتماثل
للشفاء وذلك يرجع إلى سرعة نقلها إلى المستشفى .



قرينة الرئيس في افتتاح قسم الأطفال المتسربين بمستشفى منشية البكري:

مشاركة القادرين في التنمية تؤكد إحساسهم بالمسئولية تجاه وطنهم

الأطعمة موجهة لشكر الكليهما في شخص الدكتور إسماعيل سلام وزير الصحة، والسيدة جانت كمال رئيسة اللجنة الصحية بالجمعية. وقالت إن مشاركة القادرين بالجهود مع الحكومة الذاتية في التنمية تؤكد إحساسهم بالمسئولية تجاه وطنهم.

وكانت السيدة سوزان مبارك قد افتتحت القسم بعد تطويره بالجهود الذاتية حيث تكلف ٣ ملايين جنيه، واستغرق العمل به ٢ سنوات. وأسهم مشروع الحفاظ على الطفل بوزارة الصحة بتميزه بأحدث الأجهزة الطبية المتطورة اللازمة لرعاية الأطفال حديثي الولادة من ناقصي النمو بصفة ٦٥ سريراً.

وافتتحت قرينة الرئيس قسم الحضانات الذي يضم ٢٤ حضنة مجهزة على أعلى مستوى بعد أن كان عددها لا يتجاوز سبع حضانات. وأسست إلى شرح عن حالات الأطفال المختلفة الوجودية بالحضانات.

أكدت السيدة سوزان مبارك قرينة رئيس الجمهورية أهمية دور التنوعية والتثقيف الصحي للأمهات في تجنب الكثير من الأمراض التي تصيب الأطفال، وتعرض حياتهم للخطر مثل النزلات الحادة، والالتهاب الرئوي، وسوء التغذية.

جاء ذلك خلال افتتاح السيدة سوزان مبارك لمس قسم الأطفال والأطفال المتسربين بمستشفى منشية البكري بعد تطويره بالجهود الذاتية لجمعية تنمية خدمات حي مصر الجديدة. ليصبح الأول من نوعه على مستوى الجمهورية.

وأكدت السيدة سوزان مبارك ضرورة اهتمام الأمهات بمستقبلهن، ومستوى الرعاية والخدمات التي يقدمنها لأطفالهن، وذلك من خلال تجنبهن لتكرار الحمل والولادة، بالإضافة إلى الحرص على الرضاعة الطبيعية لدورها المهم في إكساب الطفل مناعة ضد مختلف الأمراض.

وقالت إن قسم الأطفال بمستشفى منشية البكري يعد نموذجاً رائداً للتعاون بين الأجهزة التنفيذية والجمعيات



سوزان مبارك .. وعطاء لا يتوقف من أجل الطفولة

قرينة الرئيس تؤكد أهمية التثقيف
الصحي للأمهات لحماية الأطفال من الأمراض
افتتاح قسم الأطفال بمستشفى منشية البكرى
بطاقة ٦٥ سريرًا ويضم أحدث المعدات الطبية



أكدت السيدة سوزان مبارك أهمية دور التربية والتنشئة الصحية للأمهات لتجنب الكثير من الأمراض التي تصيب الأطفال وتعرض حياتهم للخطر مثل النزلات المعوية والالتهاب الرئوي وسوء التغذية.

كما أكدت ضرورة اهتمام الأمهات بصحتهن ومستوى الرعاية والعشمة التي يقدمنها لأطفالهن، وذلك من خلال تجنبهن لتكرار الحمل والولادة، بالإضافة إلى الحرص على الرضاعة الطبيعية لمدىها اللهم في إكساب الطفل ثقافة ضد مختلف الأمراض.

وتكرت أن مبادرة الجهود الذاتية للمشاركة في عملية التنمية مع الجهود الحكومية يمكن حب مصر وإحساس القادرين على العطاء والاستجابة تجاه وطنهم. وأشارت إلى أن مشوار البناء والتنمية مازال طويلا أمامنا خاصة في مجال الصحة التي ما يملك الإنسان، موضحا أن الهدف الأساسي هو إتاحة الخدمات الطبية للمدونة للمير القادرين ومحدوي الدخل.

وتبلغ تكلفة تطوير القسم نحو ٢ ملايين جنيه كلها من الجهود الذاتية، واستغرق العمل به ٢ سنوات، وأسهم مشروعات الصيانة على الخطر بوزارة الصحة في تجهيزه بأحدث الأجهزة الطبية اللازمة لرعاية الأطفال حديثي الولادة من ناقصي النمو بسعة ٦٥ سريرًا.

وقالت قرية الرئيس خلال افتتاحها أمس لضم الأطفال والأطفال البشريين بمستشفى منشية البكرى بعد تطويره ليصبح الأول من نوعه في مصر: إن قسم الأطفال هذا يعد نموذجا وأدما للتحول بين الأجهزة التقليدية والجمعيات الأهلية موجهة الفكر لتهيئة في شخص الدكتور إسماعيل سلام وزير الصحة، والسيدة جانت كمال رئيسة اللجنة الصحية والجمعية.

وقالت السيدة سوزان مبارك: إن تطوير مستشفى منشية البكرى بما مقد ١٥ عاما واستمر ليشمل معظم أقسامه بما يتبع تقديم خدمة طبية رفيعة المستوى لعامة الشعب المجان بمستوى طبي متميز لا يقل عن مثيله في المستشفيات الخاصة سواء من حيث الأجهزة والعدات الطبية أو الأطباء.



تطوير الخدمة الصحية بالتعاون مع الهيئات الأهلية

أشار د. إسماعيل سلام وزير الصحة والسكان في كلمة له بإسراء والسعيدة سوزان مبارك على تحسين أسلوب تقديم الخدمة للمواطنين وتكاملها، والأخذ في الاعتبار المرضى غير القانونيين ومتوسطي الحال الذين يؤدي بهم ارتفاع التكاليف إلى صعوبة الحصول على هذه الخدمة بصورة إنسانية، مشيراً إلى أن افتتاح قسم الأطفال بمستشفى منشية البكري هو ترجمة واضحة أن يريد أن يتعلم أو يقدم شيئاً لهذا المجتمع، أو من يريد دفع عجلة التنمية بالجهود الذاتية.

ثم القى الدكتور أحمد ماهر مدير المستشفى كلمة قال فيها: إن تكاليف الأجهزة التكنولوجية مع الهيئات الأهلية أدّى إلى تحقيق طفرة كبيرة في الخدمات المقدمة من المستشفى للمواطنين.

وأضاف أن افتتاح قسم الأطفال اليوم يمثل تنويعاً لجهود استمرت خمسة عشر عاماً في تطوير جميع أقسام المستشفى، مشيراً إلى أن قسم الأطفال بمرطبه والذي يضم ستين سريراً يمثل ربح للقدرة الاستيعابية للمستشفى بأكملها.

شهد الافتتاح الدكتور زكريا عزى رئيس ديوان رئيس الجمهورية وسكرائير جمعية تنمية خدمات حي مصر الجديدة والسيد عمر عبد الأخر محافظ القاهرة وعضوات الجمعية وعدد من رجال الأعمال.



للبحوث و التدريب و المعلومات

التصميم

روز اليوسف

التوزيع

٢٨ أكتوبر ١٩٩٦

وزارة الصحة ترفض التطعيم المجاني :

الحق في الدواء

- الإصابات حقيقية وليست شائعات و٦٠٠ حالة لم يتم الإعلان عنها
- ٧٠ ألف جنيه مبيعات شركة أدوية في ليلة واحدة
- أطباء الأطفال اشتروا الجرعة بـ ١٧ جنيهها وباعوها بثمانين
- ٤٠٠ مليون جنيه أموال التأمين الصحي لا يستفيد منها الطلاب
- اتصالات عاجلة بأوروبا لاستيراد طعوم لتطعيم جميع المصريين



■ وزير الصحة : ما حدث في المعادى جنون بشر وليس بقر

■ وزير التعليم : لم أغلق المدارس ولم أستدع الشرطة لاحتضار التلاميذ

لمعة فيلم « النوم » العسل ، ، حدثت في المعادى .. ولكن تغير المشهد الآخر .
مؤرخ الصحة الدكتور إسماعيل سلام ، ظهر في التلفزيون لينفى ظهور الالتهاب السحلي ، ويؤكد ان التلاميذ
بخير ، وصحتهم زى البعب .
اما وزير التعليم الدكتور حسين كامل بهاء الدين ، فقد ادار الازمة في الواقع ، بأسلوب وزير الداخلية في الفيلم ،
فهو متعاطف مع التلاميذ وأولياء امورهم ، لكنه لم يستطع ان يفعل لهم شيئا .

٢١ أكتوبر ١٩٩٦

التلخيص:

التهليل مقلرة وسجلته ١٧ اهداء : ان حالات التهاب السحالي تظهر كل علم ان نفس التواتر في الفترة بين الحريف والشتاء .
والاستطفي لليه إمكانات عزل المرض خصوصاً الحالات المعديّة التي لا يوجد لها علاج في الحلق كله .
اما النوع غير المعدي فيستغرق علاجه ١٥ يوماً . وهو محدث مع مجدى . ودينا . وتحتست حللتها الصمبة بشكل كبير لان الحالة من النوع غير المعدي .

كيف ادارت وزارة الصحة الأزمة ؟
الملاحظة الاولى هي التشخيص الشديد .

فبينما كانت الوزارة قلبي في بيافتها وجود التهاب سحالي اتخذت إجراءات تركّز الانتشار وباء خطير في المدارس مثل العزل والتطهير والتنظيم . وبالطبع صقل النفس مياشامونه وكندوبا البيفكت . وسكنت حلة الفلج والذعر .

في ليلة واحدة باعت إحدى شركات الاكوية نوعاً من المضادات الحيوية بحوالى ٧٠ الف جنيهه مخصصاً لعلاج حالات التهاب السحالي .
اما هيئة المصل واللقاح فقد استأثرت الموفك اسوا استغلال . وسحنت لكل طبيب ان يحصل على ٥٠ جرعة من المصل بسعر ١٧ جنيهاً

للجرعة . ووصل سعرها في السوق السوداء إلى ٨٠٠ جنيهاً . وكانت الجرعات تأخذ بالحدجز . وحقق الأطباء مكاسب هائلة من الموابير المزججة امام عياداتهم حتى الفجر . وبينما الهيئة الذي يعطش فيه الصمت والاحمال . تحول فجأة لأم قطعة في قلب القاهرة وحاصرتها السيارات المظلمة والاسر المرموقة للحصول على المصل الوالي من المرض . وكان طبيعياً ان تصاب الهيئة بحالة من الارتباك الشديد .
والصل كما يقول الدكتور نبيل عمر رئيس الهيئة هو : مياشاميس .
ماو علم لقاعة الجسم الطبيعية ضد التهاب السحالي . وهو ضروري للعاملين في الامكن المظلمة . وكانت الهيئة تحتفل بحوالى مليون امبول

والمجموعة الثانية من الاعراض تأخذ صورة في . وزغلة في العين وتنسجت عصيبة وانخفاض في الوعي العام . ويعقب ذلك الوفاة .
والمرض يصيب جميع المراحل السنية . وتنقل العدوى بقرذاز .

خصوصاً في الامكن المزعجة .. ويصاحب المرض انتفاخ شديد في الراس إلى الورك . وانقباض في الاطراف الاربعة . ويصعب إرجاع الراس إلى الامن .

والالتهاب السحالي له انواع عديدة مثل الصمبي . وينتج عن بؤرة صمبية في الجسم . ينتشر منها الميكروب عن طريق الدم إلى الغضبية الخ .
والالتهاب السحالي المرضي نتيجة وجود بؤرة دوائية . ويصل ميكروب الدين إلى الغضبية الخ ..

والالتهاب السحالي الولياني الذي ينتج عن نوع معين من الميكروبات يسمى : نيوموكس . وهو لهاها فكتاً وكثراها حظورة . ولابد من عزل المريض فوراً . ولا يمكن علاجه إلا عن طريق بذل النخاع ولقد عينة وتعليها .

من المضل الامكن لعلاج التهاب السحالي في مصر مستشفى حميات إممية . ويقدم المستشفى قسماً خاصاً بهذا المرض فيه أربعة لجنة . وكل جناح مكون من غرفتين . وتصل

مدة العلاج إلى ١٥ يوماً . وفي المستشفى لسمان للعلاج المجاني والعلاج ياجر . ويصل إلى ٢٩ جنيهاً في اليوم .

واستقبل المستشفى الطبيب مصطفى مجدى من المعصرة . يجلب التلميذة دينا . و١٠ حالات بعقها يعالج منذ فترة طويلة .
واخذ المستشفى بعض الإجراءات المعلقة بعد ظهور العدوى في المعدي . ويقول الدكتور عاغب صالحة مدير المستشفى الذي يقع على

تحقيق :

زينب حمدي تحية عبد الوهاب حمدي الحسيني

بدأت حلة الذعر في مدرسة النصر يوم الاربعة الماضى (١٠/٩) . عندما القحت فرق من وزارة الصحة المدرسة لتطهيرها . واحتجزت جميع التلاميذ لتطعيمهم . ووضعهم تحت الملاحظة . كان ذلك في اليوم الثالث لوفاة الطالب مايكل اميل بولس .
الذى اكدت التقارير الطبية انه مصاب بالتهاب في الخ . وامر وزير الصحة على انه يبوط في القلب . واكدت كل الفواقد انه التهاب سحالي .

وتكرر نفس المشهد في مدرسة الامل بعد إصابة الطالبة رانيا بقتاب

سحالي . وتوالت حالات الاصابة في المعصرة . ولم حجز الطالب مجدى من طره في مستشفى الحميات بإممية . والطالبة دينا . وعشر حالات أخرى منذ فترة وكلها التهاب سحالي .

وظهرت حالات في مدرسة اسماه الذوقية للينث بطره . المعدي . بجانب الطلبة شذى في مستشفى النيل بدواوى . وحالها صورة طبق الأصل من حلة مايكل .
والفهرس المذعور كما وصفه الدكتور صلاح كحلة رئيس السام الخ والأعصاب بطب قصر المعينى .

يهلج بشراسة الغضبية الخ ويسبب الحمى الشوكية .. واعراضها صداع حاد . يمتد من الراس إلى الرقبة والظهر . مع ارتفاع في درجات الحرارة . ينقبض النضيب لم يزد في المراحل الأخيرة من المرض . يعطيه سرعة شديدة في التنفس . وبعد فترة يتفكس المريض بصعوبة .

البحوث والتدريب والمعلومات

التاريخ

٢١ أكتوبر ١٩٩٩

تفهمنا مشاعر الآوبة وخوفهم على آبتانهم، فاصحرت التعليمات بفتح الآوباب للتطعيم ولا يحرم أى مواطن من ذلك.

● لماذا لم يلم التأمين الصحى فى المدارس بهذه المهمة ؟

— التخطيط الدورى فى المدارس يتم بشكل إجبارى لبعض الطعوم، والبعض الآخر اختيارى.

● وما الإجراءات التى ستتخذها وزارة الصحة حتى لا ينتشر الوباء ؟

— لن نلغى المدارس لأنه لا يوجد سبب لذلك، وإن نتخذ أية إجراءات وقائية.. فهناك نظم صحى للتحكم فى الوبائيات، وعند ظهور أية حالة نتخذ الإجراءات اللازمة بصورة روتينية.

● مدى فاعلية التطعيم الحالى، وهل له قدرة فى التعامل مع الوباء ؟

— متدخلونيش فى مشكل ضخمة.. أنا عزيزكم نتكلموا اللسان حلقى ويس.. فطينتنا الأساسية هي صق الخير وبكة المعلومة ؟

● ما التعليمات الإجبارية التى يفرضها التأمين الصحى للتلاميذ ؟

— التأمين الصحى كله ومال الكلام ده.. مش عزيزين تدخل فى موضوع التطعيم.. الحديث فقط عن الإلتهاب السحائى، وأنا اهدى اهدى الناس.

● لماذا التفت وزارة الصحة البطالة الصغراء الخاصة بالانراض المعدية ؟

— بالنسبة للمسنون والمقعدين فى مصر ؟

— البطالة الصغراء جزء من الشهادة الدولية للتطعيم، وهي تتطلب من المناطق التى تنتشر بها الآوبة.. ومع أخذنا كثير من الامراض لم نعد مطلوبة فى كثير من دول العالم.

● ما الدول التى تطالب مصر من الكاديين منها بطلقات صغراء ؟

— أنا مش دخل فى الكلام ده.. متدخلونيش حليفت كثيرة.. كلفة كده.

— قام الوزير بإغلاق الكسيت، أما بقية الاسئلة التى لم يسمح بها الوزير ففى:

— الذئلى: اول ورايمه ابتدائى — الدين: اول ابتدائى وثلاثة إعدادى.

وعندما قلنا لمسئول التأمين الصحى إن بطلقات التلاميذ تقل خالية مون أية بيلقات أو لحوص من الإبتدائى حتى الثانوى.. رد بسرعة: لاه اجربنا كسفا دوريا شاملا للملبة فى المرحلة الأولى

التعليمية.. اول ابتدائى واول إعدادى واول لثوى.. قلب وصدر، ونحالي وعيون واستان.

ملحوظة: للتأكد اسالوا لولاكم سائتاه: هل ستقومون بتطعيم الطلبة ضد الإلتهاب السحائى ؟

— قال: الحصل متوافر لدينا، ولكننا نلوم بالتطعيم طبيا لخطه الموضوع، ولتى نلظها بالتكظم سنويا.. ولكن من يريد طعم الإلتهاب السحائى فعل حسباه، مش من جيتنا..

● اول مطومة جلبت انتابتنا بشدة لقاء الحوار مع الدكتور إسماعيل سلام وزير الصحة فى وجود أكثر من ٦٠٠ حالة التهاب

سحائى فى العام الماضى.. لم تكن وبائية ولم يتم الإعلان عنها.. هذا الكلام مسجل على شريط كاسيت..

والوزير تحدث معنا ٢٥ دقيقة.. ١٥ مسجلة على شريط كاسيت، ثم قام بإغلاق الكسيت احتجابا على

الأسئلة التى اسألها.. استغزنية، وخارجة عن الموضوع.

● ما الفرق بين جنون البئر والوباء المنتشر فى المعدي باعتبارهما يصيبان الخ ؟

قال الوزير: ملحت فى المعدي جنون بشر وليس جنون بشر، فالضحية بسيطة جدا.. ولكن الناس عندهم دائما سوء ظن، فالحالات

عزارة عن التهاب فيروس غير معد، ولكن الأخير الكيفية التى نشرت فى التى جعلت الناس لا يصدقون

ووجدناهم يتنافون من أجل التطعيم باعاده لم يسبق لها مليل، ولانا للناس لا ضرورة للتطعيم

الجماعى لأنه لا يوجد وباء.. ولكننا

منذ سبتمبر ٩٥ فى ثلاثية كبيرة، ومدة صلاحيتها تتنقى فى سبتمبر ١٩٩٩.

ويقول رئيس الهيئة أنه اتصل فوراً بمنسوب وزارة الصحة فى بروكسيل وبعد آخر من الدول الأوروبية لتجهيز كمية إضافية من الحصل استعداداً لحملة لتطعيم جميع المصريين ضد الإلتهاب السحائى خلال أيام.

واعترف رئيس الهيئة — أيضاً — بأن هذه الفيروس يظهر فى مصر بنسب اسطرفة فى نفس الوقت من كل عام، ولكن لا أحد يلفت إليه.

ملحوظة: ربما ظهرت الضحية هذا العام لأن المرض ظهر فى حى المعدي الرافى، ولم يظهر فى حى شعبي ؟ والملاحظة الثانية: فى غيبوبة التأمين الصحى المسئول عن صحة

تلاميذ المدارس، فميزانية التأمين الصحى تتجاوز ٤٠٠ مليون جنيه فى السنة، وعدد التلاميذ المؤمن عليهم ١٥ مليون تلميذ، وهو نظام لايت فله وعدم جدواه.

فكفرا ما يتم الكشف على التلاميذ فى المدارس أو إعداد بطلقات صحية لهم.. ويحصل التلميذ ٢٠ من لمن العلاج.. ويفضل لولياء الامور الذهاب بسولالهم إلى الطبيب الخصوصى بدلاً من العذاب فى دماكين عيدات التأمين الصحى.

ومسئول التأمين الصحى الذى التفت به بشتره عدم ذكر اسمه، وقدم إجابات متضاربة فى الخدمات التى يفرضها التأمين الصحى — وفقاً لكلامه — هي الحصص

الطبي الدورى الشامل.. وإجراء التطعيمات الموسمية وهي ثلاثة أنواع: الإلتهاب السحائى والذئلى والحالات

وهذا المسئول لا يعرف شيئاً إلا أنه تم تطعيم الفئة المستهدفة فى بداية العام الدراسى الحال طبقاً

للخطة الموضوعية: — تطعيم الإلتهاب السحائى: لأول

حضنة ولول ابتدائى.

● ما سبب خضبط للتقارير الطبية في حالة الطفل المتوفى ميكيل والاطفال الآخرين ؟

● هل اتخذت وزارة الصحة الإجراءات الوقائية الضرورية في المدارس قبل بداية العام الدراسي ؟

● هل توجد خطط طوارئ مستقبليّة للحركة في مثل هذه الأحوال ؟

● أين ذهب الـ ١٠٠ مليون جنيه أموال التأمين الصحي لطلبة المدارس ؟

● ما الإجراءات التي يتخذها الحجر الصحي بقسبة للتأمين من دول تقترب بها أوبئة ؟

● بعد الحصى الشوكية ، ما المرض القادم وما الاستعدادات لمواجهة ؟

ملحوظة : ما زلتنا نستعدين لنشر إجابات وزير الصحة عن الأسئلة السابقة حتى لو أرسلنا بالفاكس .

■ من الذى أطلق مدارس المعدي .. هل هو وزير التعليم أم الصحة أم محافظ القاهرة .. مسئولية من أساساً ؟

قال لنا الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم : مسألة إطلاق المدارس لم تات من قبل ، ولكن انتقلت أولياء الأمور حالة من الرعب والذعر بعد وفاة طلبة كلية النصر . حضر أولياء الأمور لأخذ أولادهم من المدارس ، ولم يتطعموا روتين الطبايعون في منزل حتى الثالثة والنصف فجراً . لأن رقم تليفونى موجود في المليل وليس سرياً .. ولدت لهم ليست حتى شوكية وإنما التهاب فيروسى صمدى .

كان رد فعل هو إعطاء المدارس التي ظهرت فيها الحالات إجازة يومين حتى يتخفف الموقف ويطمئن الأهالي

الذين امتنعوا عن إرسال أولادهم .. ولم يكن يوسعى استدعاء الشرطة لإجبارهم على لحضار التلاميذ للمدارس بالقوة الجبرية .

إنها إجازة لمواجهة أزمة طارئة .. فعندما كنت العمل أكثر من ذلك ؟

● سألنا الوزير : لماذا تضررت التقارير الصحية على النحو الذى أحدثت هذه الشبهة ؟

قال : يسأل وزير الصحة وليس أنا . أنا لست مسئولاً عن ذلك .

● ومذا يفعل التأمين الصحى في المدارس وميزانيته ٤٠٠ مليون جنيه ؟

قال وزير التعليم : اسألو وزير الصحة .

● ألا ترى أن الخضبط في مواجهة أزمة المعدي يأتي امتداداً لخضبط السياسات التعليمية مثل إلغاء ستة ستة ابتدائى ثم عونهنا . وتطبيق الثانوية الجديدة بطريقة الستة

اللقبية دون سابق إنذار وإلغاء إجازة يوم السبت في المدارس التجريبية ؟

قال وزير التعليم : أنا لم ألق الستة السفسة الابتدائية . بل

مجلس الشورى والمجلس القومى للتعليم . أوصيا بإغلاقها . وأنا حتى الآن لم اتخذ القرار بإغلاقها .

والثانوية الجديدة عرضت على مجلس الشعب وصدر بها قانون .

وكان الهدف هو إعطاء الفرصة للطلبة ٤ مرات لتحصين مجموعه .

والغاء إجازة يوم السبت في المدارس التجريبية . فهدف منه

تحسين الخدمة التعليمية . وإنهاء اليوم الدراسي في ميكيل معلول ..

وتوزيع الحصص على اليوم الملقى يعطى الطلبة فترة كافية للشرح

● لماذا ينحصر كل شيء في يد الوزير من تاشيرة قبول طفل في الحضانه حتى الخطة القومية للتعليم ؟

— هذا يرجع للمسؤولين المحليين لأنهم يتهيرون من مسئوليتهم .. فلما

لحيل إليهم أكثر من 7٧٠ من الموضوعات التي تصلنى واتخذ معهم لتحمل المسئولية وانفلا القرارات .. لماذا فعل وهل القادى وأصم لأننى عن سماح شكوى الطلاب وأولياء أمورهم ..؟ هذا ليس من طبيعى لأن أبى مفتوح للجميع

● هل لوزارة التعليم خطة لإدارة الأزمات حتى لا يقع أولادنا ضحايا

للخضبط والإممال ؟

— على كل مسئول أن يتوقع عمله أن يعمل مسئولية .. وأنا تواجدت في هذه الأزمة منذ بدايتها . ■



المصدر : **الأخبار**

التاريخ : **٢١ أكتوبر ١٩٩٦**

النشر والخدمات الصحفية والاعلاميات

يوم للتطعيم «القضاء على شلل الأطفال»

هفت اسرائيل كبرت الرئيس



سوزان حيارل

الطبيب العام في مستشفى «سوزان حيارل» في القدس، وهو المستشفى الوحيد في إسرائيل الذي يقدم خدمات طب الأطفال. في هذا المستشفى، يعمل فريق طبي متخصص في علاج أمراض الأطفال، ويحتوي على أحدث المعدات والتقنيات الطبية. المستشفى يهتم بتقديم الرعاية الصحية الشاملة للأطفال، من الفحوصات الروتينية إلى العلاجات المتخصصة. فريق العمل يتكون من أطباء أطفال، ممرضات، وأخصائيين نفسيين، يعملون جميعاً لضمان أفضل النتائج للمرضى. المستشفى يشارك أيضاً في برامج التوعية والتطعيم، بهدف الحد من انتشار الأمراض المعدية بين الأطفال.

في القدس، يعمل فريق طبي متخصص في علاج أمراض الأطفال، ويحتوي على أحدث المعدات والتقنيات الطبية. المستشفى يهتم بتقديم الرعاية الصحية الشاملة للأطفال، من الفحوصات الروتينية إلى العلاجات المتخصصة. فريق العمل يتكون من أطباء أطفال، ممرضات، وأخصائيين نفسيين، يعملون جميعاً لضمان أفضل النتائج للمرضى. المستشفى يشارك أيضاً في برامج التوعية والتطعيم، بهدف الحد من انتشار الأمراض المعدية بين الأطفال.

سوزان حيارل هي طبيبة أطفال في مستشفى «سوزان حيارل» في القدس. لديها خبرة واسعة في علاج أمراض الأطفال، وتعمل على تحسين جودة الرعاية الصحية المقدمة لهم. المستشفى يحرص على توفير بيئة آمنة ومريحة للأطفال، مع الاهتمام بالتعليم والترفيه أثناء فترة العلاج. سوزان حيارل تشارك في العديد من المؤتمرات والندوات العلمية، بهدف تحديث معلوماتها وتبادل الخبرات مع زملائها في المجال الطبي.

٢٧ أكتوبر ١٩٩٦

التاريخ:

للبحوث والتدريب والمعلومات

حقيقة الحمى الشوكية في مصر:

المرض موجود.. لكن حجم الإصابة لم يصل إلى درجة الوباء



د. إسماعيل سلام

يوسف سعد

حمى الخوف من «الحمى الشوكية» تنتشر بصورة البرق، وتصريحات وزير الصحة تتناقض بتصريحات الوزير وتصب البينزين على نار الشائعات، وموسط هذا تظهر مخاوف من وجود مافيا لاستيراد الأمصال، أو أن تكون هناك أسباب سياسية من تبلة بإشاعة الذعر والمزعج بين المواطنين.

مصادرنا داخل مستشفى حميات (الغربية) ومحيات (معاينة) تؤكد أن المرض في مصر، وأن مستشفيات الحميات كانت تستقبل مئات المرضى في مطلع عام ١٩٩٠، وأن تردد المصابين لم يتقلع عاماً واحداً، وكان يسحب تلك التفتت الشديد رغم أن التفتت كان يأتي بأثار مكسبة حيث لم تصل لثلاثين ألفاً، في حين أن الناس فلا يتخبرون احتمالاتهم، ويقولون فريسة للمرض.

والصحة تكشف أن إحصائيات مستشفيات الحميات تعد في غاية السرية

وأنه من السهل جداً أن يوجد أية إصابة، كما أنه سهل تسجيل الدخول بمرضى غير المرضي الحقيقيين، وتؤكد المصادر أن مستشفيات الحميات سارلت تسجيل حالات حمى شوكية، وله شهدت السنوات ما يؤكد أن الشعار الذي ظهرت من خلالها حمى شوكية، وإن لم يكن هناك إصابة فعلياً، بل يتم الاستدانة الحقيقية الحالات المصابة بالمرض، اللهم إلا حالات الاكتئاب، المصاحبة للمرض (وهو أحد أنواع الاكتئاب)، عند الأطفال، حيث وصلت نسبة -كما تقول التقارير- إلى ١١ طفل، ١١ لكل ١٠٠ ألف تحت ١٥ عاماً.

وتحذرنا المصادر من الإحتمال أن هذه النسبة المتخلفة، الأمر به سريع الانتشار، ويشاهد د. محمود أبو النصر الوطني، حيث الأمكن للأزمة سيولة التهورية والغشبية والمفرغات، وتعرفها للواء ولعامة الشعب.

الوقاية والعلاج

ما يضيقنا هو لطف طبيعة هذا الوباء شديد الانتشار الذي يمكن أن يسلط واحدة أن يبعث الدمار.

يبدو د. خليل سيد عفيف -رئيس قسم البنية بمستشفى حميات الحميات- أنه على الأسرار التي تفتت حول المرض

مؤكدة أن الأيام القليلة التي أشيعت فيها أنباء الحمى الشوكية أظهرت متكرري الأمصال، واستقبلوا بعض الأطباء الذين كانوا يبيعون جرعة التطعيم بما يزيد على ١٥٠ جنيه، وأن تلف طويلاً أمام التفتتات صبح بعضها أو كلها، لكن وزارة

الصحة وفقت مكتولة اليد تجاه المتكرين، وكان رد الفعل الوحيد هو ما قاله لنا وكيل وزارة الصحة للطب الوقائي محمود أبو النصر- مؤكداً أنه حينما يأتي وجود الحمى الشوكية إصروف تتقدم الوزارة بتطعيم الناس جميعاً مجاناً، وما يهتتم هو الخوف على جاذبية الأمر، والإجابة من سؤال واحد: هل هناك حمى شوكية أم لا؟ لم تكن هذه المرة هي المرة الأولى التي تتناقض فيها تصريحات د. إسماعيل سلام -وزير الصحة- فقد خرج يؤكد أن مصر نظيفة من الالتهاب المصاحبة، مشيراً إلى ذلك إلى عدم وجود الوباء في القاهرة أو غيرها من محافظات الجمهورية، ثم سريعاً أعلن وجود سبع حالات إصابة، وتأكيدها لكلامه قال الوزير: إنه لم يتقدم الأطباء، وهناك إشارة واضحة من داخل وزارة الصحة تؤكد صدق الوزير، وهي كارتة كلف عنها الدكتور محمود أبو النصر والشعب، حيث أكد أن التطعيمات للتفرقة في وجه الأمصال تصلح للوقاية نوع من جميعات المرض ولا تضمن شدة كل المصبات وربما كان ذلك وراء مزور الوزير من تخمين تطالبه، رغم أنه قام باستيراد لقاحات بسلامين الفينيات لطف لكن بهذا الناس -على حد قول الوزير- أن تضع نحن علامات استقدام أو تعيب، وإن كان الأمر يتقلب، ذلك ونرجع إلى نفس الوزير لوجود الالتهاب المصاحبة أو (الحمى الشوكية) وعلى المسؤولين أو

الحمى الشوكية ترتج

الشتات الدار منذ وفاة الطفل مايكل إميل بولس -التلميذ بمدرسة فتوتريا بالمناوي- إثر التهاب فيروس في الدم، ولم يسر وزير الصحة سبب الإصابة به ومن أين جاءت -فصلها- ظل مصارع المرض -كما تقول المصادر- قرابة ثلاثة أيام في أحد المستشفيات الاستشارية الكبرى ومات مايكل -والأب- بسبب جرعة أمبيرين عجالت بسيرة الفيروس على المخ وبقي الخوف والقلق في نفوس المواطنين يدفعهم إلى التزامهم أمام ميعة العمل والقلق بعد أن تتسورا أنهم يرحلون وراء، وأن لوت مستيفت حيث للوباء. -طالهم- من بين الوباء.

الافتعال أزمة

أحد أسباب القنعة الإعلامية هو أن نثير الخطر بنا في أحد الأحياء الراقية، ولو أن الإصابة بدأت من شبرا أو مراك أو الفيوم (التي اكتتھا أمران السيف) ما أمت أحد، وما ظهر للمواطنين أن شلشات التفتتتين يهددن الخواطر.

سبب آخر تذكره مصادر صحية وهو سياسي بحت، فالفترة الأخيرة شهدت هجومًا شاملاً على العدو الصهيوني وأحلت الهجوم كثيرًا من وسائل الإعلام المصرية، وهو ما استغل مقادير الشعب ضد إسرائيل. أصحاب هذا الرأي يربطون إشاعة الحمى الشوكية بصلات إمداد فتيات الفارس، الذي لم يعرف حتى الآن أن يصير على لها، ويرويه أنها إشاعة خلق الأطفال بدموات سمسة من قبل موهراين، وكذا شائعات تشير لصاحب الامام د. نذرا إلى إسرائيل.

سبب ثالث تذكره مصادرنا هو أهمية الرقابة الدولية، وهو أن هناك مافيا لاستيراد الأمصال والأدوية من الأمر الذي لم تلتفت إليه وزارة الصحة التي لا تحتل ثمن أن استيرادها إصصال بسلامين الفينيات كي بهذا الناس على حد قول الدكتور إسماعيل سلام -وزير الصحة- وتضيف المصادر



وتدخل فيه ذى الاختصاص وأهل الفتوى
الذين وأما يصطرون الفرية مخالطة على
صالحات الجوارك.

والحمى الشوكية - كما يقول - هي
مرض يصيب الخ نتيجة بكتيرية أو
فيروسات أو فطريات وإلخ مما ينتج
المرض عن إصابة بكتيرية وخاصة ثلاثة
أنواع تعد (النتير كالكال) أخطرهما. حيث
إنها سرية الانتشار وقد تؤدي إلى وفاة
المصاب بها في غضون ثلاث ساعات. وعلى
نفس درجة الخطورة تاتي (دوس فيلاتين
فللوني) وثونسيوكال (دوس فيلاتين
البكتريا الفرية التي تسبب (السل).

إلى جانب ذلك هناك فيروسات تصيب
التهابها في الخ. وهناك حمى شوكية
صيفية نتيجة مضاعفات في التهاب الأذن
الوسطى أو الجيوب الأنفية والأخيرة غير
معدية.

وعنوى الحمى الشوكية تنتقل عن
طريق الرئلا من الإنسان حامل الميكروب
إلى الشخص السليم - كما يقول د. نبيل -
وإن ذلك ضرورة انتقال المرض في الأماكن
الزحمة مثل فصول المدارس والأماكن
غير جيدة التهوية مثل تجمعات العمال
ومسكرات الجنود.

وأعراض المرض عبارة عن ارتفاع
خفيف في درجة الحرارة مصحوبا بصداغ
وألم مستعز، والأضلاع تقع حين يذهب
للمريض إلى غير إحصائيات الحنيت الذي
يشخص الحالة على أنها لفلوني.

للمرض لا يعرف إلا بكتلك من تيس
مضلات الرقية، والكشف الإكلينيكي وأخذ
عينة من سائل النخاع الشوكي للتصرف
على نوع المرض وتحديد العلاج المناسب.



وضع اللقطاء وأبناء المرتدين عند الفقهاء والمتكلمين المسلمين

من بين كل الفقهاء ينفرد ابن

حزم الظاهري برأي متمسك

جداً، عندما ينظر إلى طفولة

اللقيط قبل النظر إلى الحكم

الشريعي الذي يفرض على

فعل الزنا لا على نكاحه.

الدينة والطريق من المنزلة كذلك ورد في هذه القوانين إذا تنكر الأب أو الأم لابنهما تقع عقوبة مخطئة على الابن أيضاً (٣).

إن تسمية الأبناء للأباء جعلت الفقهاء والمتكلمين يختلفون في مذاهب في حمل الأبناء لوزن أباؤهم، وكان مصدر ذلك الاختلاف عند بعض الفرق في تفسير ابن كثير وابن كثيرين يؤكد الأولى: «ولا تزني» وأزيرة ورد أخرى: «على عدم مسؤولية الأبناء عن الأفعال أباؤهم، بينما أكدت الثانية: «أنك إن تزنيهم يظنوا عبادك ولا يلدوا إلا فاسجراً كفسارك» فظهر هذه المسؤولية. ولعل الشيخ محيي الدين بن عربي خالف المفسرين في تفسيره الأصولي للقرآن عندما فسّر الآية المذكورة على حالة خاصة لا عامة فقبل أن يفسرها: «طريقاً كان الكافر ياتي الاستعداد، صفاتي الفطرية، فهي الأصل» بحسب الاستعداد الفطري، وقد استولى على ظاهرة العادة وبين الأبناء وقومه الذين نشأ هو بينهم، فإن يدينهم ظاهراً وقد سلم باطنه، فيلد المؤمن على حالة الذرية كولاية أبي إبراهيم إمام فلا جرم تولد من تلك الهيئة الفطرية النظامية (٤).

ومن الخلافات الكبيرة بشأن الأطفال في إسقاط ذنوب أباؤهم عليهم ما حدث من اشتغال داخل محسني الخوارج، لقد حرم نافع بن أثينة قتل الأطفال أو ما

ويأتي ترتيب المؤونة كدليل آخر اضافته المتكلمون إلى كون الواد ظاهرة مطلقة. وأخبر القرآن عن ممارسة واد البنات: «والنظر إلى ولادتهن كطالع سوء بالقول: «وإذا بشر أحدهم بالأنثى ظل وجهه مسوداً وهو كظيم» يتولّى من القوم من سوء ما بشر به أيمسكه على هون أم يدسه في التراب إلا سوء ما يحسنون» ومن بين الأبناء والمجتمعات البشرية - على حد علمنا - تنفرد الديانة الشيعية: والتي كان لها حضور في شمال العراق وجنوب تركيا، في تفصيلها للجنة على الولد فقد ورد حول هذه الظاهرة عند المتكلمين: «أن ولادتها (البنات) تُعد من إيمان الطوائف، وهم إذا سمعوا بخولها في هذا العالم هلهلوا لها وطربوا، أشد الطرب، والقصاوا لها أنواع الولائم والأفراح، ولا سيما إذا كانت البكر، أما ولادة الأنثى فلا تفرح ولا تفرح بل يبقى أهل البيت على حالتهم المألوفة» (١). وعن العلاقة بين الأبناء والأباء فقد أكد القرآن في غير آية على التزام بين الإيمان بالله والأحسان للوالدين، ويذكر حديث روايته مرفوعة إلى الشخصاني سعيد بن المسيب أن الرسول (صلى الله عليه وسلم) قال: «من ضرب أباه فاقطعه» (٢). وقرر كتب الشريعة عقوبة لرجم جنس الموت على الابن الصالح لو ولدته ورده في القوانين السومرية والآرامية (سلسلة فتا التيسوي) حتى شعر الراس والقوس بعلامة العمودية والبيع أن يتنكر لأبيه، وعقوبة أقل والذي يتنكر لأمه، كقول: نصف شعر رأسه والقوران بي في طرقات

رشيده البشير

لم تكن الفلسفة في منأى عن اختلاف الفقهاء والمتكلمين، على رغم أنها مرحلة توصف بالاعقل، ومنها الاملاصولية عن الأعمال خيرها وشرها. وربما هذا ما يغسر الخطأ الشائع في تسمية الطفل عند عامة الناس بالجاهل وهناك من يفسر الفعل للأطفال بحكم التي جيلهم الله عليها، شأنهم بذلك شأن الكائنات غير البشرية من حيوان ونبات وجماد، حتى ينسجوا ويكثروا مسؤولين ومؤهلين للحساب.

ومثلما هناك تفصيل اجتماعي وديني عام للرجل على المرأة كذلك فشل الأولاد على البنات من أول لحظة الولادة، فقد ورد في سفر الاحبار (اللاويين) من الذوات: «أية امرأة حبلت فولدت ذكراً فلتنكح نجسة سبعة أيام... وثلاثة وثلاثين يوماً تقبم في دم تطهيرها... فإن ولدت وستة وستون يوماً تقبم في دم تطهيرها». وكل الآيات التي وردت في القرآن الكريم بشأن منع قتل الأطفال كانت تحث البنات قبلت ومنها: «وإذا المؤونة سلكت بآي نكحت، ولا تقتلوا أولادكم خشية أصلاق نحن نرتكزهم وأباؤهم، وكذلك زين لغيرهم من الغريبي قتل أولادهم شركائهم ليرثوهم وليسوا عليهم يدينهم. واختلف أخبار الواد بين أن يكون في لحظة الولادة أو عند بلوغ البنات الست سنوات، وتؤد بعض أن تطيب وتزين



٢ أكتوبر ١٩٩٦

البحوث والتدريب والمعلومات

عرفوا في الروايات التاريخية بالفزارى (نسبة إلى الفرية) لكنه عاد وقرر قتلهم بعد سماعه لرأي أحد مستشاريه الذي قال له: «إن الله بهذا من كتاب الله فالقتل»، ويعني بذلك الآية المذكورة (٢٧ - من سورة توح، وجنح نجدة من عامر وجماعة معه من الأزارقة بعد القرار قبل القتل - مستترة الحروب لرأي أو لضلع) والأطفال، وقد أعلن نجدة ذلك في كتاب حرره إلى نافع بن الأزرق يتأشده فيه بالراجع عن هذا القرار، ويذكره بنزاياه وأضالاه قبل ذلك، وجاء في الكتاب: «أما بعد، فإن عهدي بك وأنت اللطيم كالأب الرحيم والضلع كالأخ البر، لا تخذلني في الله لومة لائم، ولا ترى معونة ظالم، كذلك كنت أنت وأصحابك، أما تذكر قولك: لو لا أني أعلم أن لأمام العادل مثل أجز جميع وعيته، ما توليت أمر رجلين من المسلمين... ثم استحللت قتل الأطفال، وقد نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قتلهم، قال عز ذكره: «و لا تروا وزارة وذر أخري...» (٩) - وكان جواب نافع على كتاب نجدة: «أما بعد، فقد أداني كتابك تعظني فيه وتذكرني وتتصيح لي وتزجرني وتصف ما كنت عليه من الحق ومسا تترك أوردته من الصواب... فأما أمر الأطفال فإن نبي الله نوحاً عليه السلام كان أعلم بالله مني ومنك فقال: رب لا تذر لي الأرض من الكافرين دياراً... الآية فسمعتهم بالكرهم وهم أطفال وقيل أن يولدوا، فكيف كان ذلك في قوم نوح ولا تكون نسو له في يومئذ...» (١٠).

من المصروف أن الأزارقة كانوا من المتشددين، يكرهون الآخرين على الشاردة والوارد، وتفكرهم بقضي بالتوبة أو القتل، وهم يفسرون القرآن على المتن العام، أي لا يأخذون أسباب النزول بعين الاعتبار، والذي منه تُعرف الظروف التي اقتضت نزول الآيات، كذلك ليس لهم خلاف بين أن تكون الآية من قصص القرآن عن الأولين كما ورد من أخبار نوح والأبناء الآخرين، أو أن تكون حكماً أو الأحكام، وهذا النوع في التفسير أطلق عليه بعض الباحثين بمدرسة تفسير الخوازم، ولقي تلاميذه مدرسة تفسير عبدالله بن عباس، الذي عرف بجمهور الآية وترجمان القرآن.

ومن أحكام أو آراء الفقهاء في تبعية الأبناء للأباء في عقوبة الارتداد عن الإسلام يأتي الحكم المتشدد الذي أتى به أبو حامد الفزاري على أبناء من عرفهم بالباطنيين وهم كانوا يدين حسب ما يعتقد ذلك، فقد ورد في كتابه «فضائل الباطنية» (يعرف أيضاً بالمستظهر) نسبة إلى

الخليفة المستظهر (العباسي) ما تضمنه دومها بلغ صيانتهم (تظهر شعر العانة) عرضاً للإسلام عليهم، فإن قبلوا قبل إسلامها، وردت السيوف عن رقابهم إلى قريبها، وأن أسروا على كرههم متعين فيه إياهم مديناً سيوف الحق إلى رقابهم، وسكننا بهم مسلك المرتدين (٧). وهذا الحكم له علاقة بشق من حكم المذهب الشافعي في أبناء المرتدين (ستأتي عليه لاحقاً)، ونجد ابن حنبل الذي ظهر على خلاف ما نقل عنه في أحكام عسيدة متمسحاً في هذه القضية قياساً بما نهب فيه الشافعي والفزاري في ما بعده، فقد ورد في المسائل: «ليس على ولده وأهله (المرتد) شيء، ولكن ما ولد له وهو بين أيديهم (الكفار) يسترقون (يستبيحون)، ويردون إلى الجزية (٨)». ولعل تشدد الفزاري في فتواه ضد مرتدين بعدهم غيره من الفقهاء مصطنع يرجع إلى كونها فتوى سياسية، فكأنه فضائل الباطنية، كان قد ألفه باسم من الخليفة أحمد المستظهر ضد عو سياسي هو الحركة القرمطية وحركات سياسية أخرى، والفزاري يعترف بهذا التكليف بقوله: «مضى حجت الأوامر الشريفة القسمة النبوية المستظهرية بالشارفة إلى الخدام في تصنيف كتاب الرد على الباطنية»، كذلك أبدى الفقيه الحنفي وقاضي القضاة أبو يوسف تسامحاً كبيراً في ردة آل البيت بقوله: «لا تصح ردة (الصبي) لأن الردة تضرب وإنما يحجر مفرقة وعقله في ما ينفعه لا في ما يضره» (٩). وفي ولد الولد أي ما يتبع الأبناء من الأجداد الفتى أبو يوسف: «لا يجبر (على الإسلام) لأن هذا الولد ما كان مسلماً بنفسه، وإنما ثبت حكم الإسلام في حقه تبعاً، فهو والمولود في دار الحرب بعد ردتهم سواء».

يربط المذهب الحنفي بين الولد والد، فليس مسترداً من مكان أبواه لرداً عن الإسلام في دار الإسلام (تولد مستقلة)، وإن لحق بهما إلى دار الحرب أو الفكر فيجبر على الإسلام، ويكتفي بحججه عند الرضا ولا يجوز قتله ولا يقر للمذهب المالكي تبعية الولد لأبيه في الردة، فإن قتل الأب كمرتد ظل الولد مسلماً، وفي الحناليين أن ولد قبل ردة أبيه (شخص المذهب المالكي الأب فقط) أو بعدهما، فحكمه الجبر على الإسلام ولا يجوز قتله، كذلك يقر المذهب الحنفي لإسلام الولد الذي يولد قبل ردة أبويه فلا يسترق ولا يطلب بقتله إيمانه، أما من ولد بعد ردة أبويه فهو كافر بكفرهما ويقتل باسترقاقه ولا يقتل، لكن المذهب الشافعي خلافاً لكل المذاهب الفقهية السنية

وغيرها، ذهب إلى قتل الولد بعد بلوغه إن أصبر على الفكر، وهناك من الشافعية من لا يجيز القتل، وأبو حامد الفزاري أخذ بالرأي الأول، وربما لهذا الحكم صلة بالحنفية الذي رواد عقبة القريني عن فعل قام به الرسول عندما أعلى غير البالغين لفظ (انظر ما مضى رقم ٧). وبذلك المذهب الشافعي الذي إسلام الولد الذي علق برحم والدته قبل ردة أبيه، ويحكم بالفكر على من علق برحم أمه بعد الردة، وفي حالة غموض تعين وقت علق الجنين يحكم بإسلام الولد، وأولاد المرتدين يشكل عام كفره يجري عليهم الاسترقاق لا القتل. أما المذهب الشافعي الإسلامي فيقبل إسلام الولد وإن ولد بعد ردة الأبوين، فإن بلغ وهو مسلم فلا قضية، وإن ردة فحكمه أن يستقل ولا قتل كمرتد من دون النظر ببعثته لأبويه. ويختلف الأمر بقضية في حدوث الحمل إن كان قبل ارتداد الأم فيولد الولد مسلماً، وإن كان بعد ارتدادها فحكمه مثل حكمها. وربما استندت تكمية المذهب الإسلامي ارتباط حكم الولد بحالة إيمان الأم على ما ورد في خطبة الإمام علي بن أبي طالب يقول فيها: «ولا تكونوا من أبناء الدنيا، فإن كل ولد سيلحق بأبيه يوم القيامة» (١١).

يعد التباين بين الفقهاء في الولد المرتدين، ثاني عي تباينهم في ما عرفوا بالفقهاء أو الولد الزنا كما يتكرر في كتب الفقه من الذين لا تقتلهم أصهارهم أو السبلات حين الولادة خشياً من أن يعظم من تبعتهم للعلاقة غير الشرعية التي كانوا ضحية لها وبين من يحكم عليهم بالنسوة.

يرى ابن حنبل أن «ولد الزنا إذا القظ فهو عقوب» (١١)، ويحكم أبو يوسف البية في ما قبل ولد الزنا، ويعني أنه اقل من غيره شأنًا من الآخرين فلا يقتل قتل قاتله عمداً، ونص فتوى أبي يوسف في ذلك: «الدية على ماله ولا ينفق به». ويرى أن تبعية الميراث إلى الأعمال لا الضميمة، لكنه يعود فيفسر من باب الاحتياط والوقاية: «وأما يدم ولد الزنا لأنه مظنة أن يعمل عملاً خبيثاً، كما يقع كثيراً، كما يحدث النساب القاطنة لأنها مظنة الخسر» (١٢). ويستند ابن حنبل الجبرية إلى حديث ثوري يقول: «لا مساعة (زنا) في الجبر» من ساعى إلى الجماعه فقد لحق بعصبيته ومن أبهى ولداً من غير رشده، فلا يرث ولا يورث» (١٣). وعلى هذا يلحق ابن الجبرية القليل لأم إلا أن كانت حرة، وإن كانت أمة يلحق ببيده ليكون عبداً، ويؤكد الشريف الرضي اختصار ابن القليل من دون أي احتمال بإيمانه بقوله: «إن ولد



٢٢ أكتوبر ١٩٩٦

التأليف

للمحور والتدريب والمعلومات

رب العالمين أن يتفضل على أولاد الأتينا
بزيادة خمسة (١٧) وينسجج الاباضية
في هذه القضية مع رأي المعتزلة السالف
وذلك بقولهم: «أطفال المؤمن والمؤمنين
في الجنة كذلك يرى المتكلم الشيعي
هشام بن الحكم الأطفال كافة في الجنة
ولا يجوز تعذيبهم» أما الإشاعة برواية
عبد القاهر البغدادي (الشعري الخليل)
فيقولون بقدره الله على تعذيب الأطفال
وإن حدث ذلك فهو من العدل لا من جور
كما ذهب إلى ذلك المعتزلة وهشام بن
الحكم. وينتهي متكلمو الخوارج ومنهم
الازالية إلى أبعد من هذا بكثير، عندما
قالوا يعذبون الأطفال في النار بحكم
إيمانهم المشركين، بينما ينسجج أطفال
المؤمنين بالجنة.

المواضع

- ١- الشريعة مجلة للـ العرب آذار ١٩٩٩
- ٢- أبو داود المستطاني، الاستيذان مع
الكراسيل ص ٢٣٤
- ٣- عبد مربي، قوانين بلاد ما بين النهرين،
دار الفنايخ ١٩٩٥ ص ١٠٩ - ١١٠
- ٤- تفسير القرآن، محيي الدين بن عربي،
ص ٧٠٧
- ٥- البراءة، الكامل في اللغة والألم، مؤسسة
المطابع - بيروت ٢ ص ٢١
- ٦- المصدر نفسه ص ٢١
- ٧- الغزالي، فضائح الباطنية، دار الكتب
التقنية - الكويت، ص ١٥٧. (أورد في سند أبي
حنيفة رواية مرفوعة إلى علي بن القزويني يقول
فيها: عرضنا على رسول الله يوم قريظة فمن
أثبت قتل ومن لم استحي).
- ٨- التيساروي، مسائل الإمام أحمد بن
حنبل، المكتب الإسلامي - بيروت ٢ ص ٩٢
- ٩- مصنف مطبوع أبو يوسف حياته ورواياته
للشوقي، بغداد ١٩٧٢، ص ٢١٧
- ١٠- نهج البلاغة، خطبة ٤٢ (في اتباع
الله وطلب الأمل)
- ١١- مسائل الإمام أحمد بن حنبل ٢ ص ٧٢
- ١٢- مجموع فتاوى أحمد بن حنبل،
الرياض ١٣٨١هـ، ٤ ص ٢١٢
- ١٣- ابن قيم الجوزية، زاد المعاد، مؤسسة
الرسالة ١٩٨٦، ص ٤٢٧
- ١٤- رسائل الشافعي للبرقي، أو القرآن
٢ ص ١٢٢
- ١٥- الفقيه، من لا يحضره الفقيه، دار
المتعارف للطبوعات ٤ ص ٢٢١
- ١٦- ابن حزم، المحلى، دار الجبل - بيروت
٢٧٤ ص ٨
- ١٧- البغدادي، الفرق بين الفرق، دار الجبل،
بيروت ١٩٧٧، ص ١٣١

• بحث في المقام في لغز

الزانية لا بد أن يكون في علم الله تعالى
أن يخشع الكفر ويموت عليه وأنه لا
يختار الإيمان (١٤)، ويتشدد أكثر ابن
بابويه القمي في الحظ من المقيط بقوله
«رجل فجر بأمرأة فعملت ثم أنه تزوجها
بعد الحمل فجاءت بولد، والولد أشبه
خلق الله به، فحكم الولد لفية (ابن زنا) لا
يورث» (١٥).

ومن بين كل الفقهاء المتكويين يتقدم
ابن حزم الظاهري برأي مستباح جداً،
عندما ينظر إلى طغولة المقيط قبل النظر
إلى الحكم الشرعي الذي يفرض على فعل
الزنا لا على نتائجها، ورد ذلك في كتابه
الفقه الحنلي، «الطلاق حر ولا ولاء عليه
لأحد، لأن الناس أولاد آدم وزوجه
هواء» (١٦). ومن المؤكد أن تشدد عدد من
الفقهاء على الأهل في معاملة المقيط أو
المقيطة بهذه القسوة وعلى نفي لم
يرتكب من قبلها، قد ورد من باب الوقاية
من تفاقم ظاهرة الزنا وإثارة الاجتماعية
على العائلة والمجتمع، لكن تسامح ابن
حزم لا يعني تشجيع هذه الظاهرة
والسماح فيها، بقدر ما يعني حماية
المجتمع من نفوس تخترقها العيوبية
والحرمان من الحق في العيش الكريم
لأنسان سوي وربما كان أفضل من
الأخرين بتفقه للمجتمع.
ومن الفقهاء وما حكموا بشأن الأطفال
كأبناء مرتدين أو لقطاء، ننحس إلى
الختلاف المتكثف ونفاهم حول ذلك.

والمكتوم كما هو معروف ليسوا بمنزل
عن حكم الفقهاء، لكنهم يتكلمون بما لا
يجاز لغيرهم، وأكثر ما شغل هؤلاء
كلامهم عن الأطفال وما وقعهم كأبناء
مؤمنين وأبناء مشركين في العالم الآخر
بين نعيم الجنة أو عذاب النار وما يتعلق
من أحكامهم بإثبات القدر أو نفيه، أورد
من المشركين في مسألات الإسلاميين
وإختلاف المصلين، أراء كلامية عدة بشأن
الأطفال. فمن المعتزلة من قال بعدم تعذيب
الأطفال في الآخرة لأنهم غير مسؤولين
عن أفعالهم، فهي كما أسلفنا راسخة
بابجاب الخلاف، وهناك من المعتزلة من
ذهب إلى القول بعذاب الأطفال
وتعويضهم عن أفعالهم، لأن عدم التعويض
عن الأثم يعد ظلماً، والله تعالى موصوف
بالعدل ومنزه عن الظلم، وينفرد إبراهيم
الغفاري بالقول بالمساواة بين الأطفال كافة
في الآخرة، على رغم إختلاف فضل الآباء
في الدنيا، فحسب رواية عبد القاهر
البغدادي في الفرق بين الفرق، يساوي
الظلم بين إبراهيم ولد النبي محمد
(صلى الله عليه وسلم) والأطفال الآخرين
بالمنزلة في الجنة، ويقال للبغدادي
ساحطاً على الظلم بقوله: «مجر على



المصدر:

العدد ١٠٠

للبحوث و التدريب و المعلومات

التلويح:

٢٢ أكتوبر ١٩٩٦

تحت رعاية قرينة الرئيس يمتثلون أبناء المحافظات في مؤتمر نوبس للطفل بالفريجة

كتبت - ماجدة مهنا:

تقرر مشاركة ممثلين لأطفال مصر من جميع المحافظات في المؤتمر القومى الأول للطفل الذى يقود تحت رعاية السيدة سوزان مبارك ورئيسة اللجنة الفنية الاستشارية للمجلس القومى للطفولة والأمومة وذلك بمحافظة القريية في الفترة من ١٩ الى ٢٦ نوفمبر القادم في إطار الاحتفالات بأعياد الطفولة.

تم الاتفاق على ذلك في اجتماع اللجنة العليا للأعداد للمؤتمر الذى حضره المستشار ماهر الجندي محافظ القريية والكثيرة أمينة الجندي أمين عام المجلس والدكتور حسين الجبال الأمين العام للصندوق الاجتماعي وخبراء المجلس.

وصرحت الكثيرة أمينة الجندي بأن مشاركة الأطفال من جميع المحافظات في المؤتمر تستهدف تأكيد حق الطفل في المشاركة في مناقشة القضايا التي تهمه مثل برامج الأخطال الاجتماعية والتأهيلية والمحافظة على البيئة ومناهج التعليم وحقوق الطفل في إطار قانون الطفل الجديد ولتمكين ذلك على فترة الطفل على الحوار وتقبل الرأي الآخر والتفاند الذاتي. وقالت أن كل محافظة من محافظات مصر سيمثلها ٦ أطفال من الفتيان في المرحلة العمرية من ١٧ الى ١٦ سنة يدرسون المؤتمر ويشاركون في دراسة القضايا المطروحة وفي الخروج بتوصيات تعبر عن وجهة نظرهم.

تحت رعاية سوزان مبارك:

اختيار ممثلين للأطفال لجميع المحافظات في المؤتمر الأول للطفل بمحافظة الغربية

قررت اللجنة العليا للاعداد للمؤتمر القومي الأول للطفل والذي يعقد تحت رعاية السيدة سوزان مبارك مشاركة ممثلين للأطفال مصر في جميع المحافظات في المؤتمر الذي يعقد خلال الفترة من ١٩ إلى ٢١ نوفمبر القادم بمحافظة الغربية.

وصرحت الدكتورة أمينة الجندي أمينة عام المجلس القومي للطفولة بأن مشاركة الأطفال من جميع المحافظات في المؤتمر تهدف إلى تأكيد حق الطفل في مناقشة القضايا التي ترتبط به مثل برامج الأطفال الإذاعية والتلفزيونية والمحافظة على البيئة ومناهج التطعيم وحقوق الطفل.

وأضافت أن كل محافظة سوف يمثلها ٦ أطفال من المتفوقين في المرحلة العمرية من ١٢ إلى ١٦ سنة على أن يقوموا بالمشاركة في أعمال المؤتمر ودراسة القضايا المطروحة للخروج بتوصيات تتناسب مع توجهات الطفل.



السيدة سوزان مبارك



..... و ٩٩٪ ينتظرون !!



سكينة فؤاد

● ثلاثة من دراسة وندوة وكتاب كانت تستحق أن تكون حدثاً علمياً وحضارياً وإستراتيجياً ولكنها كثير من الأحداث الجافة تمر مرور الكرام بينما المجموع الأكبر من ناسنا، الذي يستهدف الجهد أن يطرق بالوعي والتغيير أسماعهم وأبصارهم، غافلون ومزالل المثل العقال الذي تتوارثه الثلاثة عند قاعدة عريضة عبيطاً ومبروكاً وعلى باب الله وكانت على باب الله بلا عيب ولا دھول إلا أنه الأرقام المخجلة التي تكشف عنها الدراسة، بينما الإحصائية تعني مواجهة، والمواجهة تقتضي مجتسماً يمي ويدرك أبعاد المشكلة، وينفذ بسلباب الرعاية والعلاج، وأسورة تعرف، وإمكانات ودراسات وتقريباً، أما الدراسة فقد قام بها جهد ثلاثي أيضاً المجلس القومي للطفولة والأمومة ووزارة الصحة والسكان ومركز للطبوعات ودعم اتخاذ القرار. وقرأناها تبث أي نوع من الدراسات الأمينة والعلمية والجادة التي يحتاج إليها نجاح موجهاتنا لشبكة من الشكالات

أما الدعوة لحد من رأيي من أهم مآثرهذه القفارة من نوات علمية وطنية عام ١٩٩٦، وقدمت نموذجا للتحسين المصري - الفرنسي، أو المحلي الدولي للاستفادة من خبرات أسبق ولتحريك الفضل لهجوم الواقع وإسنادة للخاضعين في أداء التجربة المصرية بمن يريدون عملاً وليس كلاماً واستعراضاً، بينما القفوة تنقسم بين المطلوب والمفوق دون أن تكون الحجة في الأكتاف وجهاً كما تملأنا.

● ألفت السيدة سوزان مبارك الكلمة الختامية للندوة، وأجسست وهي تترك نص الخطاب المحدث لكن وضع خطوطاً تحت الأرقام والفاصل والمفوق، أنها خطوط من غضب ولوم وعذاب يترجم معاناة أصحاب المشكلة من أطفال وكبار وأسر وإختيسار لها الإستفادة بالنسبة للتواضعة التي تتجسسها برامج التدريب والتأهيل المتواظرة، ولتلك أن إختلال الأنزلاق في خدماتها وإفكارها هذا الخطف العزيز في دائرة اهتمام ومشاركة وكلمة السيدة الفاضلة سيحني حولاً وجيدة في الأداء وإن كان لاعتناها بالعائلة الطفل ليس جيداً. فإستلزامها وكلمتها وصيغة جمعية الحق في الحياة ويرجعونها كسيلة واحدة تعرفهم بالأسف، ولكن الندوة والأروسة وكلمت السيدة سوزان مبارك اعتلت ضرورة النجاح الإنقاذ وتوالت في مركات حولاً وجيدة والوزن، والضمير، والعدالة... والنجاح مشروط بمجتمع متفهم ومحب ويستأثر جميع أوم للمشارطة ولا يهرب في حقوق التواضعة قروناً بين القفورات وتفسر الدراسة إلى أن القصور في الإحصائيات الجامعية بالمعقولة قد يعود إلى أن البعض يرى أن الجميع كإزلال يولاه مشاكل الإنسان أسلمة فكيف يستعجم موجهة مشاكل العالين خاصة إذا كانت ألولاء محسوبة وهي رؤية انائية تكشف عن خطا القفارة التي تفرق بين حقوق التواضعة خاصة إذا إختلقت القفورة، وإن كانت قنطرة التي لا تتجاوز المسحة هي أن القصور أو الإحصاءة الإحصائية والإختلافية وتناول ضمير التواضعة المسألة الختامية إلى عمل الإحصاءة الأفلر ختوية لاجتماع.

● أنا أكتب لاجتماع عتول محق وأدلى في الحياة وتكرني صفحاتها بما دعوت إليه من قبل لها أكلت البراسم والقائمة التي يمتري بها صير حياة بشر عاتين، وبينها مطلوعاً من صاحب كل تجربة خاصة إلا أن يسجلها بصفتي وغوية لها أكثر مآضيه هذه التجارب وتساعد وتعلم وتخفف وترشد، وهكذا كتبت السيدة العالين مصطفى شكر عن لها المقدم الذي حوله من نار تحرق بها - إلى نور يضيء له وفلا الفول والذات مثله قبل لها أول تقرير طبي - إن أيتها شخيد الإحصاءة نعمنا، سبب تكف دعاقي نتاج من أفضي الإحصائين لثاء الفولة وإن لديه شلال في الخشوب - تي أنه يذهب ولكن الإستيعاب أن يغير، وأكتشف هذه - عتقة والتجديد رغم تعدد أسباب الإحصاءة التي ير أن حذلقها وتقلعها جميع هفتات وألمهات جيرة من حيلة الوفاية وهي ألق الفول

التي تستهدف الحملة والموجهة العامة في مصر، ويستكشف شق التخصيص والتأهيل والتدريب، وفي حيلة تاسر وسبب نقص الإحصائين لثاء الفولة إختلت حياتة إلى الأبد. لهذا سفل بعض أعضائنا الشبان وحالات الإحصاءة المارة، ولعل ألبتت بعمليات التخصيص... من سفل... ومن سفل... من الشكالات سفل.

● إن لشقور للمجرة بين تاسر قووي وأمه حكمة من حكيات الصير التي شكاها صير أوب سفل كلمة واحدة بإخذ شهوراً وإستيعرة على طالة مائة إختلت مفاتحتها وإتطاع أدوات الإتصال إلا عندما تتواصل لفة الحب والرحمة وسبلات الإتصال التي يفرسها العلاج والإنقاذ. أرتبعت التكاليف لاجتماع إمراسي يرى إلى رقة وإستراتيجية ومرارة إستفقال إمراسي من أقتيه تكاليف ليصبح تلك الصديق الجميل إمراسي. فإقارني الإحصاءة على لمسة والتي يبعث في طمات لمبة ويعمل في مزرعة وورشية بين الإحصاءة الذي يسكنه وسط مجموعة من أسفله وزملائه من أصحاب نفس الحالات المشابهة، البيت في برستول والإحصاءة في القاهرة الذر الأم أن تقيمه محسباً على نفسه استعداداً لأراق محذوم. وأنه قضى طوقه وصمام هناك، ورغم فكرة الذي قل محموداً عن غيره الخافي إقارنته وعواطفه لتخلف وتضج وإكتانها حين وتستكمل نفس الإثراك. كذلك يقف مشواي الصير الجميل بين تاسر وأمه عن مجموعة عناصر مهمة: فعمل الآن في السلك الفيدلوماسي ووجود الأسرة في الخارج وسط محسبات تظفر للأعمال تظفر موضوعية وعلمية وإعادية وأوشوية خجل أو جهل أو إكتانة، بينما تتوافر مؤسستات واتمالة للطف والرعاية والتوجيه والتدريب والتأهيل، وبرامج توعية للإسهات وتكون مدرية من البشر، إنما قضية مجتمع بأكمله تتحاور فيه قدراته وإقتنائه ومستقبله أفراده من بعضهم، وقضية أخرى وتمتد من فهم الحقائق وإقرارها وقضية إكتانات، لهذا نعمنا ننضم الإحصاءة لجمعية القوي أو تأتي نتيجة لها لم ننضم أيضاً الظروف الإحصائية الصعبة إن القوانين لم تقرر عندما في دعوتها للأعلام بالأعمال خاصة في مجال الطفولة، سواء في قوانين العمل أو في وثيقة عقد الطفل أو في قانون الطفل الذي صدر هذا العام، ولكن المشكلة أنه ليس بقوي القوانين تتحقق كفاءة التدريب والتأهيل، وتضمن الرعاية والصير وغيرهما من المظلات الرجعية والإحصائية والمهالة التي يحتاج إليها لشقور والصير الطويل والفتحة اليوم كيف نعمل الإنقاذ ملكاً وحفا لجميع إبتائنا وكيف نسبق بالوعي لتكامل منافع الأم وأقرص الإحصائية وكيف نخشعنا إمكانات وإقدرات الإراء الرسمية والأعلى وتوافره لجميع من يحتاجون إليه.

● إن إجابات الآخر من القصص تكشف عن أهمية لشكرات القروية والمجسدية، وتزاد قيمة لتتصلب



أولاً ما بيننا أنها منحت خبرتها وتجربة عمرها لأطفال آخرين لا يكون احتياجها وبالمشاركة مع مجموعة من الصيغتين ليؤمنن نفس الظروف قامت جمعية الحق في الحياة - ويغات بلالة لفسول - سبيلة فتهنجن في كفاء مدرسة للراغبين. وبالجهود الذاتية كسرت الجمعية والمشاركون أورا متعلقة ومدرسة وقسماً للتأهيل للنهي وورشاً إنتاجية لتنتج الفرصة للشباب الذي أتم تدريبه للانتاج والكسب. بينما بلغ إيراد الجمعية ونفذة لفرس الشخصيات إلى إنشاء مركز لدراسات التدريب الخاصة بالتعاون مع جامعة دوسلو. والسبع شطاهن وطليت خبراهن المساعدة في إقامة مراكز أخرى في محافظات مصر. وفي الدول العربية وجمعية الحق في الحياة واحدة من ٢٢٩ جمعية تعمل في نفس المجال. وهي مشاركة متواضعة قياساً إلى العدد الكلي للجمعيات الأهلية [١٢.٠٠٠] جمعية [وأيضاً إلى حجم الاحتياج وصورة الواقع كما يرسمها التقرير في إطار وضع

استراتيجية صحيحة لمواجهة. وحيث نزل الزلزالان ١/ فقط من إجمالي المعلنين هم الذين يتلقون جهود المنظمات الحكومية وغير الحكومية وأن ٧٩٪ ينتفرون مع أن كل يوم تخرج في العلاج هو تخرج للعجز المركزي للجمعية والإحصاء تصل إلى أن الإصابة بالإعاقة تشمل ٢٨.٤٪ من إجمالي السكان. وهي نسبة على انخفاضها ليستهان بها. كما يقول التقرير لأنها تعنى وجود أكثر من مليوني معاق هذا العام. وإن كان هذا الرقم إلى الكلي ليمثل جهداً طفيفاً لعدم وجود قاعدة صحيحة للبيانات. وأك هذا تقرير البيانات فيما بين إحصاءات الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء لمدينة التي قامت بها منظمة اليونيسيف بالتعاون مع المجلس القومي لحقوق الإنسان. ويعد نفس البيانات وعدم صحتها الجهد والجاب الوعي بالمشكلة. وأحياناً الخجل من التصريح.

● وفي الحقيقة المفارقة التي لا نفي احتياجنا أكثر من ٧٩٪ فالحديث يتناول الكم أكثر مما يتناول قيمة وكيفية الأداء ويبدو وإسقاطاً نقصاً للتدريب وللمعلمين المؤهلين. (القول للفر من المورسين ٥٪ من الاحتياج لتطوية. مما يقتضي توفير عوامل الجنب والحوافز بعد اختبارات بديلة تصل إلى من توافر لهم صلاحيات القيام بالهمة الأساسية والتوسع في إنشاء التخصصات التقليدية والجديدة في مجالات الطب والنفس والاجتماع تخصص خدمات الوقاية والعلاج الخاصة بالإضافة إلى الجلسات وللمعاد فنية وعلى مستوى برامج التدريب والإعداد في المؤسسات والمنظمات المختصة بالمقصد والدعوة إلى مشاركة البحث العلمي بالإضافة إلى العائد للتأخرات يحدث أول مرة في تاريخ مصر من إخراج برنامج قومي للحد من الإعاقة وتنظيم خدمات التعليم والصحة والخدمات الاجتماعية لها في الخطة الخمسية ١٩٧٩. بالإضافة إلى إنشاء صندوق إعاقة لتطوية التي تنص عليه المادة ٨٤ من قانون الطفل.

● وهذا التقرير حال عبءه من التقرير الجاهل والخاصة بلغت بشدة إلى أهمية الوعي الجماهيري ويتكلى على الوعي المفرد وأجاء مشاركة مجتمعية وأبعد. لا نعرف كل دستور الوعي أو هو صناعة عملية لم نستطع إنجازها على المستوى المطلوب في الطب كصياغة لفرها وترتكز القاعدة المربضة من الجماهير رغم طهرتها وأدائها الصالحين تلك تدر تستدعي لفرها وأدائها الصالحين تلك تدر الدعوة إلى حالات إعاقة وكفاءة واستمررة لتغيير الاتجاهات والسلوكيات والأنوعية وتطوير وتعديل التشريعات ما يجعل موكف الجميع من الإعاقة ولجبا ومسؤولية وليس منحة إجتماعية وأيضاً كل الجزء العزيز من أبناء مصر في تسمح للجميع كفال ومنتج ومستفيد بحقوق المواطنة. وفي الجلسة الخامسة

للتوعية المشتركة بين مصر وفلسطين ومن فوق مقدمه للحد من الإعاقة. قال مساعد الرئيس شيراز تشون الإعاقة أنه يقوم بدور حلقه الوصل التي تضم أسام رئيس الجمهورية كل مايتعلق بشؤونهم ومسؤوليات الوزارات المختلفة عنهم. وأن مجتمعهم على كل مختلفه من تقدم في الوقاية والرعاية والتأهيل مازال ولك من الصعي لصل إلى المستوى الحضري والشمالي الذي لا يتحقق إلا بجعل حقوق المواطنة واجبة لجميع أبناءه دون تمييز بحكم أي نوع من التفرات.



للبحوث والتدريب والمعلومات

للصدر

صباح الخير

التاريخ

٢٢ أكتوبر ١٩٩٦

ليلة لم تغف فيها المعادي

ززال من نوع مختلف ، تعرض له البيت المصري خلال الأيام الماضية .. ززال هز قلوب الآباء والأمهات اسمه «الحسن الشوكية» .. ولأن قارئنا تعود منا الصديق .. فقد كانت مهمتنا أن نبعث عن الحقيقة .. ولا شيء غير الحقيقة .
ومن هنا .. انطلقت كتيبة من «صباح الخير» وراء الحدث و «توابعه» .. وهذه هي النتيجة .
«صباح الخير»



حتى الساعة السادسة من مساء الخميس ، عشرة أكتوبر لم يكن هناك شيء غير عادي في بيوت طلبة مدارس المعادي ، وإن كان أبناء كلية النصر قد عادوا إلى بيوتهم وفي داخلهم مسحة من الحزن على زميلهم مايكل الذي توفي منذ الإثنين ٧ أكتوبر ، ووقفوا عليه دقيقة حداداً صباح الخميس .. لكن تليفوناً قرب الساعة السابعة قلب بيتنا راسماً على عجب .. وتسمعت ابنتي بعده مذهولة تكلم تصرخ .. ماذا .. الحكي مايكل مات بالحمى الشوكية .

التليفون كان مجرد عيط من شبكة من الاتصالات فركت فيها الفاشية شبه الملققة - المعادي - مساء الخميس وأطار النوم من هيون سكانها .. ولأن اليوم كان مساء الخميس ، وللخميس مذاق خاص لي تافى هذه الفاشية بالذات أيام المدارس .. حيث يتخلل بالشباب والشيوخ ويصحوهم إليه إلى مائر بالوجع الشياب وجلسات الكبار ، ويقت به السهر حتى منتصف الليل .. وأهلاً للمعادي أو معظمهم الذي هو والطاقة التي تفرج عنهم وتخرجهم من بيومهم ، وما هي إلا ساعات لميل المغرب حتى خرجت التصريحات من المعادي .. إن المعادي ومدارسها تفرق في ولاء ، وتحوّلت أرقام الضحايا إلى أرقام تضاميف من شلة لأخرى ، ومن كرسى ن. الثاني . لذا أترقب عند بدايات ماحدث ؟ لأن البدايات كانت مهمة جداً لتعرف كيف جاشت للمعادي حالة المستعرة منذ مساء الخميس وحتى صباح السبت .. ولعب يوم الجمعة الأجلزة دوره فيها حدث .

اتصلت في ساعة متأخرة بالسيدة الفاضلة وكيلة كلية النصر لأعرف حقيقة سبب وفاة الطفل مايكل ، وبمأنة شديدة قالت : إن المدرسة أرسلت لي طلب التقرير من مستشفى السلام ، والذي جاء فيه أن مايكل لم يمت بالحمى الشوكية ، ولكن بفيروس في اللع ، وفسحت لي التفاصيل المتعلقة بالحالة ، والتي نشرت فيما بعد .. وأن المدرسة اتخذت الإجراء المناسب بتغيير فصل الطالب المتوفى .

حاولت قدر استطاعتي التماسك والتشبث بما سمعت من واحدة من المسئولين عن إدارة كلية النصر .. لكن حتى التليفونات أحالت الليل إلى نهار .. وبسرعة بدأ تبادل الحفريات فيمنس أولياء الأمور أولياء ، واليمنى الآخر اتصل بأبيه .

صباح الجمعة وطول النهار كانت الطوابير في الأجراسات تبحث عن الزمككان ومشقته .. كان هناك جو ملء بالدموع فلهذا هذه الجمعة الأجلزة .

المعادي ضاحية يسكنها أناس مهمون - النصر لأحد مدرسي المعادي - يحضر هؤلاء الناس لهمين أجروا اتصالات يوزيري الصحة والتعليم لي يتبينها .. وزير الصحة صباح السبت قال لولي أمر تمكن من الاتصال به أن هناك اثنين وكلاء وزارة للطب الوقائي يشكلان غرفة عمليات في المعادي .. ويبحثان الأمر .

حتى قبل أن يصدر وزير التعليم قراره بإغلاق مدارس المعادي الثلاث : النصر - الأصل - الأورمان ، كان هناك شبه اتفاق بين أولياء الأمور على منع أولادهم من اللعب للمدرسة . لكن المشكلة لم تحل .. لأن هناك مدارس موازية

مواجهة الجائحة

رشة : تستعد مدارس



لم يتبني أكثر من ٣ أيام .. إلى آخره .
للإشارة التي أتوقف عندها أن المدرسة تقع منها
في طيب المدرسة وهي هنا مكتورة مصرية خفيت
وتقصت ، هل مسئولة هذه الطيبة لم تأخذ المدرسة
أي إجراء غير عادي .

الكلية الأمريكية التي تقع على بعد أسطر من كلية
النصر بالمعادي أرسلت ورقة من ٦ أسطر تقول
نفس الكلام وتضيف أن حالات الإصابة بفيروس
في المنع يمكن حدوثها في كل أنحاء العالم ، وبالمثل
في مواسم تغير الفصول (وفي مصر بداية الشتاء)
وأن المشتار الطبي للكلية - هنا أيضاً هو طبيب

مصري الدكتور شريف حوس ، المشتار الطبي
يذكر أولياء الأمور لعدم اتخاذ إجراء غير عادي .
يلاحظ فيما قلعت به المدرسة الأتاتية والكلية
الأمريكية أولاً .. أن المدرسة مسئلة مشكلة وأن
الطبيب الموجود بها يتحمل مسئلة عمله .. وفي
الحالين قام الطبيب المصريان د . جيس ود . شريف
بالتقصي وراء الحالات المرضية ، ولما اكتشفا أنها لم
تخرج عن المستوى المعادي الذي يحدث كل عام اتخذوا
القرار .

والسؤال : هل كانت كلية النصر ، وهي
المدرسة التي ترقى فيه الطلاب لذلك لعدم الملحق من
الاستقلال لتبقى أو تفقد ما تراه صالحاً .. المدرسة
ومديريها والمستشارون فيها في رأيي - مسؤولون
الصلحيات - بدليل أن المدرسة في ترقى حالة الطفل
مايكمل ووفاته أي خطر وبلى ، وأما عن طريق
طبيعتها خفيت هي الأخرى وتقصت ، لكن
القرارات المركزية بطفل وضع للمدرسة بسببها تبدو
في صورة عيد الموتور .

للإشارة التي أريد أن أسجلها هنا أن حالة
المستريا التي حدثت بالمعادي أسهم فيها بجزء كبير
نوع من ضعف معلومات الدكاترة بشكل عام ..
والذين في الحالات التي بها أولياء الأمور رجحوا
نظراً بوجود هي شوكية ولم يستطيعوا أن يميزوا فيما
يراه د . شريف حوس أبحاث متشقة بالفرق بين
الإصابة بالفيروس المعدي والمشي الشوكية .
معظم الناس اتصلت بطيها ، وباتيليفونات
كانت التصحية بالريكتان ، والعمليات الباردة
تعالج آثار الريكتان .

هذه المرة .. قدر ربنا ولطف .. لكن ماذا
يكون الحال لو أن وباء خطفنا .. وباء لا يراضى
الأسول اختار أن ينتهم جزءاً من بلدنا يوم نحس
أروجة ، وهل حالة جبهة مثل الطب الوقائي الثانية
لوزارة الصحة يمكن أن تراجعه الموقف ؟ .. قال في

مفتوحة في البيوت .. مدارس الدروس المحصورة
التي تجمع تلاميذ من مختلف المدارس .. بدأ
الارتباك يزداد ، تلقى الدروس وتعلم كان ..
وتجاوز الأمر حدود المدارس إلى بعض (السور
ماركت) قال في أحدهم : إنه توقف عن العمل في
عده خوفاً من الالامسة !

بيان وزير الصحة خضع للتجليل الدقيق ،
وخل من الحرف أكثر من الطمأنينة ، صحيح أنه
طمأن الناس (أو حاول) بالقول أن الحالة حالة
الوقاية بسبب غير الحمى الشوكية ، لكن نفس البيان
سمح للناس بالتطمين ، ولأن بيتنا وبين الحكومة
ميراثاً من عدم التصديق للأسف رجح الناس
ببساطة أن الحكومة على رأي واحدة من الأمهات
لا تكذب ولكنها تتجمل ، والدليل أن الحكومة التي
معرها ما قلقت مدرسة تأثر في اليوم التالي بإغلاق
٣ مدارس .

لكن بعض الأمالي قبل أن يدركوا أن هناك خلافاً
في الحكومة بإسقاطاً مثلاً أن كلية النصر شعت يوم
الاثنين .. ولكن أهدأ لم يلعب أو كانت نسبة
الغيب تفوق التسعين بالمائة .

سكان للمعادي يمتدرون أن لأصاحبتهم ميزة
ومعلمش خلونا نكلم بصراحة : هذه المرة أن نسبة
لا يستهان بها من سكان المعادي خرجت ..
البعض قال : حاشوف الخراجات حاشموا إليه ..
(إلى هذا الحد وصل اتعداد الثقة بين الناس
والحكومة) طب نشور على الخراجات إزاي ..
حاشوف عليهم في البيوت .. لا .. نشوف المدارس
بتاعتهم عملت إيه .

الملاحظة كانت في الل عملته هذه المدارس ..
للمدرسة الأتاتية أرسلت يوم ١٤ أكتوبر ورقة مع كل
تلميذ بمشي الثقة والتي تقول : إنه بعدما طالعنا
وسأل الإحلام في الأيام الأخيرة من إخبار حول
إغلاق ٣ مدارس بالضاحية - المعادي - بسبب الحمى
الشوكية ، وطبقاً لمعلومات طبيب المدرسة الأستاذة
الدكتورة جيس رجب من أن ما حدث للطلاب
الذين كان إصابة بفيروس في المنع وليس هي
شوكية ، فإن للمدرسة تشرف بإعلام أولياء الأمور
بأنها لا ترى حاجة لحملة تطعيم ، وأنه يستمر
العمل بالمائة الثانية من البيت الخلف من لائحة
المدرسة التي ينس على ضرورة تقديم شهادة طبية



للبحوث والتدريب والمعلومات

للمصدر

صالح الكبي

التاريخ

٢٢ أكتوبر ١٩٩٦

طيب : إن الصحة تدار بطريقة دواوين
الحكومة .. وفي معظم الحالات تتم الاستعانة
بمعلمين مستشفى التمريض .. وهذا لا يكفي ،
مطلوب مركز بحثي متخصص ، لا يكون مسئول
عنه نائب وزير ولا وكيل وزارة ، بل مسئول عنه
أطباء أخصائهم في الطب !!

فيروس الكلام

أخطر من

فيروس المرض

● القمص كثيرة .. والكلام ينتشر حل البسج .. للكل يريد أن يكون له مساحة ودور في الكلام عندما يطرح موضوع الوباء والحملى الشوكية ولبروسات الخ.

ولكن هل أصبح أن تكون مد من النتيجة ١٢ بأن يكون صير طفلة في الصف الثالث الابتدائي هو « التقلد في البيت » ، وأن يصل الكلام إلى حد إهانة الطلبة رانيا .

ولكن هل يمكن أن تنزع الناس من الكلام مخاضات الحقيقة غيرة أو حل الأقل الآراء مضاربة ، ولا أحد يعلم أين يجد الحقيقة ؟

● روايات كلية النصر

في مدرسة وكلية النصر بالمطري .. وهي أول المدارس التي تعرضت لوباء من الشائعات أقيمت وفاة الطلبة « مايكل إيل » بالصف الثامن الإحصائي .. حل حلت الحياة مرة أخرى طيبة في هذه المدرسة ١٢ .. الكل في المدرسة يقول كله فم ، والدراسة مستمرة والحياة مستقرة ، أفسد بالطبع للمدرسين ، أو الخليم ، وكلية المدرسة وكلية للديرة .

لما التلاميذ حل كافة مراحلهم .. جعلون في ذلك الموضوع بلا توقف قبل طابور الصباح .
تلميذة تقول : « جرى في حطوان .. مات منا يومين بسبب المرض الذي مات به مايكل » ..
والأخرى تقول لها : « قلنا أصغرنا الضمير ورونا المدرسة ما دام وزير الصحة أكد أنه لا عرج حتى

دخلت السيدة العجوز تبكي في مكتب مديرة مدرسة الأورمان « عيسى » بالمعادي وتقول لها : أريد منك حفيدتي .. جدها في الصعيد أمر يسفرها إلى هناك وسحب أوراقها وعدم تعليمها في القاهرة بسبب المرض « إياه » .

والد البيت متوول وجدها مسئول عنها .. ولا استطاع الوقوف أمام إرادته « خلاص » .. البيت لن تتعلم وستجلس في البيت في الصعيد !!

سيدة أخرى تدخل مدرسة الأمل بالمعادي وتقسّم لمديرة المدرسة أن جنازة الطلبة « رانيا مجدى عريش » - وهي الحالة التي أصيبت ب« فيروس في الخ » بمستشفى الحميات بإمبيلية - ستتحرك بعد نصف ساعة .

عل الرغم من أن المديرة كتبت قد تلت مشكلة شخصية من رانيا قبلها بدلائق .. وأطمأنت عليها (١) .

● ملاحظة : اتصلت شخصياً بوالد رانيا الذي أكد لي تحسن حالتها واستعدادها للخفارة المستشفى !!



تحقيق أصل فوزى

فقد تضرعت فتيلة أخرى من أم لطفلة في «كلية النصر» عندما قالت: أنا واقعة من عدم «وش المدرسة» بنليل أسم فتوحها بعد ثلاثة أيام فقط... مع العلم أن مدرسة الأورمان تم وش لكنها أجزأة ولم تفتح حتى الآن.

وكان الأمر شيراً للغاية عندما ذهبت إلى مدرسة الأورمان «حوى» فوجدتها مفرقة، والمدرسة بدأت وانتقلت إلى حد ما، أما مدرسة الأورمان «لغات» فلم يتم إغلاقها أساساً!!

المفارقة أن الذعر الذي سكن عقول ولوب الناس واحتل كل تفكيرهم كان قد أصابني أنا الأخرى.

وهنا يتساءل أحد أولياء الأمور قائلًا: لا أستطيع استيعاب هذه المفارقة... كيف تكون في دولة عزيمة وتشتر فيها عبر خطير كهذا، ولا يظهر وزير الصحة في تدلة أو لقاء مع مجموعة من الأطباء للتخصيص في التحاليل والطب والوقائي والمخ والأصعب لمرة المفارقة وتزيف الناس بالوقائع بأسلوب علمي لا شك فيه، ولا مجال فيه للتأويل والشائعات!

واتطرق كثير من الآباء والأمهات في طرح آرائهم.

مدرسة الأصل.. قطع الشك باليقين

وفي مدرسة الأمل بالمعنى - حيث حالة الطالبة رانيا مجدى حريان، والذي جاء التقرير الطبي من مستشفى الحميات بإبيلية أنها مصابة «بانتهاز» بحاصل صيدلي غير واثق وغير مدع، وأكدت مدرسة المدرسة احتفال حافظ أن الدراسة منتظمة، وإجراءات التطعيم لكافة المراحل مستمرة دون توقف، وحالة رانيا - الطالبة بالصف الثامن الثانوي - بدأت من أول أكتوبر، حيث ازداد غليظا بسبب ارتفاع درجة الحرارة والقيء، وتم نقلها مستشفى الأنيطور، ثم مع عدم استمرار الحالة بدأ علاجها بحسبات إيبية... ومع ذلك لمها تبتال للشفاء... وقد ذهبت زميلاتها لزيارتها، وكذلك قلت رانيا بالاتصال.

وتكتمل مديرية المدرسة: رانيا اتصلت بتليفونيا به لتعلمت عليها... هذا إلى جانب أن أعصاب ليليان

شوكية ١٢... والأخرى تعلق... وهو أقت بصحلى الكلام ١٢... حتى طلاب المرحلة الثانوية... تقول طالبة منهم: «أنا جئت اليوم حتى أخل حصة التطعيم وإن انتظم في الدراسة إلا الأسبوع القادم... وكان هناك أمرًا إداريًا بانتهاز الولاء أو المرض الأسبوع القادم!!

كثير من الطلاب في «كلية النصر» يقولون: أي مدرس يدخل الفصل يرفض فتح هذا الموضوع، وكلامهم يركزون في شرح الدروس... والامتحانات سبتًا وسنًا ضعبا حنا.

حديث للطلاب حول هذا الموضوع في المدرسة لا يتوقف... الكل يردد ما سمعه في منزله أو قرأه في جريدة أو سمعه في الشارع، وربما لا يسلم الأمر من تأليف قصة أو إشاعة معلومة من نسج الخيال.

أبني ملاصق لمايكل

كانت الثورة المعروفة بين بعض أولياء الأمور للطلاب في «كلية النصر» مع طبيب المدرسة د. وجيه شاكى لوقا... والذي اتفجر عندما قالت له ولية أمر: سمعنا أن حشرتك قلت التطعيم لا يؤخذ إلا بعد الانتهاء من اللقاح الحوى... فصرخ د. وجيه قائلًا: أنا لم أقل شيئاً... لم أفتح فمى... أنا وظيفي هنا أطمح الطلاب فقط... كل هذه الإجراءات كلام لافنى... لا فائدة من التطعيم... كاتبه كواب ماء وتشربوه... ولا حاجة... لكن... تطعيمات حشاش نزعكم وترحونا من اللقاح... الناس وظيفتها الكلام وتايف القصص... وهذا هو الولاء الحقيقي... هي الشائعات والكلام.

وأضاف د. وجيه قائلًا: أبني شاكى كان جالساً بجوار مايكل حين فقس المكعب في الفصل... ولم أطمع مصلًا أو أى شيء إلا عندما جاء الدور على فصله في التطعيم.

أنا لست مستأنيا عن أبني لكني أحسره إلى المدرسة يربوا بدون حبيب، وأنا أعرف أن هناك خطرًا... هل يوجد دليل أكثر من ذلك... من رأي أن مقتضاه هذا... عدم إيمان... لنا... لا توجد هي شوكية ولا «زفت» حتى لو أن هناك «فروس»... تبقى الإجراءات المطلوبة هي الوقائية والوقاية والتجوية وأن تترك التصرف لله.

وتحدث د. وجيه كثيرا... وخرج أولياء الأمور وهم يقولون:

«من ممكن يكون الرابحل يضحك علينا...»

أبني ملاصق لمايكل في الفصل... ولم يته الأمر



طبيب مدرسة كلية النصر:

ابني شادي يجلس بجوار مايكل، ولم يجب بالمدوى

● حرب الكلام

كان الأمر مثيرا للغاية عندما اكتشفت أن حالة الطفلة شادي بيري، في مدرسة الأورمان لغات، قد نقلت إلى مستشفى التل بدروى، وتعالج تحت إشراف د/عدي بدروى... وقد أتت فكرة المدرسة أبة مسؤولية بشأن هذه الطفلة ذات الثلاثة أعوام بالمرحلة التمهيديّة للحضانة، وقد ذكرت إحدى المدرسات بالمدرسة أن شادي ظهرت عليها أعراض سخونة وتشنجات، ولما طبيب المدرسة بالإتصال بأهلها، وجلبت الأم طفلها، وتم نقلها للمستشفى، وحمل الرضع من تحت حفاضها إلا أنها مزالت قائمة القدرة على الكلام.

وهناك حالة أخرى لطفلة اسمها «عبر» حلت لها نفس الأعراض... ولكن مدرسة المدرسة سهام سلام تفكر بوجود أي مرض في المدرسة، وقد تب علاف بين مدرسي الحضانة، وبين المدرسة بسبب إصابتها بالحمية، للرجة أن الأمر أدى إلى غياب أغلب التلاميذ، وعدم حضور إلا خمسة أو ستة في

الفصل الواحد، بالإضافة إلى غياب عشرات المدرسين في كل يوم... والكثرة أن الفصل الذي به الطفلة شادي لم يتم حتى ظهوره، أو ربه كترج من الإجراءات الوقائية... والمفردة تواصل ضيقها على المدرسين للمضور.

كما أن الاتصال قليلة، ولم يأخذ التنظيم سوى أطفال الحضانة، والشككة الأخيرة أن قصور هذه المرحلة «الحضانة» غير صحيحة تماما... فلا تصاب الشمس... ولا أحد يعلم أن ثلثه الماضية قد انتشرت عدوى «الجديري» بين الأطفال، لفردة أنه قد تم إغلاق المدرسة... فلا يتم ظهور، سوى «كنس القصور».

● أزمة مفتوحة

وحمل الرضع من أن المسألة بين مدرسة الأورمان «عري»، والأورمان «لغات» بضع خطوات، إلا أنه لم يتم رصد حالة واحدة في المدرسة الأولى... ومع ذلك فقد حدثت شجة عارمة من الأحالي... ووصل الأمر إلى حد المظاهرات وإغلاق الجوليس... وقد ذكرت مديرة المدرسة

موجهة في نفس المدرسة بالمرحلة الإعدادية، وهي لم تأخذ الفصل منذ مرض أختها، لكنها أخضت مع زميلاتها يوم ١٦ أكتوبر... وهذا دليل قاطع أن مرض راتيا غير معد... ومع ذلك فقد وفرت الوزارة الفصل الوقائي للمدرسة... لكن للشككة الحقيقية عدم وجود معلومات عن الحس الشوكية أو الفيروسات الخفية... والدليل أن راتيا لم تظهر أعراض تشنجات عليها، رغم أن مايكل إميل «كلية النصر» قد أصيب بأعراض منها التشنجات... وللقولبة والحصلتها كما يرض المدرسة وتبنيها... وفي هذا لافقة لنا... ولا ضرر من الوقاية أو التنظيم... وكل المدرسين لديهم الاتع تام بأنه لا توجد حالة وبائية في المدرسة، والدليل أن أبناء المدرسين في المدرسة متواجدون وحاضرون.

وطبية المدرسة تابع حالة راتيا مزيد من الاطمئنان عليها، كما أن مدرسة الطب الوقائي بالبيت العامة للتأمين الصحي... رابوة سعد الدين أكدت في بيان مكتوب على باب المدرسة: «لا يوجد مرض معد بالمدرسة والحالة مطمئة، وتتأكد المدرسة مع عمل إجراءات وقائية» ١١

● والد راتيا... يحسم الشككة

عدي حريان، والد الطالبة راتيا، أكد في آن ابته بحالة جيدة في مستشفى الحميات بيهلية، وتلقى رعاية أكثر من تنارة، وحمل مشاوش مغفرة المستشفى.

سأته إذا كان المرض معديا؟ فقال لي: عندما فوجئت بحالة راتيا... أول شيء سأته للطبيب من عدوى الرض... حتى تأخذ استحضات أنا ووالديها، حتى نستطيع استكمال مسيرة العلاج معها، ولا تقع نحن أيضا... ومع ذلك لم تأخذ تطبيا أو أي معدل... وحمل تصبلي أن الفترة الأولى من مرض راتيا في المستشفى كانت تمام حل مدرنا... وهي نفسا متفعل مع نفسها... والحمد لله لم يحدث شيء... وليليان أختها كانت ليلة إصابتها بالمرض تمام بجوارها على سرير واحد، ولم يحدث لها شيء، لن أقول سوى الحمد لله... النفس لطفلة بسبب حالة مستشفى السلام «مايكل»، ولكن قد تأكد لي عن طريق أحد الأطباء أن التقرير الطبي لمايكل، ونوع الفيروس يختلف عن الفيروس المكتوب اسمه في تقرير راتيا، وهذا يعني أنه لا يوجد مرض معد عند راتيا... والحمد لله ١١



المستشفى .. لكن خارج المستشفى فقد أكدت لي
سيدة تعالج ابنهما عند هذا الطبيب (د. بهاء الدين
حسين) أنه يؤكد أن هذه الحالة هي شوكية ،
وأنه ينتج عيانتهم بالمعدى ، ويقوم بتطعيم الأطفال
والتلقيح ، وأن تطعيم الطفل الواحد يبلغ ستين

مئة من صيغة هذا الحديث اتصلت بعيادة
د. بهاء الدين حسين ، مدعية أقي إحدى

الأمهات .. وقلت للممرضة أنني أريد لأسأله عن
رأيه حي إذا كان المرض هي شوكية أم لا ،
تطورت الممرضة هناك بالإجابة قائل : نعم ..
إنها هي شوكية ، والتطعيم ستين جنها ..
ولأننا لا نأخذ بظهور الاستهلال .. انظرنا حتى

تت المراجعة مع د. بهاء ، الذي ذكر : لم تكن
أما هي شوكية ، إلى أن تقوم بعمل التلخيص ..
فهناك فرق كبير بين الحس الشوكية والالتهاب
السحلي ، فالأول سريع العدوى ، والثاني ليس
معديا .. ولا ينتشر عن طريق الرقذ ، وليس له
تطعيم ..

وقد أتت د. بهاء أنه قد صرح بأنها هي
شوكية !! ثم طردت قائل : كنت مشتركاً في تشخيص
مرض ماكل ، لكنني لم أكتب تقريره الطبي .. بل
قام بذلك د. إبراهيم شكري .. ومع ذلك لوكد أن
ماكل قد توفي إثر فيروس في الفخ ، والدليل هل
ذلك أن الليل المأخوذ من نغامة الشوكي كان
نظيلاً .. أما إذا كان ماكل مصاباً بالحس

الشوكية ، لكان الليل ظهر بلون مسكر ، كذلك
هل مجرد اليكتريا ..

● وما أنك متأكد يا د. بهاء .. لما تأزم تطعيم
الأطفال ؟

- أولاً .. أنا لا أقوم بتطعيم الطفل الذي أعيد
الحصل ليل ذلك .. ثانياً : لأنه إجراء وديني لأب
أن يحدث سواء لوجود شكاية أو وجود هذه
الغصية المثرة أم لا .. فالتطعيم وافية ..

وتضيف : لوكد أيضاً أن نوع الفيروس الذي
أسببت به بعض الحالات لا يتم تشخيصه حتى
الآن .. فهي حالات فرعية قد تحدث من حين
لآخر ، وفي أية سن ، ومن مكان لآخر ، ولكن
ظروف الأطفال قد تكون مختلفة ، مما يؤدي لسرعة
إصابتهم بسبب قلة مناعتهم .. أما الكبار فقد
تكون لديهم شبه مناعة ومقاومة .. لذلك قد تظهر
عليهم الأعراض ، ويتم علاجهم سريعاً ، ويشعرون
فعلماً !!

الأسنان/ أبنية سليان ، تفاصيل هذه الممرجة
قائلة : رغم أنه لا توجد في حالة هي أوحش مجرد
ارتفاع في درجة الحرارة في المدرسة ، فوجئت أثناء
مروري داخل أحد الفصول ، بثورة أولياء الأمور
على بوابة المدرسة ، يطالبون بترحيل أبنائهم بسبب
انتشار الحس الشوكية في المدارس المجاورة
بالمعدى ..

خرجت لهم في الشارع ، وحاولت هدئة
روحهم .. واستجاب البعض .. والبعض لم
يستجب ، ودخلت المدرسة .. وبعد نصف الساعة
وجئت أربعة من الضابطات جاءوا إلى المدرسة ، لأن
أولياء الأمور قالوا بالإبلاغ ضدى ، لأن لا أريد
تسليم أبنائهم .. واتصل بي مأمور القسم ،
وأعبرني بانتشار الشكايات في المعدى ، وطلب أن
أخرج الأبناء إلى آبائهم .. ومع ذلك لم أستطع
الاستجابة لسبب بسيط ، وهو أن لدى مئات
الأطفال والمطالبي مشتركون في فيروس المدرسة
الذي يتلهم حتى يومهم ، ولا أستطيع إخراجهم

دون توأله هذه الأتروبيات .. وهذه مستولية
أعسر ، كيف أترك هؤلاء في الحضرة في الشارع ،
ووالده ينتظره في الممرج المسند لانتهاه اليوم
الدراسي .. كيف يحدث هذا ؟

وسارت بالاتصال بالإدارة التعليمية ، وجلس
متدوير الأمن لتهدئة الأمور .. ودخل الأباء
لأصطحاب أبنائهم .. ولكن الأطفال الذين لم
يجدوا أولياء أمورهم ألبسهم إلهاروا في الكهك
والصراخ .. وزاد الأمر انتشاراً .. ووضع
الطلاب الكباشات حل وجوعهم ، والحدوث
التفسي ، ويقولون كم واحد مات في المدارس
الأخرى .. مش حاوذين موت .. وأصبحت
حريقة ، واتهمي الأمر بأن انتشرت موبعد
الأتروبيات ، وجاستا قرارات بخلق المدارس
الثلاث .. وكلية النصر ، و« الأسفل »
و« الأورمان » ، وحاولت الاستئصال من سبب
إطلاق مدرستي ، حل الرغم من عدم ظهور أية
حالة بها ، فقللوا إته لجرد هدئة أولياء الأمور ،
وسحق بفتح الأمر ، وانتشر الأمر ..
وقد أرسلت إلى الإدارة التعليمية خطاباً رسمياً
لتبرير الفصل الكامل لكل مراحل التطعيم للمدرسة
لزيادة الأمان لدى جميع أولياء الأمور ..

● مواجهة

ولأن الكلام لا ينفع .. فقد فوجئت بجنبة
أخرى تقول أن الطبيب الذي شارك في علاج الطفل
ماكل أرسل بمششى السلام ، وهو رئيس قسم
الأطفال به .. أن ماكل لم يصب بحس شوكية ،
وأصيب بتهروس في الفخ .. وهذا تصريحه داخل



الحمى الشوكية اسم سينائي

المغنية حيث يقول :

والحمى الشوكية قد تنتج عن بكتريا موجودة في الحلق متعلقة مع الإنسان ، ولكن لأسباب من الممكن أن تنشط البكتريا عن طريق الأفضية المخاطية للأذن وتصل إلى الأغشية المحيطة بالتح. وهناك بعض الأمراض مثل الحصبة والتهاب اللثة التنكسية والتهاب الميريس .. ويكون أحد مضاعفاتها أن هذا الفيروس يفرز الأفضية المخاطية أيضا المحيطة بالتهام الشوكي أو اللغ ويصيب منها حمى شوكية فيروسية .

ول حالات الحمى الشوكية ، الناتجة عن بكتريا تكون العدوى للمخاطين في أثناء فترة الحضانة للميكروب دون أي أعراض .. ولكن حين تظهر الأمراض مثل القى ، والصداع وارتفاع درجة الحرارة لا تكون مغنية (١) .

ولكن يجب تعليم المخاطين بدء الحلق لأهم كانوا معرضين للعدوى أثناء فترة الحضانة . ونحن الأطباء حين نأخذ لنا حالة ما أعراضها لا تصاب لأنها لم تشارك المريض أو نعالجه فترة الحضانة ، أما الحمى المغية الفيروسية فهي غير مغنية لأن الميكروب أساساً موجود في الدم .. والإصابة بتلك الحمى المغية هي أحد مضاعفات مرض آخر مثل الحصبة أو اللثة التنكسية التي يكون للمخاطون محصنين ضدها سابق عدوهم منها .

ليس وباء

تم يقول . صلاح سيف الدين : ماحدث ليس وباء بأي حال من الأحوال . لقويده هو ظهور حالات مرضية بكثرة ملحوظة لمرض معين في أحد المجتمعات مثلا حدث في مصر أثناء وباء الكوليرا أو التيفوئيد . ومثل وباء الأنفلونزا في بلاد الشرق الأقصى .. وكذلك وباء الأنفلونزا الختيز في أمريكا . ودور التطعيم مثل الممارات العسكرية في الجيوش حيث يتم إعطاء الميكروب الضعيف أو المقتول ليعمل الجسم منه ، فيفرز أجساما مضادة تحميه عما يؤهل الجسم إلى تحميص الميكروب الحمى بعد ذلك .

د . مأمون عاشور أستاذ طب المناطق الحارة صرحنى أثناء الندوة التي أقيمتها بدار الحكمة يوم الجمعة الماضية بسلطان طيبة مغنية .. لما حدث ليس وباء فهو يحدث في كل وقت لمرات الحلات طوال السنة ومن كل الأنواع . وأعتقد أن الحمى الشوكية اسم سينائي ساعدت على شهرته الصاعدة !! ولكن تبدو أن هناك أمراضا محظوظة وأخرى تسمية الخط !!

ثم يواصل قائلا :

فهناك مرض الريز (السحار) الذي لا تتوارى التطعيمات الناجمة له لأنها تستورد معلوما رغم أنها لا تصاب ليستا ، حتى مصبل الحمى الشوكية التي استوردناه إسبانية لمخاطي الناس لا يحمي من المرض B .. بل هو للتوحيين C ، فقط .. فليقنا لا تنتج أصنافا بأنفسنا ؟ !!!

وتقول د . كوكا سعد الدين أستاذة الفيروسات بجامعة الأزهر أن هناك كوارث تحدث بسبب مرض « الريز » حيث إن الفولة تبيحت تكون مؤذية ، والحمى الشوكية التي تثير حوفا القدر ليست يكتم ما يحدث من وفيات نتيجة « الريز » ، وقد حدثت حالات نزل قرنية من متولين مصابين « بالريز » أدت إلى وفاة الفولة إليهم .

● متوقع

تم يقول د . مأمون عفرا من تناول الأدوية التي منها المضاد الحيوى « ريمكتان » الذي تم سحبه بشكل جنونى من الصيدليات ، فهذا الدواء تعطيه للمخاطين فقط لا غير .. فالتطاعون للمخاطون في المكتب أو البيت أو الفصل هم من يتلقون هذا العلاج . ولا يجب أن تعطيه على مدى واسع ويجرعات زائدة كما رأينا ، حتى نحافظ على سلامة أجسادنا الداخلية ولا نسلعها بدواء لا مانع له حتى نلوم بالنسل الأشياء الجيدة التي قد تضرر لها . وهناك دول تعاقب على استخدام « ريمكتان » في غير حالات الجرماء والد T. B .

يقتر لنا د . صلاح سيف الدين أستاذ الكبد والأمراض المغية بكتابة طب جامعة عين شمس بعض المختاقن حول مرض الحمى الشوكية والحمى



لما الحصة بالقدواه لهم . حصاة مؤقته مثل
دواء كينول « ريتبين » في حالات الحمى
الشوكية ، وهو لا يحصى من المسمى لها بعد ،
ولكن اللقاح يحصى من المسمى لها تحفظ من
ستين إلى ثلاث سنوات .

ثم يقول د . مأمون : إن التطعيم في المدارس
هو الدور الذي يجب أن تقوم به الحكومة .
وكلامي عند اللا داع تطعيم الكبار ، إنما علينا
أن نتذكر تلك المبادرات الحماة التي كانت تكتب على

ظهر كرايس مدارسنا زمان .. الحبل يابك قبل
الأكل وبعد .. إلخ .. أهم بظافة وبهوية منزلك
والفرش ...

وأقول للأطباء ارتدوا الباطن الطين والقفاز
لأبنا كي أعتقد ليس حيا !!
وما أريد أن أقوله لمحمد أنه ليست هناك زيادة
في الحالات من أي سنة مضت .. وعلى تلك شهود
من مستشفيات الحميات والحمى الشوكية لا تمثل
خطراً في الوقت الحالي والحالات البكتيرية قليلة
للمعلاج ولا تمثل صورة وبائية وإنما حالات متفرقة
عابية .

وهناك ملاحظة للمفكر نبيل عبد التيمم
بمستشفى حيات إسيية فهو يقول : أنا لا أعرف
الطفل الذي توفي ، ولكنني قرأت الصحف وأنا
طبيب في الحميات وقد استعجت أن ما أصابه كان
نزلة برد نتيجة فيروس .

والطفل إذا أوقعت حرارته ممنوع إعطائه
الأسبرين « حصى السلسليك » لأنه يؤثر على المخ
والكبد ويمكن استخدام البارامول أو البيروك .
وكما هو معروف في الولايات المتحدة يتم منع
إعطاء الأسبرين للأطفال أقل من حامين والذي
يحدد إعطاء الأسبرين هو إحصائي أمراض
القلب .

وأخيراً نقطة نظام .. قلنا في د . نبيل سيد
حطية إحصائي ورئيس قسم مستشفى حيات
الإسيية .. إن ما يؤدي إلى القوض وخاصة أوقعت
الأزمات هو الاستعاج إلى أراء غير التخصصين ،
ولكن في عظم « المروبة » كان الضرر يصيب النفس
من لا شيء .

دينا توفيق



حقيقة الصل.. وتحريرج البسففات الإستثنائية!

□ هؤلاء المتخصصون ... يشنون هجوما عنيفا..

وفي محاولة لإيجاد إجابات للسؤال البت
المصري، فإن اللقاء مع الاستاذة المتفورة
مؤمنة على استضافة التمثيل والمواضع الدم
بعض الخبيث، التي ياترهبها وبسؤال من عدد
الحيثات التي كانت بخليتها ولدت بها هذا
المرض مؤرخاً ؟ فقلت :

● بالتأمل جملت في حيات من الفناء التركي
عائدين ليحت ما إذا كانت صعبة بأبسط الشوكية لم
لا . وبعد عمل المزارع التسوية اللازمة ظهر أن
السلل النخاعي رائق ولا يوجد به أي تشكر
وعلاوة سليمة ، ولست استوية .. دام ظهر بها
أي بكتيريا الحمى الشوكية

حل مستحيل لا توجد من شوكية في مصر ..
لأنه يستلزم لكي أستطيع الحكم على وجود وباء من
الرياحات في منطقة معينة مثل وباء الحمى الشوكية-
لا بد أن يظهر في ثلاث أو أربع حالات على الأقل في
تسبب الفشل أو للمرض مثلا .. وأن تكون بنفس
الأعراض ونفس الكبروب أو القيروس .. هنا
فقط نقول أن هناك تلبية لوباء الحمى الشوكية.
ول حل مشكلة وجه البحث من مصدر هذا



الوباء ... حل هو غرقت في المنطقة أم في البلد أم
تتوالى أربع مسم من اللداء .. أم إجمال في حقن
الأطفال بقطرات اللداء ..
- ومن المعروف أن أي فيروس حتى لو فيروس

تحقيق: جيهان أبو الصلا

الأطفال أو التلات المبرية لو وصل إلى الخ
بسبب التهاب السائل أو الحمى الشوكية وهو
ما حدث للفعل مائل التي تسبب بالفيروس
الأطفال ووصل إلى الأوعية المبرية بالغ .
● ولكن هناك خطر من حالة ظهور بكتريا
لأول مرة

- تشيرى أن هذه الحالات تظهر عادة مع
التهورات والطفيلات الحمية وبشكل فرعي أي لا تقل
ظاهرة .. بالإضافة إلى أن كل أربع سنوات تحدث
تغيرات في الفيروس وطريقة إصابته للبرش ويصل
الأول منه إذا لربيد بتهورات بينة معينة مثل
السول وألزازل فضلا لفيروس الأطفال وينتج
دورته أكثر مع حيدة الزلازل .

- أما من وباء الحمى الشوكية فهو يأل من طريق
بكتيريا اللداء جدا وصعوبة لكنها تزيد كل ثلاث أو
أربع سنوات مثلا حدث عام ١٩٧٨ وارتفعت نسبة
حدوث الحالات الغربية للحمى الشوكية في مصر
لكن حاليا ومن خلال حول في مستشفى الأطفال
(أبو الريش) ، والذي يأل بوبيا مثلا بأل من
٢٠٠ طفل يتم إجراء تحليل على الأقل لـ ٢٠٠



أجهزة اعلام مصابة بـ«الكسل»

لنرى مدى حقى استناد علم التربية والاتصال . ولعل هذه المعلومات الحقيقية التى تعرض لها قطاع كبير من الشعب . إن الموقف الفاضل هو الذى يولد الضلالت . وفقر المعلومات هو الذى يدفعها . والملاج الوحيد لحسم هذه القضية المثارة كان إعلان الحقيقة من مصدر له مصداقية .. فعندما حدث رزال عام ١٩٩٢ .. وقعت مصارحة الناس بأن المبنى تهدمت والنفس مالت .. لم تحدث ثورة .. لأن لا حيلة لنا . ولا حيلة للمستوطنين أنفسهم .. لكننى أتعجب من الحقيقة التى إرسلها للمستوطنين فى شهر .. فلو خرج مسئول وقال : هناك مرض خطير ووباء فى البلد .. مثلا .. هل سيطلب الشعب عزله ؟ أبدا . قبل أن الذى ابتكر هذا الوباء ؟ بالطبع لا . لكن الف بام إدارة الأزمة .. إعلان الحقيقة مهما كانت شملتها . ويأتى الدور على الجهات المسئولة لتسرع القواض بكافة التفاصيل . واتخاذ إجراء المسئولين هذا هو الصورة المثيرة للإسرة المصرية . فإذا وقع الوباء فى منطقة محلية أخفى على ابنائه بحجة عدم مصداقيتهم .. ومع ذلك يفضل لرفض مطلقهم يوما بعد يوم . حتى يتفشيوا بالفعل .. ويتخذوا رد فعل سلبي تجاه والديهم .. ولكن إذا تعامل معهم كأنهم ناشجون . فهذا أفضل .. فلماذا لا يتعامل المسئولون مع الشعب باعتبارهم ناشجا وواعيا وعلى قدر المسئولية . وهناك فرق بين بيان وزارة الصحة . وهو ما لا يجد منافيا . وفى حجمه الطبيعي للأزمة . وبين خدمة الخير . وهو الشيء الذى اعتكده من التخصصيين . للقضية كانت واضحة . لكنها مبركة فى الوقت نفسه .. والكتابة الأكبر كانت من وسائل الاعلام . على الوقت الذى تنهبر فيه يشكك المعلومات والانترنت .. لا نستطيع أن نسلط من بنوه المعلومات فى مثل هذه الأمور . كيف تكون فى هذه الهوجة الحضرية المصرية . والتفاوت الضخمة .. ولا نستطيع أن نسلط على قطاع الفصح ملك الجسمى الشوكية أو فيروسات الخ . لعلة

كافة التفاصيل . ولعل هذه المعلومات الحقيقية التى تعرض لها قطاع كبير من الشعب . إن الموقف الفاضل هو الذى يولد الضلالت . وفقر المعلومات هو الذى يدفعها . والملاج الوحيد لحسم هذه القضية المثارة كان إعلان الحقيقة من مصدر له مصداقية .. فعندما حدث رزال عام ١٩٩٢ .. وقعت مصارحة الناس بأن المبنى تهدمت والنفس مالت .. لم تحدث ثورة .. لأن لا حيلة لنا . ولا حيلة للمستوطنين أنفسهم .. لكننى أتعجب من الحقيقة التى إرسلها للمستوطنين فى شهر .. فلو خرج مسئول وقال : هناك مرض خطير ووباء فى البلد .. مثلا .. هل سيطلب الشعب عزله ؟ أبدا . قبل أن الذى ابتكر هذا الوباء ؟ بالطبع لا . لكن الف بام إدارة الأزمة .. إعلان الحقيقة مهما كانت شملتها . ويأتى الدور على الجهات المسئولة لتسرع القواض بكافة التفاصيل . واتخاذ إجراء المسئولين هذا هو الصورة المثيرة للإسرة المصرية . فإذا وقع الوباء فى منطقة محلية أخفى على ابنائه بحجة عدم مصداقيتهم .. ومع ذلك يفضل لرفض مطلقهم يوما بعد يوم . حتى يتفشيوا بالفعل .. ويتخذوا رد فعل سلبي تجاه والديهم .. ولكن إذا تعامل معهم كأنهم ناشجون . فهذا أفضل .. فلماذا لا يتعامل المسئولون مع الشعب باعتبارهم ناشجا وواعيا وعلى قدر المسئولية . وهناك فرق بين بيان وزارة الصحة . وهو ما لا يجد منافيا . وفى حجمه الطبيعي للأزمة . وبين خدمة الخير . وهو الشيء الذى اعتكده من التخصصيين . للقضية كانت واضحة . لكنها مبركة فى الوقت نفسه .. والكتابة الأكبر كانت من وسائل الاعلام . على الوقت الذى تنهبر فيه يشكك المعلومات والانترنت .. لا نستطيع أن نسلط من بنوه المعلومات فى مثل هذه الأمور . كيف تكون فى هذه الهوجة الحضرية المصرية . والتفاوت الضخمة .. ولا نستطيع أن نسلط على قطاع الفصح ملك الجسمى الشوكية أو فيروسات الخ . لعلة

ظل منهم لؤكد أنه لم تبت حالة واحدة مصابة بالتهاب السحايا أو حتى لنا بمصر إليها استشفيات الحميات . ومع الأستاذ دكتور على أحمد شمس الدين استاذ التحليل وأمراض الدم بصرى المير أيضا .. حاولنا اكتشاف مدى هذا الفيروس السبب للمرض فقال :

فى البداية لابد من الطريقة بين مرض الحمى الشوكية الحمية . وهو ميكروب من الميكروبات السحبية وهذا الميكروب إصابة وراثية فى الأوعية للحيلة للدمج . وبين الفيروس الذى يصيب الجهاز التنفسى نتيجة مضاعفات الأنفلونزا . ويصل إلى الأوعية حول المخ فيحدث التهاب السحايا الذى يسمى (متنجيكوس) أو بسبب إتهابها فى المخ نفسه ويسمى (أنتيكليس) .

— أما الذى أثير الأخير على المستوى الوبائى هو النوع الأول أو (تهاب الأوعية حول المخ) . وهذا الفيروس غير معروف حتى الآن ويتنقل من طريق التنفس والرقاذ . وبالتالي فهو مهدد لأن أعراضه كلها هى أعراض نزلات البرد العادية . للأسف إن التهافت الشديد على هيئة المصل واللقاح للتطعيم غير مفيد .. لأن المصل الوحيد النافع لدى الميتة هو المصل الخاص بالحمى الشوكية التى تسببها بكتيريا (متنجيكوس) وبالتالي لهم يحصلون ضد مرض غير موجود حاليا وهذا بلا جدوى وتكرار محمىة زمنا وليس مدى الحياة . وتوجهت إلى مدير مستشفى حيث إصابة د . عاتق محمود صفة لتعرف على حقيقة الوضع

● ثم يستقبل المستشفى حتى الآن ولا حالة أخرى بعد حالة واثيا عريان التى جلست على أنها مصابة بترلة بره وبعد البلد اتضح أنها مصابة بتهاب سحالى صلبى .

ولمجا ثار د . عاتق وشن مجرما على المستشفيات الاستشارية فقال :

● يجب عدم الاتيه فى أى حالة سواء كانت حمى شوكية أو حمى عية أو إتهابا لى الخ أو إتهابا ليروسيا . أن يتم عزلا فوراً فى مستشفيات الحميات لأن عزلا لى مستشفيات استشارية هو مرجح !!



المصدر

صباح الخير

للبحوث والتدريب والمعلومات

التوزيع

٢٤ أكتوبر ١٩٩٦

لهم أمراض معدية والفتون الوثائق يمنع عزلا
إلا في مستشفيات الحميات وهو للتصوير عليه
موليا .
● حقيقى أن المرض والشفاء من عند الله لكن
أقول إن حالة الطفل مايكل الذى ألتقى والده عليه
آلاف الجنيهات في مستشفى استشارى ثم توفى لأهم
ثم يستطيعوا تشخيصه - كان يلدور إلى إحصائى
حيات (أصغر ولد من ولادى هنا) حلاجه
بسهولة - فهنا يوجد إحصائيون على أعلى مستوى من
الكفاءة - وكذلك حالة الطفلة (شفا) التى توفى في
مستشفى استشارى ويحق عليها أربعة آلاف جنيه في
البرق . فللصالحين ليست دليل العلاج الناجح -
والدليل حالة رانيا مريان التى نجست الآن رغم أنها
تعالج بالمجان .
- وأخيراً أحب أطمئن الناس أن هذا المرض في
معدلاته الطبيعية .. وهذا الوقت ليس وقت انتشار
الحصى الشوكية لأن توقيتها هو الشتاء .

استجابة لما نشر بالأخبار: علاج «محمد وأحمد» على نفقة الأمير تركي بأمريكا



الأمير تركي

وأحمد الصابين بضمير في المضلات.
تصل الأمير بالأخبار وقال أنه تأثر
بمالة الطفلين وقرر علاجهما على نفقته
الخاصة حسبما يقرر الأطباء.

قسمت «الأخبار»
التقارير الطبية الخاصة
بالطفلين وتم عرضهما على
طبيب أسريكي يزور
القاهرة أكد الطبيب أنه
لا بد من إرسال الطفلين
إلى المركز الوحيد بأمريكا
الذي يعالج مثل هذه
الحالات.

أرسلت الجريدة اسم
الطبيب وعنوان المركز إلى
الأمير تركي لكي يتم من
خلاله الاتصال مع المركز
لعلاج الطفلين.

توجهوا بدعواتكم إلى
الله أن يستجيب لرجاء
الصغيرين ودموعهما وأن
يخلق الأمل بالشفاء.

كتبت أمانى ضرعام:
استجاب الأمير تركي بن عبدالعزيز
إلى سمعوا لما نشرته «الأخبار» في
الأسبوع الماضي عن الطفلين محمد



محمد وأحمد... يعالجان في أمريكا



كتاب العراقي جبار ياسين إلى الفرنسية

«وداعاً أيها الطفل»

في صف الترجمات الطويل

صورها) بالعربية واليوم نراها بالفرنسية. وتتميز الترجمة هنا عن الأصل بالقصرارها على القصة الأولى دون غيرها من قصص المجموعة العربية وهي تحمل عنوان الكتاب أصلاً. أما اللغة المنقولة إليها فهي جميلة ومتينة. تقسرب أيضاً كثيراً من نفس الكاتب إلى درجة أنها بتت لي وكأن لا صلة لها بالصيغة الفرنسية وتركيبها. لا بل حافظت على الجسجس الأصلي من دون المساس بحدود الفرنسية.

بمسألة ومن دون أي تكلف انتقلت لطف جبار ياسين إلى الفرنسية فالأسلوب تخطي عليه الترجمة ليوفق ما بين اللغتين الأولى والكتابة اللغوية. وكما نعرف ياسين من جهة أخرى فهو يكتب جاعلاً من القصة سرداً غروباً وشغباً. سرداً مكتوباً لكنه يمتع كما لو كان القارئ هو مستمع قبل كل شيء. أي أن جبار ياضد دور الراوي - الحكواتي، ويدل أن يرق في تجاوب الفعل الكتابي، يذهب بعيداً حيث يملأ الكلام خارج إطار الورقة والحرف. حيث تضي الحواجز التي ما بين المصدر والصنفية، وحيث الأساطير، أو حكايات الطول، تصاف على وجهها الأول، على سحرها وسجنتها.

إنها القاصص الجدة والأم من أيام غابرة شهدتها الكاتبة في طفولته أو لم يعيشها إلا عبر الذاكرة الجماعية - الألمانية. يكتب جبار ياسين طفولته وهو عند طرف الزمن الآخر. يذكرك بكاتب ويجاول استعادة بعض منه في المكان الأول، هذا الذي انشغل في المخيلة. ياسين يكتب مدرجاً في بحزن عميق أن الوقت لعبة مثالية، لعبة بلورية في الذاكرة، طيف في الواقع. وغير ناقضها بلحن كتبه المصور، صور الزمن من النافذة

إن السوق الاستهلاكية المسيطرة على الروح الثقافية الغربية قلقت المقاييس الصحفية واضحت الكتابة سلعة العرض والطلب. ولما صرنا في زمن يسهل فيه الطلب لا يبقى أمام منسجي الثقافة سوى أن يفترحجوا بدورهم العرض الأسهل. إذ النتائج الأنيب الجدي لا يبيع ولا يشتري بل يفرض نفسه مع صناعيه ومستلقيه عبر المواقع الصعبة بعيداً عن الهومو المركاتيلية. فصرنا عصر السهولة الثقافية، والفريلة مفتوحة وملحة في كل لحظة كي لا يضع العمل الأصل في غمرة الإصدارات الرخيصة. إذاً، فمعضي الكاتب إلى الترجمة ضروري وشرعي، لكن الحلقة المفرغة تكمن في الوقوع للحتم في المرامات قد لا تقي غرضها ومهنتها.

هذا ولم نتكلم على تعقيدات المدن الكبرى، ومساذا عن المدن الصغيرة النائية، ماذا عن الريف مثلاً! أعرف أن جبار ياسين يسمى إلى الترجمة منذ زمن بعيد، وقام ببعض المحاولات وكنت أتمنى له مكاناً في الدار الفرنسية الشهيرة «كت سود»، مثلاً، إلا أنه انتهى إلى القسائر اليسرسي أولاً، والفرنكوفوني ثانياً (أو الأخرى العكس هو الصحيح) من خلال دار نشر صغيرة وغير معروفة وهي «أوليبه دو غيه» سبق له أن نشر ترجمة أخرى في الدار ذاتها قبل ثلاث سنوات وله مجموعة صغرت قبلها عن دار «لازمتان».

فرا بالخيصة والسباقيات، واحدة بالعربية وأخرى بالفرنسية، وذلك بحسب مزاجية الناشر. لو نوعاً أيها الطفل، لسانها السجل سنتين (تاريخ

Adieu l'enfant.

الكاتب: جبار ياسين (نقله إلى الفرنسية: مصطفى علان وبيار روش، مع رسوم من يوسف عيلكي).
Atelier du Gue-
فرنسا.

راجحة: صباح الخراط زوين.

■ أسماء دور نشر فرنسية ولغانية ولتغربية وإسبانية. مجموعات شعرية وقصصية مترجمة. توزيع بالأرطال في المكتبات غير المهمة. مترجمون بالأطنان. رؤوس أموال ثقافية من أجل الكون. تيمم. أسماء كتاب عرب وكتاب أوروبيين محليين في برنامج واحد. برنامج الطباخة والاستهلاك... فاللوجة الدارجة هي موجة الترجمة عن العربية وغيرها من اللغات إلى اللغة المستضيفة. لغة البلد (بلد المثالي) الذي تبني هذا الكاتب أو ذاك. والتسايق في تزايد. التسايق من أجل الحصول على البركة. على النعمة. نعمة الوصول إلى القارئ الغربي. هذا الذي نتغالي عليه كل يوم وكل لحظة ولا نريد منه سوى أن يوصلنا إلى العالمية. كل كاتب عربي يقتني بطبيعة الحال أن يترجم إلى أي لغة غربية. لكن شتان بين التضي والتحقيل. إذ ليس كل ما ترجم ونشر في التسايق والمثالي الرئيسية الأوروبية يستحق هذا العناء الذي يكابده الكاتب ليبلغ أحلامه لكي يرى نفسه في الحرف والأسطر المتجسدة من البصر إلى اليمين. فليس كل ما يترجم حقا يصل حفاً، حتى ولو كان التناج جيداً وأجيداً بكل اهتمام.



٢٢ أكتوبر ١٩٩٦

الطابع

للبحوث والتدريب والمعلومات

كان الطحان في سنين أصبحت
بعمدة الآن يراقب أنواع مطحنه
تدور، أراقب مسلسل الحكايات.
كسلاء الذي يدور بين النواعير
تدور الحكايات على بعضها.
وكارخي التي تهرس حيات الفصح
تهرس راسي حكايات أمي وأبي
وجدني وحكاياتي... لكن قبل ذلك
سيجلس مرة وحيداً عند مطحنة
الوقت.

جبار ياسين كاتب الخنق
والحكايات الغربية، يظل مثالي
بالجو العراقي الذي طبعه نهلاً،
والنمذ الصلياني الغربي لم يلج
لعبته، بل استخرج كل مائه تارة
من الخيلة للفاضة وطوراً من
أزمة جمعت في مكانها. لذا نرى
كل قصصه متصلة متباعدة
بالخيال، بعيدة إلى حد كبير عن
أي واقع معقول، وكنت قرأت له
قصصاً غير منشورة (وهي
بانتظار من ينقلها إلى الفرنسية)
وهي شبيه خرافات شبيهة كذلك
تجد هذه القصص جميلة غير
مكتوبة، بقصص عليك أثناء جلسة
هائلة، وهي مزيج من الهلوسة
والحلم في حين يؤكد لك أنها
صحيحة وحدثت حقاً،
وعودة إلى قضايا الترجمة
وهيها.

قد يتساءل القارئ اليوم، إلى
أين كل هذه الأعمال، وهل ستصل
لنقل إلى القارئ الفرنسي، وإذا
وصلت كيف يكون وقعها؟
وقد تكون الأجوبة غامضة أو
غير مضجعة كثيراً. إذ كما نعرفنا
أعلام، فالنتاجات في خلط فظيع،
وما يهم دور النشر هو بيع أكبر
كمية ممكنة من الكتب متخاضية
عن النوعية.

أما عن جبار فنعرف أنه يراس
المنتدى الثقافي في بوليفيا، إذ
صار من سكان لاروشيل ونعرف
أنه في لاروشيل يقي مستقلاً
بامتيازات لا بأس بها، ما جعله
ربلياً عيشاً ونشراً، ميتحداً عن
صخب باريس وصعوبتها، لنشر
ذاته بالفرنسية في «أوليمية دو
ليه» وهي دار نشرت أيضاً لكتاب
فرنسيين غير معروفين ربما هم
أصوات وبلغة أيضاً، فهل مجرد
الوصول إلى الترجمة عبر أي دار
نشر من دون الدعم الثقافي

الأساسي، قد يوصل الكاتب إلى
القارئ المالي وإلى الجائزة
الرجوة؟ المما تعرف أن لغة في
فرنسا وحدها أكثر من سبئ ألف
شاعر فرنسي (وقد يكون عدد
الروائيين مضاعفاً) وآلاف الكتاب
الغرياء المضارين عليهم! إن
كل هذه الأطنان الورقية، لمن
مطاحن، كل هذه الكتب، وقد
يكون أحد هذه الكتب جيداً،
وكتاب جبار واحد منها، فتراه
ينتظر في الصف في زحمة
الكتابة على أنواعها.

دور حضانة متميزة لأجيال متوازنة

تطلب دور رعاية الطفل في سن ما قبل المدرسة دوراً لا يمكن إغفال في عملية التنشئة تضاعف أهميته سنوياً مع كل زيادة في أعداد الأسر وكذلك الأطفال المتعاملين معها. ففي مصر يتجه أكثر من (١٢٠) ألف طفل لدور الحضانة يومياً يتعامل (٤٥٠٠) منهم مع دور القاهرة والباقي في الأقاليم، ومن هنا جاءت أهمية التطوير في هذه الدور التي تتعامل مع الطفل في أواقي وأوقات مراحل حياته.

وفي القاهرة، بدأت بدور التطوير الكمي ثم الكيفي لدور الحضانات، فجاء الأول تدريجياً بعد بعدها ككيان ضيق تابع للوزارات والهيئات الرسمية والجمعيات الخاصة تقدم خدماتها لثلاث مسمدة وانتقل بعد ذلك ليصل عددها إلى (١٠٩٨) دار حضانة منها (٥١٠) تابعة للأزواج وهيئات خاصة وإيراثي التطوير الكيفي للشمسي في الأزاء. فما الجعيد الذي تقدمه دور الحضانات الخاصة للمستقلة وما فائدته وهل هناك متطلبات تطوير جديدة لتصل بالأزاء للكمال أم أنها نهاية المطاف؟

تبدأ السجدة مسمدة محمد الشرفه على إحدى دور الحضانات الخاصة، حيث أنها بالاشتراك لبعض السياسات التي تعيق التطوير بالدور الحكومية وعلى رأسها مصروفية التمويل وعدم وجود علاقة واضحة بين الأجر والأداء وزيادة أعداد الأطفال. من هنا جاءت الرغبة في التطوير والدفع

له وهي أمور تم تداركها في الدور المتميزة التي يتيح التمويل فيها تحسين مستوى الأداء التعليمي والشمسي على السواء. فيحصل الأطفال برعاية أفضل تتيسر للملاعب الزاخرة والألعاب المتخصصة للتحللة والإشراف الجيد الذي يقوم على عدد من الشرفات من حاصلات للزمهلات الطيا وأكثرها درجة التيسر في اللغة مع محدودية أعداد الأطفال التامين لكل مشرفة وتوافر الرعاية الطبية الضرورية عند تعرض أحد الأطفال لأي مشكلة صحية مفاجئة وغير ذلك من المميزات المختلفة التي سمحت بتوضيح الدور الذي تقوم به هذه الحضانات ويتفريه من الصورة التي التي يرغبها الوالدان وبالتالي ضاعف الأثقال على هذه الدور. ورغم هذا التطور لمطن فقد بدأ واضحا من أراء الأمهات المسميات أن التقدم الذي يسعين وراءه يتعدى حدود الرعاية الطبية ووفرة الألعاب كما تؤكد د. ليلى حسني مديرة لغة الإنجليزية ووالدة أحد الأطفال مشجعة لتتأسس مؤاميد هذه الدور بشكل أكبر مع جعلها فاعلة تدعى ما يزيد على ٩ ساعات بها وزيادة ساعتين عن مواعيد الدار الرسمية وهي مدة لا يمكن للأزاء الخاصة مع تعدد أوقاتها بالإضافة لحرص الدار على تقديم وجبتين غذائيتين كاملتي العناصر للطفلة بما يضمن لها الهد الأثني من الرعاية الذي قد لا يتاح حتى في وجود مربية بالانزول. ورغم التفكيدي على رفض العاملين بالتربية وعدم النفس لتعليم الطفل القراءة والكتابة في السنوات الأولى إلا أن هذا التعليم هو نفسه لمد أهم أسباب زيادة الأثقال على هذه الدور التي تعد بما تقدمه من مائة تعليمية مبسطة، خير معاون للأنيا. للنجاح في اختبارات القبول بالمدراس الخاصة كما تؤكد السجدة متى مجلس والدة لمد الأطفال.



● وبما انطلقت الاسباب فقد اكتمل الإقبال على هذه الدور حقيقة مهمة في نهضة المواطنين على تقديم المزيد من الرعاية للبناء في الراسل الأولى من حياتهم وحرصهم على توفير الحواجز التعليمية والتدريبية لأطفالهم رغم حداثة أعمارهم إلى الحد الذي دفع كثيرين منهم لتغيير الدار للتعامل معها لأسباب تتعلق بالمواد التعليمية المقررة ومستوى المشردين العلمى أسوة بمستوى الرعاية المتوفرة مما ينعكس هذا ما يؤكد دوشاد عبد اللطيف وكيل كلية الخدمة الاجتماعية لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة ويضيف أن التمسك بالظهر دون الجوهر وبالشكل دون المضمون هو المبرر الوحيد لزيادة الإقبال على هذه الدور والذي ينعكس على طبيعة خدماتها وصورة تقديمها كما أن طول الفترة التي يضيئها الطفل بهذه الدور تعود الاستقلالية لكنها تزداد لإيجاد عالم خاص مستقل ومميز للطفل قد يحصل بين الطفل وأمه ويخلق ويوجد فتورا عاطفيا مؤثر بشكل جاد على طبيعة العلاقة بينهما كما أن الجوهر مواد تعليمية وألعاب أجنبية مختلفة قد تعكس أفكار متباينة ومخالفة لمجتمعنا تحير أطفالنا وتفقو أكتائياتهم الاستيعابية والأعمال سلوكية غريبة ومرفوضة في نفوس أطفالنا كالانانية والاستهلاكية والأعمال من النماذج الذرية وغيرها فيخلق فجوة بين شخصية الطفل وواقعها فيمنع تطور السليم ويهدد قيم الانتماء ويأخذ على القيام بدور إيجابي يبدأ بإثارة الفرصة من ذلك يؤكد دوشاد هذه الدور على القيام بدور إيجابي يبدأ بإثارة الفرصة للمزيد من التطور الكيفي الفطري لا الشكلي بالحرص على توفير التزيين المزيين على التعامل مع الأطفال من أشخاص اجتماعيين وفهميين وعقد دورات تدريبية دورية لفهم الشخصيات وإيجاد صيغة للتعاون مع المؤلفين للمصوريين ومكاتب الاعمال لتوفير مادة علمية ملائمة للطفل المصري تحترم خصوصية مجتمعة وتربط بين ما يقدم له من ثقافة غربية بثقافته وقيمه الأصلية دون تهاون أو مبالغة

سوسن الجندى



إنجاب طفل معوق ماذا يمكن للأسرة تجنبها

الوقائي والعلاجي لمواجهة المشكلة. وقد طُبقت الدراسة على ٢٤٠٠ أسرة لتتعرف على معدل انتشار الاعاقة بين هذه الأسر... وكذلك التعرف على العلاقة بين الأمهات وبناي أفراد الأسرة على أن تتضمن لعينة الأطفال المعاقين للمعاقين بالمؤسسات التخصصية

وتهدف الدراسة إلى التعرف على معدل انتشار المعجز بين الأطفال في الفئة العمرية من الميلاد إلى أقل من ١٥ سنة، والتعرف على نوعية المعجز الذي يعاني منه الأطفال، وأسباب المعجز والعوامل المسببة والمؤثرة في حدوثه والتأثير النفسي لاجتماع الطفل على الأسرة، واتجاهات المجتمع والأسرة نحو الطفل المعاقز ومعرفة واقع مؤسسات خدمات الأطفال.

وكانت أهم نتائج الدراسة في الملاحظات الثلاث هي انتشار المعجز الذي يؤثر على النشاط اليومي للطفل، وارتفاع نسبة الذكور عن الإناث، وإصابة الطفل بالمعجز عند بلوغه العامين، وارتفاع نسبة الولادة بواسطة القيصرية، أما بالنسبة للناحية الطبية فقد تبين نسبة الاعاقة المركبة تمثل أعلى نسبة عليها الاعاقات الطبية، وبشكل عام فإن معدل انتشار الاعاقات يرتفع في الريف عن الحضر، وتنتشر الأمية بين آباء الأطفال المعاقين وترتفع بين الأمهات أكثر مما هي عليه بين الآباء، ويكون لذلك اثره الواضح على عملية الفرس الشغالي للطفل من ناحية وعلى الحضر والوقوع في سرعة طلب الخدمة الطبية والاتجاه نحو العلاج الرسمي والخصوصي، إلى الطب الشعبي من ناحية أخرى.

وقد تبين أن أسباب المعجز طبقاً لرأي الأطباء هي نقص النفس في المرحلة الجنينية في أثناء الحمل وضموور عصب الآن نتيجة الالتهاب الشديد وعدم الاهتمام بالعلاج وعدم الانتظام في التمثيل الغذائي وهو مرض وراثي، والإصابة بالحمى الشوكية، وروم في الخلق نتيجة الارتظام بجسم سليم واستفاد جهاز شطف الجنين أثناء الولادة ودخول الطفل على الأرض بعد الميلاد مباشرة، وبسبب الرعاية الصحية والخطأ في التشخيص والأمية وخاصة الأمية الثقافية، كما وجدت غالبية المؤسسات في عواصم المحافظات ومراكز تلك محرمات الأطفال المعاقين في المدن والقرى والتوجه من الخدمات التعليمية والتدريبية والنحالية والصحية والتفريجية الأمر الذي يتطلب منهم مشقة التنقل لحامسة للمحافظة، وعدم تناسب إمكانات التفرش والتدريب مع احتياجات المعاقين، وعدم توافر التجهيزات والأدوات، وأن غالبية المؤسسات حصرية على تقديم برامج النوعية التربوية حول الأسلوب الأمثل للتعايش مع الطفل المعاق من طريق الأسلوب الفردي أو الأسلوب الجماعي.

صفاء شاكز

في إطار الاهتمام بتنمية الطفولة عامة ورعاية الأطفال في ظروف صحية خاصة واستهدافاً لضمان توفير الرعاية الاجتماعية والصحية للأطفال المعاقين. كما نمت عليه وثيقة عقد الطفل المصري وحمايته (١٩٨٨-١٩٩٩) وانطلاقاً من إعلان الأمم المتحدة حول حقوق المعاقين الذي ينص على ضرورة أخذ الدول الحاجات الخاصة للمعاقين بعين الاعتبار في جميع مراحل التخطيط الاقتصادي والاجتماعي مما يعمل على توفير سبل المعيشة الكريمة وضمان المشاركة في جميع الأنشطة. من أجل ذلك تعاون المجلس القومي للطفولة والأمومة مع المركز الدولي للطفولة بباريس وبمعدلة الأبحاث والتعاون الفني بالسفارة الفرنسية بالقاهرة في دراسة متكاملة للتعرف على ظاهرة المعجز بين الأطفال (أقل من ١٥ سنة) في ثلاث محافظات هي أسوان ممثلة للمععيد، وكفر الشيخ ممثلة للوجه البحري والجديدة ممثلة للقاهرة الكبرى. وقد نظم المجلس القومي للطفولة بالتعاون مع المركز الفرنسي للثقافة والتنمية الفني والطبي ندوة ليحت نتائج هذه الدراسة وسنواي الطفل والاعاقة في مصر بين الحاضر والمستقبل لمدة ثلاثة أيام نمت ورعاية السيدة سوزان مبارك ورئيسة اللجنة الفنية الاستشارية.

تقول د. أمينة الجندي إن الاعاقة بين الأطفال تفس شورية مهمة فهي لا تنمكس فقط على الأطفال المعاقين بل يمتد اثرها على الأسرة خاصة محدودة التعليم التي لا تترك أثر معاملتها للطفل وتقبلها له على تنمية شخصيته، وأيضاً بين الأسرة محدودة الدخل التي لا تستطيع مواجهة نفقات رعاية الطفل المعاق ومعالجة إعادة تأهيله والتي هي نفسها الأمر التي ترتفع معدلات الاعاقة بين أطفالها

وتضيف د. أمينة الجندي أنه في إطار اتفاقية التعاون بين الجانب المصري والفرنسي تم إجراء هذه الدراسة حول مشكلة الاعاقة بين الأطفال تهدف إلى تحديد حجم الاعاقة بينهم ثم دراسة انثروبولوجية تلقى الضوء على أسباب المشكلة وأوجه الرعاية المتوافرة لمواجهةها ودراسة اتجاهات الأسر نحو الطفل المعاق إلا أنه كان من أهم ما أبرزته الدراسة أن الاعاقات المركبة هي أكثر أنواع الاعاقات انتشاراً بين الأطفال وأن معظمها يرتبط بوراخ القاروب، وعدم خضوع الأم للكشف الطبي الدوري أثناء الحمل، والوقوع بدون أشرف طب، وبسبب الرعاية الصحية للطفل في الوقت الذي ترجع فيه بعض الأسر أسباب غيبية كارتباطها بالفساد والقدور أو الحسد وما إليه

وتؤكد د. أمينة أن التشخيص المبكر للمشكلة هو أول طرق علاجها، وأن نتائج هذه الدراسة سوف يستفاد منها بالإضافة إلى ما أمكن تجميعه حول هذه القضية الهامة في تحديد السياسات اللازمة وتعميد البرامج والمشروعات التي يمكن من خلالها تحقيق البعد



للمصدر،

٢٥ أكتوبر ١٩٩٦

التعليق،

للبحوث و التدريب و المعلومات

لماذا لا يصدق

الناس كلام الحكومة؟

خلطت بين الوباء وبين ظهور حالات غير معدية، نتجت عن أسباب محددة أظهرتها تقارير التحاليل الطبية... في هذه المرة، صدق الناس الوزير لكثرة ما أقسم! وخفت حدة الإنذاع إلى مراكز التطعيم، وهذا الذعر الذي سكن البيوت، ويدا أن القاهرة قد خرجت من طورها العصبي، واستعادت عقلها لتصدق أخيراً أنه ما من وباء يحتاج مدارس أطفالها.

لماذا عائد الناس أنفسهم ورفضوا تصديق الوزير؟ في المرة الأولى رغم البيانات الواضحة التي أعلنتها في بداية الأزمة، عندما اشتد غضب أولياء أمور التلاميذ في إحدى مدارس حي المعادي إثر وفاة أحد تلاميذها بعد إصابته بالفيروس، واضطر وزير التعليم

نزولا على رغبة أولياء الأمور إلى إرجاء الدراسة في المدرسة حتى تهدأ الأمور.

لقد أعلن وزير الصحة بوضوح بالغ أنه ليس صحيحاً أن الوباء قد تفشى في حي المعادي، وأنه ليس هناك في الحي سوى حالتين فقط لا رابط بينهما، حالة الطفل الذي توفي بسبب إصابته بالفيروس، وحالة أخرى تتماثل للشفاء نتجت عن التهاب صديدي أصاب تلميذة، في مدرسة أخرى غير مجاورة، وأدى استعداده لأن يعلن على

هل كان ضرورياً أن يخرج وزير الصحة على شاشات التلفزيون يقسم بأنظف الإيمان كي يصدق الناس، وتخف بعض الشدة حدة الأزمة التي عصفت بسكان القاهرة قلقاً على أولادهم في المدارس، بعد أن شاعت أخبار غير صحيحة عن تفشى وباء الحمى الشوكية في بعض أحياء العاصمة.

لقد خرج الوزير مرة سابقة على شاشات التلفزيون يؤكد أنه ما من وباء في مصر على وجه الإطلاق، وأن الحالات التي ظهرت لا تزيد على ثلاث حالات كلها غير معدية، نتجت إحداها عن إصابة فيروسية، ونتاجت الحالتان الأخريان عن الإصابة بالتهاب صديدي، لكن أحداً لم يصدق الوزير، وظلت الأزمة على حدتها، واندفع الناس يطلبون المصل لأطفالهم بأي ثمن، في مراكز التطعيم وفي المستشفيات الخاصة، وامتنع أولياء الأمور عن إرسال أولادهم إلى المدارس، وسكن الخوف والقلق كل بيت في العاصمة.

في المرة الثانية، أقسم الوزير بأنظف الإيمان بأنه ما من وباء في مصر، وأقسم بأنه لم يتم تطعيم أولاده، وأنه ما من مبرر لحالة الذعر التي تعيشها العاصمة بسبب أخبار غير دقيقة.

بقلم : مكرم محمد أحمد

أخرى إلى المخ، أو نتيجة إصابة الدماغ بمرض صيدبية حادة، وأنه في مصر لا تتجاوز نسبة الإصابة لهذه الأسباب واحداً في المائة ألف، بما يعنى أن هناك ٦٠٠ حالة معرضة للإصابة بالحمى الشوكية كل عام لأسباب غير وبائية، فإذا بصحف المعارضة تصرخ، «الوزير يعترف بالوباء»، «الحقائق تكشف كذب الوزير».

أظن أنه عندما تتعلق القضية باحتمالات انتشار وباء خطير مثل الحمى الشوكية فإن الأمر يتطلب دقة الكلمات ودقة التوصيف ودقة المعلومات لأننا إزاء قضية خطيرة تهم حياة كل أسرة وكل طفل.

كم أسرة مصرية أصابها القلق والذعر واضطرت إلى أن ترهق موازنتها كي تشتري المصل لأطفالها بحساب ٥٠ جنيها لكل طفل على الأقل، ٢٥ ثمناً للطعم و ٢٥ أجر كشف الطبيب، لأن الطعم غير متوفر في الصيدليات ولكنه موجود فقط عند بعض الأطباء؟
وكم أسرة مصرية تراجعت بأطفالها على مكاتب التطعيم أياها متواصلة حتى تحصل على التطعيم المجاني؟

لقد أحسن الوزير صنعا عندما استجاب لضغوط الناس بعد أن أصابها الذعر من خطر الوباء المنتشرا، وفتح مكاتب التطعيم رغم علمه أن الأمر لا يتطلب ذلك لأنه ليس هناك وباء أو عدوى منتشرة، ولو أن الوزير ركب رأسه وتمسك بالحقيقة التي لا يريد أن يصدقها الجمهور ورفض السماح بالتطعيم الجماعي، فربما تطورت الأمور لتصل إلى مرتبة «الحوادث المرسفة» التي اعتدناها عندما تسد سبل التواصل بين المسؤولين والناس، وتكوى الحقيقة ويصبح الجميع في مواجهة رأى عام غاضب تحركه العاطفة بأكثر مما يحركه العقل.

ومع ذلك فإن صلب القضية التي نريد أن نناقشها هو هذا السؤال :

المأ تقارير المعامل التي تؤكد أن الحالتين غير معديتين، لكن أحدا لم يصدقه.

مع الأسف، رفضت صحف المعارضة هي الأخرى أن تصدق الوزير، وظلت تسبح أياما مع نهار الأشاعة، تنشر أخبارا غير صحيحة تلفتد إلى دقة الخبر ودقة الصياغة، وغامر البعض كي يعلن في صدر صفحته الأولى عناوين مثيرة من نوع «تلشى الوباء في حي المسادى»، ونقل ١٢ مصابا إلى مستشفى النيل، الأمر الذى أسهم في زيادة بليلة الرأى العام، الذى يؤثر تصديق مثل هذه الأخبار على تصديق تصريحات المسؤولين الوردية دائما !

□ هل كان يجوز استخدام كلمات من نوع «تلشى الوباء»، أو «انتشار الحمى الشوكية»، رغم أن الحالات محددة ومعروف أسبابها التي تقطع بأنها جميعا غير معدية ؟

□ وهل كان يجوز تكذيب الوزير أو رفض تصديق تصريحاته في قضية تتعلق بوباء خطير، لا يمكن إخفاء آثاره أو نتائجها ؟

□ وهل كان يجوز لى كلماته عندما أراد أن يشرح أبعاد الموضوع حتى يدرك الرأى العام المصرى جذور الحقيقة ؟

لقد أعلن الوزير في مؤتمره الصحفى أنه في كل المجتمعات يمكن أن تحدث الإصابة بالحمى الشوكية لأسباب غير وبائية نتيجة انتقال فيروس الانفلونزا أو أية فيروسات



الوزير يستتر على الحقائق رغم أن الوفاء كارثة يستحيل إخفاؤها أو التستر عليها.

لقد كان ما حدث في الأسبوع الماضي، صدمة لوزير الصحة، الدكتور إسماعيل سلام وهو أستاذ فاضل وجراح مشهور لم يخبر العمل العام قبل ذلك، ولم يتقصد منسباً حكومياً... كان الرجل يتصور أن مجرد خروجه على شاشات التلفزيون كفيل بإنهاء الأزمة، لكن ذلك لم يحدث، ثم وجد نفسه مضطراً أن يقسم بأعظ الإيمان حتى يصدق الناس ومع ذلك لم يسلم من الاتهام بالكذب وإخفاء الحقائق.

إن من متطلبات الثقة المتبادلة بين الحكم والناس في نظام حكم ديمقراطي، أن يصدق المسئول القول، لا يعلن إلا ما هو حقيقي ومؤكد، وأن يفترض الناس ابتداءً أن المسئول صادق فيما يقول حتى يثبت العكس. تلك هي أبسط القواعد التي تضبط أيقاع العلاقة بين الحكم والناس، وترسخ قيمة الصدق في المجتمع وتنمي الثقة المتبادلة وتجعل من الكذب وصمة عار تلحق أضراراً بخاصة... وللتخيل ماذا كان يمكن أن يحدث، لا قدر الله، لو أن وزير الصحة كذب على الناس، ثم اتضح بعد ذلك أن الوفاء قد تكفى بالفعل.

ولا أظن أن ثمة أسباباً صحيحة تمنعنا الآن من التخلص من هذا الميراث القديم الذي يفترض الشك المسبق في نوايا كل مسئول، لأنه

لماذا لا يصدق الناس كلام المسئولين ؟
ولماذا لا يتوفر الحد المعقول من ثقة متبادلة تجعل المسئول مسئولا عن كلامه ؟



أعرف أن الموضوع أبعاده القيمة، فذاكرة الناس، رغم ضعفها، لم تزل تتذكر أحلاماً وروية كثيرة، صدرت عن مسئولين كبار لكنها أصبحت في غمضة عين كومة لوهام كاذبة، ووعوداً براقية انتهت إلى سراب خادع، ومسئولين كباراً اشتهر عنهم المبالغة والكذب حتى منحهم الشارع المصري لقب «أبو لعة».

لكن إلى متى يمكن أن نظل أسرى هذه الظاهرة السلبية، ومتى يمكن أن نتخلص من هذا الميراث القديم الذي يحجب الثقة بين الناس والحكم ؟

ومتى يصبح للصدق قيمته الراسخة التي يحترمها المسئول ويحترمها الرأي العام على حد سواء ؟

وفي كل بقاع العالم الديمقراطي والمتحضر، يخرج المسئول ليواجه أزمة مثارة، أو يكشف غموض حادث طارئ، التبس فهمه على الناس وتضاربت بشئته الأقوال فيصدق الجميع، ويعتبرون كلامه القول الفصل حتى يثبت العكس... لكننا نرفض ابتداءً أن نصدق وزير الصحة، عندما يخرج على الناس ليقول ليس هناك ويا في مصر، وتتصرف كما لو أن



المصدر:

٢٥ أكتوبر ١٩٩٦

التلخيص:

للبحوث والتدريب والمعلومات

في ظل نظام ديموقراطي يضمن حرية الرأي ويضمن حرية الصحافة، وفي ظل حياة حزبية تسعى فيها المعارضة إلى الإمساك بتلابيب الحكومة وكشف أوجه قصورها، وفي ظل عالم مفتوح السموات تتدفق فيه المعلومات حرة دون قيود أو عوائق، يصعب بل يستحيل إخفاء الحقائق.

والحق أن لدينا منذ تسعة عام ٦٧ درساً مهماً في ضرورة الالتزام بصدق المعلومات والحقائق، وضع آثاره في أكتوبر ٧٣، عندما التزمت بيانات معركة العبور ذكر الوقائع الصحيحة دون زيف أو تحريف أو مبالغة، على عكس ما حدث في عام ٦٧ عندما كان يتم تدبيج البيانات في استوديوهات الإذاعة، لتتحدث عن انتصارات وهمية بينما الحرب انتهت منذ ساعاتها الأولى.

لقد رسخ هذا الدرس الخطير أهمية أن يكون الحكم صادقاً، على أن هذا المعنى قد أصبح أكثر رسوخاً في فترة حكم الرئيس مبارك الذي جعل المصارحة ركناً مهماً في علاقة الحكم بالناس، ودرج على إعلان كل الحقائق في أية أزمة تقع أو مشكلة تثار، لأن المكاشفة وإعلان الحقائق في نظره هما أقصر الطرق لبناء الفهم المتبادل والثقة المشتركة... ولا أعتقد أن هناك أزمة واحدة أو حادثاً وقع على عهد مبارك جرى إخفاء حقائقه أو تشويهها أو نقلها إلى الناس على غير صورتها الصحيحة.

وإذا كنا نشهد الآن حكومة جديدة، هي حكومة د. الجنزوري، تضع في اعتبارها أن أهم ضمانات نجاح برامجها الطموحة هي استعادة ثقة الناس وحماسهم، وتسلك على هذا الطريق خطوات واضحة، تكشف عن احترام حقيقي للرأي العام المصري، والالتزام واضح بضوابط القانون وأحكامه، والافتناع صادق بأهمية ترسيخ ثقتها المسبقة في

المواطن المصري في كل إجراءات تعامله مع الحكومة، فإن علينا أن نقابل هذه الثقة برؤية جديدة تفترض ابتداءً، أن المسئول صادق حتى يثبت العكس، فإذا ما ثبت العكس يكون الجزاء أشد قسوة وصرامة.

أننى لا أقول أن كل مسئول سوف يكون بالضرورة صادقاً، فسوف يكون هناك دائماً من يكذبون مصالحهم على مصالح المجتمع، ومن يكذبون ومن يخونون الأمانة، خروجا على ناموس الحكم، ولكننى أقول إن الظروف الراهنة لا تستوجب الشك المسبق ورفض تصديق كل مسئول أراض لميراث قديم لم يعد هناك ما يبرر التمسك به □



الأهرام

للصحة

٢٥ أكتوبر ١٩٩٦

التوزيع

للبحوث و التدريب و المعلومات

اليونيسكو تعرض في باريس ١٠٠ سجادة لأطفال من مصر

باريس - من مكتب «الأهرام» :

★ تقوم المنظمة الدولية للتربية والثقافة والعلوم (اليونيسكو) بعرض ١٠٠ سجادة وقطع نسيج مختلفة من إنتاج أطفال مصريين إلى جانب مشقة لأن نسائية. والمعرض يقام في باريس بالتعاون مع جمعية

«اصفاء صعيد مصر» ويستمر من ١٣ الشهر القادم وليلة ١٠ أيام. وهي المرة الأولى التي تقوم فيها اليونسكو بعرض سجاد أطفال من مختلف أنحاء مصر بعد أن كان تركيز الجمهور الفرنسي في هذا المجال منحصرًا في إنتاج منطقة أحرانية فقط.



مؤلا صوف جعل الأيام نجيب عنه من خلال هذا المؤتمر الذي يقام في النصف الأخير من الشهر القادم ويستمر ٣ أيام ويضم ١٠ أطفال من كل محافظة لأن ما يلقى بال طفل للاهرة ليس هو بالضرورة نفس ما يلقى بال طفل جنوب سيناء وما يطلبه طفل الاسكندرية ليس بالضرورة يوافق عليه ويشعر به طفل اسوان أنه ضروري بالضرورة له... ملى شيء واحد فقط وهو لا يخالف طفل هذا المؤتمر الأول للمفولة المصرية من أن يقول انه بصراحة فيما ينظر عليه من جدول أعمال قام بصياغته الكبار وفي مقدمته دراسته وما يقدم له من برامج في وسائل الإعلام المسموعة والمرئية والإذاعية والثقافية المصممة له كل هذا تحت إشراف قانون حماية حقوق الطفل المصري والذي تم إقراره من مجلس تشريعي وأصبح مساري المعلن...

على أمل أن يستطيع الطفل المصري أن يعبر بصراحة ولا يخلف ما يدعى عليه من التفكير بل يقول ما يشعر به ويتفاد ما لا يعجبه ويتقبل نقد قدي سمجحه إليه من الكبار ويناقش ويتحدث إلى أن يصل إلى الإختلاف بالضرورة له من كل الأوجه وبهذا فقط نستطيع أن نقول أننا استمتعنا أن نقدم لبلدنا رجالا نصلح مستقبلها بين أيديهم.

[أم مصرية]

في انتظار عيهم نحن جميعا في انتظار هذه التجربة الفريدة في نوعها والأولى في تنظيمها ليس في بلدنا ولكن في الشرق الأوسط أيضا هذه التجربة هي أن يحتفل الأطفال بمعهم بأنفسهم... أي هم المتعلمون للأطفال والاحتفال بهم في نفس الوقت أما كيف فهد اشترك المجلس القومي للطفولة والأمومة وهو الراعي لهذه الاحتفالات مع اللجنة العليا المنظمة له في اختيار محافظة الغربية لعهد مال هذا المؤتمر الذي سوف تكون ضمن احتفالات عيد الطفل... في بلدنا بعد أن قدم محافظها المستشار ماهر الجندي فكرة المؤتمر الذي يديره الأطفال أنفسهم وسوف يصبح التفكير شيوعا يجلسون في مقاعد لتستمعهم فقط بينما يتولى الأطفال طرح مختلف قضاياهم بصراحة ثم مناقشتها والخروج من خلال هذه المناقشات بحلول ترضيهم وتجيبهم بيمان على تلبيةها كل حب والاحتاج.

أما الفسلفة في أن يتولى الأطفال مهمة طرح المشاكل ثم تقديم الحلول المناسبة لها... فهي أن يتعود الطفل منذ الصغر على تحمل المسؤولية واتخاذ القرار وتحمل مسؤولية نتيجته ويختلف هذا القرار عما سمعه من آراءات من حيث أنه صابر منهم هم وليس معروضا عليهم من الكبار... وتلك مختلفة الأجيال التي لا تعرف بخبرة وحكمة الكبار لهذا إذا جاءت الفرصة وجلس الأطفال مكان الكبار وتناقشوا فيما يمثل عليه في طريقهم فإذا هم لا طون...



الكتاب

الكتاب

يعتبر الكتاب

الكتاب

تستطيع الآن ونحن في بداية العام الدراسي الجديد أن نقول إن الظل المصري قد أصبح قارئا متميزا في جميع مجالات العلم والمعرفة والذي تحقق عن طريق إتقان المكتبات المختلفة في شتى أنحاء المحافظات، بل والتي وصلت إلى أصغر النجوع والقرى وأصبح شعار "القراءة للجميع" شعارا يجد صدىه في البيت المصري ويعبر مدى الفائدة التي تعود على الظل من توافده على القراءة طوال العام.

ولكن غاية ما يطلع إليه كل بيت مصري هو رفع شعار "القراءة للجميع" والكساء للجميع حتى يتحقق الكتاب الاجتماعي للمصطفى المصري عقل ويرتفع مستوى الحياة ثقافيا وعلميا وتربويا. وفي رأي د. فائق حسين أبو ليلة الأستاذ مساعد علم النفس بكلية البعثات جامعة عين شمس أنه لتحقيق هذا الكتاب - وإن خير من يقوم بهذا الدور بالنسبة للطلاب المستعدين والنوادي والجمعيات الشعبية والتي تستضيف الأعداد الهائلة من الطلبة والطلقات في إجازة الصيف ومن خلال الاحتكاك الدائم يمكن التعرف على الطلبة ذوي الحاجة الملحة للمال والكساء واعداد الأسر المحتاجة من خلالها مع ضمان وصول هذه الأموال والملايين إلى مستحقيها مع تشكيل مجلس أمناء يتولى مراجعة وصول هذه المصروفات إلى

الطلاب وأسرهم كما أننا لا ننسى الدور الحيوي الذي تقوم به دور العبادة المختلفة في المساجد والكنائس وأرجو أن تتوسع في هذا الدور حيث إنها موضع ثقة من الجميع وكذلك تكون على علم بدور الحاجات الحقيقية من المترددين على المساجد والكنائس.

ويرى د. جمال خير الله الأستاذ بجامعة عين شمس ضرورة الكتاب الاجتماعي بين الطلاب في مختلف مراحل التعليم بأنه لو تحقق هذا لكان دافعا قويا لكل طالب أن يتفرغ للعلم والدراسة بل وأحيانا الحصول على التفوق في الدراسة ويشعر بالطمأنينة لأن العهد المادي الذي على كاهله وكاهل أسرته قد أزيل وأصبح يحسن برأيه نفسه وكذلك الرضا النفسي دون الإحساس بأي نقص تجاه زملائه. وهناك الكثير من القصص التي عاصرتها في الجامعة والتي انقطع بعض الطلبة وتعلموا بسبب الفقر والإحساس بمرغباتهم التي تمنعهم من الدراسة في الجامعة وتحولت حياتهم من طلاب علم إلى ضياع ولطف.

ويقول د. خير الله أنني من موقعي هذا أناشد وأطالب أصحاب البر والفضل ونوى القلوب الرحيمة إلى الكتاب ابتداء مشروع كبير لتبني هذه الفكرة النبيلة والخروج بها إلى حيز التنفيذ على أن يكون له الفرع في المدارس والجامعات للتعرف على ذوي الحاجة الحقيقية وتقديم المعون لهم.

أمينة خفاجي



٢٥ أكتوبر ١٩٩٦

التعليق

للبحوث والتدريب والمعلومات

كيف تصنعين لطفلك شخصية مستقلة؟

يعتمد الطفل على والديه خصوصاً في السنوات الأولى، فالطفل له غرائزه وحاجاته التي يسعى إلى إشباعها ويفوز بجميع رغباته معتمداً غالباً على أمه، فهي التي تعلمه وتوفر راحته وتجري لإشباعه عنه بكانه.

ومن تنمية إحساس الطفل بشخصيته المستقلة تقول د. فائق عبد الرحمن معرسة لدراسات الطفولة بقسم الإعلام بمعهد الدراسات العليا للطفولة بجامعة عين شمس إن ثقة الطفل بنفسه هي العامل الأساسي للإحساس بالشخصية المستقلة. ومن عوامل استمرار ثقة الطفل بنفسه أن يحصل بعد أمه والفرار الأسوة ثم يحصل بفرائه وأصحابه، ويمكننا أن ننظر إلى نمو الطفل على أنه سلسلة من مراحل الاستقلالية تتخلل كل حلقة منها في الدائرة التي يعيش فيها ولكن تساعد على نمو الشخصية المستقلة لدى الطفل يجب تنمية عادة الأخذ والمطاء لديه وذلك خلال اتصاله بالأولاد الآخرين. وأما عن التنازل وإثارة على سلوك الطفل فقول د. فائق عبد الرحمن إن التنازل في حد ذاته سلوك مرغوب فيه خاصة في مرحلة سنية معينة في حياة الطفل وفي المرحلة الأولى في حياته وفي مرحلة ما قبل المدرسة فالطفل يحتاج إلى الحب والحنان والتنازل لكن ينشأ متوافقاً نفسياً وبدنياً.

والمعمرسة تدر مهم في بناء شخصية الطفل فالمدرسة حلقة متوسطة يمر فيها الطفل خلالها بين مرحلة الطفولة الأولى التي ينفذ فيها الطفل في منزله ومرحلة اكتمال نموه التي يتطلع فيها إلى مستواه في المجتمع ولهذا يجب أن يكون هناك اتصال وثيق جداً بين الحالتين الثلاث وهي المدرسة والمنزل والمجتمع.

ولكن تنمو شخصية الطفل نمواً تدرجياً متعدد التواص يجب أن يكون هناك تدرج بين هذه البيئات الثلاث حيث يسهل على الطفل أن ينتقل من واحدة إلى الثانية ولكن تنمو شخصية الطفل يجب أن يتحفظ له في جو المدرسة كثير مما يتحفظ له في جو المنزل الصالح من حاجته الطفل إلى عطف الكبار والإخوة وتقديرهم له وشعوره بالانتماء وأن يكون النشاط في المدرسة متعدد التواص في حدود مقدرة الطفل حيث يساهم فرصة إشباع حاجته بالتميز بالنجاح وتقدير نفسه تقديراً مرضياً. ومع ذلك يجب أن يكون المجتمع المدرسي أكثر صلاحية من المجتمع الخارجي وذلك لتصحيح المدرسة مركزاً لتخريج الأطفال القادرين لا على التكيف مع المجتمع فحسب بل على التوفيق به ودمج مستواه أيضاً. ومن التنازل يقول الدكتور علي فهمي استاذ علم الاجتماع أن تحليل الأسر القبطية ليس لديها الفئات المادي أو الفئات النفسية.

والفنية فقط أما الأسر القبطية فليس لديها الفئات المادي أو الفئات النفسية. للتنازل الدائم فيه وذلك لأن أطفال الأسر القبطية يستقلون بشخصياتهم في أعمار مبكرة حتى أن بعضهم يعملون في أعمال أبوي في سن مبكرة ليساعدوا الأسر لذلك فإننا نلاحظ وأما أن أطفال الفقراء أكثر اعتماداً على أسرهم من أطفال التوسعة والاهنية. ويضيف د. علي فهمي أن الأسر للتوسعة تكال أطفالها في المدارس أكثر مما ينبغي نتيجة لعدة عوامل منها على سبيل المثال أن هذه الأسر تنجب أطفالاً طلياً بعدد ذلك فهم يملأونهم عناية بل يبلغ الأمر بهذا التنازل أن يعتمد مداه ويتعدى القدرة المالية لهذه الأسر أحياناً ولذلك فإن تركيز إعلانات السلع الاستهلاكية مرجحاً لحوال الأطفال. كما نلاحظ أن هؤلاء الأطفال يظنون في الاعتناء على الأهل حتى عندما يكبرون وحتى بعد أن يتخرجوا في الجامعات وحتى بعد أن يصلوا لأن

الأولاد يتخرجون في معظم الأحيان طليهم وذلك نجد أن الكثيرين من أبناء والأمهات يسخمون بمصاريف مرتفعة استجابة لحظاب أولادهم، فيجب أن نركز برامج الثقافة والتعليم والأعلام على معالجة هذه العيوب في الطفولة الوسطى لأن ذلك

يعد من إمكاناتها الكلية وفي الوقت نفسه يجعل أبنائهم متعصبين عليهم. وفي بعض الحالات التي يرفعون على الأم والأب معنيتهم تربية تنشئة أطفالهما تربية من نوع آخر فهم لا يستجيبون على طول الخط لطالهم غير المعروفة ولكن في الوقت نفسه تنصح بالابتعاد عنهم ويجب محاولة إيجاد معاملة متوازنة في تنشئة الأطفال

وخاتمة في موضوع الاستجابة لطالهم.

جيهان السعدني



تحذيرات الى الاسرة المصرية:

الحصى الشوكية وطرق الوقاية منها

حال المستشفيات والمدارس والسجون والجامعات على اتباع الإرشادات الوقائية اللازمة لتجنب نقل المرض من أفراد هذه الأسلاك. وأهم هذه الإرشادات ما يهتص بجودة التنوية.

● التطعيم ضد الحصى الشوكية متوازن ويصل كل سنتين إلى ثلاث سنوات وهو تطعيم ضد بعض أنواع البكتيرية. لذا ونظرا لأن الغالبية العظمى من الحالات التي تتكشف تكون ناتجة عن عدوى فيروسية فإن هذا التطعيم يكون على قدر كبير من الأهمية ضد الأنواع البكتيرية إلا أنه غير ذي قيمة أمام الإصابة الفيروسية إذا ما دعى إعطاؤه على سبيل الوقاية للمصابين للمرض.

● عدم اللباقلة في تعاملتي الأدوية المسروبة عنها حساسيتها تجاه البكتيريا الذي يهتص بالمخ والوجع والحصى بالحصى الشوكية وذلك لأن هذه الأدوية (مستحضرات السلطا والبروفاميسين) تكون ذات تأثير مهدد على أنواع معينة من البكتيريا أيضا، ولا علاقة لها بالحصيات الفيروسية التي تمثل الغالب في الإصابة بالمرض.

ويلى الرغم من هذا فإن التطعيم ضد الحصى الشوكية البكتيرية يكون على قدر كبير من الأهمية لأن الوقاية ضد نسبة معينة من المرض في حالة حدوثها تكون أفضل كثيرا من علاج الحالة نفسها والذي يبلغ حدا من الصعوبة بفضل تجنبه.

● وشيبي د. أشرف فاسم أنه يخفف علاج كل حالة حسب السبب ولحرفة الأسباب يجب حوز المرض معزولا باستطقتي.

● تؤخذ عينات من سائل النخاع الشوكي بالبريل عادة من المنطقة القطنية بالمعتمد القفوي وفراستها بواسطة طبيب التحاليل والوصول لسبب الإصابة بالمرض يكون العلاج أسهل.

● يجب مراعاة النظافة في تحليل التاريخ المرضي للحالة بواسطة الطبيب المختص وبرايت بالمعتمد المنطقة للرض تضاعف أكثر على تفحص المرض فستلا وجود تاريخ مرضي قريب إصابة نفس المرض بهايتا البدة التنكية أو الحصية تجعل معرفة السبب أكثر يسرا.

● وأخيرا يجب القابلية والتطعيم للتكرار بعد انتهاء فترة المرض وخلال فترة القابلية وذلك التحصين ما إذا كان المرض قد ترك أثرا على الجهاز الحركي أو العضلي أم لا، كما يجب عمل فطاس للسمع في بعض الأحيان خاصة إذا ما كان السبب في حالته ممكن الإصابة بالتهاب اللدد التنكسية وذلك لتسريع إصابة عصب السمع في هذه الحالة يضرر جزئي أو كلي.

أمل عوض الله

مع تلغير الفصل والتطبيقات للتأخية وبدياة العام الدراسي قد تنتشر الأمراض المختلفة ومن هذه الأمراض الإتهاب المصطلي أو المعروف (بالحصى الشوكية) وعن مفهوم الحصى الشوكية وطرق الوقاية منها يجتتا د. أشرف مصطلي فاسم أخصائى طب الأطفال جامعة القاهرة. فيقول: إن الحصى الشوكية هي الإتهاب الذي يحدث في النخ والأغشية الختية للبطنة. وتتعدد أسباب هذا المرض غير أنها في معظم الأحيان تنتهي دون أية مشاكل Self limited illness ولكنها في بعض الأحيان قد تسبب الوفاة للمريض أو الإعاقاة الدائمة. ولكن إذا ما عولجت بدقة وبرعاية أكثر فهي تنتهي كما تنتهي الحالات المرضية الأخرى، كزلات البرد والتهاب الحلق والقرنات الشعبية وغيرها أي أنها لا تترك أى أثر سلبي. ومن الأهمية المهمة التي يجب أن نتنبه إليها أن تقاديا للتلفر في تشخيص المرض ما يلي -

● عدم إعمال حدوث حرارة للطفل في أى مرحلة سنية واستشارة الطبيب المختص في الحال خاصة إذا ما لاحظت الأم عصبية غير معتادة في سلوك طفلها أو أنه يشكو من الصداغ الذي عادة ما يكون في مقدمة الرأس، كما أن بعض الأطفال الأكبر سنا (أكثر من ١٠ سنوات) يكونون أكثر قدرة على التعبير عن معاناتهم بالإصابة إلى الصداغ والحرارة ووجود ألم خلف مقلة العين.

● لا يجب إعمال الشكوى أيضا من الآلام في أماكن أخرى من الجسم مثل الرقبة والظهر والقطن.

● عدم القدرة على فتح العين من الأمراض الشائعة والتي يجب ملاحظتها

● في حالات الإصابة بالإتهاب الرئوي خاصة في الأطفال، كما يجب أن يرضع في الاعتبار تشليه أعراض الإتهاب الرئوي مع الحصى الشوكية، لأن نفس البكتيريا التسبب في الرض واحد.

● أما في الوقاية فيقول د. اسماعيل صادق استاذ طب الأطفال في جامعة عين شمس أن التطعيم ضد الأمراض الفيروسية كالحصية والدة التنكية يمكن أن يقلل احتمال الإصابة بالحصى الشوكية والوقاية منها ينصح بإتباع الآتى:

● تعاملتي الوجود في أماكن تكثر الحشورات وتولدها فهي من العوامل النقلة للمعدوى للإنسان (رخاسة الطليقية)

● تغادى الوجود في الأماكن المزدحمة بالمعدوى في الحصى الشوكية تنتقل من شخص لأخر عن طريق الهواء (عدوى تنفسية)، لهذا من الضروري اتباع طرق الوقاية في هذه الأماكن، ويجب التنبيه على كل الأماكن المزدحمة



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر:

التاريخ:

٢٥ أكتوبر ١٩٩٦

وزير الصحة في «حوار الأسبوع» حقيقة فيروس المصاب وطواير المصل ماثيا الدواء تسمى لقطع رتبتهم ايديها

جاء إلينا الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة والمعارف. هذه المرة وصحة المصريين هي حديث كل بيت. وتكفي العناوين الظاهرة في سماء مصر عن فيروس المصاب. ماهي الحقيقة والخيال؟ وأين المصل واللقاح؟ خاصة أن طواير المصل عليه. أصبحت علامة على هذه الأيام بعد أن أختلت الطواير من حياتنا. أو كانت.

الحمى الشوكية. لم تكن الهم الوحيد. فقلل أن تقل علينا بفبارها كانت ضحايا عمليات الفخار. والقتل هذه المرة يتم بأيدي أطباء. بعد أن كانت أخطارها كثيرة بسبب حلق المصحة. أصبحت الآن الشفاكل أخطر والأطباء يقومون بها.

الدواء مشعلة أخرى. أما أنه غير موجود أو أن سعره ليس في متناول يد المرضى. فكيف نجد الدواء. ونقدر على دفع سعره؟ ومن الدواء إلى طلاب كليات الطب الخاصة الذين بدأت أزمته قبل تخرجهم بسنوات بخاصة أن مصر استعنت إلى رأي ثقب الأطباء ولكن أين رأي وزير الصحة وهو من الطروض أن يعمل هؤلاء الأطباء في مستشفيات وزارة الصحة؟

في مايو الماضي - أي منذ خمسة أشهر فقط - جادنا اسماعيل سلام ضيف «حوار الأسبوع». باعتباره وزيراً جديداً مسلحاً عن صحة المصريين لكي يطرح رؤاه. وتصوراته للعمل. كان في ذلك الهم متفانلاً بصورة أبدية وكان عنوان حوار

ولا مافيا الدواء ترهني ولا جماعات الضغط تهدني، ولكنه في هذه المرة من الصعب القول أنه تخلى عن تقاليد. ولكنه أصبح أكثر واقعية.

ما من جماعة تتلقى هذه الأوامر إلا ويكون الحديث عن الصحة والأمراض أهم ما يتكلمون فيه فما بالك أن كانت مصر تعاني من فيروس المعادي ويطاير المصل، ومشكلة الدواء، وأزمة تعليم أطباء، وضحايا عمليات ختان وكل هذا يتم مرة واحدة؟ ●●

ويا، ولكن يوجد خبيث شديد في اصمدار الاشاعات ونقلها من مرجعي الاشاعات . الامالي من جانبها تجد صعوبة في تصديق ما تقوله ومن اخطر الاشياء نقل معلومات غير صحيحة وغير كاملة فتؤدي في اذهان الناس الى بعض البلبلة أن ذلك غير مطلوب في الامور التي تمس قلوب الناس خاصة عند الجمهور البسيط لا بد ان يكون هناك وضوح في نقل المعلومة الحقيقية وانما بين يدي معلومات في بعض الصحف منها ما يقول أنه يوجد ٦٠ مريضاً ومطومة تقول "تفشي وباء المني الضوئية في المعادي" وأخرى تقول ١٢ حالة في مستشفى النيل بدرولي كل ذلك سبب الفزع بين الناس وكثيراً منهم ذهبوا الى معامل المصل والقاح وبالتالي تناقلت وكالات الأنباء الخبر بوجود وباء تفشي في مصر خاصة الاداعة البريطانية ووكالة رويترز وحقيقة انني لأستأمل من المستفيد من وراء هذه الاشاعة التي تعتبر مأساة بالغة لمصر ولا بد من وجود حد للالتزام الصحفي في مواجهة الامر ولم يكن عندي مانع من نشر المعلومات ولكن - فقط - المعلومات الحقيقية والصحيحة خاصة إننا في حالة ما تؤثر على الجماهير

ولانه كان غريباً أن يضطر وزير الصحة للطف بافظ الايمان لوثيت للشعب انه لا توجد حمى شوكية. كان السؤال الأول هل كان هناك داع ملح لان تقسم كوزير للصحة وعلى شاشاة التلفزيون حتى يصدك الجمهور؟

●● الوزير .. كان هناك احساس بعدم الثقة بين الناس ووزارة الصحة .. وحقيقة انني اشعر بالاسف لهذا الشعور وأقول ان الناس على حق في ذلك لعدة أسباب أولها: أننا امام قضية تمس حياة الانباء هنا لا بد ان نراعي البعد العاطفي لدى الآباء ولذلك فان تصرفاتهم كانت من خلال هذا الضعف العاطفي وأنا اعزهم كثيراً واشعر بالآلم الشديد لهم حيث بلغ الانفعال حدته وذلك بسبب عدم الدقة في نقل الحقائق ووجود تضارب بين الناس في المعلومات مثلاً اتصلت بي سميده بالمنزل وقالت أنه يوجد سبع حالات ولما وفي اليوم التالي عنما ذهبت الى المكتب قالوا ان هناك اشاعة تقول ان الوفيات وصلوا ١٥ والكلام انني تعسدي في خطورته عدد المرضى وصلت الاشاعة الى الوفيات واعداد موتى وخلافه. وهنا أنا اقرر حقيقة انه لا يوجد



٢٥ أكتوبر ١٩٩٦

الطبع

لبحوث والتدريب والمعلومات

● نعم ظهرت ٣ حالات في المعادي واحدة بسبب الفيروس وانتان التهاب صديدي والعلاج كان مختلفا . ولا علاقة بينهما لا في السن ولا في المدرسة أو التشخيص ● سجلت حالات حمى شوكية خلال الشتاء القادم وتصاب ٦٠٠

حالة كل سنة تتوني بنها ٥ %

أعد الحوار للنشر: حمدي رزق

شارك في الإعداد: صلاح البيلى
ليلى الغندير

الحمى وتكون له مضاعفاته في اصابة المخ فيزيد لما حدث.

مثلا حالة الوفاة في مستشفى السلام الدولى الخاصة بالطفل ماكل - وأنا اشعر بالاصف للأسرة التي فحنت الابن - اثبتت التحاليل ان هذه الحالة التهاب فيروسي ونحن لانتشك في صحة التحاليل ووفاء هذه الحالة بدأت الشائعات انها حمى شوكية وأنه يوجد حالات كثيرة تبدأ القهر بين أولياء الامور ومنعوا اولادهم من الذهاب للمدرسة وتوقفت الدراسة.

● المصدر: هل انظمت المدرسة بقرار؟ -

● الوزير: لا ولكن رغبة الاباء في عمل اى شئ - وخسوسهم من ارسال اولادهم فكان لابد من ترك الامور لمدة يوم حتى تهدأ الحالة.

● المصدر: لماذا لم ينقل إلى أولياء الامور فوراً ان هذه الحالة فيروسية وليست حمى شوكية؟

● الوزير: نحن ارسلنا اجهزة الطب الوقائي في الحال الى المعادي وتم الانتشار لمعرفة الحالة وتشخيصها واخذ العينات وسيبرنا على الموقف.

● المصدر: إذا سألنا صيانتكم عن

وتنظها وامانة شعبية وبصورة كاملة يشيخ الموقف.

● المصدر: هل تعتقد كوزير للصحة ان ما نشر فيما يخص هذا الموضوع يؤكد ضرورة وجوب كود اخلاقي عند النشر؟

● الوزير: في الدول الاخرى من حق الصحفي ان ينقل المعلومات ولكن عندما يصرح وزير الصحة فلابد ان يثق في هذه التصريحات وان تأخذ بجديتها شديدة ولابد من حدوث ذلك هنا ويكفي ان القول ما عدنى من حقائق فمنا لا اخفى شيئاً ولا اتجمل.
ماذا جرى في المعادي؟

● المصدر: من منطلق الصراحة الكاملة ماذا حدث في المعادي؟

● الوزير: بداية احب ان اقول ان هذه الةصة يمكن تحدث كل يوم ونحن ٦٠ مليوناً يحدث بيننا التهاب فيروسي حالتان أو ثلاث من بين كل ١٠٠ ألف والتهاب صديدي في المخ بنفس النسبة هذا خلاف الحمى الشوكية ولكن هذه الحالات الفيروسية والصديدية غير معدية صحيح ان الفيروس ينتقل من شخص لآخر ولكن هناك فيروسيماً يمكن ان يدخل في شكل نزلات البرد (الانفلونزا) أو شلل الأطفال أو



البحوث والتدريب والمعلومات

التفريع

الحالتين الآخريتين؟

● الوزير : حالة مصابة بالتهاب صديدي في مستشفى حمية أميابة وتماثلت للشفاء وخرجت وحالة أخرى في مستشفى النيل بدرأوى عندها التهاب صديدي أيضاً وتماثلت للشفاء خلاف ذلك لا توجد حالات.

● المصور : هل كلها حالات لأطفال فقط؟

● الوزير : حالة الطفل المتوفي مايكل عمره ٦٦ سنة بسبب الفيروس وشذني سنوات والحالة الثالثة كانت التهاباً صديدياً في المخ والطفل أيضاً.

● المصور : لماذا الممادى بالذات التي ظهرت فيها تلك الحالات؟

● الوزير : إنها حالات عابرة وأبست مشكلة ولكن الحالات القادرة هي المشكلة أما حدوثها في الممادى يمكن لأن الانتظار اتجهت للممادى بعد حادث الوفاة ولكنها لم تحدث في المدرسة نفسها ولا السن نفسها ولا المستشفيات نفسها ولكن تتأكد أن هذه الحالات غير معدية وتشخيصها سليم تقوم باستخدام التشخيص ومتابعة الفحوص بعمل مرجعي بعد تحليلها في معاملنا لتأكد ومعرفة نسبة اللفظاء والصبوب ونحن نهتم الآن بمعرفة الفيروسات أكثر والتعرف على شكل وخريطة الفيروسات لأنها أصبحت مشكلة في العالم كله خاصة فيروسات المخ وكما قلت أن الممادى ليس بها سوى حالة وفاة نتيجة فيروس واثنين التهاب صديدي تماثلتا للشفاء أقصد لا الممادى مصابة كما أشاعوا ولا غيره.

● المصور : ما رأيكم عما أثير في الممادى أن مصدر هذا الفيروس ربما يكون ناتجاً عن أكل بعض اللحوم المستوردة المصابة بمرض جنون البقر؟

● الوزير : هذه كلها خرافات وأرجو أن يحكم القصد المصري إلى العقل والمطومات الحقيقية فاختراع القصص ينتقل بسرعة بين الناس ومن المهم أن نلخص المطومات بدقة من الطبيب المتخصص وليس أي طبيب فإننا كوزير الصحة لا أفتي في هذه الموضوعات وعند المتخصصين ممن يعملون في حق الفيروسات منذ ٤٠ عاماً وخبراء في الصحة العالمية وبمفرض الأيقي غيرهم في هذا الموضوع.

● المصور : فيروسات ولكن ● المصور : معياداة الوزير .. هل لنا أن

نسال عما هو الفيروس؟

● الوزير : هو كائن حي لكته يختلف عن البكتيريا فهو صغير جداً ولا يسمى الشكل البكتيري وهو أكثر ضخفاً من البكتيريا ولكن عندما يتمكن من منطقة بالجسم يحتلها بسرعة ويمكن أن يثخذ وقتاً طويلاً حتى يظهر مثل فيروس الايدز يظل كامناً لسنوات عديدة

ويكتسب أرضية في جسم الإنسان ويصلد عنه مضاعفات متعددة.

● المصور : ما السبب في ظهور هذه الفيروسات؟

● الوزير : ضعف المناعة هو طريق الفيروسات إلى جسم الإنسان.

● المصور : الفيروسات التي تصيب المخ أصبحت منتشرة ما تفسير ذلك؟

● الوزير : توجد أصابات كثيرة فعلاً والآن بدأت الفيروسات بشكل أكثر جدية وعلى نطاق واسع عن كيفية الإصابة من هذه الفيروسات التي تهاجم العالم كله.

● المصور : هل الفيروسات التي بداخلنا يمكن أن تتطور لتصيب المخ؟

● الوزير : عندما يحدث خلل في مكان ما يستطيع الفيروس إصابة المخ ولكن نادراً ما يحدث ذلك وتوجد أنواع جديدة من الفيروسات بعضها في الجهاز التنفسي وبعضها في الأمعاء والظيفة للإنسان وكه يتوقف على مناعة الجسم.

● المصور : ما هو احتمال وصول أي فيروس إلى المخ؟

● الوزير : أي فيروس يمكن أن يصيب المخ.

● المصور : ماذا تتمتع في حالة الإصابة بالانفلونزا وما المفروض أن يقوم به الإنسان حتى لا يصل الفيروس إلى المخ.

● الوزير : أهم شيء ألا تتسبب المقاومة بمعنى أن الراحة أهم شيء ثم يأتي بعدها العلاج.

الحمى الشوكية

● المصور : نعود بالسؤال عن الحمى الشوكية والحالات الثلاثة؟

● الوزير : بالوثائق التي بين أيديكم أقول أن حالة مايكل حدثت يوم ٨ أكتوبر وأو كانت حمى شوكية كان لابد أن يكتشف حالات

ضغط شديد في المعامل لأخذ الطعام وأنا قورت لأرضاء الناس وأعدم ظهور مستطيلين للمشكلة التجارب وأعطاهم الطعام لمن يرغب حتى لتزويد الأزمة وحتى لا يدفع فيه أكثر من ١٧٥٠ وهو مبلغ يذهب إلى مصالح شراء الطعم.

طوابير التطعيم

● المصور : كم عدد الذين تم تطعيمهم ضد المرض.

● الوزير : حوالي ١٠٠ ألف شخص تم تطعيمه غير التطعيمات الأساسية التي أشرنا إليها.

● المصور : على ذكر الطعم عندما يذهب مواطن إلى مكتب صحة لطب التطعيم ويطلب منه ٦٥ جنيهًا ثمنًا للطعم.. ماذا يفعل ؟

● الوزير : لو حدث فعلاً موظف سلقه فوراً. كما أن ثمن المصل يحصل بأبصال وعموماً ربما كان مخالفة وأنا أعد بالتحقيق فيها بشكل عاجل لأنه لا تهاون في مواجهة الانحراف.

● المصور : يقال إن أزمة الحمى الشوكية جاءت نتيجة تقرير للصحة المدرسية جاء فيه أن هناك اشتباه حمى شوكية ؟

● الوزير : لا .. الذي كتب في التقرير الاشتباه في وجود التهاب سحائي وهذا الالتهاب لا يعد حمى شوكية ومعنى سحائي أي التهابات في أغشية المخ..

● المصور : هل أنت راض عن مستوى الصحة المدرسية ؟

● الوزير : أعتمد أننا مطالبون بتوصيل

درجات عالية من الخدمة الصحية إلى طلبة المدارس. وهذه الخدمة تشمل الوقاية والعلاج فهي ليست علاجية فحسب، ولذلك لابد أن تكون الطيبة الموجودة في الصحة المدرسية على قدر كبير من الوعي بالبيئة وطرق الوقاية من المرض، والهدف تحقيق أسلوب وقائي جماعي بين الطلاب وكذلك أسلوب علاجي جماعي. وعلى سبيل المثال نقوم في الشهر الأول من بداية العام الدراسي بمطاح ٧٠٪ من الطلاب، وتلك مستوية ضخمة في الوقت نفسه سنقوم بتحصين تدريب الأطباء لتحسين الخدمات المقدمة للمرضى.

● المصور : ما حدث في مدارس المعادي

أكثر.. والمعد له حتى الآن لم يكشف أي حالة بمعنى أنها لم تكن حالة حمى شوكية كانت التهاباً سحائياً بالغ.

● المصور : معنى هذا أنه لا توجد حالات حمى شوكية في مصر ؟

● الوزير : بالعكس هناك حالات حمى شوكية وأنا كوزير للصحة أقول ستحدث حالات حمى شوكية خلال الشتاء في المتوسط عنفاً نحو ٦٠٠ حالة في السنة وفي حالات متفرقة ومتعادية وأنا إجراءاتنا التي تتخذ مع المرض وتشمل عزله والعناية والمخالطين له في المدرسة أو المكان الموجود فيه والأوبئة التي تعطي لهم.

● المصور : وكم عدد الوفيات من الـ ٦٠٠ حالة ؟

● الوزير : عدد الوفيات لا يتجاوز ٥٪ في المائة من الـ ٦٠٠.

● المصور : لماذا ترتبط الحمى الشوكية دائماً بالمدراس ؟

● الوزير : لأنها دائماً ما تحدث في المدارس والأماكن التي يحدث فيها تجمعات وليس شروط المدرسة ممكن المدن الجامعية وغيرها والذات الجديدة التي تدخل المدرسة هم أكثر عرضة لنقل العدوى لأنه يوجد ما يسمى بحاملي الميكروب وهو شخص لم يظهر عليه المرض ثم يبدأ الميكروب في النشاط فيصيب الإصابة بالحمى الشوكية.

● المصور : ماهي أعراض الحمى الشوكية ؟

● الوزير : ارتفاع مفاجيء في درجة الحرارة صداع شديد وغثيان وقىء وتقيس العنق وفي بعض الأحيان طفح جلدي ولابد عند ظهور هذه الأعراض من الذهاب إلى مستشفى الحميات وهي تقوم بالتحليل وإعطاء العلاج المطلوب.

● المصور : ماهي الدروس المستفادة من هذه الأزمة ؟

● الوزير : هذه الأزمة مرت بمسالم وبطريقة مرنة وساعنا كثيراً وبد من المشاكل توفر التطعيم رغم أننا قلنا أنه لا حاجة للتطعيم سوى لمن يطمعون بصورة روتينية وهم سنة أولى حضنة والجهد في المدن الجامعية والجهد في الأمن المركزي ذلك لأنهم يمكن أن ينقلوا العدوى وعرضة للإصابة ولكن حدث



الدفاع عن نفسه كل ساعة مع العلم أنني اتخذ قراراتي الجسدية لصحة المواطن أولاً وأخيراً ، وهذه القرارات تهدد مافيا الدواء والعلاج والمتلاعبين بصحة المواطن

أنا صاحب قرارى
● المصور : بواء ماذا جرى فى هذا السوق أخيراً ؟

● الوزير : أننى أصبحت قادراً على اتخاذ قرارات جريئة ومهمة فى مسائل حساسة مثل تسمير الدواء واستلام وتوزيع ألبيان الأطفال وغيرها وهى أمور لم يكن يجزئ مسئول على الاقتراب منها قبل ذلك خوفاً من

المافيا المسيطرة عليها . حالياً كوزير للصحة أصبحت على معرفة بكميات الأدوية والبيان الأطفال التى أتسلبها وأسماها ويدى التلاعب الحاصل فى سرائير كل هيئة أو مؤسسة صحية وهكذا ، وعلية ففأنا قادر الآن على الوقوف على حقيقة الأمر فى نهاية كل يوم .

احتكار الدواء

● المصور : فى مسألة الدواء المصرى ما هو مبعث قلق وزير الصحة ؟

● الوزير : ليس لدى أبنى قلق ، على العكس تماماً فقد خلفت قلقاً لبعض الناس وعلى رأسهم أصحاب شركات الأدوية . لأننى منذ أن أصبحت وزيراً للصحة وأنا أنظر إلى طريقة توزيع الدواء بطريقة دعه مالياً وبطريقة شرائه وكان أن تبين لى أن المصلحة ليست مُحكمة تماماً .

● المصور : كم يصل حجم الدعم للدواء المصرى ؟

● الوزير : ١٧٠ مليون جنيه سنوياً .

● المصور : أى الأدوية تحصل على دعم أكبر ؟

● الوزير : الألبان والأمصال وأدوية القلب والسرطان .

● المصور : ماذا قصدت بقولك أن الحلقة لم تكن مُحكمة تماماً ؟

● الوزير : لأول مرة أعقد صفقات شراء الأدوية بنفسى أحقق ربحاً فى الميزانية وفى الدواء بصورة لم تحدث من قبل ، وعلى سبيل المثال حققنا توفيراً فى الألبان قدره ٢٥ ملغم . حنمه ، فالمواطن يدفع قى عليه اللبن

هل تسيب فى تشوب بيك وخير وزير التعليم

● الوزير : على التقيض تماماً ، فلا يوجد خلاف بينى وبين وزير التعليم ، ومن أول لحظة اتصلت بوزير التعليم تليفونياً لأقف على الحقيقة وهل قام بإصدار قرار بخلق المدرسة التى أشيع أن فيها انتهاكاً سمائياً أم لا ، وعرفت منه أنه لم يصدر قرار كتابى بالخلق ، أكثر من هذا أقول أننى كوزير للصحة ما كنت أستطيع قيادة عملية التطوير الحالية فى وزارة الصحة والمستشفيات التابعة لها دون تعاون جميع الجهات والوزارات الأخرى مثل المالية والتخطيط والاقتصاد والتعليم وإدارة الحكم المحلى ، ولم يحدث أن شهدت الوزارات تكاملاً فى العمل بينها كما يحدث اليوم ، ويجوز أن نختلف كوزراء فى رأى وهذا لا يعنى أننا لا نتكامل وأعتقد ذلك ، ويومياً نشهد حالات من

التكامل بين الوزارات المختلفة .

● المصور : هل جرى اتصال بينك وبين سيادة الرئيس ورئيس مجلس الوزراء بشأن الأحداث الأخيرة ؟

● الوزير : بالطبع وكل من سيادة الرئيس ود . كمال الجنزورى كانا يتابعان باستمرار وأولاً بأول كل ما يجرى ، وتابع كل الشعب وقائم ما حدث ، وشعر الجميع بارتياح كبير عندما اطمأنا على الحقائق اليقينية فى هذا الخصوص .

● المصور : ولكن هل اللقائات والأمصال المستخدمة فى التطعيم عنفاً على كافة عالية ؟

● الوزير : لكل شئ إيجابياته وسلبياته ، ونحن لا نشجع التطعيم الجماعى لأنه غير مطلوب علمياً وثبت أنه قليل الفائدة . أما من ناحية الكفاءة فالطعم عنفاً بدرجات الجودة العالية نفسها .

● المصور : لماذا كنت سيادتكم عصبياً أثناء مناقشة الناس لهذه القضية على خلاف طبيعتك الهادئة ؟

● الوزير : لأننى لأول مرة فى حياتى أجد نفسى فى موضع الدفاع المستمر عن ذاتى وكنتى موضع اتهام وهذا غير صحيح لأننى رجل لا يجرى شخص أن يشك فى نزاهتى وتبقى عن كل ما هو ليس لى ، وليست لى . أطماع خاصة وبجدة وجدت مطلوباً منى



● أنا غيير راض عن التأمين الصحي على الطلاب بحالته الراهنة ● أعرف أن قراراتي تهدد المافيا التي تعمل في صناعة الدواء.

التوزيع بشرط أن تد شبكات الكمبيوتر الخاصة بهم إلى وزارة الصحة لتكون - نحن كوزارة - رقيباً على منافذ التوزيع والاختناقات المحتمل حدوثها، مع التزام هذه الشركة بتعويض النقص الحاصل في أي دواء في السوق في ظرف ٤ ساعات، ويعد أقصى ٢٤ ساعة كل هذا حقنا به في ظل وجود مستوردي أدوية لا هم لهم إلا مصلحتهم الخاصة التي تركز على توصيل الدواء لأماكن دون غيرها، في حين أن وزارة الصحة هدفها توصيل الدواء لكل مكان.

● المصور : هل هناك تلاعب في استيراد الدواء ؟

● الوزير : نعم وهناك تلاعب موجود لدى بعض مستوردي الدواء وأنا أقول لهم لن أسمح لأحدهم باستيراد الدواء مادام يتلاعب في هذا القطاع الحيو، فهذه ضمان وجود الأدوية المحلية والمستوردة في المحافظات الفائية مضمناً لوجود اختناقات أو تلاعب في استيراد وتوزيع الدواء.

الواحدة ثلاثة جنيهات في حين أن سعرها الحقيقي ستة جنيهات ونصف، الكلام نفسه يُقال على الأدوية المهمة للمرضى مثل الأنسولين ولأول مرة نحلق فيها الكتلاء.

● هل كان وراء الوباء بالملايين مشكلة توزيع أم استيراد ؟

● الوزير : في الماضي لم تكن وزارة الصحة هي الحاكمة لما يحدث فلم تكن في المستوية أو التي تضع الخطأ ، وذلك واجهتي اختناقات كثيرة في الألبان والأمصال والأدوية.

وكان لابد من اصلاح الأمور بهدف توصيل الدواء لكل مريض في مصر في ظل حجم كبير للتعامله وكنا أن خلقنا تنافساً شديداً بين الشركات المنتجة للدواء حال شراء الوزارة له للخروج من دائرة الاحتكار. فالسوق مفتوحة لكل من يقدم الدواء الأكثر فعالية وسعر أقل وكانت النتيجة أن الوزارة حصلت على تخفيضات عالية على الألبان والأدوية المدعومة حالياً.

أكثر من هذا عرفت أن مسألة توزيع الدواء في خطورة شرائه نفسها خاصة أن بعض الشركات تقوم بطرح الألبان في السوق ثم تقوم بجمعها مرة أخرى وإعادة بيعه حسب ما تترضي. وأردت حل هذه المشكلة فوجدت شركتين كبيرتين إحداهما شركة أدوية خاصة والثانية شركة عامة وبالبحث رأيت أن الشركة الخاصة تلك ضعف منافذ التوزيع مقارنة بالسامة. وهذه المنافذ مرتبطة من خلال الكمبيوتر فتماعقت معها على توزيع الدواء المدعوم مجاناً والدواء غير المدعوم بنسبة ٥٪ بدلاً من ٧٪ التي تحصل عليها شركات



● لو استخدمنا دواء أجنبياً بدلاً من المصري سيستكلف ١٢ مليار جنيه بدلاً من ٢,٧ ● نحن في حاجة إلى تشريع جديد لقانون مزاولة مهنة الطب ● نفكر في سحب ترخيص أي طبيب يجري عملية الختان

مخلياً بما قيمته ٤٠٠ مليون جنيه لأن حجم تعاملات الدواء في مصر ٢,٧ مليار جنيه سنوياً، ونظراً لقتناص الصالي بين شركات الأدوية هبط سعر ٢٧ نوعاً من الدواء إلى ٢٠٪ من سعر الدواء الأصلي.

● المصور : فما سبب الفجوة المخطئة حالياً من جانب بعض شركات الأدوية ؟

● الوزير : لأننا نريد السيطرة من جديد على استيراد وتوزيع الدواء وأقولها بصراحة أن أساليب لي الزراع لم تعد تجدي وإن تصل هذه الشركات لأهدافها على العكس هي تبعد عن قطع رقبته بيديها !!

الجات

● المصور : ولكن ماذا عن صناعة الدواء في ظل اتفاقية الجات ؟

● الوزير : يجب أن نحرصنا «الجات» على التوجه نحو صناعة ثقيلة في الدواء بما في ذلك تصنيع الفانات، والأمم الثاني تحقيق وكيزة قوية للتصدير، ومع هذا المصير غير مستعدة حالياً لأن تتعامل مع الدواء بأسعاره المالية استجابة لمطالب معينة لأن شواهد التجربة والواقع في دول أخرى مثل كندا أكدت الارتقاء الهائل في سعر الدواء هناك بعد استجابتها لاتفاقية «الجات» في الدواء.

● المصور : هل هناك آثار سلبية لعدم دخولنا «الجات» دوائياً الآن ؟

● الوزير : أبدأ لأن صناعة الدواء المصرية تسد حاجة ٩٢٪ من استهلاك مصر للدواء، وبالتصديق مع الدول العربية والأفريقية تستطيع مصر أن تحتل مكانة متميزة جداً في صناعة الدواء والطريق الوحيد في مصر لتنمية صناعة الدواء بها هو تنمية التصدير.

● المصور : هل تعتقد أن ٥٠٠ جنيه بقيمة ٢,٧ مليار على ٦٠ مليون مصري نصيب المواطن الواحد في الدواء سنوياً يعتبر عادلاً ؟

على سبيل المثال هناك دواء معين كنا نبيعه في السابق بسعر ١٨٥ قرشاً ونظراً لجهونا الجديدة في التوزيع سيتم بيعه بسعر ٨٥ قرشاً، وهذا الفارق نتيجة لأن التوزيع سيتم مجاناً لكنه دواء مدعوماً، فنحن ضد فئة مستوردي الدواء التي مدعها التحكم في مقدرات وزارة الصحة لمصالحها الخاصة لأن هذا لن يحدث مع العلم بأن هناك بعض شركات الدواء المصرية الخاصة التي لا تقل في وظيفتها عن وطنية وزارة الصحة المصرية، وهناك شركات قامت بتصنيع أدوية محلية كبديل عن المستورد وهذه الأدوية نبيها اليوم بربع سعر الدواء المستورد أو أقل، وأدى ثلاث شركات قامت بهذا الدور نفسه خلال الفترة القصيرة الماضية وأشهد بأن ذلك وسام من هذه الشركات إلى وزارة الصحة.

● المصور : كم بلداً يتم تصدير الدواء المصري إليها ؟

● الوزير : أكثر من ١٧ دولة منها بعض الدول العربية وأخرى في أوروبا الشرقية.

● المصور : ما الذي تتطلبه صناعة الدواء في مصر ؟

● الوزير : المطلوب وضع سياسة تشايد الدولة تقوم على دعم الصناعات الثقيلة متمثلة في صناعة خامات الدواء مع دعم سياسة تصدير الدواء.

● المصور : ما قيمة ما تصدره مصر سنوياً من الدواء ؟

● الوزير : تقريباً ٢٧٠ مليون جنيه، وأمل كبير في زيادة هذا الرقم في المراحل المقبلة.

● المصور : وما قيمة ما نستورده ؟

● الوزير : ٢٧٪ من قيمة الدواء المستورد



٢٥ أكتوبر ١٩٩٦

الطبيب

البحوث والتدريب والمعلومات

الطبية الكلية بدخوله القرن القادم.. وذلك لابد من دراسة مقومات كلية الطب خاصة كانت في عامة وأن يوضع تصور حقيقي لتعليم الطبي في مصر يناسب القرن العاشر

والعشرين لأن تخريج أطباء أقل في الجودة من مستخدم الأطباء الموجودين يعني عدم استخدام هؤلاء الخريجين واللجوء للأطباء الأجانب.. أكثر من هذا نحن غير راضين عن التقييم الجاري بين كليات الطب ويتباينة من كلية إلى أخرى ولهذا فنحن بحاجة إلى امتحان قومي للتقييم الطبي المتوازن لأن التعليم الطبي مهم وهذه إعداد إنسان ليكون آمناً على أرواح الناس وعليه لابد من توافر مقومات أساسية فيمن يقومون بهذه العملية مع توافر منهج واقعي يضمن ذلك. لأن التعليم الطبي الموجود حالياً لا يستطيع منح الطالب المهارات والقدرات والخبرات الضرورية، ويجب أن يكون هناك اختبار قومي لكل الخريجين وأن كان القانون يسمح لهم بمزاولة مهنة الطب فإن أصبح لشخص قاصر علمياً بمزاولة المهنة تحت أي اعتبار فهذا هو الأساس، فالقانون الذي صدر بالسماح بإنشاء جامعات خاصة قانون عام يعطي ميزة السماح العام وبقي أن تضع وزارة التعليم الاشتراطات المحددة لهذا القانون، وأنا كوزير الصحة مطالبني تنحصر في الحصول على طبيب اكتسب المهارات والقدرات والخبرات الضرورية التي تتناسب مع المرحلة الزامنة والمراحل القادمة، فالتعليم كعملية ليس من اختصاصي وإنما التقييم والحرص على مستوى معين هو هفي، وإنما سمحنا بإنشاء كليات طب خاصة فلم نسمح بالرعاية عليها من ناحية الفروعين والمعامل والأبحاث وخلافه فلابد أن تكون مستقلة بذاتها وغير خاضعة لأي جهات تعليمية فوقها.

● المصدر : إذا ما سبب قلق نقيب الأطباء في رأيك ؟
● الوزير : نقيب الأطباء متخوف من عدم الأخذ بعدة عناصر مهمة في الصبيان، وهي نفسها المخاوف الموجودة عندنا، وأنا أقول أن الوقت لم يرب بعد، ولدينا الوقت الكافي لوضع جميع الاقتراحات موضع النقاش الجاد.

● الوزير : نقيب الأطباء متخوف من عدم الأخذ بعدة عناصر مهمة في الصبيان، وهي نفسها المخاوف الموجودة عندنا، وأنا أقول أن الوقت لم يرب بعد، ولدينا الوقت الكافي لوضع جميع الاقتراحات موضع النقاش الجاد.

● الوزير : نقيب الأطباء متخوف من عدم الأخذ بعدة عناصر مهمة في الصبيان، وهي نفسها المخاوف الموجودة عندنا، وأنا أقول أن الوقت لم يرب بعد، ولدينا الوقت الكافي لوضع جميع الاقتراحات موضع النقاش الجاد.

● الوزير : نقيب الأطباء متخوف من عدم الأخذ بعدة عناصر مهمة في الصبيان، وهي نفسها المخاوف الموجودة عندنا، وأنا أقول أن الوقت لم يرب بعد، ولدينا الوقت الكافي لوضع جميع الاقتراحات موضع النقاش الجاد.

● الوزير : نقيب الأطباء متخوف من عدم الأخذ بعدة عناصر مهمة في الصبيان، وهي نفسها المخاوف الموجودة عندنا، وأنا أقول أن الوقت لم يرب بعد، ولدينا الوقت الكافي لوضع جميع الاقتراحات موضع النقاش الجاد.

● الوزير : نقيب الأطباء متخوف من عدم الأخذ بعدة عناصر مهمة في الصبيان، وهي نفسها المخاوف الموجودة عندنا، وأنا أقول أن الوقت لم يرب بعد، ولدينا الوقت الكافي لوضع جميع الاقتراحات موضع النقاش الجاد.

● الوزير : نقيب الأطباء متخوف من عدم الأخذ بعدة عناصر مهمة في الصبيان، وهي نفسها المخاوف الموجودة عندنا، وأنا أقول أن الوقت لم يرب بعد، ولدينا الوقت الكافي لوضع جميع الاقتراحات موضع النقاش الجاد.

● الوزير : نقيب الأطباء متخوف من عدم الأخذ بعدة عناصر مهمة في الصبيان، وهي نفسها المخاوف الموجودة عندنا، وأنا أقول أن الوقت لم يرب بعد، ولدينا الوقت الكافي لوضع جميع الاقتراحات موضع النقاش الجاد.

● الوزير : الرقم الحقيقي ٢٧ مليار جنيه.. وال ٥٠٠ جنيه رقم سليم ومعتدل في ظل الحرب الشرسية من جهات عديدة ضد

الدواء المصري، وفي حالة استبداله بدواء أجنبي ستصعب ٢٠٧ التي تعذب لسوق الدواء سنوياً حوالي ١٧ مليار جنيه سنوياً !!، وتفاؤدي سقوط بعض الأدوية وأعمال إنتاجها نظراً لانخفاض الشد في أسعارها وعلى سبيل المثال كانت هناك أدوية ثمن بعضها ٢٠ قرشاً ونحن رفعنا سعرها بنسبة ١٥٪ أصبح سعرها ٢٢ قرشاً فاهلعت شركات الدواء إنتاجها، فقمنا بمقارنة سعرها الحقيقي مع سعر الدواء المستورد مثليها ورفعنا سعر الدواء ليصل إلى جنيهين وثلاثة وبهذا تستمر الشركات في إنتاج كدواء محلي متوافر في السوق المصري ولا يضطر المواطن لشراء البديل المستورد الأ غلى في سعره وكان هذا الإجراء أحد أهم اجراءات اقتصاديات الدواء المصري.

● المصدر : ماذا تقول كوزير للصحة في المؤشرات التي تقول بأن ١٧ مليوناً من المصريين يعانون من ضغط الدم، وأن ١٥ مليوناً يعانون من القلوبن المصبي وهكذا ؟

● الوزير : أود على هذا بسؤال آخر : لماذا إن زاد متوسط عمر المصريين وتجاوز المتوسط في دول أوروبا الشرقية، ومعامل عمر المواطن أحد العناصر المهمة في عملية التنمية البشرية إضافة إلى التعليم وأخيراً عنصر الناتج القومي، وأصبح مفهوم الصحة ليس يعني خلو الشخص من المرض ولكن كيفية تقوية جهاز المناعة والمقاومة الذاتية في الجسم، وكيف نزيد مدخولات المواطنين صحياً وهذا لا يتم بغير تحسين القضاء وتحسين الأداء الرياضي للإنسان، وبالإمتناع عن التدخين.

● المصدر : تتدخل مع سبائك منطقة شائكة وكثير الجدل حولها.. كليات الطب الخاصة ما رأيك كوزير صحة في هذا الجدل.. لماذا ؟

● الوزير : هناك قانون صدر لجامعات الخاصة ولا تستطيع إنكاره أو تجاهله والقضية تنحصر في التلق الكبير على مستوى التعليم الجامعي، والسؤال : هل نستطيع تعليم وتدريب وتخريج الطبيب القادر على اكتساب المهارات والقدرات والخبرات والسلوكيات

● المصدر : رغم قراره الشجاع بشأن منع ختان الإناث إلا أن جوهر المشكلة مازال



لبحوث والتدريب والمعلومات

بأقيا وموجوباً لماذا تصنع ؟

● الوزير : الآن سمعنا كبيرة بئر هذا القرار لأن الناس بدأت تتكلم وتتناقش في هذا الموضوع وعلى جميع المستويات وبدأت الغالبية تقتنع برأي وزير الصحة وتساند قراره. ولم أكن أتوقع إلتفاف الناس حول قرارى هذا بترك السرعة التى تمت، فحقاً لم أكن أتوقع التطبيق الفوري للقرار، وكان هدفى المرحلى

إثارة تفكير الناس مبشياً فجاءت النتائج بكثير مما أتوق .

● المصور : فماذا تصنع إزاء بعض الذين يصرون على إجراء عملية الختان ؟

● الوزير : هؤلاء يقعون تحت طائلة مخالفة القرار الوزارى، وتوقع عليهم عقوبة الجرح العمد للمريض هذا إذا كان الذى أجرى العملية طبيباً، وفي حالة إذا ما كان ليس طبيباً توقع عليه العقوبة السابقة إضافة إلى مزاواته لمهنة الطب دون تخصص أو رخصة طبية، وإن سمح بمزاولة هذه العملية لأنها أمر مسمى، ويكفى أن أقول أنه خلال الفترة القصيرة الماضية تسبب الأطباء فى وفاة ثلاثة حالات كن بصد الختان ... فهذا مرض اجتماعى حقيقى لن نشفى من على الفور وبجرة قلب ولكن لابد من طرق أكثر من باب خاصة مسألة صحة المرأة بوصف المرأة كبر استثمار بشرى فى مصر، والمطوب البدء فى عمل اجتماعى وإعلامى واسع النطاق داخل القرى والنجوع بالاشتراك والمثابرة مع المواطنين الموجودين فى تلك الأماكن .

● المصور : ماذا فعلت حيال الأطباء

الثلاثة الذين تسببوا فى وفاة الحالات الثلاثة أثناء إجراء عملية الختان لهم ؟

● الوزير : قدمت هؤلاء الأطباء للمحاكمة وتدرس حالياً اتخاذ بعض الإجراءات الفورية مع الأطباء المخالفين، أى تدرس خياراً قانونياً دون تغيير فى القانون الالى. لأن الطبيب الذى لا يؤتمن على عمله ويصير على مخالفة القانون والقرارات لابد أن يؤخذ بمحمل الشدة.

● المصور : كيف ؟

● الوزير : كان تتخذ خطوة فعلية مثل سحب الترخيص من هؤلاء الأطباء مع تقديم الطبيب إلى النيابة لمحاكمته جنائياً لأنه ارتكب جريمة أخضت إلى القتل .

● المصور : هل هناك ضرورة لإصدار

قانون يمنع الختان ؟

● الوزير : نحن لا نحتاج إلى قانون، وأعتقد أن برامج التوعية الصحية الأساسية التى ستقدم بها فى القرى والنجوع ستحل بنا خلال ثلاث سنوات من الآن إلى وضع أفضل بكثير من إصدار قانون خاص بمنع الختان .

● المصور : نأمل ألا تكون هناك ضحايا

جديد وأن يوضع قرار منع الختان موضع التنفيذ وبكل الأمل نشكر وزير الصحة على هذه الصراحة فى هذا الحوار المهم .



رئيس هيئة المصل واللقاح :

اتحدى من يقول بوجود الحمى الشوكية

كتبت : منى الملاخ

الدكتور نبيل محمود عمر ، رئيس مجلس ادارة الهيئة المصرية للمستحضرات الحيوية واللقاح ، في تعليقه علي موضوع الحمى الشوكية قال: اتحدى من يدعى أنه توجد حالة واحدة للحمى المخية الشوكية بمصر الآن، مدعومة بالقرائن والأدلة العلمية المبرزة لذلك ، بل علي التقريب فإن ما تم اثباته في عدة مراكز علمية متخصصة ينفي ذلك ويؤيد فكرة الانتهاب الفيروسي. أيضا أن كل الحالات التي تمت متابعتها حتى الآن في حالات قليلة ولم تحدث إلا حالة وفاة واحدة ولم تكن الحمى المخية الشوكية السبب فيها . فأي ويا هذا ؟ أن الحمى المخية الشوكية لو صبح وجودها كوبا ، لتساقط مئات المواطنين صرعى منها يوميا ، والطعم المتهاافت عليه الآن لا يعالج هذه الحالة بل يساعد في الوقاية منها جزئيا .

وبالرغم من كل ذلك وتماشيا مع سياسة الدولة في توفير كل الامصال والطعم لشتى الحالات ولطمئة المواطنين فقد تم فتح العديد من المنافذ للتطعيم بالهيئة تحت إشراف أطباء متخصصين من الزملاء العاملين بالهيئة ومن وزارة الصحة ، بالرغم من أن هذا العمل لا يدخل ضمن واجبات الهيئة فهي انتاجية كئى مصنع بالدرجة الأولى ولذلك تم فتح العديد من منافذ البيع والتطعيم بالهيئة على مدى ساعات طويلة من اليوم ، وصل في اليوم الأول من التطعيم حتى الرابعة صباحا ويستمر العمل حاليا بالهيئة حتى الساعة الثانية عشرة مساء ، وذلك حتى أنجاز قدر كبير من التطعيم للمواطنين .

ولقد تحملت الدولة جريا كبيرا من المجهود المادى والفنى في سبيل توفير الطعم المطلوب حيث يصل ثمن الجرعة الواحدة سبعة عشر ونصف جنيه بالحق داخل منافذ الهيئة المتعددة . كما أن السيد وزير الصحة والسكان قرر تخفيض قيمة الجرعات المتعددة بما يعادل ٥٠% من القيمة المقررة لعدد هذه الجرعات ، وذلك عملا على إتاحة الفرصة للحصول على الطعم المطلوب وعدم ظهور سوق سوداء ، خاصة وأنه كانت توجد عروض من خارج وزارة الصحة لاستيراد هذه الامصال بأسعار مغالى فيها ، بجانب التخوف من جودة هذه الامصال التي يتم استيرادها على عجلة .

Biblioteca Alexandria



0304754